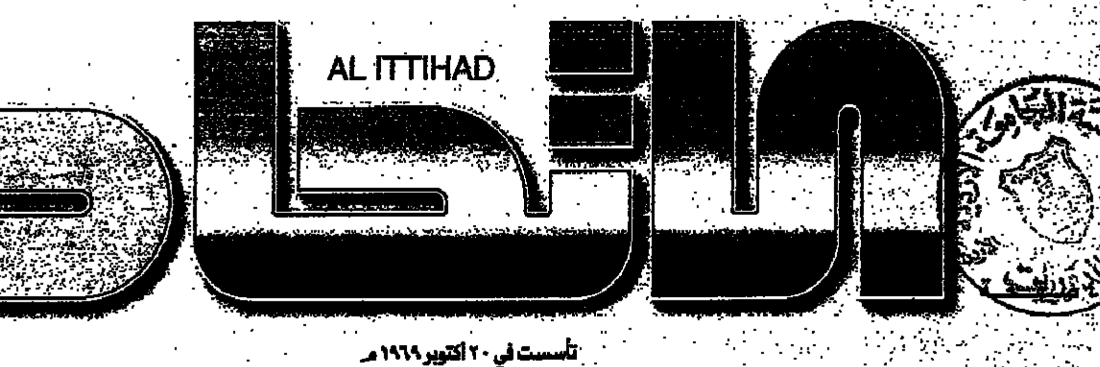




تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان

خليفة يزور مصر بعد غد لبحث دعم العلاقات الثنائية والتضامن العربي



■ يقوم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة يوم الثلاثاء المقبل بزيارة رسمية لجمهورية مصر العربية تستغرق يومين وذلك بدعوة من الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري.

ويلتقي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان خلال الزيارة مع فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية كما يجري سموه محادثات مع الدكتور كمال الجنزوري وكبار المسؤولين المصريين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تنميتها في كافة المجالات كما تتناول الحادثات التطورات الراهنة على الساحة العربية ووسائل دعم التضامن العربي.

ويرافق صاحب السمو الشيخ خليفة في هذه الزيارة وفد رسمي يضم معالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة، ومعالي راشد عبدالله النعيمي وزير الخارجية، ومعالي الفريق حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان

(التتمة ص ٢١)

تحت رعاية رئيس الدولة

سلطان بن زايد يشهد بعد غد حفل تخريج الجامعة وكليات التقنية

■ العين - الاتحاد: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يشهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بعد غد الثلاثاء حفل تخريج الدفعة السادسة عشرة من جامعة الامارات والسادسة من كليات التقنية العليا والذي يقام في نادي العين الرياضي.

كما تشهد قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام صباح

(التتمة ص ٢١)

المهرجان المقبل في ١٩ مارس ٩٨

محمد بن راشد: مهرجان دبي صورة حضارية مشرقة عن الامارات

■ دبي - حسن القلاف - ابراهيم الدسوقي:

■ اعلن الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة التنمية الاقتصادية بدبي ان مهرجان دبي للتسوق يمثل دعامة أساسية لتعريف العالم بدولة الامارات العربية المتحدة ودبي، ويقدم صورة حضارية مشرقة عن واقع الامارات.

واعلن سموه في الحفل الختامي للمهرجان الليلة الماضية ان مهرجان دبي للتسوق القادم سيبدأ في ١٩ مارس ١٩٩٨

(طالع ص ٧) (التتمة ص ٢١)



الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد وسمو الشيخ عبدالله بن زايد في الحفل الختامي لمهرجان دبي.

حشدت قوات على الحدود العراقية - الايرانية

تركيا تدفع دباباتها الى شمال العراق

بغداد تحتج على تجميد واشنطن لعقود تجارية



■ بغداد - أنقرة - الامم المتحدة: ذكرت مصادر مطلعة في انقرة ان القيادة العسكرية التركية بدأت في حشد قواتها على طول الحدود المشتركة مع كل من ايران والعراق. وعبرت حوالي ١٣٠ دبابة تركية الحدود العراقية الشمالية استعدادا لهجوم ربيعي كبير على المتمردين الاكراد الاتراك. واكد مكتب قائد الأركان التركي حدوث تحركات الدبابات الا انه نفى وجود نية هجوم قريب وقال انها بهدف منع الاختراقات الكردية.

من جهة اخرى، استقل الحجاج العراقيون المروحيات العراقية التي نقلتهم الى داخل العراق. واتهم مندوب العراق في الامم المتحدة الولايات المتحدة بانها تعمل على تجميد العقود التجارية الخاصة بالعراق في اطار الاحتجاج على الرحلات الجوية لنقل الحجاج. واضاف انه تقدم بشكوى للامين العام للامم المتحدة لان لجنة العقوبات جمدت ٥٠ عقدا خلال الايام الاربعة الاخيرة.

وذلك في الوقت الذي كشفت فيه مصادر عراقية ان لجنة العقوبات لم توافق حتى الان الا على ١٢٢ عقدا من اصل ٢١٧.

فقد ذكرت وكالة اسوشيتدبرس ان حوالي ١٣٠ دبابة تركية عبرت حدود العراق الشمالية استعدادا لهجوم كبير على حزب العمال الكردستاني. ونقلت عن الصحف الكردية ان هذه التحركات التي حدثت الخميس تأتي بهدف تأمين الطرق التي ستستخدمها القوات التركية في الهجوم.

وقد نفى مكتب رئيس الاركان التركي نية الهجوم الا انه اكد صحة المعلومات عن التحركات قائلا ان ذلك يأتي بهدف السيطرة على الاختراقات الكردية للاراضي التركية.

وتزامن ذلك مع ماذكرته مصادر مطلعة في انقرة بان القيادة العسكرية التركية بدأت في حشد قواتها على طول الحدود المشتركة مع كل من ايران والعراق. وتوقعت هذه المصادر في تصريحات لمراسل وكالة الانباء القطرية في انقرة ان يصل حجم القوات التركية في المنطقة الحدودية الى ٢٥ الف عسكري معظمهم من الوحدات الخاصة والمظلات استعدادا لعملية اجتياح جديدة وواسعة لشمال العراق وقصف جوي للمنطقة.

تحركات في المثلث الحدودي

وقالت ان مئات من المدرعات والعربات العسكرية مازالت مستمرة في تحركها باتجاه المنطقة الممتدة بين شوكورجا وشامدينلي اللتين تقعان في المثلث الحدودي بين تركيا والعراق وايران. واضاف ان القوات التركية تهدف في محاولتها الجديدة الى انزال ضربات جديدة على مواقع ومراكز حزب العمال الكردستاني التركي المحظور الموجودة بشكل خاص في مناطق «كانيماسي» و«كاشان» و«باطونا» و«وردكار» و«حفقانين».. مشيرة الى ان هذه المناطق هي مناطق جبلية استراتيجية داخل الاراضي العراقية بعمق يتراوح ما بين خمسة كيلومترات واربعين كيلومترا.

على الصعيد نفسه، قتلت القوات التركية أمس ٣٠ من اعضاء حزب العمال الكردستاني في اشتباكات جنوب شرق البلاد. فيما قام حوالي ٤٠،٠٠٠ من انصار حزب العمال بتظاهرة ضد تركيا في المانيا.

على صعيد قضية الحجاج العراقيين عبرت حافلتان تحملان الحجاج الحدود السعودية الى العراق حيث استقل الحجاج طائرات هليكوبتر نقلتهم الى داخل العراق (وكالات).

الحجاج العراقيون خلال نقلهم بالروحيات (رويتر).

الكويت مستعدة للمشاركة في حال الاجماع على عقدها

مبارك يبدأ جولة خليجية مفاجئة للدعوة لقمة يحضرها العراق

■ القاهرة - الكويت - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ عقد الرئيس المصري حسني مبارك الليلة الماضية مباحثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، سبقتها مباحثات للرئيس مبارك مع امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح في اطار جولة خليجية مفاجئة بدأها الرئيس المصري امس وعلمت «الاتحاد» انها تتعلق بالدعوة لقمة عربية يدعى اليها العراق.

واشار مصدر مصري مأذون له الى احتمال توجه الرئيس مبارك الى سوريا في ختام جولته التي بدأت بعد يوم واحد من اعلانه انه مستعد لاستضافة قمة عربية مصغرة تخدم السلام ولا تتخذ قرارات، واعلن وزير الخارجية المصرية عمرو موسى ان هذه الجولة هي بداية لاتصالات وجولات وزيارات عربية اخرى للتنسيق فيما يتعلق بالظروف التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط.

وابدى عدد كبير من السفراء العرب في القاهرة الذين اتصلت بهم «الاتحاد» شعورا بالابتهاج من جولة مبارك، وقال هؤلاء السفراء ان معلوماتهم تؤكد ان الهدف

(التتمة ص ٢١)

القاهرة: قرار الأمم المتحدة انتصار عربي

إنتقادات فلسطينية - سورية للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط

■ نيويورك، غزة: أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية أنها ستلجأ مجددا الى الجمعية العامة للامم المتحدة رغم معارضة الولايات المتحدة الامريكية، اذا لم توقف اسرائيل عمليات الاستيطان.

وطالب مسؤول فلسطيني رفيع المستوى الولايات المتحدة بأن تكون محايدة اكثر في سياستها الخاصة بالشرق الاوسط، واتهم المبعوث الامريكي دينيس روس بعدم نقل الحقائق كاملة الى حكومته.

ومن جانب آخر انتقدت سوريا تصويت الولايات المتحدة ضد مشروع القرار الذي أقرته الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول بادانة الاستيطان الاسرائيلي، وذكر في الوقت نفسه ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اكد للرئيس السوري حافظ الأسد حرصه والتزام ادارته بتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط.

وقد جاء تأكيد كلينتون في رسالة بعث بها الى الرئيس الاسد. في حين بعثت وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت برسالة مماثلة الى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

(التتمة ص ٢١)

تقدم بشكوى الى مجلس الامن

السودان يتهم أسرائيل بالمشاركة في الهجوم الاريتري

■ الخرطوم - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ اتهم السودان امس اسرائيل بالمشاركة في الهجوم الاريتري على اراضيه وتقدم بشكوى جديدة لمجلس الامن ضد اريتريا. وذكرت القوات المسلحة السودانية ان القوات الحكومية وقوات الدفاع الشعبي تمسك بزمام المبادرة في كل جبهات القتال.

من جهة اخرى، اعلن الدكتور ريك مشار رئيس حركة استقلال جنوب السودان والذي وقع على اتفاقية سلام مع الحكومة السودانية ان جون قرنق لا يملك الآن سوى الانضمام للاتفاقية.

وذلك في الوقت الذي اكدت فيه حركة قرنق ان موقفها الرسمي يتمثل في الابقاء على السودان موحدا ديمقراطيا وعلمانيا.

فقد قال عبدالرحمن بلال محافظ طوكر بولاية البحر الاحمر السودانية ان الدبابات الاريترية

(التتمة ص ٢١)

فيتو أمريكي ضد مرشح مصر لرئاسة وكالة الطاقة النووية الدولية

■ القاهرة - الاتحاد: أضافت الولايات المتحدة الامريكية موضوعا جديدا الى القائمة الطويلة لخلافاتها مع مصر مؤخرا حين ابلغت مصر معارضتها لترشيح السفير المصري في لندن الدكتور محمد شاكر لمنصب مدير عام الوكالة الدولية للطاقة النووية، ويذكر ان شاكر هو احد الخبراء الدوليين المعروفين بالاسم في مجال مراقبة التسلح النووي والاستخدام السلمي للطاقة النووية. وقد احتجت مصر رسميا على «الفيتو الجديد» الموجه ضد ترشيح الدكتور

(التتمة ص ٢١)

٤٦ ألف عسكري لحفظ الأمن

الإنتخابات اليمنية اليوم

■ صنعاء - أحمد الجبلي:
عدن - طه العكبي - وكالات الأنباء:

■ يتوجه الناخبون اليمنيون صباح اليوم الى مراكز الاقتراع في ٣٠١ دائرة انتخابية لانتخاب مرشحيهم الى مجلس النواب القادم وسط تحركات أمنية مشددة في الوقت الذي شهدت فيه المدن اليمنية أمس ذروة الحملة الانتخابية بين الأحزاب السياسية وخاصة المؤتمر الشعبي العام وحزب الاصلاح وتصاعد الاتهامات المتبادلة بينهما واقرارهما التنافس في جميع الدوائر ماعدا دائرة واحدة في محافظة صنعاء المرشح فيها الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب السابق ورئيس حزب الاصلاح وقال المؤتمر الشعبي العام انه قرر عدم ترشيح أعضائه في هذه الدائرة احتراما للشيخ الأحمر وقال مسؤول قيادي في المؤتمر ان الذين يتهمون المؤتمر بالفساد هم رموز الفساد والغارقون فيه حتى الثمالة..

فيما أكدت عدة أحزاب سياسية بمحافظة حضرموت تأييدها ومشاركتها في الانتخابات.. ودعت الى احباط أية محاولة تستهدف العملية الانتخابية أو عرقلتها.

وذكرت مصادر في حزب المؤتمر الشعبي العام امس أن احد اعضاء الحزب قتل على ايدي عناصر من حزب الاصلاح.

واوضحت مصادر الحزب الحاكم ان عنصرا من حزب الاصلاح فتح النار على مهرجان انتخابي يوم الخميس الماضي في محافظة تعز فقتل فتى واصاب آخر بجروح، من حزب المؤتمر.

واستنادا الى المصادر نفسها فقد ردت عناصر حزب المؤتمر

(التتمة ص ٢١)

١٧ مرشحة في الانتخابات البرلمانية اليمنية

بلقيس وأوراس على خطى ملكة سبأ وأورى!

■ صنعاء: بدأت النساء اليمنيات بخوض غمار السياسة حيث تقدمت ١٧ سيدة بترشيحهن للانتخابات البرلمانية التي تجري اليوم.

وقالت المرشحة بلقيس الحضراني (٤٢ عاما) خلال لقاء انتخابي في صنعاء، امام جمهور معظمه من الرجال «نعلم ان الطريق طويل ومزروع بالعقبات، لكن النساء قررن خوض التحدي. صوتوا لنا». واضافت «الاسلام أعطى النساء حقوقهن، وهن حكمن اليمن، كملكة سبأ في القرنين الثامن والتاسع قبل الميلاد، وأورى بنت أحمد» في القرن الثاني عشر من عصرنا.

وبلقيس، وهي أم لولدين، هي مرشحة حزب البعث العربي الاشتراكي (الموالي للعراق)، وقد أعدت أطروحة دكتوراه عن بلقيس، ملكة سبأ، التي تحمل المرشحة اسمها.

وبين الجمهور الحاضر اللقاء الانتخابي مجموعة من النساء المحجبات بالأسود صفقن للمرشحة

(التتمة ص ٢١)



سيدات يلوحن بالأعلام اليمنية خلال تظاهرة انتخابية. وفي الصورة العلوية بلقيس الحضراني.

هكذا من الأصل

شكر لرئيس الدولة ونائبه من رئيسي أمريكا واليونان

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الامريكية وذلك ردا على البرقية التي كان سموه قد بعث بها في نجاح العملية التي اجريت له مؤخرا في ساقه. كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقية شكر جوابية مماثلة من فخامة الرئيس قسطنطين ستيفا نوبولوس رئيس الجمهورية اليونانية ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيتي شكر جوابيتين من فخامة الرئيس الامريكي بيل كلينتون وفخامة الرئيس اليوناني قسطنطين ستيفا نوبولوس.



المعلا يستقبل صقر القاسمي

■ أم القيوين: استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين بقصره مساء امس اخاه صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة.

وحضر اللقاء سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين والعميد الشيخ محمد بن راشد المعلا قائد الحرس الوطني بأم القيوين والشيخ علي بن راشد المعلا رئيس الدائرة الاقتصادية بأم القيوين والشيخ عبدالله بن راشد المعلا والشيخ مروان بن راشد المعلا وعدد من الشيوخ والمسؤولين.

يتم استلامه قريبا
النعيمي يطلع على برنامج افتتاح مستشفى خليفة بعجمان
تركيب معظم الاجهزة وتعيين الكوادر الطبية والفنية

■ عجمان: استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان امس معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة الذي اطلع سموه على خطة الوزارة ومشاريعها الجديدة في الامارة.

وصرح معاليه انه اطلع سموه على برنامج افتتاح مستشفى خليفة الجديد في عجمان الذي سيتم استلامه خلال الاسابيع المقبلة من دائرة الاشغال. وقد اشاد معاليه بالانجاز الكبير الذي قامت به دائرة الاشغال في الانتهاء من المستشفى في زمن قياسي بتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الدائرة الذي اولى المستشفى اهتماما خاصا. واشار معاليه الى ان معظم الاجهزة والمعدات الطبية اللازمة للمستشفى قد وصلت كما تم تعيين كافة الكوادر اللازمة للمستشفى من اطباء وفنيين واداريين.

من جهة اخرى قام معالي حمد المدفع بجولة داخل المستشفى الجديد تفقد خلالها العديد من المنشآت والاقسام التي يضمها والتي من ابرزها قسم الحوادث والعيادات الخارجية والمختبرات والاشعة المقطعية وغيرها.

وتبلغ تكلفة المستشفى الجديد حوالي تسعين مليون درهم مع المعدات والتأثيث ويعمل فيه حوالي ٤٥٥ طبيبا وفنيا واداريا من مختلف الكوادر حيث تم اعتماد ١٧١ موظفا للمستشفى في ميزانية ١٩٩٧ كما سيتم نقل معظم الموظفين الموجودين في المستشفى القديم الى المستشفى الجديد حيث تم شغل جميع الوظائف المختلفة لهم في ميزانية ١٩٩٧ ويضم ٢٢٠ سريرا للاقسام الطبية المختلفة.

وسيتم تشغيل المستشفى الجديد على مراحل بدءا بالسجلات الطبية والعيادات الخارجية والعلاقات العامة والشؤون الادارية ثم المختبر والاشعة والعيادات التخصصية والحوادث واقسام النساء والولادة والاطفال والاقسام الداخلية بعد استكمال جميع المرافق وسيتم افتتاح المستشفى رسميا بعد اكتمال التشغيل التام له.

وحضر المقابلة كل من سعادة الدكتور عبد الرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي وسعادة حسن احمد العلكيم وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية وسعادة الدكتور محمود فكري الوكيل المساعد لشؤون الطب الوقائي والسيد محمد عبد الله الشيبة مدير منطقة عجمان الطبية. «وام»

تسلم نسخة من أوراق اعتماد السفير الفرنسي
حمدان بن زايد يبحث مع مسؤول أمريكي التطورات في المنطقة



خلال استقبال نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي



وخلال استقبال السفير الفرنسي الجديد (وام)

■ اجتمع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بمكتبه مساء امس مع سعادة مايكل ليمون نائب مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون السياسية والعسكرية الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره سعادة ديفيد ليت سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة بحث تطورات الوضع في منطقة الخليج والعلاقات بين البلدين.

كما تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بمكتبه مساء امس نسخة من أوراق اعتماد سعادة جان فرانسوا تيبولت سفير الجمهورية الفرنسية المعين لدى الدولة. واعرب سموه عن تمنياته للسفير بالتوفيق في مهمته وبما يسهم في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون التي تربط بين البلدين.

ومن جانبه اعرب السفير الفرنسي المعين عن سروره لتمثيل بلاده لدى دولة الامارات مشيدا بالسياسة الحكيمة التي تنتهجها دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبالمستوى الممتاز الذي وصلت اليه علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

الرقباني يشارك في المؤتمر العربي للزراعة والمياه في القاهرة

■ دبي - الاتحاد: يترأس معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وفد الدولة المشارك في المؤتمر الوزاري العربي للزراعة والمياه والذي سيبدأ اعماله يوم الثلاثاء القادم بالقاهرة.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر مناقشة ادارة الموارد المائية وأساليب تحسينها في الزراعة العربية وسبل تنمية الموارد المائية ومكافحة الجفاف والحماية البيئية للموارد المائية.

ويتضمن جدول الاعمال سبل ترشيد استخدام المياه في العالم العربي وتعزيز التعاون العربي في ادارة واستخدام الموارد المائية لمجابهة التنمية الاقتصادية والاجتماعية اضافة الى تنشيط دور البحث العلمي في مجال المياه والتدريب والاستثمار للموارد المائية. كما يتضمن جدول الاعمال تطوير قواعد المعلومات العربية للموارد المائية وربط هذه الشبكات بمراكز الزراعة والمياه في كافة دول العالم العربي اضافة الى التنسيق في مجال استخدام المياه الجوفية.

حفل لتكريم الفائزين بالمسابقة التربوية الثانية

■ الشارقة - الاتحاد: تحت رعاية معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب تقيم جمعية المعلمين بالشارقة مساء يوم الثلاثاء القادم بالمركز الثقافي حفل تكريم للفائزين في المسابقة التربوية الثانية.



خلال استقبال وزير الاشغال السلوفاكي «وام»

استقبل وزير الأشغال السلوفاكي
ركاض يوقع عقود مشاريع إنشاء وصيانة بقيمة ٣٠ مليون درهم

■ دبي - الاتحاد: استقبل معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الأشغال العامة والإسكان أمس بمكتبه بديوان الوزارة بدبي معالي يانه مراز وزير البناء والأشغال العامة بالجمهورية السلوفاكية الذي يزور البلاد حاليا وتم خلال الاستقبال بحث سبل وتعزيز التعاون القائم بين البلدين في مجال البناء والاشغال والاسكان.

من جهة أخرى وقع معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الأشغال العامة والإسكان أمس خمسة عقود لمشاريع انشاء وانجاز وصيانة بقيمة ٣٠ مليونا و٦٨٢ الفا و٢٩ درهما.

وتضمن العقد الاول احلال مدرسة ابن حزم الثانوية للبنين في منطقة المنامة بعجمان بقيمة ٨ ملايين و٨٨٩ الفا و٩٦٦ درهما وفترة التنفيذ ١٥ شهرا، وتضمن العقد الثاني انشاء وانجاز وصيانة مركز الطب الوقائي برأس الخيمة بقيمة ٥ ملايين و١٩٢ الفا و٥٠٧ دراهم وفترة التنفيذ ١٢ شهرا وتضمن العقد الثالث انشاء وانجاز وصيانة مركز الطب الوقائي بالفجيرة بقيمة ٥ ملايين و٢٤٩ الفا و٩٩٥ درهما وفترة التنفيذ ١٢ شهرا. أما العقد الرابع فتضمن إحلال مدرسة البحر الابتدائية للبنات ٢٤ فصلا بالفجيرة بقيمة ٩ ملايين و١٦٠ الف درهم وفترة التنفيذ ١٥ شهرا.

اطلع على مشروع تخرج لثلاثة طلاب بالهندسة
نهيان يؤكد دعم الطلاب المتميزين في التخصصات الدراسية المختلفة

■ العين: اكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات استمرار الجامعة في دعم الطلاب المتميزين في التخصصات الدراسية المختلفة. وقال ان احد ابرز معالم خطط التطوير المستمر بالجامعة ينطلق من عمليات التعلم الذاتي للدارسين مشيرا الى تنمية المهارات ورفع القدرات في المستويات النظرية والتطبيقية.

جاء ذلك خلال لقائه الليلة قبل الماضية بالدكتور ايهاب كامل عميد كلية الهندسة الذي عرض على معاليه نتائج مشاركة ثلاثة طلاب من كلية الهندسة بمشروع تخرج في مسابقة عالمية حول التصميم البيئي ونظمتها الحكومة الاتحادية الامريكية ووزارة الطاقة بالتعاون مع مجموعة من الشركات الصناعية خلال ابريل الحالي.

وقد اطلع معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان على نتائج تقييم المشروع الذي شاركت فيه ٢٩ جامعة امريكية بلغ عدد الطلبة المتنافسين اكثر من ٣٠٠ دارس ودارسة. وكان فريق طلبة الهندسة الكيميائية والبترول المشاركين قد حصلوا على جائزتين الاولى حول افضل التصاميم من خارج الولايات المتحدة والاخرى عن افضل ملصق حول التصميم.

وصرح الدكتور محمد المرزوقي المشرف على مشروع تخرج الطلاب الثلاثة ان الفائزين تمكنوا من ابتكار افضل الطرق لمعالجة الملوثات المشعة من المياه الجوفية بوجود ملوثات كيميائية اخرى مع تقليل الملوثات الجانبية الاخرى الناتجة عن هذه المعالجات.

واوضح ان المسابقة التي تم تنظيمها في ولاية نيومكسيكو كان قد سبقها اعداد التصاميم المشتركة بين جامعتي الامارات وجامعة اوريجون في الجامعتين حيث اعلن عن تنفيذها بالولايات المتحدة في حين ان تركيب وتنفيذ المشروع تم في جامعة نيومكسيكو. وكان فريق المحكمين المكون من ٦٠ متخصصا قد اعطوا كل فريق عينات متشابهة من المياه الملوثة لاثبات قدرة التصاميم المقدمة امام المحكمين مباشرة على ازالة الملوثات المشعة من الماء الملوث (وام).





وزير الداخلية يستقبل السفير الهندي

■ استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية بمكتبه صباح امس سعادة ام. بي. ام مينون السفير الهندي لدى الدولة. وتم خلال اللقاء مناقشة بعض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية الهند.

التربية تشارك في اجتماع الشبكة العربية لتقنيات المعلومات

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس قرارا بايفاد السيد خلفان محمد عنون رئيس قسم المعلومات والبحوث للمشاركة في الندوة العربية التي تنظمها اليونسكو والاتحاد الدولي للمواصلات بالتعاون مع الحكومة التونسية وحضور اجتماع الشبكة العربية لتقنيات المعلومات وذلك خلال الفترة من ٤ وحتى ٨ مايو المقبل بالجمهورية التونسية.



وزير المواصلات القطري يزور البلاد

■ وصل الى البلاد صباح امس الشيخ احمد بن ناصر بن فالح آل ثاني وزير المواصلات والنقل القطري.

وكان في استقباله بمطار أبوظبي الدولي معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات وسعادة علي سالم العويس مدير عام مؤسسة الامارات للاتصالات وسعادة عبدالله محمد العثمان السفير القطري لدى الدولة.

خلال استقبال وفد الكلية الحربية الملكية الأردنية (وام)

نائب رئيس الأركان يستقبل وفدين عسكريين من الأردن وأمريكا

■ استقبل سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس أركان القوات المسلحة بمكتبه صباح أمس وفد الكلية الحربية الملكية الأردنية.

وتم خلال المقابلة مناقشة بعض المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين وحضر المقابلة عدد من ضباط القوات المسلحة.

كما استقبل سعادته بعد ذلك مدير التسويق بوزارة الدفاع الأمريكية والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا.



الخارجية تقيم حفل استقبال تكريماً للسفير المصري

■ أقامت وزارة الخارجية حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون قبل ظهر امس وذلك تكريما لسعادة بهاء الدين مصطفى رضا سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة بمناسبة انتهاء فترة عمله بدولة الامارات.

وحضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بالوزارة وسعادة احمد محمود غيث الحوسني مدير ادارة الوطن العربي وكبار المسؤولين بوزارة الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدون لدى الدولة.

اختيار الفتاة المثالية برأس الخيمة لعام ٩٧

■ رأس الخيمة - الاتحاد: شهدت حرم صاحب السمو حاكم رأس الخيمة الشيخة مهرة بنت احمد رئيسة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة امس اختتام مسابقة فتاة رأس الخيمة المثالية لعام ١٩٩٧. وقد فازت الطالبة ليلى يوسف محمد الحداد من مدرسة الظليت الجنوبي.

اشترك في المسابقة ٢٨ طالبة من المدارس الثانوية للبنات خضعن لاختبارات ثقافية واجتماعية ودينية وفي الذكاء والجمال.. فازت منهن عشر طالبات.. وقدمت راعية الحفل ٥ آلاف درهم هدية نقدية للفائزة الاولى والهدايا وشهادات التقدير لباقي الفائزات.

كاليبسو تتوقف بميناء زايد

ابوظبي: وصلت السفينة السياحية كاليبسو والتي تحمل علم البهاما وعلى متنها ١٤٦ من السياح أكثرهم من المانيا يوم الخميس الماضي وقد توقفت السفينة في دبي قبل وصولها الى ميناء زايد وستغادر الى محطتها الثانية وهي مسقط.

مكتوم يصدر قرارين بشأن شغل المساكن الملحقة بالعيادات في غير المناطق النائية وبدل السفر

■ اصدر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي امس قرارين لمجلس الوزراء الاول في شأن تفويض وزارة الصحة في شغل المساكن الملحقة بالعيادات والمراكز الصحية التابعة لها في غير الاماكن النائية والثاني يقضي بتعديل المادة (١٣) من قرار مجلس الوزراء رقم ١٨ لسنة ١٩٨٢ بشأن نظام بدل السفر.

ويقضي القرار الاول بتفويض وزارة الصحة في شغل المساكن الملحقة بالعيادات والمراكز الصحية التابعة للوزارة في غير المناطق النائية. والتي تم انشاؤها حديثا خارج مدينة ابوظبي مثل (مركز الشهامة الصحي - مركز السمحة الصحي - السكن الشعبي بالعيادات القديمة - مركز الختم الصحي - مركز الوثبة الصحي - مركز الوثبة القديمة - مركز النهضة العسكرية) بمن يعملون في هذه العيادات والمراكز الصحية ولايستحقون مساكن حكومية طبقا لقواعد الاسكان النافذة متى كانت حاجة العمل بالعيادات والمراكز الصحية المشار اليها تتطلب اسكانهم فيها، وذلك مقابل خصم كامل بدل السكن عنهم اذا كان المسكن مستقلا، وفي حالة ما اذا كان المسكن مشتركا يخصم ممن سيشغله (٦٠٪) من قيمة بدل السكن المستحق لهم تحقيقا للعدالة بينهم وبين من يسكن مساكن مستقلة.

وينص القرار الثاني على ان تعدل المادة (١٣) من قرار مجلس الوزراء رقم (١٨) لسنة ١٩٨٢ في نظام بدل السفر والايفاد المشار اليه ليصبح على النحو التالي: «يجوز بقرار من الوزير المختص ايفاد غير العاملين في الحكومة في مهام رسمية الى خارج الدولة، او ضمهم الى الوفود الرسمية للدولة. ويعامل الموفد طبقا للفئة التي يحددها قرار الايفاد».

ويعمل بالقرارين من تاريخ نشرهما بالجريدة الرسمية.

تحت رعاية سلطان القاسمي

شرطة الشارقة تحتفل اليوم بتخريج ٤ دورات

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تحتفل القيادة العامة لشرطة الشارقة - اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية - بتخريج الدورة الخامسة للفرقة الاساسية للاعداد المهني للضباط الجامعيين، والدورتين الرابعة والخامسة لفرقة عمليات الامن الداخلي للضباط «الشواهين»، والدورة العاشرة للفرقة الاساسية للاعداد المهني للمستجدين، الى جانب العديد من الفعاليات المصاحبة لحفل التخرج. ويقام الحفل اليوم الاحد بمقر ميادين قيادة قوة الطوارئ بمنطقة المرقاب بالشارقة.

عمدة باريس يتفقد جناح الإمارات في معرض فرنسا الدولي

■ باريس: تفقد جان تيبري عمدة باريس امس عقب افتتاح معرض باريس الدولي الجناح الكبير لدولة الإمارات بالمعرض حيث كان في استقباله سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد ابوظبي بالعين وسعادة عبدالعزيز بن ناصر الشامسي سفير دولة الامارات بفرنسا والسيدة حصة العسيلي مديرة ادارة المعارض بوزارة الاعلام والثقافة ورؤساء الاقسام المشاركة بالجناح.

وقدم سعادة محمد بن سالم الظاهري وسعادة السفير خنجرا تقليديا لعمدة باريس هدية تذكارية بمناسبة الزيارة.

كما قدما نموذجا لسفينة الى مدير غرفة تجارة وصناعة باريس الذي رافقه خلال الزيارة.

وقدم المسؤولون عن جناح الإمارات القهوة العربية والتمور من انتاج الدائرة الخاصة الى عمدة باريس الذي شاهد «رقصة العيالة» ومكث بعض الوقت في الخيمة العربية داخل الجناح الذي اقيم على هيئة قلعة وحصن من قلاع الإمارات.

وفي تصريح خاص لوكالة انباء الامارات عبر جان تيبري عمدة باريس عن سعادته البالغة لزيارة جناح الإمارات في المعرض وقال ان الانسان يشعر وكأنه داخل الإمارات وأعرب عن تأثره البالغ للحفاوة والاستقبال.

وحول أهم الاشياء والمعروضات التي لفتت نظره قال لقد شدتني الموسيقى والاغاني والرقص التقليدي وكذلك المنتجات المحلية التي عرضت.

وأضاف انه سعد كثيرا بهذا التزاوج والتلاقي بين الماضي والحاضر وبين الحديث الذي يعكس التقدم في مجالات عديدة وبين التقاليد القائمة وان كل ذلك كان رائعا.

وقد شهد جناح الامارات اقبالا كبيرا وشديدا من الفرنسيين والاجانب الذين يزورونه منذ الساعات الاولى لافتتاحه امس.. وعندما قامت الفرقة القومية للفنون الشعبية بتقديم رقصة العيالة احتشد جمهور كبير من الزوار داخل الجناح وخارجه لمشاهدتها واقبلوا على توجيه الاسئلة لمسؤولي الاقسام حول المنتجات والمعروضات وحرصوا على الحصول على الكتيبات والصور الكبيرة التي تعكس نواحي العمران والتقدم وجوانب التراث القديم بكل انواعه. وفي تصريح خاص لوكالة انباء الامارات اشاد سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد ابوظبي بالعين بالمعرض وبتنظيمه وقال ان المشاركة في هذه المعارض الدولية بجناح لدولة الامارات يتيح لنا ان نعكس مظاهر التقدم الذي شهدته دولة الامارات خلال السنوات الماضية بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقال ان هذه المعارض مفيدة ايضا للفرنسيين الذين يتعرفون على دولة الامارات ويتطلعون لزيارة الدولة. وقال ان الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة شاركت في هذا الجناح بتقديم منتجاتها التي تعكس اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة بالزراعة والحفاظ على البيئة وكذلك اهتمامه بكافة مجالات النمو والتقدم من اجل الانسان في دولة الامارات. واضاف انه سوف تجري مواصلة المشاركة في المعارض الدولية لابراز هذا التقدم وتقديم تراثنا في كافة المجالات والذي يعمل صاحب السمو رئيس الدولة على الحفاظ عليه وابرازه للعالم.

وصرح سعادة عبدالعزيز بن ناصر الشامسي سفير الدولة في فرنسا ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بالمشاركة في المعارض الدولية لها أكبر الاثر فيما نشاهده الآن من اقبال الجمهور الفرنسي والاجنبي على جناح دولة الإمارات للتعرف على كافة اوجه النشاط والتقدم في بلادنا وعلى تقاليدها العريقة وقال ان هذا الجناح هو تعبير عن التقارب بين الشعوب ونقل تراثنا القديم وحاضرنا بكل ما يمثله في كافة المجالات.

وقال ان نجاح هذا الجناح واقبال الجمهور عليه يعود أيضا الى متابعة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة واشرافه الخاص اثناء الاعداد لهذا الجناح وهو الامر الذي كان له أكبر الأثر فيما نراه الآن واضاف أن هذا الجناح يمثل القديم والحديث يمثل البيئة والثقافة والفن وكل ما وصلت إليه الإمارات من تطور لكي تعرف الشعب الفرنسي بما تحقق للانسان في دولة الامارات في كافة المجالات.

واضاف انني أهنئ سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان على متابعته المستمرة واهتمامه الكبير بإقامة جناح الإمارات البارز في هذا المعرض كما أهنئ كل المسؤولين الذين قاموا بجهود كبيرة لابرازه بمظهر مشرف.

ومن جانبه قال صالح عبدالله الهاشمي الوكيل المساعد للدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة بأبوظبي ان الدائرة الخاصة ارادت في هذا المعرض ان تبرز اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة بالبيئة والحفاظ عليها وقمنا بترجمة كلمته عن الزراعة والتي تحدى فيها الخبراء الذين كانوا لا يشجعون الزراعة فوق أرضنا وقدمنا صورا للصحراء من قبل ثم كيف أصبحت بعد ذلك وهو الأمر الذي يبين الارادة الصلبة لصاحب السمو ونيته الصافية ولولا التحدي والنية الصافية لما تحقق كل ذلك.

وقالت السيدة حصة العسيلي ان هذا الجناح يتميز بأنه للمرة الأولى تشارك دولة الإمارات بمقتنيات أثرية تعود الى الألف السابع قبل الميلاد مثل بعض الفخاريات ورؤوس الحراب.

وقالت ان العديد من الجهات في الدولة تضافرت جهودها للمشاركة في هذا الجناح لتبرز معالم النهضة والتطور التي تحققت في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة والتي سخرت كافة الثروات لبناء الانسان وبناء الوطن.

ويشارك في جناح الامارات العديد من المؤسسات والدوائر والهيئات من بينها الاتحاد النسائي من خلال الصناعات التقليدية والمنطقة الحرة لجبل علي والدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي في العين وابوظبي ومطار ابوظبي والسوق الحرة ودائرة الطيران المدني ودائرة الاشغال واتحاد الرياضات البحرية ونادي الفروسية وشركة ادنوك وشركة ابوظبي للفنادق ودائرة الترويج والسياحة بدبي واتحاد الإمارات لكرة القدم وجمعية ابن ماجد للحفاظ على التراث البحري كما شارك الصناع التقليديون.

ويستمر المعرض حتى الثامن من مايو القادم ومن المتوقع ان يقبل نحو مليون زائر على زيارة الجناح ومشاهدة اقسامه المختلفة. وتنتشر في ارجاء جناح الإمارات الصور الكبيرة والمجسمات والنماذج التي تعكس كافة جوانب الحياة والتراث والتقدم في الدولة الى جانب الموسيقى الشعبية والفنون.

كما تقوم فرقة الفنون الشعبية بتقديم رقصات العيالة كل يوم لجذب الزوار. (وام)

دورات تدريبية للمعلمين الجدد

وزير التربية يتفقد لجان مقابلات المواطنين المرشحين للتدريس

■ دبي ـ ابوظبي ـ الاتحاد: تفقد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس بمقر ديوان عام وزارة الشباب ومنطقة دبي التعليمية بدبي اللجان المكلفة بإجراء المقابلات الشخصية مع المواطنين من خريجي الجامعة والمرشحين للانضمام الى الهيئة التدريسية بوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي المقبل ٩٧/١٩٩٨م.

وقد تفقد معاليه سير عملية المقابلات، واستمع الى نماذج من الحوار الدائر بين اللجنة والمرشح. وفي ختام جولته التفقدية اعطى توجيهاته لاعضاء اللجان بضرورة الاهتمام خلال عمليات التدقيق للاختبار بالجوانب الشخصية للمعلم والتركيز عليها. وعلى اكتشاف قدرات المرشح التربوية وامكانياته في توصيل المعلومات الى الطلاب.

واكد معاليه انه ستعقد دورات تدريبية لاعداد المعلمين الجدد قبل بداية العام الدراسي لتنمية قدراتهم، وصقلهم مهنيا، وتأهيلهم للعمل في مجال التدريس.

وقد بدأت أمس المقابلات على مستوى ابوظبي ودبي.

وقد تقدم امس للمقابلات امام لجنة ابوظبي برئاسة السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة ١٦ مدرسة لشغل وظيفة رياض الاطفال وتغيب ٣ معلمات. كما تمت مقابلة ٧ من ثمان للتربية الخاصة.. واثنتين تربية رياضية.

وصرح السيد عيسى السويدي بأن المتقدمات لشغل وظائف رياض الاطفال والتربية الخاصة والتربية الرياضية على مستوى جيد حيث دارت اسئلة المقابلة حول تفهم المعلمة لحاجات طفل رياض الاطفال والخبرات التي تعطى لأطفال هذه المرحلة.. كما تضمنت اسئلة التربية الخاصة والتربية الرياضية في مجال التخصص بجانب تقييم المتقدمات من ناحية الشخصية ومدى القدرة على ادارة الصف وطرق واساليب التدريس. وأكد أن أغلبية المتقدمات على دراية بأساليب وطرق التدريس والرغبة في العمل في سلك التدريس.

وتتم اليوم الاحد مقابلات مدرس الفصل والجيولوجيا وغدا الاثنين مقابلات الاحياء والفيزياء والرياضيات والعلوم العامة وتجرى مقابلات الاخصائي الاجتماعي والتربية الفنية والجغرافيا يوم الثلاثاء القادم ومقابلات اللغة العربية والتربية الاسلامية يوم الاربعاء ومقابلات تربية اسلامية مرة اخرى وفلسفة يوم الخميس.

وتجرى مقابلات اللغة الانجليزية والتاريخ يوم السبت ٣ مايو ومقابلات الاجتماعيات والتربية الاسرية والحاسوب يوم الاحد القادم ٤ مايو.

صندوق الزواج يكرم الفائزين بالتوعية المبكرة الخميس القادم

■ دبي ـ الاتحاد: يقيم صندوق الزواج بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم يوم الخميس القادم احتفالا يتم فيه تكريم المدارس الفائزة في مسابقة صندوق الزواج المتعلقة بالتوعية المبكرة.

وقال جمال البح مدير عام صندوق الزواج ان الصندوق وجه الدعوة للمدارس الفائزة والمؤسسات التي ساهمت بدور فاعل في ابراز أهداف صندوق الزواج ومراميه الاجتماعية، موضحا ان الاحتفال الذي سوف يقام بمدرسة الراية الثانوية للبنات بدبي يحضره العديد من الشخصيات والفاعليات الاجتماعية ذات الاختصاص

مجدي يعقوب وأخطاء الأطباء (٢)

■ تناولنا في زاوية الأمس واقعة جراح القلب الشهير الدكتور مجدي يعقوب مع ذوي الطفل توني سميث وحيثيات حكم البراءة الذي أصدرته المحكمة العليا البريطانية بحقه وفريق عمله والذي اشارت فيه لعدم وجود اي اهمال او سوء نية او قصد فيما حدث للطفل من تدهور عقلي.

وفي تصوري انه لا يمكن ان يكون هناك سوء نية أو قصد في اهمال علاج مريض او التقصير بحقه من طرف الطبيب المعالج. أولا احتراما لقدسية وشرف المهنة وثانيا لعدم وجود ثأر بين المريض وطبيبه أو نزاع حول ملكية ارض او عقار ليقتص الاخير من مريضه الا ان ما نرمي اليه حول حفاظ حق المريض المتعثر.

عند احدى جمعياتنا الخيرية التقيت بأحد الأشقاء العرب من العاملين بالدولة رزقه الله طفلا جميلا ولد بتشوه في ظهره. عند بلوغ الطفل شهره السادس. جرى تحويله للجراحة بأحد مستشفيات الدولة لازالة ذلك التشوه، إلا ان حظه العاثر شاء ان يخرج من تلك العملية بشلل في قدمه اليسرى وفقد القدرة على التحكم في البول والبراز. الطبيب الجراح الذي اجرى العملية يعد أحد أكبر المتخصصين في مجاله كما تقول المصادر الطبية هنا. وبالتالي لا يمكن ان يتبادر الينا شيء من التقليل بحق علمه وخبرته. أو وجود ما يمكن اعتباره اهمالا أو سوء نية أو قصد فيما حدث.

الأمر ذاته في واقعة المريضة التي لجأت الينا لنشر قصتها في بتر ساقها السليمة وترك المصابة. وما حدث هنا يحدث في أماكن ومناطق مختلفة من هذا العالم.

هؤلاء المرضى المتضررون وزارة الصحة مسؤولة عنهم لتجنيبهم سؤال الجمعيات الخيرية واللجوء الى المحسنين عبر صفحات الجرائد للعلاج من آثار ترتبت على تلقي العلاج سواء في المستشفيات التابعة لها أو في المستشفيات الخاصة.

والمسؤولية الأدبية والمادية تكمن هنا في التخفيف من حجم مأساتهم لا أن نضيف اليها معاناة السؤال ومد اليد طلبا للمساعدة. وكان الله في العون.

اختتام حملة الكشف الطبي لطلاب المدارس بأبوظبي

أكثر من خمسة آلاف تلميذ وتلميذة استفادوا من الكشف

■ أشاد سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر بالدولة بتعاون المؤسسات العامة والقطاعات الخاصة بخدمة المجتمع من اجل الاهتمام والارتقاء بالانسان باعتباره محور حركة التنمية وعمادها في المجتمع.

جاء ذلك في كلمة القاها في الحفل الختامي الذي اقامته الجمعية صباح أمس بالمجمع الثقافي بمناسبة انتهاء حملة الكشف الطبي على طلاب المدارس التأسيسية في منطقة أبوظبي التعليمية والتي نفذتها الجمعية للعام الثاني على التوالي بالتعاون مع المنطقة وادارة الصحة المدرسية في أبوظبي ومركز المغربي للعيون والأذن.

ونقل سعادته للحضور تحيات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية الذي حرص على متابعة مراحل الحملة منذ بداية انطلاقتها وتقدير سموه للدور الذي قامت به الجهات المشاركة فيها لانجاحها وتحقيق النتائج المثمرة لها واشار الى ان جهود جمعية الهلال الأحمر في مجال الرعاية الصحية ونشر البرامج التثقيفية الصحية تأتي انطلاقا من نظرتها لخدمة أوسع قطاعات المجتمع والتركيز على الخدمات الموجهة نحو الانسان بمختلف فئاته العمرية.

ووجه سعادته الشكر للجهات التي أسهمت في انجاح حملة الجمعية للكشف الطبي المبكر على طلاب المرحلة التأسيسية وفي مقدمتها ادارة الصحة المدرسية بأبوظبي ومنطقة أبوظبي التعليمية ومركز المغربي للعيون والأذن.

وقال سعادته ان حصيلة هذا المشروع الاجتماعي الانساني خلال العام الدراسي الحالي ٩٧/٩٦ تحقيق الفائدة الصحية لأكثر من خمسة آلاف تلميذ وتلميذة تم الكشف عليهم في ١٧ مدرسة من مدارس أبوظبي التأسيسية في مجالات الانف والأذن والعيون وعلاج بعض الحالات واجراء عمليات جراحية وتركيب سماعات اذن وعمل نظارات طبية لعدد من هذه الحالات.

ومن جهته اعرب الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير الادارتين المركزيتين للرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية بوزارة الصحة في الكلمة التي القاها بهذه المناسبة عن اعتزاز الوزارة بالمشاركة في تنفيذ هذا المشروع انطلاقا من مسؤولياتها في تأمين الخدمات الصحية العلاجية على افضل مستوى وتأمين النواحي الوقائية التي تشكل حجر الزاوية في الحالة الصحية للمجتمع.

وقال الدكتور عبدالغفور ان اهتمامنا الصحي بهذه الفئة من الطلبة يعتبر اهتماما بنواة المجتمع شباب الغد ورجال المستقبل.

كما القى السيد جاسم الزعابي نائب مدير منطقة أبوظبي التعليمية كلمة اشار فيها الى ان مثل هذه الخدمات والحملات انما تساهم الى حد كبير في مجالات التخطيط الصحي والتربوي للطلاب والطالبات الذين يمثلون الجيل الجديد الذي يجب ان يتسم بالصحة البدنية والنفسية حتى لا يعوقه اي عائق يحد من انطلاقه لكي يحتل موقعه في عملية التنمية الشاملة للمجتمع وأكد استعداد منطقة أبوظبي التعليمية للتعاون مع مختلف مؤسسات المجتمع لخدمة ابنائه.

واعرب السيد صلاح لحلفي مدير مركز المغربي للعيون والاذن عن اعتزاز المركز بالمساهمة في هذا المشروع الرائد للعام الثاني على التوالي ثم قام الدكتور حسن عبدالمنعم مدير ادارة الصحة المدرسية بأبوظبي بالقاء كلمة استعرض فيها اهداف الحملة والنتائج التي اسفرت عنها وقال ان الحملة تضمنت بالنسبة للانف والأذن والحنجرة اجراء الكشف الطبي على طلاب ٧ مدارس تمثل خمسين بالمائة من اجمالي عدد المدارس الابتدائية الدنيا بأبوظبي وقد تم مناظرة عدد ٢٠٧٣ طالبا وطالبة قام بها الدكتور عمرو عبدالرازق استشاري الانف والأذن والحنجرة بمركز المغربي وقد بلغ عدد المحولين للمركز ٢١٨ طالبا وطالبة بنسبة قدرها ٥ر١٠ بالمائة من الذين تم الكشف عليهم.

وكان الحفل قد بدأ بوصول راعي الحفل وعزف السلام الوطني الذي قام بأدائه طلاب مدرسة ابن سينا الابتدائية ثم تلا أحد طلاب المدرسة آيات من الذكر الحكيم كما قام الطلاب بأداء نشيد وطني عن انجازات قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لخدمة الوطن والمواطن. «وام».

تصوير: صلاح الباز

دورة بشرطة دبي حول الجريمة المنظمة

■ دبي ـ الاتحاد: تحت رعاية القيادة العامة لشرطة دبي افتتح يوم امس المقدم جاسم محمد بالرميثة مدير الادارة العامة للكلية والتدريب فعاليات الحلقة الدراسية الثانية للضباط حول الجريمة المنظمة وفي كلمة القاها بهذه المناسبة قال بالرميثة: اننا نتطلع من خلال انعقاد هذه الدورة الى الاحاطة الشاملة بالجريمة المنظمة وضرورة اختراق هذه الشبكة وتفكيك برامجها وخططها الرامية الى ترويع المجتمع الآمن والعبث بحقوق ومقدرات الآخرين. وذكر ان القيادة العامة لشرطة دبي اعدت منهجا علميا ونظريا يلبي حاجة وتطلعات الضابط المتخصص في مجال مكافحة الجريمة والاستعانة بعدد من المتخصصين لالقاء محاضرات حول هذا الموضوع.

ضاحي خلفان يفتتح ورشة عمل تقنيات التحقيق في الحوادث الجنائية

■ دبي ـ الاتحاد: افتتح سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم، القائد العام لشرطة دبي، صباح امس، ورشة عمل التقنيات الحديثة في التحقيق في الحوادث الجنسية، التي تعقد بإدارة الأدلة الجنائية، بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي، في الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ ابريل الجاري.

وحضر الافتتاح العميد شرف الدين محمد حسين، مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية، والمقدم محمد عبيد المنصوري، نائب مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي، والمقدم عبدالقادر الخياط، مدير ادارة الادلة الجنائية، وعدد من الضباط، والخبراء الجنائيين.

ووجه سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم كلمة بمناسبة الافتتاح طالب فيها المشاركين بالاستفادة من التقنيات الحديثة في العلوم الجنائية، وتقارير الخبراء الجنائيين والاطباء الشرعيين، خصوصا في قضايا الاعتداءات الجنسية وقضايا الاغتصاب.

كما اكد سعادته على ضرورة المحافظة على آثار الجريمة في مسرح الحادث، وطالب ضباط التحقيق الجنائي باستخدام التقنيات الحديثة في هذا المجال مشيرا الى ان ضياع بعض الآثار والدلائل قد يؤثر على سير التحقيق، وعدم الوصول الى نتيجة ايجابية تؤدي الى كشف غموض الجريمة.

وأورد سعادة قائد عام شرطة دبي في كلمته أمام المشاركين بعض الأمثلة الحية التي صادفته خلال مسيرة عمله، واستطاع من خلالها الكشف عن غموض بعض الجرائم مستفيدا من الآثار التي تتوافر في مكان الحادث، إلى جانب إفادات الضحايا والمجني عليهم في جرائم الاعتداءات الجنسية وذكر في هذا المجال، تفاصيل كشف غموض قضية اغتصاب الطفلة آمنة، التي شغلت الرأي العام. واستطاع رجال المباحث بشرطة دبي الوصول إلى الجاني من خلال التفاصيل الدقيقة التي توفرت في مسرح الجريمة وساعدت على انهاء فصول تلك الجريمة البشعة.

وطالب سعادته ضباط المباحث بالاعتماد على الفراسة والوعي والذكاء اثناء جمع الادلة من مسرح الحادث حتى يتمكنوا من اعداد تقارير دقيقة يستطيع من خلالها الخبير الجنائي أو الطبيب الشرعي تحديد ما يريده الضابط من تلك القضية، ويتمكن من وضع تصوره النهائي من خلال التحاليل المختلفة لآثار الجريمة، ويكون تقريره النهائي دقيقا يمكن ضابط التحقيق من الوصول إلى الجاني بسهولة.

افتتاح دورة تخصصية بمدرسة الشرطة النسائية بأبوظبي

■ بناء على توجيهات العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة أبوظبي وفي اطار حرصه على تنمية مهارات العاملين في شرطة أبوظبي افتتح العقيد حسن منصور مدير ادارة شؤون الأمن بالوكالة دورة تخصصية في مدرسة الشرطة النسائية بأبوظبي وحضر الافتتاح العقيد مصطفى شهاب القائم بأعمال رئيس قسم التخطيط والتدريب والرائد حمد مسعود المصري مدير المدرسة وعدد من الضباط.

والقى العقيد حسن منصور كلمة بمناسبة الافتتاح أكد فيها على دور الشرطة النسائية واهميتها في تدعيم الأمن والاستقرار من خلال التدريب على أحدث الأجهزة الحديثة وأداء مختلف المهام والواجبات الرسمية والاحتفالات والمناسبات الوطنية التي تتطلب وجود العنصر النسائي مشيرا الى ان التقدم الذي تحظى به اجهزة الشرطة نتيجة طبيعية لاهتمامات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في نشر الامن والاستقرار في المجتمع باعتباره ركيزة اساسية للتنمية والتطور. كما اشاد خلال كلمته بما يوليه العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان من اهتمام وحرص على تقدم ورقي جهاز الشرطة.

وقام العقيد حسن منصور والضباط المرافقون بجولة ميدانية لمرافق المدرسة من صالات للمطالعة وميادين التدريب حيث اطلع على التجهيزات المتوفرة والاحتياجات المطلوبة وقدم الشكر لكل القائمين على ادارة المدرسة.

وتستمر الدورة ثلاثة اسابيع ويشارك فيها ٤٧ عنصرا نسائيا من العاملات في سلك الشرطة وتتلقى المشاركات خلال الدورة محاضرات نظرية وتدريبات عملية في موضوع الدورة.

خلال الدورة

تعليمية رأس الخيمة تنتقل الى المبنى الجديد

■ رأس الخيمة - الاتحاد: بدأت ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية عملية الانتقال الى المبنى الجديد الكائن بمنطقة دهان بجوار دائرة محاكم رأس الخيمة. واشرف السيد محمد علي ابوليلة صباح امس على عمليات نقل الاثاث والمكاتب وقد تكلف المبنى الجديد خمسة ملايين درهم ويضم اكثر من ٦٠ مكتبا تسد حاجة الاقسام. وذكر الاستاذ عبدالرحمن نفي مسؤول الاعلام التربوي انه تم تخصيص المبنى المكون من طابقين ارضي وعلوي الطابق الارضي لقسمي الانشطة التربوية والتخطيط والتقويم وتخصيص الطابق الاول لمكاتب المدير ونائبيه والاعلام التربوي وقسمي الشؤون التعليمية والادارة وسيتم خلال هذا الاسبوع اكتمال الانتقال ونقل البدالة.

تحت رعاية مكتوم

مركز جمعة الماجد ينظيم دورة تدريبية حول صناعة المخطوط العربي مايو القادم

■ دبي - حسن القلاف:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ينظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث دورة تدريبية في صناعة المخطوط العربي وذلك بالتعاون والتنسيق مع المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) وجامعة الامارات العربية المتحدة.

وصرح السيد محمد فاتح زغل رئيس القسم الثقافي والاعلام بالمركز ان الدورة التدريبية ستبدأ أعمالها من ٣ مايو القادم وتستمر حتى ١٥ من الشهر ذاته ويشارك فيها خبراء من ٢٢ دولة عربية واسلامية.

كما سيقام على هامش الدورة معرض متخصص عن صناعة المخطوط الاسلامي يشمل عرضا لنماذج مرممة ونماذج جلود وورق الايبرو والادوات المستخدمة في هذه الحرفة فضلا عن تخصيص ورشة عمل مصغرة مهمتها تقديم بيان عملي امام الزوار في مجال الترميم.

واوضح رئيس القسم الثقافي بالمركز ان الموضوعات التي ستناقشها الدورة تتصف بالشمولية وتتضمن الموضوعات الخاصة بفهرسة وتصنيف المخطوطات والوثائق وقواعد تحقيق المخطوطات وأهم المجموعات الخطية واماكن وجودها في العالم، وكذلك المسائل المتعلقة بفهارس المخطوطات في العالم وتاريخ العربي وتطوره وتاريخ زخرفة المخطوطات وصناعة المواد الاساسية للمخطوط فضلا عن قواعد ترميم التلفيات والقطوع في اوراق المخطوطات وطرق صيانة المخطوطات من العوامل المؤثرة بها وقواعد تقييم المخطوطات واقامة تخزينها وتصويرها.

واشار السيد محمد فاتح الى انه تم اعداد برنامج حافل للمشاركين في الدورة حيث جرى توزيع البحوث على ١٠٠ ساعة نظرية وعملية خلال فترة انعقاد الدورة.

واكد على اهمية الدورة في هذا المجال الحيوي المرتبط بتراث العالم العربي والاسلامي الفكري وما تركه العلماء العرب والمسلمون من مخزون علمي وفكري عبر القرون، واضاف: لقد تنبه مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث منذ تأسيسه عام ١٩٩١م الى ازمة المخطوطات العربية فأنشأ وحدة فنية متكاملة لصيانة المخطوطات وحفظها بمعرفة خبراء متدربين وباستخدام احدث التقنيات والاجهزة، وسوف يطلع المشاركون في الدورة على نماذج مختلفة من سبل ووسائل ترميم المخطوطات وزخرفة الجلود وطريقة تصنيفها وكذلك الاطلاع على انواع الورق المستخدم في الترميم وكيفية صناعته والاساليب المطبقة في الترميم. كما سيكون بامكان المتدربين التعرف على طريقة تصنيع ورق «الايبرو» المستعمل في غلاف المخطوط الاسلامي واجراء التجارب العملية على جهاز الترميم الآلي اضافة الى معرفة طرق فهرسة وتصنيف المخطوطات والوثائق وكيفية تقويمها واساليب ووسائل تخزينها وتصويرها.

كما اكد على ان الدورة تهدف الى اعتماد برامج ودورات سنوية للعاملين في المجال بغية تنمية المهارات وتعزيز القدرات واعداد كتالوج ملون عن الحالات المميزة لصناعة المخطوط الاسلامي يوثق اساليب العمل وطرقه المختلفة في هذه الحرفة، فضلا عن اصدار كتاب توثيقي ومرجعي عن فن صناعة المخطوط الاسلامي بدءا من مراحل التنظيف وصولا الى الترميم فالتجليد ومن ثم الحفظ والصيانة كأول عمل توثيقي تخلو منه المكتبة العربية الاسلامية وكذلك اعداد فيلم فيديو توثيقي عن مراحل العمل المختلفة.

الإعلان عن تأسيس الرابطة العربية لجراحي الفم والوجه والفكين

■ دبي - الاتحاد: تم امس في دبي الاعلان عن تأسيس الرابطة العربية لجراحي الفم والوجه والفكين، اعلن ذلك الدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية، سكرتير عام الرابطة، الذي صرح بأن تأسيس هذه الرابطة جاء بهدف تقوية أواصر الزمالة والاخوة بين اعضاء المهنة في الوطن العربي والارتقاء بهذا التخصص من الناحيتين العلمية والعملية وتبادل الخبرات من خلال المؤتمرات والندوات واللقاءات.

واضاف الدكتور الهاشمي ان تأسيس هذه الرابطة جاء على هامش لقاء الفعاليات العربية المتخصصة في هذا المجال خلال مؤتمر الامارات السادس لطب الأسنان الذي اختتم يوم الخميس الماضي.

وأشار الدكتور الهاشمي الى ان هذه الرابطة ستسعى من خلال الفعاليات من مختلف الدول العربية سواء من العاملين في بلدانهم العربية او خارجها وكذلك الأطباء غير العرب الذين يعملون في احدى الدول العربية واعتبارهم اعضاء منتسبين، سيعملون الى تطوير هذه المهنة من خلال بحوثهم ودراساتهم وخبراتهم.

واوضح ان هذه الرابطة جمعية عمومية ستجتمع كل سنتين في احدى الدول العربية ولها مكتب تنفيذي، واشار الى انه تم انتخاب اول مكتب تنفيذي للرابطة برئاسة الدكتور محمد الشيخ ورئيسين منتخبين في البلد العربي الذي سيعقد فيه مؤتمر الرابطة، اضافة الى الدكتور احمد الهاشمي سكرتيرا عاما والدكتور مدحت فهمي سكرتيرا مساعدا والدكتور ابراهيم بهبهاني امينا للصندوق والدكتور خالد غندور رئيسا للجنة العلمية.

تحت رعاية حمدان بن راشد

مؤتمر التلاسيميا يعقد بدبي ٤ مايو القادم

أطباء من الدول العربية والأجنبية يناقشون سبل الوقاية والعلاج

■ دبي - محمد صالح:

خلال المؤتمر الصحفي.

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي يعقد يومي ٤ و٥ مايو القادم مؤتمر «التلاسيميا» الثاني.

أعلن ذلك سعادة أحمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بالدائرة أمس بحضور الدكتور صلاح الكلا رئيس قسم الأطفال، والدكتور صلاح القاسمي رئيس الشؤون الإعلامية بالدائرة. وقال سعادته ان هذا المؤتمر وهو الثاني لمرض التلاسيميا يأتي ضمن اهتمامات الدائرة للتركيز على هذا المرض ونشر التوعية بشكل مستمر وتبادل الخبرات مع المتخصصين من مختلف دول العالم وان الدائرة بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتعليمات سمو الشيخ حمدان بن راشد ال مكتوم نحو تطوير الخدمات الطبية وتقديم كافة التسهيلات ومتابعة التطورات في المجال الصحي. وقال ان انعقاد هذا المؤتمر يأتي بعد دراسة مستفيضة، وقد تم انشاء مركز متخصص لمرض التلاسيميا عام ٩٥ يشرف عليه قسم الاطفال برئاسة الدكتور صلاح الكلا.

وقال سعادته: اننا لمسنا أهمية انشاء هذا المركز من خلال مراجعة أصحاب الحالات الخاصة الذين يعانون من هذا المرض. والنسبة المسجلة لدينا مطمئنة ولا تثير المخاوف. وسوف يتم خلال المؤتمر الذي سيعقد في فندق شيراتون دبي تبادل المعلومات والأبحاث الخاصة بتطورات هذا المرض مع ضيوف المؤتمر من كبار المتخصصين والاستشاريين. وأكد ان دولة الامارات تنبهت منذ فترة لهذا المرض ووضعت برامج المقاومة منذ فترة طويلة والأهمية الآن تتركز في مجال التوعية للوقاية مستقبلا.

وبعد ذلك تحدث الدكتور صلاح الكلا رئيس قسم الاطفال بدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي عن المؤتمر وقال، اننا منذ سنوات نحاول في كل مؤتمر ان نقدم أبحاثا جديدة، كما ركزنا في مؤتمر ١٩٩٦ على التلاسيميا البائية في دولة الامارات. ونركز في مؤتمر هذا العام على تلاسيميا «أ» والانيميا، واضاف ان الدعوة وجهت الى اساتذة متخصصين في دول الخليج وسيحضر منهم ٢٠ زائرا بجانب ١٥٠ مشاركا من الاستشاريين المهتمين بهذا التخصص من ايطاليا وانجلترا ومصر بجانب المشاركين من دولة الامارات العربية المتحدة. وقال، وعن التلاسيميا في دولة الامارات وأثناء دراستنا في العامين الماضيين تبين لنا ان نسبة تشوهات «أ» نسبتها تصل الى ٤٩٪ وان هذه النسبة لا تسبب اية اعراض مرضية ونسبة قليلة منها قد تسبب نوعا بسيطا من انواع فقر الدم وهي الانيميا. أما بخصوص الانيميا المنجلية فالدراسة متوجهة لمعرفة اسبابها. ولقد اثبتت الدراسات والفحوصات انها من النوع السائد في شرق المملكة العربية السعودية، وهو نوع خفيف وليس بشدة الأنواع التي تظهر في الدول الافريقية، وان التلاسيميا مرض وراثي يصاب به الطفل اذا كان الأب والأم معا يحملان هذا المرض، وان الحالات المسجلة لدينا لم تصل بعد الى ٥٠٠ حالة، وانها بدأت من منطقة حوض البحر المتوسط وسميت بها واكتشف قبل حوالي ٦٠ سنة، ولايزال الخبراء والمختصون يبحثون عن العلاج.

وسيناقش المدعوون للمؤتمر مشاكل مختلفة وأحدث طرق العلاج والجديد في مجال التوصل الى مشكلة الإصابة بالفيروس الكبدي السيني الذي يسبب المرض واحدث الوسائل لعلاج التلاسيميا «ب» بالاضافة الى موضوعات أخرى في هذا المجال. وستعقد في كل يوم بعد انتهاء المحاضرات ورش عمل لتقييم ما قاله المتخصصون والخروج بتوصيات مناسبة.

ورشة حول العمل التطوعي

■ دبي - الاتحاد: بدأت صباح أمس بمقر جمعية النهضة النسائية بدبي فعاليات الورشة التدريبية حول التطوع والتعامل مع المتطوعين والتي تستمر حتى الثلاثين من ابريل الجاري.

يشرف على أعمال الورشة راشد محمد راشد نائب مدير ادارة التخطيط والمتابعة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ويشارك فيها ١٠ متدربات يمثلن جمعية النهضة النسائية وعددا من المؤسسات الاجتماعية العاملة في مجال التطوع.

وتهدف الورشة الى تعبئة الجهود التطوعية للعمل في ميادين الخدمات الاجتماعية ومواجهة احتياجات السكان وحل مشاكلهم بواسطة الحلول الذاتية

بمشاركة ٣٠ منتسبا

دورة في رأس الخيمة حول تحليل المشكلات واتخاذ القرارات

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ نظمت لجنة البحث والاستقصاء التابعة لحكومة رأس الخيمة بالتعاون مع معهد التنمية الادارية صباح امس بمقر دائرة بلدية رأس الخيمة دورة في تحليل المشكلات واتخاذ القرارات والتي سوف تستمر فعالياتها حتى يوم غد الاثنين بمشاركة ٣٠ منتسبا يمثلون رؤساء الاقسام في مختلف الوزارات والدوائر والمؤسسات برأس الخيمة.

وافتتح الدكتور حسن حمدان العلكيم رئيس لجنة البحث والاستقصاء فعاليات الدورة بإلقاء كلمة رحب في بدايتها بالحضور وأكد فيها على أهداف إقامة هذه الدورة والمتمثلة في تزويد المشاركين بالمفاهيم الأساسية للتعرف على مشكلات العمل وتقييمها مع تزويد المشاركين بالأساليب والمهارات لاتخاذ قرارات سليمة وعقلانية.. وأشار الى ان برنامج الدورة تنبع أهميته من أن عملية صنع القرار تأخذ حيزا كبيرا من جهد ووقت المديرين.

وحتى يتخذ المديرون قرارات سليمة فلابد لهم من تشخيص سليم وتحديد دقيق لنوع المشاكل التي يواجهونها ووضع حلول تتناسب مع بيئة العمل المحلية كما انها تساعد في التغلب على المشاكل والتخفيف من اضرارها، ويعود ذلك من اجل التميز في الأداء الحكومي. واضاف ان مستوى المشاركين في الدورة خصص لمديري الادارات ورؤساء الأقسام ومن لهم خبرة لا تقل عن خمس سنوات ومن حملة المؤهلات الجامعية حيث سيمنح المنتسبون في ختام الدورة شهادة حضور واكمال البرنامج.

ثم تحدث الاستاذ نصري طه المنسق العلمي بمعهد التنمية الادارية عن مفهوم تحليل وتحديد المشكلات والتي تحدث فيها حول تعريف المشكلة ومتى تظهر المشكلة ومهارات تحليل المشكلات وتحديدها وقدم شرحا مفصلا حول كل عنصر على حدة.

وفي ختام الدورة رد المحاضر على استفسارات وتساؤلات الحضور.

وستلقى صباح اليوم المحاضرة الثانية والتي سيحاضر فيها الدكتور فاروق العربي والتي ستدور مناقشاتها حول طرق اتخاذ القرار والتي سيركز خلالها خطوات اتخاذ القرار ونظرية الرجل الاقتصادي ونظرية الرجل الاداري والنموذج الياباني في القيادة «نظرية Z».

أما المحاضرة النهائية فستكون صباح غد الاثنين وسيحاضر فيها الدكتور محمد امين حول طرق اتخاذ القرار والتي سيمارس خلالها تطبيقات عملية لاتخاذ القرار.

وستعقد الجلسات خلال الفترات الصباحية فقط بمقر دائرة بلدية رأس الخيمة من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الثانية عشرة والنصف بعد الظهر.

بدء الفصل الدراسي الجديد بكليات ومدارس المؤسسة الاسلامية بدبي

■ دبي - الاتحاد: بدأت صباح امس الدراسة بكليات ومدارس واقسام المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم بدبي، حيث انتظمت طالبات الفرقتين الأولى والثانية بكلية دبي الطبية للبنات لبدء الفصل الدراسي الثالث، بينما استمرت طالبات الفرقتين الثالثة والرابعة في دراستهن الاكلينيكية بمستشفيات دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي. وفي كلية دبي للصيدلة بدأ الفصل الدراسي الثالث لطالبات الفرق الاربعة بالكلية والتدريب العملي لطالبات الدفعة الرابعة على الصناعات الدوائية بمصنع جلفار للادوية برأس الخيمة وطالبات الدفعة الثالثة يتدربن في مستشفيات دائرة الصحة بدبي، وقد بدأ ايضا الفصل الدراسي الرابع بالمدرسة الاسلامية بقسميها «البنين والبنات» والاقسام الفنية المختلفة بالمعهد التقني ويستمر الفصل لمدة شهرين ونصف الشهر يحصل بعده الطلاب على العطلة الصيفية لمدة شهر.

بهدف استئصال الأمراض المعدية

البرنامج الوطني للتحصين يشمل المدارس الخاصة

الصحة: ٤٣ ألف طالب وطالبة يستفيدون من التطعيم

■ صلاح الحفناوي:

■ اعتمد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة خطة توفير اللقاحات والأمصال المقررة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في البرنامج الوطني الموسع للتحصين لجميع المدارس الخاصة مجانا مع اشراف الوزارة من خلال الصحة المدرسية.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي بأن موافقة معالي وزير الصحة على توفير اللقاحات والأمصال مجانا لتلاميذ المدارس الخاصة تأتي في اطار خطة وزارة الصحة لتوفير كل متطلبات الوقاية من الأمراض لجميع الأبناء في المدارس العامة والخاصة على حد سواء.

وقال سعادته ان هذا القرار يهدف كذلك الى التوسع في برنامج التحصين والتمنيع لاستئصال المزيد من الأمراض المعدية في المجتمع المحلي بعد نجاح خطط استئصال مرض شلل الأطفال ومرض الكزاز (التيتانوس) الولادي ومرض الدفتيريا (الخناق)



د. محمود فكري

حيث تتطلع الوزارة الى استئصال المزيد من الأمراض الاخرى مثل الحصبة والدرن..

وأضاف سعادته ان توفير اللقاحات والأمصال مجانا لطلاب المدارس الخاصة سيبدأ اعتبارا من العام الدراسي القادم.. وسوف تتولى ادارة الصحة المدرسية في كل منطقة طبية الاشراف على تنفيذ برامج التطعيم للفئات المستهدفة من خلال توفير طبيب وممرض من كل من ادارات الصحة المدرسية للمرور على المدارس الخاصة ومتابعة عمليات التطعيم التي سيقوم بها الممرضون والممرضات المقيمون في المدارس الخاصة.

وقال انه سيتم تنظيم دورات تدريبية مكثفة لجميع الممرضين والممرضات العاملين بالمدارس الخاصة على كيفية حفظ الطعوم والأمصال وتنفيذ برنامج التطعيم الوطني وغيرها من المعلومات المهمة التي تؤهلهم للقيام بعمليات التطعيم في مدارسهم.. مشيرا الى أن حصة المدارس الخاصة من الطعوم والأمصال ستحفظ في مستودعات ادارات الصحة المدرسية على أن توزع على المدارس أولا بأول وفق البرنامج الزمني للتطعيم وفي اطار البرنامج الوطني للتحصين والذي يتضمن تطعيم تلاميذ وتلميذات الصف الأول الابتدائي ضد أمراض الحصبة والحصبة الألمانية والنكاف والالتهاب الكبدي الفيروسي البائي والدفتيريا والكزاز وشلل الأطفال.. وتطعيم طلاب الصف السادس الابتدائي بجرعة تنشيطية من اللقاح الواقي من مرض التدرن.. وتطعيم طالبات الصف السادس الابتدائي بجرعة تنشيطية ضد كل من الدرن والحصبة.

وأضاف سعادة الدكتور محمود فكري ان هذا القرار سيستفيد منه ٢٥ ألف طالب وطالبة في الصف الأول الابتدائي بالمدارس الخاصة و ١٨ ألفا في الصف السادس الابتدائي.. وقد بدأت وزارة الصحة في توفير كميات اضافية من اللقاحات والأمصال للمدارس الخاصة. مشيرا الى أن حصة المدارس الخاصة من هذه اللقاحات تبلغ قيمتها حوالي نصف مليون درهم.

وكانت وزارة الصحة قد عقدت عدة اجتماعات مع ادارة التعليم الخاص بوزارة الصحة لبحث اجراءات وترتيبات تنفيذ هذا القرار.. كما ناقشه مديرو ادارات الطب الوقائي والصحة المدرسية.

والجدير بالذكر ان «الاتحاد» طالبت قبل أسبوع.. وعدة مرات سابقة خلال العام الحالي بضرورة اشراف وزارة الصحة على برامج تطعيم طلاب المدارس الخاصة ضد الأمراض المعدية وتوفير الرعاية الصحية الوقائية لهم أسوة بطلاب المدارس العامة.

بدء فعاليات اسبوع اللغة العربية والمكتبات بمدرسة الخنساء

■ بدأت أمس فعاليات اسبوع اللغة العربية والمكتبات بمدرسة الخنساء بأبوظبي تحت شعار «نقرأ لنتعلم.. ونتعلم لنكون».

وقد أعربت السيدة حمدة غالب مديرة المدرسة عن أملها في إبراز كشف قدرات ومواهب الطالبات خلال هذا الاسبوع لأنشطتهن المختلفة طوال ٧ ايام.. وقد تضمن الاسبوع افتتاح معرض تضمن العديد من الكتب الهادفة واللوحات والمجسمات والنشرات الخاصة بشعار الاسبوع.

للعام الدراسي ٩٧/ ١٩٩٨

تحديد مواعيد الامتحانات والاجازات لمراكز محو الأمية وتعليم الكبار

■ دبي - الاتحاد: حددت وزارة التربية والتعليم مواعيد الامتحانات والاجازات للعام الدراسي المقبل ٩٧/١٩٩٨ بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار لكافة المراحل الدراسية بالدولة ويبدأ العام الدراسي ٩٧/١٩٩٨ يوم الاول من سبتمبر المقبل ويبدأ في اليوم نفسه دوام الهيئات الادارية والتعليمية المشاركة في امتحانات الدور الثاني، وتبدأ امتحانات الدور الثاني للعام الدراسي ٩٦/ ١٩٩٧ يوم السبت الموافق ٦ سبتمبر ١٩٩٧م وتستمر حتى ١٦ سبتمبر وينتهي دوام الهيئات الادارية والتعليمية المشاركة في امتحانات الدور الثاني ١٤ سبتمبر للهيئات العاملة بالمكافأة وشاركت في امتحانات الدور الثاني و١٥ سبتمبر للهيئات الادارية والتعليمية العاملة بنظام المكافأة وشاركت في اعمال امتحانات الدور الثاني في المراكز التي تضم المرحلة الابتدائية فقط و١٧ سبتمبر للهيئات الادارية والتعليمية التي تعمل في امتحانات الدور الثاني لصفوف المرحلة الاعدادية و٢١ سبتمبر للهيئات التي عملت بصفوف المرحلة الثانوية.

خلال الصيف

رحلات لمصر للطيران عبر مطار الفجيرة الدولي

■ الفجيرة - الاتحاد: عبر مطار الفجيرة الدولي تنظم مصر للطيران اعتبارا من يوم ٢٢ مايو المقبل اولى رحلاتها الى القاهرة مع استمرار رحلات يوم الخميس طوال شهور الصيف وذلك لتلبية الاقبال المتزايد من المواطنين والمقيمين على السفر عبر مطار الفجيرة الدولي خلال موسم الاجازات.

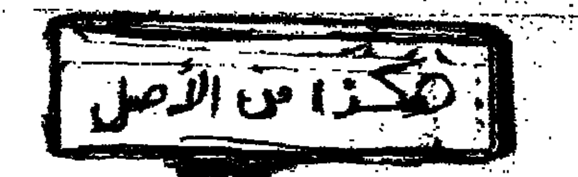
وقد حددت مصر للطيران سعر التذكرة ذهابا وعودة ١٠٩٠ درهما من الفجيرة الى القاهرة وبالعكس.

برنامج بيئي للأطفال بنادي فتيات الحمرية

■ الشارقة - الاتحاد: نظم نادي فتيات الحمرية بالتعاون مع مركز الحمرية الصحي برنامجا ثقافيا للأطفال.

شارك فيه اكثر من ١٥٠ طفلا من منطقة الحمرية وقد تضمن البرنامج عرض فيلم للأطفال عن نظافة البيئة تبدأ من النظافة الشخصية للفرد ودور كل من الفرد والمجتمع للمحافظة على نظافة المكان والبيئة مع بعض المسابقات.






معالي الشيخ محمد بن بطي يزرع شجرة بمناسبة الاحتفال بأسبوع التشجير


..ويتفقد المعرض الزراعي « تصوير : خالد ابراهيم »

البلديات تحتفل بأسبوع التشجير السابع عشر

محمد بن بطي: الدولة وفرت كل الامكانيات لدعم المسيرة الخضراء

انجاز مشاريع زراعية عملاقة وأحزمة خضراء لحماية المدن

■ مكاتب الاتحاد: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدأت امس الاحتفالات بأسبوع التشجير السابع عشر تحت شعار «الاشجار المحلية ثروة يجب الحفاظ عليها» وذلك في ضوء الاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مجال التشجير والزراعة والحفاظ على البيئة.

ففي العاصمة أبوظبي شهد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن الاحتفال الذي أقيم عصر أمس في حديقة المسرح الصيفي لبلدية أبوظبي.

كما شهد الاحتفال عدد من كبار المسؤولين ووكلاء الوزارات ورؤساء البعثات الدبلوماسية وجمع من الجمهور.

بدأ الاحتفال بوصول معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد راعي الحفل ثم عزفت الموسيقى السلام الوطني ووجه معاليه كلمة أكد فيها على أن الاحتفال بهذه المناسبة يجسد الاهتمام والرعاية التي يحظى بها قطاع الزراعة والتشجير بالدولة من قبل حكومتنا الرشيدة والذي كان له بالغ الاثر في تحقيق الانجازات الزراعية الضخمة التي شهدتها وتشهدها دولتنا الغالية في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

وقال في كلمته التي ألقاها نيابة عن معاليه سعادة محمد محمد بن فاضل الهاملي الوكيل المساعد لدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن لقد اختارت بلديات الدولة شعار «الأشجار المحلية ثروة يجب الحفاظ عليها» لأنه يجسد الأهمية الكبرى التي تحظى بها الأشجار والبيئة من كافة الدوائر والمؤسسات والأفراد باعتبارها القاعدة الأولى التي ارتكزت عليها مسيرة التشجير بالدولة.

وأشار في كلمته الى أن ما تحقق من انجازات في مجالات الزراعة والتشجير لم يكن ليتحقق لولا فضل الله ورعايته وتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة حيث وفرت حكومتنا الرشيدة كل سبل النجاح لهذه المشاريع من موارد بشرية وفنية وتقنية.

واستعرض معاليه صفحات من انجازات المسيرة الخضراء التي قامت بها دائرة بلدية أبوظبي حيث أشار الى أن المساحة الكلية لمناطق التشجير في مدينة أبوظبي والمناطق الخارجية بلغت ٢٠ ألفا و١٢٢ هكتارا بجانب ٤٠ ألف شجرة نخيل بالطرق العامة والمناطق الزراعية بينما بلغت المساحة الكلية للمسطحات الخضراء ما يقارب ٢٠٠٤ هكتارات، كما تم انجاز مشروعين لزراعة أشجار النخيل بشارع القناة والآخر على طريق أبوظبي دبي بمساحة ١١٠ هكتارات وطريق شاطيء الراحة الذي تمت زراعته بأشجار النخيل وأشجار الفواكه على طول امتداده.

وأنشأت الدائرة خلال السنة الماضية حديقتين هما حديقة شاطيء الراحة للعائلات وحديقة التراث ليصبح عدد الحدائق في أبوظبي ما يقارب ٢٥ حديقة ومتنزها.

أما في مجال مشاريع الغابات فقد تم انشاء غابات في المناطق الغربية بمساحة اجمالية وصلت الى ١٢٠ ألف هكتار قام بتنفيذها قسم الغابات وقسم الزراعة بالدائرة.

وفيما يتعلق بالمزارع الانتاجية قامت الدائرة وبتوجيهات من صاحب السمو رئيس الدولة بتوزيع ما يقارب من ٥٠٠ مزرعة في كل من مدينة الرحبة ومناطق مختلفة من ليوا على مستحقيها من المواطنين وامدتهم بالمواد والمعدات الزراعية اللازمة لذلك حسب نظام الارشاد الزراعي المتبع والذي تطبقه الدائرة بناء على توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي العهد فيما يخص دعم الزراعة الانتاجية بالامارة وتوفير كافة السبل لانجاحها.

الأمانة العامة للبلديات

ومن جانبه اشار سعادة جاسم درويش أمين عام البلديات رئيس اللجنة العليا للاحتفال بأسبوع التشجير السابع عشر الى الدعم والتنسيق والتعاون بين بلديات الدولة في مجال توسيع الرقعة الخضراء في اطار الحفاظ على انجازات الدولة وتنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات، وقال ان مجلس الأمانة العامة للبلديات جدد أسبوعا للاحتفال بالتشجير بعد أن كان يوما واحدا نظرا للأهمية المتزايدة التي تشكلها الشجرة بالنسبة للانسان.

وأكد ان أقسام الزراعة في بلديات الدولة أكدت منذ انشائها هذه الأهمية فشرعت في تجميل المدن عن طريق الزراعة وطوقتها بأحزمة خضراء لحمايتها من العواصف والأتربة وتقليل فرص التلوث كما وفرت المتنفسات والحدائق والمناطق الترفيهية لكافة أفراد المجتمع.

ووجه سعادة جاسم درويش الشكر والتقدير الى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على دعمه لمسيرة الخدمات ودعمه اللامحدود لأمانة البلديات.

وفي ختام كلمته دعا الجميع الى المساهمة في انجاح فعاليات الأسبوع ليحقق الأهداف المرجوة منه ولتصل الرسالة الى جميع أفراد المجتمع ليتمتع الجميع بالأشجار والأزهار والمسطحات الخضراء على حد سواء طوال أيام السنة.

وتضمن الاحتفال بجانب الكلمات تبادل الهدايا التذكارية بين معالي رئيس الدائرة والمعنيين.

كما اقيمت بهذه المناسبة عروض للفنون الشعبية قدمها طلاب مدارس أبوظبي بالتعاون مع المنطقة التعليمية بأبوظبي.

افتتاح المعرض الزراعي

بعد ذلك افتتح معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد المعرض الزراعي والمرسم الحر ويتضمن المعرض الزراعي مجسما حقيقيا لزراعة أشجار القرم التي توليها الدولة أهمية خاصة، كما تضمن المعرض عرضا لكافة أنواع الأشجار المحلية التي تهتم بها الدولة ومعرضا للصور الفوتوغرافية للأشجار المحلية ومناطق التشجير في أبوظبي، كما اطلع معاليه على نشاطات المرسم الحر لطلاب مدارس منطقة أبوظبي، كما اطلع معاليه على نشاطات المرسم الحر لطلاب مدارس منطقة أبوظبي التعليمية.

العين

وفي اطار احتفالات الدولة بأسبوع التشجير السابع عشر أقامت دائرة بلدية العين احتفالا بالمناسبة وقام سعادة المهندس علي سيف الناصري الوكيل المساعد للشؤون البلدية وتخطيط المدن بالعين بغرس شجرة نخيل وذلك في ساحة مبنى بلدية العين إيذانا ببدء فعاليات أسبوع التشجير بمدينة العين وقد حضر فعاليات الاحتفال السيد علي حميد مدير البلدية وعدد من مسؤولي الادارات ورؤساء الأقسام بدائرة بلدية العين وقد قامت البلدية بتوزيع أعداد كبيرة من الأشتال على المواطنين والمقيمين ويستمر التوزيع طوال الأسبوع وذلك لمساهمة الجمهور في انجاح فعاليات الأسبوع.

كما قامت البلدية بوضع اللافتات على الشوارع والتي تبين أهمية المحافظة على الأشجار لما لها من أهمية وسعيا لنشر اللون الأخضر وحماية البيئة.

الفجيرة

وبدأت أمس فعاليات الاسبوع السابع عشر للتشجير تحت شعار «الأشجار المحلية ثروة يجب المحافظة عليها»، وقد قامت بلدية الفجيرة بزراعة كميات كبيرة من الاشجار لتساهم في زيادة الرقعة الخضراء بالدولة ولتحافظ على البيئة نظيفة وتضيف متنفسات خضراء.

جاء اهتمام بلدية الفجيرة بالمسطحات الخضراء ونشر الزراعة بكافة أنواعها انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة حيث يولي سموه كل اهتمام بالزراعة للمحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث إذ أن الشجرة عنصر أساسي من عناصر تنظيف البيئة.

وقد قامت البلدية بعمل كتيبات تعريف وتوعية للجمهور بأهمية الشجرة مع طبع بوسترات وملصقات تحمل شعارات توعية وتشجيع مع شعار هذا العام والذي يحمل المعلومات الكاملة عن الأسبوع السابع عشر للتشجير وتاريخ انعقاده مع التأكيد على أهمية الأشجار المحلية على اعتبارها ثروة يجب الحفاظ عليها.

وتقرر عمل معرض زراعي كبير بحديقة مضب السياحية ويضم المعرض عددا كبيرا من الشركات التي ترغب في المساهمة بهذه المناسبة وخصصت البلدية خيمة كبيرة مكيفة لهذا الغرض تخفيفا منها على الجمهور خاصة وان المعرض سيقام في الفترة من ١ مايو الى ٨ مايو ١٩٩٧ ولهذا الغرض فقد تقرر أن يقوم مشتل البلدية بتوفير كافة أنواع الشتلات وتوزيعها على المواطنين والمقيمين.

كما أكملت البلدية زراعة دوار المدخل للفجيرة مع الانتهاء أيضا من زراعة المثلث الواقع بين شارع حمد بن عبدالله وشارع محمد بن مطر وقد أضافت بذلك أكثر من عشرة آلاف متر مربع مساحة خضراء. هذا فضلا عن بدء زراعة مساحات اخرى خضراء بهدف توسيع الرقعة الخضراء مع زراعة أعداد كبيرة من الأشجار والنخيل والزهور ونباتات الزينة.

[redacted]

■ السؤال الأول لليوم الأول:

● للأشجار والمسطحات الخضراء فوائد عديدة للإنسان والبيئة.. اذكر ٤ فوائد منها؟

ترسل الاجابة كاملة للأسئلة الخمسة خلال اسبوع البيئة مرة واحدة في نهاية الاسبوع على ص. ب: ٢٦٣ أبوظبي دائرة بلدية ابوظبي - قسم الزراعة «مسابقة اسبوع التشجير».

وتم تخصيص جوائز مالية وعينية للفائزين.

افتتاح حديقة الدراري بالشارقة غدا

■ الشارقة - الاتحاد: تحتفل بلدية الشارقة غدا الاثنين بأسبوع التشجير السابع عشر، ويتم خلال الافتتاح بالاسبوع افتتاح حديقة الدراري الجديدة والتي تأتي ضمن سلسلة حدائق الاحياء والتي تنفذها البلدية وفقا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

ويشتمل برنامج الاحتفال بهذه المناسبة الذي يبدأ بالسلام الوطني وتقدمه فرقة موسيقى شرطة الشارقة على كلمة لبلدية الشارقة حول يوم التشجير ومن ثم زراعة الشجرة التقليدية بموقع الحديقة ايذانا بافتتاحها وبدء العمل في زراعتها وتنفيذ منشآتها وخصص قسم الزراعة بالبدية مجموعة متنوعة من شتلات الزينة والازهار والظليات لتوزيعها مجانا بهذه المناسبة في موقع الحديقة الجديدة.

وتشارك في الاحتفالات فرق الكشافة وطلبة منطقة الشارقة التعليمية ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية.

وتجدر الاشارة الى ان بلدية الشارقة قامت بتنفيذ حدائق الاحياء في مناطق المنصورة والفشت والمصلى والطلاع والفيحاء وميسلون والجزات وابوشغارة كما سيتم تباعا انشاء حدائق أخرى في الاحياء في مناطق الشهباء والرفاع والطرفاة والخالدية حيث تتراوح مساحة كل حديقة منها بين ١٥ و٣٠ الف متر مربع.

الامارات تشارك بدورة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في نيروبي

■ دبي: تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات الدورة السادسة عشرة للجنة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والتي ستعقد في نيروبي بكينيا غدا الاثنين وتستمر ١٠ ايام.

ويتضمن جدول اعمال الدورة عددا من المواضيع منها متابعة انشطة مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والاستراتيجية العالمية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠ ومتابعة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية «الموئل الثاني» وموضوع مساهمة القطاع الخاص والقطاع غير الحكومي في حصول الفئات المنخفضة الدخل على المأوى وموضوع ادارة الموارد الطبيعية في سياق المستوطنات البشرية المستدامة وموضوع حقوق الطفل وبخاصة فيما يتعلق بالمأوى والخدمات ذات الصلة.

كما يتضمن جدول الأعمال الخطة متوسطة الأجل لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وبرنامج عمله لفترة السنتين القادمتين والميزانية المقترحة ومسائل التنسيق مع مختلف برامج الأمم المتحدة للبيئة وغير ذلك من المسائل.

وتعتبر هذه اللجنة احدى الهيئات المنبثقة عن منظمة الأمم المتحدة وتعنى بشؤون قطاع المستوطنات البشرية بما يشمله ذلك من اسكان وبنية اساسية وكافة الخدمات ذات العلاقة وتعقد اللجنة اجتماعاتها مرة كل سنتين.

يرأس وفد الدولة الى هذه الدورة المهندس على محسن بركات مدير ادارة الدراسات والتخطيط ويضم في عضويته كلا من المهندس احمد محمد المزروعي مدير ادارة مشاريع المباني الحكومية دائرة اشغال ابوظبي والمهندس حسن محمد جمعة مدير المنطقة الشرقية بوزارة الاشغال العامة والاسكان والمهندس عبدالرسول ازر الملجي رئيس قسم الوحدات السكنية بوزارة الاشغال العامة والاسكان.

قاسم سلطان يستعرض مع وفد كويتي أنشطة ومشاريع بلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: اكد سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي على فضل توجيهات المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم في تقدم ونمو مدينة دبي وتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في مواصلة مسيرة دبي في مصاف الدول المتقدمة جاء ذلك خلال استقبال وفد المجلس البلدي الكويتي برئاسة حسين مزيد المطيري نائب رئيس المجلس البلدي الكويتي امس بحضور مساعدي مدير عام بلدية دبي.

وأثنى مدير عام بلدية دبي على عمق أواصر التعاون الأخوي بين مدينة دبي والمدن الكويتية والتنسيق المتبادل في اطار دول مجلس التعاون الخليجي. وذكر ان مدينة دبي تشهد تطورا سريعا في جميع مرافقها ودوائرها المختلفة بفضل متابعة حكومة دبي واشرافها المباشر.

وأوضح ان البلدية تلعب دورا بارزا في تخطيط وتنفيذ المشاريع المختلفة بدبي عن طريق موازنة سنوية تقدر بما يقارب ملياري درهم تقوم البلدية بتغطية ٢٥٪ منها من خلال الرسوم المختلفة التي تقوم بتحصيلها. وأضاف ان البلدية تولي اهتماما كبيرا باستكمال المشاريع الرئيسية للبنية التحتية للامارة من طرق وجسور وأنفاق وصرف صحي لخدمة مدينة دبي لسنوات قادمة.

النائب العام بدبي يستقبل وفداً قضائياً فرنسياً

■ دبي - عيسى حميد:

■ في اطار التعاون الدولي بين المعهد القضائي بدبي والمؤسسات القانونية الدولية يستضيف المعهد وفدا قضائيا رفيع المستوى مؤلفا من السيد اوليفير دوباتيا ست مدير عام التعاون الدولي في وزارة العدل الفرنسية والسيد دومينيك ماين مدير عام المدرسة الوطنية للقضاء الفرنسي والسيد جيرادا روبن مدير عام المدرسة الوطنية للمعاونين القضائيين في فرنسا. وقد استقبل سعادة ابراهيم بو ملحة النائب العام بدبي الوفد الفرنسي الزائر وأطلعهم على تجربة النيابة العامة بدبي ودورها في خدمة المجتمع وما وصلت اليه وتطلعاتها المستقبلية كما التقى الوفد بالاستاذ الدكتور مفلح القضاة مدير عام المعهد القضائي بدبي كما التقى الوفد بسعادة فهد السبهان المحامي العام بدبي.



٥٠ الف شخص استفادوا من مشروع الاضاحي وكسوة العيد لهيئة الاعمال الخيرية

■ عجمان - الاتحاد: اكد السيد سالم بن احمد بن عبدالرحمن الامين العام لهيئة الاعمال الخيرية ان الهيئة انجزت مشروعي كسوة العيد والاضاحي داخل الدولة وخارجها في مناطق عمل الهيئة حيث استفاد من المشروعين اكثر من ٥٠ الف محتاج، وقد كان لتعاون أهل الخير في الدولة الدور الكبير بعد عون الله تعالى في تنفيذ المشروعين المذكورين وتحقيق اهدافهما في ادخال السرور والفرحة الى نفوس وقلوب الفقراء والايتام أيام عيد الاضحى المبارك.

واضاف الامين العام لهيئة الاعمال بان الهيئة اعطت اولوية لتنفيذ مشروعي كسوة العيد وتوزيع لحوم الاضاحي داخل الدولة في كل الامارات، حيث حرص قسم المساعدات الداخلية والمكاتب الفرعية واللجنة النسائية على الوصول الى جميع المحتاجين الذين تتوفر اسماؤهم ومكان اقامتهم لدى الهيئة او الذين قدموا بانفسهم الى مكاتب الهيئة لاستلام حصصهم من كسوة العيد ولحوم الاضاحي، وقد استفاد من كسوة العيد اكثر من ٥٠٠ اسرة محتاجة متعففة.

اما بالنسبة لمشروع الاضاحي داخل الدولة فقد قامت الهيئة بتوزيع لحوم ٨٠٢ اضحية في جميع امارات الدولة خلال ايام عيد الاضحى المبارك، حيث استفاد من لحوم الاضاحي لهذا العام حوالي ٣٢٠٨ اسرة متعففة، وقد التزمت الهيئة بشراء الاضاحي المطابقة للمواصفات والشروط الشرعية ونبحها وتوزيعها في الوقت المحدد لذلك.

وفاة شخصين واصابة ٤ في حوادث مرورية

■ لقي المواطن م. عامر سعيد مصرعة بعد وصوله الى المستشفى اثر تدهور سيارته التي كان يقودها في مدينة العين.

وعلى شارع السلام بأبوظبي تعرض المدعو «خالد زادقول» باكستاني للدهس من قبل سيارة كان يقودها سيف خميس - امارات، نتج عن الحادث وفاة المدهوس في الحال.

وعلى شارع الشاطيء بأبوظبي وقع حادث صدم بين ثلاث سيارات نتج عنها اصابة سائق السيارة الاول المدعو عبدالنواز خان - باكستاني وسائق السيارة الثالثة المدعو اسامة احمد - بريطاني الجنسية والمرافقة ت. خ. سورية باصابات متوسطة نقلوا على إثرها للمستشفى لتلقي العلاج اللازم.

مقابلات مسبقة لطالبي تأشيرة الزيارة لامريكا

■ يبدأ القسم القنصلي في سفارة الولايات المتحدة بدبي نظام مواعيد المقابلة المسبقة خلال فترة الصيف لطالبي تأشيرات الزيارة الى الولايات المتحدة اعتبارا من ١٥ مايو ١٩٩٧.

ولن يطبق هذا النظام على مواطني دولة الامارات العربية المتحدة،، اما الرعايا الباقون والمقيمون في دبي والامارات الشمالية فيجب ان يسجلوا اسماءهم من اجل المقابلة وذلك باعطاء أسمائهم وارقام جوازات سفرهم لحارس القنصلية في الطابق ٢١ بمبنى مركز دبي التجاري العالمي ويمكن للاشخاص ارسال من ينوب عنهم من اجل التسجيل للمقابلة حيث يتم تحديد موعد مقابلة المتقدمين والذين يتوجب عليهم التواجد بمبنى القنصلية بين ٧٫٣٠ و٩٫٣٠ من صباح يوم المقابلة المحدد. ويطبق هذا النظام ايضا على رعايا الجنسيات المختلفة لغير المقيمين مثل الايرانيين الذين يمكن ايضا ارسال من ينوب عنهم للتسجيل فقط.

واهاب القسم القنصلي بالراغبين بزيارة الولايات المتحدة هذا الصيف التقدم بطلب التأشيرة الى القسم القنصلي قبل مدة كافية من موعد سفرهم لتجنب اي مفاجآت او تعطيل لخططهم لان فترة الانتظار يمكن ان تطول الى مدة قد تتراوح حتى ستة اسابيع كما حدث في الصيف الماضي.

بالتعاون مع معهد التنمية الادارية

دورة تدريبية حول التنمية الادارية بجمعية أم المؤمنين في عجمان

تغطية: مريم يوسف

■ تحت رعاية الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان حرم صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان ورئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان نظمت ادارة الجمعية بالتعاون مع معهد التنمية الادارية بدبي صباح أمس بقاعة البيان بمقر الجمعية دورة تدريبية بعنوان «تنمية المهارات الادارية» للعاملات بالمؤسسات النسائية والاجتماعية والحكومية بامارة عجمان. وتستمر الدورة حتى ٣٠ ابريل الحالي.

وقد تضمن برنامج اليوم الاول للدورة موضوع «المكونات الاساسية للعملية الادارية» وألقاها الاستاذ الدكتور زكي راتب خليل غوشة استاذ بالجامعة الأردنية وجامعة الامارات العربية المتحدة سابقا ويعمل حاليا في حقل الاستشارات الادارية والتدريب في الدول العربية.

وتحدث الدكتور غوشة عن أهمية العملية الادارية ومكوناتها وهي التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة. وعن التخطيط قال: هو الاختيار المرتبط بحقائق وفروض تتعلق بالمستقبل لتحقيق نتائج محددة.

ويستمد التخطيط أهميته بحيث يساعد على التغلب على الغموض ويدعم التأكد ويساعد على تركيز الجهود نحو الهدف كما يساعد على خفض تكلفة الأداء ويساعد المدير على ممارسة الرقابة.

أما التنظيم: فهو يعني تحديد المسؤوليات والسلطات ونطاق الاشراف وتوضيح خطوط الاتصال بين الادارات والأقسام حتى ينساب العمل بكفاءة وتتسلسل خطواته وتتناسق جزئياته.

وعن التوجيه قال انه يختص بتوجيه العاملين والاشراف عليهم والذي يتطلب تفهم واقعهم ودراسة حاجاتهم وتحسين علاقاتهم وزيادة تفاهمهم وانسجامهم وتكوين فريق عمل متكامل من جماعة من العاملين تتناسق مجهوداتهم وتتفق ميولهم ورغباتهم لتحقيق الأهداف المشتركة.

أما الرقابة فهي قياس للنتائج المحصلة للتأكد من مطابقته للمعايير التي تتضمنها الخطة الموضوعة واذا كانت هناك انحرافات عن هذه المعايير فان مهمة الرقابة هي التعرف على هذه الانحرافات والبحث عن اسبابها واتخاذ اجراءات العلاج المناسب.

وأشار الدكتور غوشة في محاضرته أيضا الى دور القيادة الادارية باختصار في وضع الخطط اللازمة لانشاء المنظمات على أسس سليمة وتزويدها بالكوادر البشرية المؤهلة وحسن التوجيه والرقابة على نتائج الاعمال.

وأفاد ان الاحكام التي تسيطر على معايير المنظمة الادارية تأتي عن طريق التوظيف المسؤول والتدريب المستمر الذي يعتبره غذاء العاملين في المنظمات الحكومية والخاصة على حد سواء.

وأكد المحاضر على دور المرأة في الوطن العربي في تنشئة الأجيال «أمل المستقبل» في السيطرة على عنصر الزمن منذ الصغر لأن الزمن يحكم العمليات الادارية والاجرائية والتنموية ونحن نعيش في عصر المعلومات والسرعة والتكنولوجيا وادارة الوقت حتما يأتي ابن البيئة الى منظمته الادارية وهو مدرب ومهيء ليحترم الوقت من الناحيتين السلوكية منذ صغره والاجرائية في منظمته الادارية تلك لأن الوقت الذي يفوت لا يعوض ولا يعود.

الثريا تستكمل الشهر القادم اختيار عرض تصنيع القمر الصناعي

■ أكد محمد حسن عمران نائب مدير عام مؤسسة الامارات للاتصالات رئيس مجلس ادارة شركة الثريا للاتصالات الفضائية ان مشروع الثريا يغطي المنطقة ويمتد الى بنجلاديش شرقا والى موريتانيا غربا ووسط آسيا وشرق وجنوب أوروبا والى وسط افريقيا.

وقال في تصريح لوكالة انباء الامارات ان نسب المشاركين في تمويل القمر الفضائي ثريا بلغت ١٠٪ لمؤسسة الامارات للاتصالات و٥١٪ لشركة أبوظبي للاستثمار وشركة دبي للاستثمار ونسبة ١٠٪ للمؤسسة القطرية للاتصالات و١٠٪ لعربسات ونسبة ١٠٪ لشركة البحرين للاتصالات ونسبة ١٠٪ لشركة الهواتف المتنقلة.

واوضح انه يجري استكمال الاجراءات الخاصة بانضمام شركة الاتصالات التركية وبنسبة ٠،٥٪ كشركة مساهمة.

وقال سعادة محمد حسن عمران أن الشركة تدرس زيادة رأس مالها الى ٥٠٠ مليون دولار في يونيو القادم.

واشار الى انه خلال الشهر القادم ستستكمل المناقشات مع الموردين لاختيار افضل العروض لتصنيع القمر الصناعي والاجهزة التابعة لها. (وام)

اعلان أسماء الفائزين بمسابقة الوعي والسلامة للدفاع المدني بدبي

■ دبي - الاتحاد: أعلنت ادارة الدفاع المدني بدبي أمس أسماء الفائزين في مسابقة الوعي والسلامة التي نظمتها الادارة خلال شهر رمضان المبارك بالتعاون مع اذاعة الامارات العربية المتحدة من دبي وقد فاز في المسابقة ١٠ فائزين هم: عهود عيسى محمد وعمران علي ابراهيم وعلي محمد عبدالحميد وهند اسماعيل ميرزا وحمدة محسن الركن وثاني أحمد سالم وعوشة مصبح بو هناد ومحمد طارش المزروعي ويسلم ابراهيم حموتة ومحمد حسن محمود. وقد طلبت ادارة الدفاع المدني من الفائزين مراجعتها خلال أوقات العمل الرسمي لاستلام جوائزهم بمبنى الادارة بدبي.

بمشاركة ١٢ دولة عربية

انطلاق فعاليات اللقاء السادس للمفوضين الدوليين العرب

التأكيد على التعاون وتبادل الخبرات والزيارات واتفاقيات التوأمة

تحت رعاية معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب تستضيف جمعية كشافة الامارات بالتعاون مع المنظمة الكشفية اللقاء السادس للمفوضين الدوليين العرب ابوظبي ٢٥ - ٣٠ / ٤ / ١٩٩٧م

خلال الجلسات (تصوير: صلاح البار)

■ انطلقت صباح أمس بالمجمع الثقافي بأبوظبي فعاليات اللقاء السادس للمفوضين الدوليين العرب الذي تستضيفه دولة الامارات العربية المتحدة وتنظمه جمعية كشافة الامارات بالتعاون مع المنظمة الكشفية العربية ويستمر حتى يوم الأربعاء القادم حيث بدأت بالافتتاح تحت رعاية معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب.. وبمشاركة ١٢ دولة عربية.

وفي البداية ألقى سعادة عبد بخيت المزروعي رئيس جمعية كشافة الامارات كلمة نقل من خلالها تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والرئيس الفخري لجمعية كشافة الامارات الى الوفود المشاركة في اللقاء.. وكذلك تحيات كل شبل وكشاف وقائد في دولة الامارات العربية المتحدة، وقال: أرحب بكم في بلدكم الثاني دولة الامارات العربية المتحدة وأتمنى لكم النجاح والتوفيق.

ثم ألقى سعادة فوزي محمود فرغلي الأمين العام للمنظمة الكشفية العربية كلمة قال في بدايتها: يسعدني باسم الأمانة العامة للمنظمة الكشفية العربية ان أحيي معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب على تفضله برعاية هذا اللقاء العربي الهام في مطلع عمله كوزير للتربية والتعليم والشباب، ويتمنى أعضاء الحركة الكشفية لمعاليه كل النجاح.. كما أحيي بهذه المناسبة جهود جمعية كشافة الامارات التي سهرت على استضافة هذا اللقاء في دولة الأصالة والتقدم والازدهار بين أهل الحفاوة وكرم ضيافة هذا البلد الذي لاننفك كلما زرناه أن نلحظ ما يطرأ عليه من نمو وازدهار وجمال ورقي ونظام واستقرار بفضل الادارة الحكيمة والسياسة الناجحة التي يرسمها ويخطط لها القائد العربي الأصيل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، وما يوليه لأبنائه الشباب وللحركة الكشفية من رعاية واهتمام ايمانا من سموه بالدور التربوي للحركة الكشفية وما تؤديه من مساهمة فعالة في تنشئة الفتية والشباب وخدمات نحو المجتمع المحلي والوطني والعربي.

وقال فرغلي ان الفضل يرجع في مشاركة هذه الصحبة الطيبة من المفوضين الدوليين الى هذه الدولة التي تفتح حدودها الى جميع الدول العربية وتسعد بوجود الاخوة العرب على أرضها بدون أي تحفظ حيث تشارك جمعيات الأردن والامارات والبحرين وتونس والسعودية والسودان وفلسطين وقطر ولبنان وليبيا ومصر والمغرب، ويعتبر هذا اللقاء من أكبر اللقاءات خاصة بالمفوضين الدوليين العرب من حيث حجم مشاركة الجمعيات الكشفية العربية.

وقال: اليوم يجتمع اللقاء السادس لبحث دور المفوض الدولي في تنمية العلاقات الخارجية خلال القرن الحادي والعشرين من خلال تنمية المشاركة الوطنية في الأنشطة الكشفية العربية والعالمية وتشجيع عقد اتفاقيات التوأمة بين الجمعيات العربية والأجنبية والهيئات ذات العلاقة ووضع دليل عمل للمفوض الدولي يرسم له السياسة العامة لانجاح عمله. ولعله من حسن الطالع أن يكون لقاؤنا السادس مواكبا لحدثين هامين في تاريخ الحركة الكشفية العربية هما الاحتفال بمرور ٨٥ عاما على نشأة الحركة الكشفية العربية منطلقة من لبنان عام ١٩١٢. والاحتفال بمرور ٤٠ عاما على نشأة الحركة الكشفية بدولة الامارات العربية المتحدة التي انطلقت منذ عام ١٩٥٧. وان احتفالنا بهاتين المناسبتين العزيزتين لهو احتفال بتاريخ مجيد سطره الرواد الأوائل للحركة الكشفية في مختلف البلدان العربية وأورثونا حركة شبابية تربوية قوية تسعى الى اعداد المواطن الصالح النافع لنفسه ومجتمعه.

واستعرض سعادة فوزي فرغلي مراحل مسيرة الحركة الكشفية متمثلة في النشأة والانتشار والتنظيم والتطوير والتخطيط الاستراتيجي.. وقال: واليوم ونحن نوشك على نهاية هذا القرن نتطلع الى آفاق المستقبل برؤى طموحة رامية الى المزيد من التقدم والنمو والمساهمة بصورة ايجابية في حل المشكلات التي تواجه الشباب خلال المرحلة القادمة ولتؤهله لمواجهة التحديات حتى يكون لديه

تغطية: محمد مناع

الوعي والمقاومة الذاتية.

وايذانا بافتتاح اللقاء ألقى سعادة عبدالرحمن الحساوي الوكيل المساعد لوزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب كلمة موجزة نقل خلالها تحيات معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب للمشاركين وأمنياته بالتوفيق في هذا اللقاء الكشفي. وقال: يشرفني أن أنوب عن معاليه في افتتاح هذا اللقاء نظرا لتواجده في افتتاح المؤتمر العربي لبيوت الشباب. ثم تقدم الحساوي بالشكر للوفود المشاركة وتمنى أن تكون التوصيات في مستوى اللقاء ولصالح المجتمع العربي.

الفعاليات

ثم انطلقت فعاليات اللقاء بمناقشة دليل عمل المفوض الدولي وتنمية دوره المهم في الهياكل التنظيمية للعمل الكشفي المعمول بها في الجمعيات الكشفية العربية. وقد عقدت في السابعة لقاءات عربية للمفوضين الدوليين وأوصت بضرورة وضع دليل عمل يتضمن تحديد اختصاصاتهم ودورهم ومواصفاتهم وتأهيل المرشحين لهذا العمل. وتضمن الفصل الأول التعريف بالمفوض الدولي وشروط اختياره واختصاصاته. والمفوض الدولي هو القائد المسؤول بالجمعية الكشفية عن تنمية ومتابعة الاتصالات والعلاقات الخارجية مع الجمعيات الكشفية العربية والأجنبية والمنظمات الكشفية العربية والعالمية. ويشترط في اختياره أن يكون حاصلا على مؤهل جامعي ولديه خبرة في قيادة العمل الكشفي لمدة لاتقل عن عشر سنوات. وان يكون قد شارك في مناسبات كشفية عربية ودولية. ويجيد احدى اللغات المعتمدة عالميا في مجال الحركة الكشفية العالمية (الانجليزية - الفرنسية).

أما اختصاصاته فهي على المستوى الدولي: تنمية الاتصال بالجمعيات والمنظمات الكشفية الدولية والعمل على زيادة روابط الصداقة والاخاء بين أعضاء الجمعيات وتشجيع جمعيته على المشاركة في الأنشطة الخارجية. ووضع خطة زمنية لتنمية العلاقات والاتصالات الخارجية. والاشتراك في الاجتماعات العربية والعالمية. ومنح خطابات التوصية للكشافين والقادة الممثلين لجمعيته في الخارج.

وعلى المستوى الوطني. وضع الأسس والأساليب الكفيلة لحسن سير الفرق الكشفية التابعة للجاليات الأجنبية المتواجدة في بلده. واعتماد تسجيلها واختيار مساعدين له من بين المرشحين الذين تنطبق عليهم شروط اختيار المفوض الدولي واشراكهم في الدورات والدراسات التي تؤهلهم لذلك.. ووضع البرامج التي تساعد على تنمية التفاهم والاخاء العالمي وتسهيل مهمة البعثات في الأنشطة العربية والعالمية.

دور المفوض الدولي

وينحصر دور المفوض الدولي في احدى عشرة مهمة أولها تنمية وتحسين الاتصال وتعميق العلاقات بين جمعيته والجمعيات الكشفية العربية من خلال السعي لعقد أنشطة مشتركة وتبادل النشرات والمطبوعات ومتابعة وتجهيز المراكز الكشفية لاستقبال الأنشطة وتبادل التهاني بالمناسبات الكشفية والدينية والقومية.

ثانيا: تنمية وتحسين الاتصال وتعميق العلاقات مع الجمعيات الكشفية الأجنبية من خلال الرد على الموضوعات المحالة اليه، وتحسين الاتصال مع الأمانة العامة للمنظمة الكشفية العربية وتحسين الاتصال مع المكتب الكشفي العالمي من خلال تنمية العلاقات مع الادارات العاملة به وموافاته بالبيانات والاحصائيات الخاصة بجمعيته ونشر التجارب الايجابية ليستفيد منها الآخرون. وتنمية التعاون مع جمعيات الأقاليم الاخرى بتشجيع المشاركة في أنشطتها ودعوة الجمعيات الاخرى للمشاركة في أنشطة جمعيته. وتشجيع مشروعات التوأمة بعقد اتفاقيات مع الجمعيات الكشفية العربية والأجنبية في الأقاليم الاخرى. وتنمية الأخوة الكشفية عالميا من خلال دعوة الجمعيات الكشفية من مختلف دول العالم للمشاركة في التجمعات الكبرى وتنظيم ندوات عامة وحفلات سمر ورحلات مشتركة واعداد مفوضين دوليين عن طريق حصر القيادات التي تجيد اللغات والاستعانة بهم في مساعدته في عمله، وتنمية الاتصال مع الهيئات والمنظمات ذات العلاقة من خلال فتح قنوات اتصال والاستفادة من الخدمات والمساعدات والخبرات التي تقدمها المنظمات والهيئات الدولية. وعقد اتفاقيات التعاون المشترك واتاحة الفرصة للكشافين للتعرف على تلك المنظمات عن قرب وتنمية الاتصال مع كشافة الجاليات الأجنبية، وأخيرا رئاسة لجنة العلاقات الخارجية ووضع خطتها ودراسة موضوعات المؤتمرات والمخيمات والندوات ودراسة الدعوات والنشرات ووضع خطة العلاقات الخارجية لدولته وتنمية العلاقة مع سائر المفوضين الدوليين في الأقاليم الاخرى.

التوأمة

ثم ناقش المشاركون في اللقاء عمليات التوأمة والشراكة بين الجمعيات الكشفية.. وأكدوا ان الحركة الكشفية تهدف الى تعزيز الأخوة والتعاون بين أبنائها وانها حركة اخاء عالمي، وتسعى الى ارساء تلك القيمة الخلقية كهدف تربوي في جميع أنشطتها في عالم اليوم الذي تتلاشى فيه الحدود وتتوحد الجهود.. ومن هذا المنطلق تسعى الحركة الكشفية الى توظيف امكاناتها وتحقيق أكبر قدر من التكافل والتعاون بين جمعياتها على جميع المستويات.

وأعرب المشاركون عن أملهم في أن ترعى الجمعيات الكشفية العربية مشروعات التوأمة فيما بينها وبين الأفواج والفرق داخل وخارج الأقليم العربي لزيادة الأخوة والتعاون والانتشار.

واستعرض المفوضون الدوليون العرب العديد من نماذج التوأمة بين جمعيات الكشافة في الدول العربية بعضها البعض، وبينها وبين الجمعيات الأجنبية خاصة بالاقليم الأوروبي ونصوص هذه الاتفاقيات ومعوقاتها ومزاياها والاستفادة منها في العمل الكشفي العربي.

مهرجان ختامي لنتاجات التعلم والتربية الموسيقية والفنية لمدارس البنين والبنات في الفجيرة

■ الفجيرة - محمود علام:

■ أقيمت يوم أمس عدة أنشطة تربوية ضمن برنامجي نتاجات التعلم في مادتي التربية الموسيقية والتربية الفنية بمدارس البنين والبنات بمنطقة الفجيرة التعليمية.

وشهد السيد حسن بو علي مدير المنطقة المهرجان الختامي لنتاجات التعلم في التربية الموسيقية لمدارس البنين بالمنطقة اقيم بمدرسة أبو جندل الابتدائية وحضره السيد عبدالله بلال رئيس قسم الأنشطة بوزارة التربية والتعليم بدبي والسيد يوسف الشريف موجه أول مادة التربية الموسيقية والسيد علي عبيد الحفيتي رئيس قسم الأنشطة التربوية بالمنطقة. وشارك في عروض المهرجان الموسيقي الذي أشرف عليه السيد محمد كامل القسطاوي موجه التربية الموسيقية بالفجيرة طلاب مدارس المرحلتين التأسيسية والعليا بالمنطقة وهي سكمكم والمثنى بن حارثة والبراء بن مالك وعقبة بن نافع ودبا الابتدائية وابو جندل حيث قاد العروض الموسيقية خلال المهرجان الاستاذ ابراهيم الدسوقي مدرس التربية الموسيقية بمدرسة أبو جندل.

وتابع السيد رئيس قسم الأنشطة التربوية بالوزارة ومرافقوه برنامج نتاجات التعلم خلال زيارتهم لأطفال روضة أم ذر الغفاري الذين قدموا عرضا موسيقيا برزت خلاله نتاجات تعلمهم للمادة.

وقدم منتخب المدارس العليا للبنات على مسرح مدرسة الفجيرة الابتدائية فقرات موسيقية متميزة شاركت فيها طالبات مدارس البثنة والسيجي والبدية وأووي الى جانب طالبات المدرسة المضيفة للعروض.

أما طالبات المرحلة التأسيسية فقد قدمن عروضهن بمدرسة البحر التأسيسية بالفجيرة بمشاركة طالبات المدرسة ومدارس الغرفة ودبا بنات.

وتنوعت فقرات العروض الموسيقية في جميع المراحل المشاركة في المهرجان الختامي لنتاجات التعلم في مادة التربية الموسيقية حيث توزعت على الفنون الشعبية الخليجية والألحان العربية المختلفة من موشحات ومؤلفات لكبار الموسيقيين العرب والألحان العالمية الشهيرة كأوبرا عايدة وسيمفونيات الموسيقار العالمي باخ.

وشهدت فعاليات المهرجان تقديم فقرات من العزف المنفرد على آلات القانون والأورج والبيانو.

كما قام رئيس قسم الأنشطة التربوية بالوزارة بالاطلاع على المعارض الفنية التي اقيمت ببعض المدارس والتي ضمت نتاجات التعلم في مادة التربية الفنية والتي أشرف على اعدادها السيد صالح محمد السيد موجه التربية الفنية بمنطقة الفجيرة التعليمية.

وأقيمت هذه المعارض في مدرسة الفجيرة الابتدائية بنات وفي روضة أم ذر الغفاري وفي مدرسة البحر بنات ومدرسة أبو جندل بنين.

وتضمنت هذه النتاجات التعليمية على معروضات في عدة مجالات تتناولها مناهج مادة التربية الفنية في المراحل التعليمية المختلفة ومنها: الرسم والتعبير بخاماته المختلفة. والطباعة بطرق متعددة ومتنوعة وملائمة لكل مرحلة. والتشكيل بخامات مختلفة مع التركيز على الاستعاضة بالخامات البيئية كبديل للخامات التقليدية.

وذكر السيد صالح محمد موجه المادة بالمنطقة ان التركيز كان منصبا وطوال العام الدراسي على الممارسة الفنية للتلميذ والتي جاءت هذه النتاجات العملية كثمرة لها وكدليل على فاعلية التلميذ في التعامل مع المادة. لأن هذه النتاجات هي أشبه بمعارض خاصة للطلاب والطالبات في نفس الوقت الذي تبرز الأثر التربوي للمعلمين والمعلمات.

وقد صرح السيد عبدالله بلال الشامسي رئيس قسم الأنشطة التربوية بالوزارة في ختام جولته بمدارس منطقة الفجيرة بأن هذه الأنشطة التربوية من فنية وموسيقية ورياضية والقائمة في مدارسنا تبعث الحيوية في نفوس وأجساد الطلاب والطالبات ومن هنا جاء الاهتمام بها وأصبحت ركيزة في الفكر التربوي لقيادات وزارة التربية والتعليم.

وأضاف: لابد من التأكيد على أن ما شهدناه اليوم في مدارس البنين والبنات بمنطقة الفجيرة وما لمسناه من بهجة المشاركين فيها وشعورهم بالتميز والقدرة على العطاء هو المؤشر الحقيقي لنجاح العمل في الميدان لأنه خير نتاج لهذه الأنشطة.

واختتم بلال تصريحه قائلا: ان هذه الجهود الواضحة تستحق الشكر الذي نوجهه لكل من أسهموا فيها من مدرسين ومدرسات مواد الأنشطة وكذلك ادارات المدارس.

وقال الاستاذ يوسف الشريف موجه أول مادة التربية الموسيقية بالوزارة لقد أفرزت عروض نتاجات التعلم العديد من المهارات مما يشير الى أننا أصبحنا نمتلك قاعدة كبيرة من المواهب التي شهدناها اليوم تؤدى باتقان وثقة.



خلال المهرجان

هكذا من الأصل


الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في لقطة جماعية مع المكرمين في المهرجان


تكريم القرقاوي


صورة تذكارية مع اللجنة المنظمة

في حفل اختتام مهرجان دبي للتسوق ٩٧
محمد بن راشد: المهرجان قدم صورة حضارية مشرقة عن واقع الامارات
الاعداد لفعاليات المهرجان القادم يبدأ من الآن

■ اكد الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة التنمية الاقتصادية بدبي ان مهرجان التسوق يمثل دعامة اساسية لتعريف العالم بدولة الامارات العربية المتحدة ودبي ويقدم صورة حضارية مشرقة عن واقع الامارات ولايقتصر منافعه على الجوانب التجارية والسياحية فقط.

جاء ذلك في تصريح لسموه بمناسبة اختتام مهرجان دبي للتسوق ٩٧ والذي اقيم حفل ختامه ليلة امس. واعلن سموه ان مهرجان دبي للتسوق القادم سيبدأ في مارس ١٩٩٨. واكد سموه ان الجهود والطاقات التي ستقوم بالاعداد لمهرجان ٩٨ ستبدأ من الان في الاعداد لفعاليات المهرجان واخراجها في ابهى صورة متلافين في ذلك بعض السلبيات التي ظهرت في مهرجان ١٩٩٧.

واختتم امس مهرجان دبي للتسوق ٩٧ فعالياته التي استمرت ٣١ يوما وتضمنت النشاطات الترفيهية والثقافية والفنية. واقيم حفل الختام على خور دبي مقابل القنصلية البريطانية بحضرة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة التنمية الاقتصادية وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي في الدولة كما حضره رعاة المهرجان الرئيسيون والفرعيون.

وسبق بدء الحفل فاصل من الالعاب النارية التي استحوذت على انظار الحاضرين وابهرتهم.

والقى محمد علي العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية وعضو اللجنة العليا كلمة رحب فيها باصحاب السمو الشيوخ وبالحضور وقال نحن اليوم نودع من جانبنا المهرجان الثاني الذي عشنا معه وعاشت دبي معه والامارات لحظات الفرح والبهجة وحل فيه بيتنا أشقاء واحبة قصدوا مدينة المهرجان مدينة الذهب، لؤلؤة الخليج.

وقال لم يكن لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ ان يكون على الصورة التي رأيتموها وعشتموها لو لا الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والمتابعة الحثيثة للفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة التنمية الاقتصادية.

وذكر العبار، ان النجاح الذي شهدته هذه التظاهرة الرائعة التي عاشتها دبي خلال شهر كامل تحقق بفضل روح العمل الجماعي التي سادت وتسود في كل عمل بين مختلف الاجهزة والدوائر في دبي وروح التضامن بين القطاعين العام والخاص الذي اكد عبر دعمه ورعايته لمهرجان دبي للتسوق دوره واهميته في تحريك عجلة الاقتصاد الوطني نحو الامام.

واضاف: «هنا لابد لي ان اتوقف امام الشركات والمؤسسات الرئيسية الراعية والشريكة الوطنية والعالمية التي بلغ عددها ست عشرة (١٦) شركة قدمت الدعم المادي ورعت العديد من النشاطات الرائعة التي اجتذبت مئات الالاف من الضيوف والزوار والمقيمين وكذلك اوجه الشكر الى المؤسسات التجارية والمحال والتي اثبتت مرة اخرى ريادتها عبر العروض الترويجية الرائعة التي قدمتها وتجاوز عددها هذا العام ٢٥٠٠».

وفي الختام وجه العبار الشكر لسمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس اللجنة العليا واعضاء اللجنة العليا ورؤساء واعضاء اللجان التنظيمية ومئات الجنود المجهولين الذين عملوا واجتهدوا خلف الكواليس في سبيل المهرجان ودبي والامارات.

كما توجه بالشكر لكافة وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة المحلية والعالمية التي واكبت فعاليات وانشطة المهرجان وكان لها الدور الكبير في اظهار الصورة الرائعة لهذه التظاهرة الحضارية الشاملة.

وقال العبار في ختام كلمته «نختتم مهرجان دبي للتسوق ٩٧ ولانقول لكم وداعا وانما الى اللقاء في مهرجان تسوق ٩٨ مع وعدنا لكم بمهرجان واعد رحافل واكثر ابداعا يليق بالمكانة التي وصلت اليها دولتنا العزيزة».

.. وسموه يكرم الرعاة الرئيسيين للمهرجان والمشاركين والفائزين في جوائز الابداع

■ وبعد ذلك قام الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بتكريم الرعاة الرئيسيين للمهرجان وهم مجموعة الرستماني ومجموعة بنك الامارات والفطيم التجارية ومجموعة دبي مدينة الذهب وجمبو للالكترونيات ودبي للمرطبات ويوسف حبيب اليوسف وفيزا وامريكانا وطيران الامارات.

كما قام سموه بتكريم المشاركين الرئيسيين في المهرجان وهم مجموعة النابودة والزرعوني واتصالات.

كما قام ايضا بتكريم الفائزين في جوائز الابداع حيث حصلت شركة امريكانا على جائزة أفضل حملة تسويقية لمحل تجاري متعدد الاقسام.

وحصلت مجموعة الفطيم على جائزة أفضل حملة تسويقية لمجموعة تجارية او مجموعة شركات. بينما فاز مركز ديرة سيتي سنتر ومركزا الغرير وبرجمان على جائزة أفضل حملة تسويقية لمركز تسوق وفاز مركز دبي التجاري العالمي بجائزة افضل تزيين لمبنى حكومي وفاز مركز حمرعين بجائزة افضل تزيين لمبنى تجاري وحاز فندق انتركونتننتال دبي جائزة افضل ديكور داخلي لفندق.

وحصلت مجموعة الرستماني على جائزة افضل مشروع للمهرجان عن مشروع الفنتازيا المائية وفاز مركز وافي للتسوق على جائزة ديكور داخلي لمركز تسوق.

كما قدمت جوائز خاصة لمجموعة النابودة عن مشروع القرية العالمية ولمجموعة الزرعوني عن الالعاب النارية ومجموعة تجار الذهب بدبي.

وبلغ عدد المشاركين في المسابقة اكثر من ٨٠ مؤسسة من مختلف القطاعات وأظهرت المشاركة التي لقيتها المسابقة حماسا وتنافسا كبيرين بين المحال التجارية ومراكز التسوق والفنادق والمطاعم وكذلك المباني التجارية والحكومية.

وقامت لجنة فنية متخصصة تضم ١٢ عضوا من جهات حكومية وخاصة في دبي بتقييم الطلبات التي اظهرت مستوى فنيا راقيا ومميزا.

وأكد منظمو المهرجان ان المهرجان قد نجح في تحقيق معظم الاهداف التي وضعتها الحكومة من خلال زيادة الحركة التجارية واستقطاب عدد كبير من المتسوقين الذين قدموا من مختلف دول العالم للمشاركة في هذه التظاهرة الفريدة والتي شملت بالاضافة الى عنصر التسوق اكثر من ١٢٥ نشاطا ثقافيا وتجاريا وفنيا وترفيهيا ورياضيا.

وقال محمد القرقاوي منسق عام المهرجان ان نجاح مهرجان هذا العام قد فاق التوقعات في كافة الجوانب، فنحن سعداء جدا بما تحقق خصوصا في مجال التعاون الذي ساد بين مختلف القطاعات في الدولة.

ومن القطاعات التي برزت خلال المهرجان قطاع تجارة الذهب الذي تشتهر به دبي منذ سنين، حيث تمكنت من تكريس لقبها مدينة الذهب وعززته بحجم المبيعات الذي ارتفع بشكل ملحوظ وسجل ٣٧٠ مليون درهم وكان لحملة الترويج التي اطلقها تجار المحال المشاركة التي بلغ عددها اكثر من ٢٧٣ محلا الفضل الكبير في زيادة مبيعات هذه السوق وقد تم بيع حوالي ٧ اطنان من الذهب خلال المهرجان وسجل كافة التجار زيادة كبيرة في حجم مبيعاتهم تقدر بنحو ٦٠٪ زيادة مقارنة بمهرجان العام الماضي.

وقال الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبي لجنة المنظمة لواحة السجاد ان الواحة شهدت اقبالا كبيرا من قبل المتسوقين الذين فاق عددهم ١٠٠ الف زائر كما تم استقدام ١٠٠ الف قطعة سجاد ونحن نسعى من خلال هذه الواحة ان تتكرس دبي كسوق عالمية للسجاد على غرار أسواق السجاد العالمية.

كما ساهم المهرجان في تحقيق العائدات لمراكز التسوق الجديدة في الامارات والتي سجلت أرباحا تجاوزت ٣٠ و٤٥٪ كما سجلت زيادة في حركة الزوار بلغت ٦٠٪ واعلن معظم محال هذه المراكز عن زيادة حجم مبيعاتها بمعدل كبير مقارنة مع مهرجان العام الماضي.

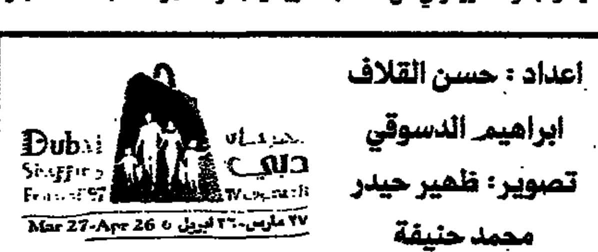
كما حقق قطاع الخدمات الذي يشمل شركات الطيران والفنادق والشقق المفروشة أرباحا كبيرة نظرا لقدوم اعداد كبيرة من المتسوقين من الدول المجاورة.

واتاح المهرجان فرصة ترويج نادرة احتلت دبي من خلالها المرتبة الاولى على لائحة وجهات السياحة لدى كل مكاتب الطيران في معظم الدول. وشهدت مختلف المرافق الأخرى نسبة اشغالات فاقت كل التوقعات.

عبدالله بن زايد وزع الجوائز على الصحفيين الفائزين

■ قام سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بتوزيع جوائز الصحافة على الصحفيين الفائزين في المهرجان حيث فاز الزميل محمود الجضري من الزميلة البيان بأفضل موضوع صحفي باللغة العربية عن موضوعه ثلاثية (التاريخ والحضارة والتراث) وابراهيم الخياط من جريدة الحياة لفئة المقال العربي الدولي عن موضوعه (دبي واحة سحرية لايفلم زوارها) ومحمد الشيتي من صحيفة القبس الكويتية لفئة المقال العربي الخليجي عن موضوعه (أهل دبي سياح في مدينتهم خلال فعاليات مهرجان التسوق). كما فاز بن سوملي من جريدة جلف توداي عن مقاله بالانجليزي القفز بالبالونات.

كما فاز المصور قيصر شكيل عن فئة أفضل صورة منشورة خلال المهرجان والتي تعكس بهجة دبي في أضواء الالعاب النارية المشعة.



اعداد: حسن القلاف
ابراهيم الدسوقي
تصوير: ظهير حيدر
محمد حنيفة

طرح افضل طراز من كورفيت في الامارات

■ دبي - الاتحاد: كشف النقاب امس عن الجيل الخامس من سيارة كورفيت الرياضية الاسطورية، وذلك خلال حفل استقبال في الشارقة اقامته شركة ليبرتي للسيارات - احد خمسة وكلاء معتمدين لكورفيت في دول مجلس التعاون الخليجي.

حضر الحفل نحو ٢٠٠ من رجال الاعمال والزبائن المحتملين، حيث شاهدوا ازاحة الستار عن السيارة البالغة قوة محركها ٣٤٥ حصانا والتي وصفها المتخصصون بانها «افضل طراز من كورفيت».

وصرح الشيخ خالد بن عبد العزيز القاسمي، رئيس شركة ليبرتي للسيارات، ان «طراز كورفيت الجديد اعيد تصميمه بالكامل، لكنه يبقى وفيا لتاريخه، فهو يشبه سيارة كورفيت التقليدية. غير ان الزوايا الحادة لطراز الجيل السابق قد تم تدويرها». وأضاف لقد «ابدى عملاؤنا اهتماما كبيرا بالطراز الجديد قبل وصوله بفترة طويلة».

واشار الى ان شركة ليبرتي استعدت لاستقبال الطراز الجديد بتحويل مساحة كبيرة من صالتها في الشارقة الى «متحف» كورفيت، حيث عرضت على جدران ونوافذ الصالة صورا تاريخية لهذه السيارة الشهيرة، بينما «تربع» الطراز الجديد في وسط المكان.

وطراز كورفيت للعام ١٩٩٧ يتمتع فعلا بمظاهر جذابة في الداخل ومن الخارج، فبفضل تحريك جهاز نقل الحركة الى الخلف، اصبحت مقصورة السيارة اوسع واكثر رفاهية، بينما يتميز المحرك الجديد «إل إس ١» بتوليد قوة اكبر.

وقد اعيد تصميم هيكل كورفيت ليشكل اساسا صلبا وثابتا لنظام التعليق والانظمة الاخرى، فالهيكل القاسي يوفر مزايا متعددة من ضمنها نوعية قيادة وتعامل افضل ومساحة داخلية اكبر وجودة اعلى بشكل اجمالي.

ويحمل طراز العام ١٩٩٧ من كورفيت القوة الاسطورية التي اشتهرت بها السيارة دائما. فالمحرك «إل إس ١» ذو الثماني اسطوانات تبلغ سعته ٥,٧ ليتر ويولد قوة مقدارها ٣٤٥ حصانا وعزما مقداره ٣٥٠ قدم - رطل. اضافة الى ذلك، هناك لائحة طويلة من التحسينات في نظام توليد الطاقة تجعل السيارة اكثر اقتصادا في استهلاك الوقود واطول عمرا.

هذا وتم تعديل جميع المظاهر المتعلقة بالراحة والرفاهية - من لوحة المفاتيح والمقاعد الى مدى استدارة الابواب وارتفاعها - وذلك لارضاء عدد اكبر من الزبائن.

وصرح آلان سيجلر مدير شفروليه في الشرق الاوسط، ان فريق كورفيت عمل على تحقيق كل هذا مع المحافظة على المعنى الحقيقي لشعار «شفروليه اصلية» من حيث القيمة والسلامة. وقال: «لن تجد اية سيارة تباع بسعر كورفيت وبالمستوى نفسه من الجودة والقوة والراحة والدقة. هذا الجيل الخامس هو الافضل من جوانب عدة».

يذكر ان الهيكل الجديد لكورفيت يتكون من حلقة كاملة الطول مصنوعة من سكك جانبية مصقولة هيدروجينيا، وهو يعتبر اكبر قطعة مصقولة هيدروجينيا في صناعة السيارات. وقد صنعت السكك الجانبية من قطعة واحدة من الفولاذ الانبوبي الذي يحل مكان ١٤ قطعة كانت تستخدم سابقا. اما الشاسية الصلب الجديد فيساهم في القضاء على الضجيج والاهتزازات ويعزز الجودة. وقال آلان بايتي مدير جنرال موتورز الاقليمي في الشرق الاوسط ان «كورفيت الجديدة سيارة رائعة وتستحق حمل لواء شفروليه. والمهارة في صنعها ومعظم التقنيات المستخدمة فيها تجدها كذلك في سائر طرازات شفروليه لهذا العام».

مدارس دبي تشارك في مهرجان التسوق

■ دبي - الاتحاد: شارك طلاب من اربع مدارس في دبي، وهي مدرسة الوحدة العربية ومدرسة دبي سكولارز ومدرستنا الثانوية الانجليزية الخاصة ومدرسة سانت ماري، في بطولة بيبسي سيجا، وذلك عندما خاضوا المنافسة ضمن مسابقة مخصصة للمدارس نظمت خلال الاسبوع الماضي في كوكب بيبسي، ويشكل الحدث جزءا من بطولة بيبسي سيجا الشرق الاوسط التي تنظم بمناسبة مهرجان دبي للتسوق ٩٧.

وقد اتيحت الفرصة للطلاب لتجربة العاب سيجا لمدة ساعة واحدة قبل بدء المسابقة. وقد كان على الطلاب الذين خاضوا المنافسة باستخدام لعبة سالكس تي في سوبر بايك، التنافس ضد بعضهم البعض لتحديد الفائز النهائي، وقد فاز بالمسابقة جيمس ويجاسينغ من مدرسة سانت ماري.

ويقول تندم ناكفور، مدير التسويق في بيبسي كولا العالمية لمنطقة الخليج: يستعد اغلبية الطلاب حاليا للامتحانات او ينهمكون في الدراسة ولكننا اردنا فقط ان نوفر لهم بضع ساعات من الاثارة والاسترخاء بعيدا عن جو الدراسة ويبدو واضحا من التعابير التي رأيناها على وجوههم انهم استمتعوا بخوض المنافسة، وقد استمتع المشرفون الرياضيون الذين رافقوا الطلاب بالجو المرح ايضا.

وهناك المزيد من المرح ينتظر الفائز بالمسابقة، حيث يحصل على بطاقة تمكنه من الاستمتاع برياضة التزلج من الاماكن العالية، بالاضافة الى الحصول على قسيمة للاشتراك في السحب على سيارة نيسان انفينيتي كيو ٤٥.



أحمد بن سعيد يشهد عرض بالزيرى للأزياء الرجالية

■ شهد سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الإمارات عرض الأزياء الذي شارك به ١٦ من أشهر عارضي الأزياء الايطاليين الذي اقيم مساء امس في نادي دبي الدولي للرياضات البحرية والذي نظمه بوتيك بالزيرى كحدث خاص بمهرجان دبي للتسوق ٩٧. ويعد العرض فريدا في تاريخ عروض الأزياء الخاصة بالرجال في منطقة الشرق الاوسط كما أكد سلطان الغجير صاحب بوتيك بالزيري دبي. وقد شهد العرض نخبة من الشخصيات البارزة وكبار رجال الأعمال في الدولة والمدعوون، واختتم العرض بحفل عشاء عربي كبير.

الفائزون بجوائز «جاليليو»

■ دبي - الاتحاد: احتفلت «مركاتور» الامارات و «جاليليو» بتوزيع جوائز جاليليو للعام ١٩٩٦ والتي قدمت للوكالات التي شهدت عملياتها نموا ملحوظا في دولة الامارات خلال العام الماضي.

وقام ديفيد فير نائب الرئيس الاول لجاليليو بتقديم هذه الجوائز في الحفل الذي اقيم بنادي الجولف والفروسية بند الشبا وحضرة ممثلو وكالات السفر في الدولة.

وفازت سفريات «كونتننتال» بجائزة اعلى انتاج كما فازت سفريات شرف بجائزة افضل وكالة سفر لعام ١٩٩٦.

وتم توزيع جوائز الامتياز لكل من دناتا وايرلنك انترناشيونال وسفريات الريس، وكالة الشارقة الوطنية للسياحة والسفر، ووكالة الشرق للسفر، وتومس كوك الرستماني للسفر والعطلات، وترافل ماركت، ووكالات السفر الجوي العربية، ومكتب سفريات ابوظبي، ووكالة سالم للسفريات، و الامان للسفر والسياحة واخيرا وكالة دنا للسفر.


خلال المؤتمر الصحفي

«دبي حياة وازمنة»
الكتاب الثاني للمصور نور علي راشد

■ كرصد دقيق بالصورة والكلمة لمجموعة من انماط الحياة والانشطة المرافقة لها في دبي، وضمن المجموعة الملكية جاء صدور الكتاب الثاني للمصور القدير نور علي راشد. وبخصوصه عقد صباح امس السبت عقد مؤتمر صحفي بدائرة التنمية الاقتصادية ضم محمد القرقاوي المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق وايان فيرسيرفيس ممثل دارموتيفت للنشر الجهة الناشرة للكتاب والمصور نور علي راشد. وقد اعرب محمد القرقاوي عن تقديره لهذا الاصدار واشاد بمحتواه وبالجهود المتميزة في هذا الجانب التي يقوم بها المصور نور علي راشد.

واوضح ان محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية سيقوم بتنظيم الحفل الرسمي لاطلاق الكتاب في شهر مايو المقبل والذي من المتوقع ان يحضره سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات كضيف شرف. كما اوضح العبار ان هذا الكتاب يلقي الضوء من خلال صوره العديدة على التطور المذهل الذي شهدته الامارة على مدى ٤٠ عاما من ميناء صيد صغير ومركز لتجارة اللؤلؤ الى مدينة تزخر بمعالمها المعمارية وصناعتها المتقدمة. كما يبرز الكتاب صورا لشخصيات ساهمت في تحقيق بناء مدينة اليوم. وتبدأ القصة عبر الصور من عام ١٩٥٨ عندما خلف المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم والده كحاكم لدبي، وتتطور وقائعها حتى مهرجان دبي للتسوق ٩٧ وكأس دبي العالمي لسباق الخيل لعام ٩٧ ايضا. وتعكس صور الكتاب تجربة نور علي الفريدة في ترجمة وقائع الحياة الماضية والتقاليد العربية التي مازالت بارزة في حياة دبي الحالية. وقال ايان فيرسيرفيس مدير دار موتيفت للنشر على الرغم من اطلاعي على صور نور علي في الصحف المحلية والمعارض مازلت اجد فيها الرؤية المتجددة التي تحتويها في الوقت الذي تحوي توثيقا لكافة اشكال الحياة في دبي والامارات بصورة علمة. ويأتي هذا الكتاب الثاني لنور علي في مقام الكتاب الثالث الذي يوثق الحياة في الامارات ويتضمن هذا الكتاب ١٨٥ صورة باللونين الاسود والابيض والالوان ايضا وتقع ضمنها صور مأخوذة من الجو في ١٤٤ صفحة وسيطرح الكتاب للبيع بمبلغ قدره ١٨٥ درهما او ما يعادله. اما نور علي فقد قال انه من الصعب على مصور ان يدرك القيمة الحقيقية لمجموعته حيث انه نادرا ما يجد الوقت للتفكير بتأثير هذه الصور كوثائق زمنية واقعية. واشار الى انه لو لا اهتمام دار موتيفت للنشر بمجموعته لما سنحت له الفرصة بعرض مجموعته بهذا الشكل. واشاد بفعاليات مهرجان دبي للتسوق وجهود القائمين عليه واكد اذا كانت لي هدية تقدير اقدمها في نهاية هذا المهرجان فهي هذا الكتاب.

تامر يفوز بنيسان بيبسي

■ دبي - الاتحاد: فاز تامر بهيج تامر بسيارة من طراز نيسان انفينيتي كيو ٤٥ لعام ١٩٩٧ وذلك في السحب الاول ضمن حملة «حقائب الحظ» الترويجية لبيبسي التي تنظم خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٧ وقد نظم السحب خلال الاسبوع الماضي في سوبرماركت «كونتيننتال» في مركز ديرة سيتي سنتر.

وقد قام سالم محمد بلعبيدة من دائرة التنمية الاقتصادية بسحب اسم الفائز المحظوظ وذلك بحضور يحيى عبدالغفار، مدير عام المبيعات والتسويق في شركة دبي للمرطبات (PSC).

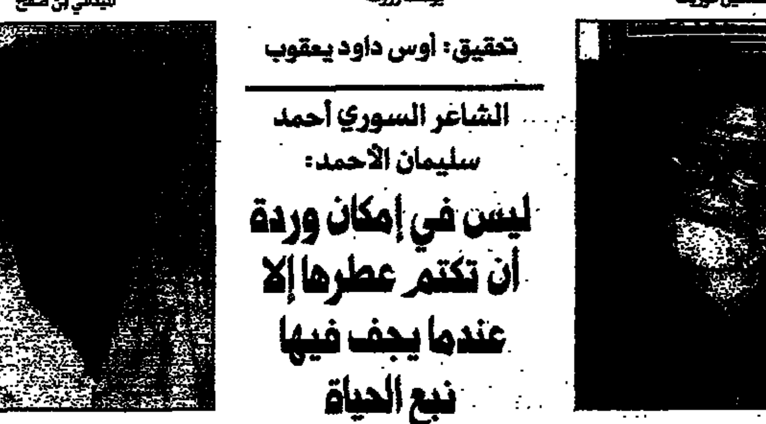
هكذا من الأصل

لمن ولماذا ومتى يكتب شعراؤنا وكتابنا العرب؟

■ لمن ولماذا ومتى تكتب.. سؤال لم يطرحه شاعر أو كاتب على نفسه.. لكن حبنا لمعرفة عالم هؤلاء المبدعين دفعنا لسؤال عدد من التقيتهم في تونس على امتداد خمس سنوات لأني لم أختر هذا الموضوع آنيا ولرغبة خاصة تركت نفسي أتجول في هذا السؤال من مؤتمر الى آخر ومن مهرجان الى آخر دون أن أتقيد بتاريخ للنشر. ولعل من المكاسب التي حققتها في حديثي مع الشاعر السوري الكبير أحمد سليمان الأحمد الذي أجابني عن هذا السؤال قبل رحيله بشهور قليلة سنة ١٩٩٠ يوم التقيته بمؤتمر اتحاد الأدباء والكتاب العرب الثامن عشر المنعقد بتونس وهو ينشر لأول مرة مصحوبا بإجابة عدد من شعراء وكتاب وطننا العربي.









اسماعيل الوريث — يوسف رزوقه — الميداني بن صالح — طلال حماد — محمد العروسي المطوي

تحقيق: أوس داود يعقوب

الشاعر السوري أحمد سليمان الأحمد:
ليس في إمكان وردة أن تكتم عطرها إلا عندما يجف فيها نبع الحياة

الشاعر المغربي أحمد الطيب العلج:
كل أشعاري الجميلة كتبتها عن المرأة وبوحي منها

الكاتب الفلسطيني طلال حماد:
نكتب تأسيسا في مواجهة العصر

الكاتب التونسي محمد العروسي المطوي:
الكتابة نوع من الحبل والحبل لا يعرف وقتا يأتي وحده

أحمد سليمان الأحمد «شاعر سوري»

بديهيا عندما بدأت الكتابة لم يدر أي من هذه الأسئلة في خلدي، ولم أطرحه على نفسي، وما كان ينبغي لي أن أفعل. أما وقد أتى على الإنسان حين من الدهر، سواء أغدا بعد ذلك شيئا مذكورا أم لم يعد، فلا بأس في أن يفكر في الاجابة، وقبل ذلك في مدى ما تحمله هذه التساؤلات أو ما تكشف عنه.

اعتقد أن الانسان المقدر للكتابة إنما يفعل ذلك لأنه محمول حملا على الكتابة، فليس في امكان وردة أن تكتم عطرها إلا عندما يجف فيها نبع الحياة، والكاتب كذلك. وبالنسبة لي، فإنني اذا عدت الى كتاباتي استطعت أن استخلص منها ببساطة، وبكلمات لا تهمها الزركشة ولا الزخرفة، اني اكتب لكل ما هو جميل وحبيب وغال في الارض والانسان، وفي كمال هذه الارض وهذا الانسان. وأما كنت اكتب فاني اريد او اطمع من خلال كتابتي لأن أقدم بعض المساعدة قدر استطاعتي وطاقتي الفنية. الى هؤلاء الذين كلفوا علة عطائي، لقد شعرت مثلا كي لا نذهب بعيدا في الزمن، اني قدمت شيئا من العزاء والسعادة والقوة الى الجندي العراقي وهو يدافع عن أمته العربية في مهرجان المربد عام ١٩٨٦ وفي الأعوام التالية التي حضرت فيها هذا المهرجان، وكان هذا بالمقابل عزاء لي وسعادة وقوة. وليس هناك زمن محدد، أو موعد مضروب مع الكتابة، إني في هذا المجال لا أتقيد ببرنامج، ولست كاتبا محترفا بمعنى الجلوس وراء مكتب يوميا وكتابة عدد معين من الصفحات، أو نظم قصيدة أو مقطع. طبعا باستطاعتي أن أفعل ذلك، ولكن لم أشعر يوما من الأيام بجدواه أو ضرورته. إني أكتب متى شعرت أن علي ان اكتب قد تأثر بمشهد، أو حدث، أو غير ذلك، وقد لا استفيده أو لا يتجدد في تعبيري إلا بعد شهور. أما اذا بدأت عملا فنيا فقد لا أرتاح إلا إذا انجزته.

أن أكتب.

وليس للكتابة وقت دائما، هي كما تقول قاعدة طبية أن لدى الانسان عقلا تحكم فيه وتسيره وعقلا باطنيا يحكم في ذاته مستقلا، مثلا العقل الباطني الذي يوحي بالجوع فإنك إن جعت لابد أن تأكل واذا راودك النوم لابد أن تنام لأن العقل الباطني مستقل لا حكم لك عليه هذا العقل الباطني هو الذي يوحي لي بالشعر فأنا لا أتحكم فيه بل هو الذي يتحكم بي.

اسماعيل الوريث «شاعر يمني»

الآن أصبحت لا أريد الكتابة ولم تعد تهمني، لا أدري هل هو السن أم ان شيئا آخر يدفعني الى مثل هذه الرغبة. لكن في البداية كنت مدفوعا دفعا لا ارادي وغرست في نفسي مبادئ جميلة كانت هي محتوى كتاباتي فأنا أكتب من أجل الثورة ومن أجل الأطفال ومن أجل البحر. وأكتب حتى أعرف نفسي وأنا لا أكتب إلا في بيتي في صنعاء.

أكتب دائما في الليل وعندما أكون بجانب ابنتي الصغيرة «ذكرى» فأنا أحب الأطفال حبا كبيرا وأعتقد أنهم يستحقون أن يكون الإنسان شاعرا من أجلهم وبالرغم من ان قصائدي يستمع اليها الكبار إلا انني أوجهها للأطفال.

حبيب طنقور «كاتب جزائري مقيم بفرنسا»

سؤال هام يطرح على الكاتب دائما. أنا شخصيا لدي مشكلة هامة وهي أني أكتب باللغة الفرنسية التي هي ليست لغتي الأم لأني كنت وأبناء جيلي نرزح تحت نير الاستعمار وقد تمكن المستعمر من فرض لغته. ونحن ليس لدينا أي عقدة بالنسبة للكتاب الفرنسيين أي ان كتابنا بالمستوى اللغوي والفني والأسلوب في بعض الأحيان أحسن من الفرنسيين، ويفكر بعضهم بأن من كتب بلغة غير لغة شعبه ليس وطنيا. أنا اعتقد أن أي كاتب من هؤلاء علينا أن نعتبره كمهاجر باللغة. لأنه يمكن للكاتب ان يكتب باللهجة العامية الفلسطينية أو المصرية أو الجزائرية لكن عندما تكون الكتابة أدبية، فكرية فلابد ان تكتب بلغتك المتمكن منها فعندما أقرر الكتابة باللغة العربية علي أن أعرف لغتي من الجاهلية حتى الآن.

أنا مثلا أكتب بالفرنسية لأني أتقنها تماما ولكن ما يميزني عن الكتاب الفرنسيين هو امتلاكي أيضا للغة العربية والموروث فأنا درست القرآن وقرأت الكثير الكثير من تراثنا الشعبي الجزائري وهذا الموروث يعطيني ميزانا في الأذن يجعلني أستعمل اللغة الفرنسية في ميزان غريب ولهذا اقول ان الكاتب هو ذاكرة شعبية ولكن عدم معرفتي باللغة العربية لأسباب استعمارية لا يعني ان افرط في تقديم صور ابداعية عن حضارتي وشعبي باللغة التي اعرف. نعم أنا أكتب رغم كل هذه العوائق لشعبي ولأمتي التي ناضلت ومازالت تناضل.

وبرأيي هذا أفضل من أن يحدث فراغ في ثقافتنا لأنني أمثل جيلا بأسره ودورنا أن نقدم مضمون ذاكرتنا. أما استعمال اللغة فلا يعوقنا، وأنا أكتب تلبية لرغبة خاصة والبحث عن الكل مع ادراكنا ان الكمال والكل لله والأدب هو حسب اعتقادي كرمز للكل والبحث عن الكل يعني البحث عن الجمال والغن والوصول الى أشياء في طفولتنا مازالت ماثلة في الذاكرة. والكتابة بالنسبة لي هي بحث عن الكل وهذا يدفعني الى الخوف من الموت لأن كل شيء فان ويجب أن نترك أطفالا ليرى القادم من بعدنا شواهد تدل على وجودنا، وأنا أكتب للأولين أصدقائي وأحبائي وأبلغهم رسالتي، رسالة فنية تعبر عن حبي وأشياء كثيرة.

وأكتب في كل الأوقات لكن بعد ان تتوجه أحاسيسي وضميري نحو الشيء الذي أبحث عنه وقد اكون لا ادري عما أبحث لكني عندما أصل الى هدفي ونتيجتي أطمئن.

أحمد الطيب العلج «شاعر مغربي»

كل أشعاري الجميلة كتبتها عن المرأة وبوحي من المرأة وكل نجاحاتي التي حققتها بالحياة تنبع من المرأة انطلاقا من أمي ووصولا الى بعض حبيباتي ثم في النهاية الى زوجتي التي ادين لها بأفضال كثيرة. كل ما كتبته من رقيق الشعر اذا كان فيما كتبت شعرا رقيقا فهو مستوحى من المرأة.

أما لماذا أكتب؟ فلا أستطيع أن أجيب عن هذا السؤال بدقة ولكن عندما أكتب استجيب لنداء خفي. أنا ما كتبت شعرا ليغنى بالرغم من أن كل أشعاري مغناة على لسان المغنين في المغرب العربي وفي بلادي المغرب ولكنني أكتب لولا استجابة لردة فعل تحدث عندي عندما أرى شيئا يملي علي

طلال حماد «قاص فلسطيني»

في البدء حين كتبت، لأول مرة، وكان ذلك منذ حوالي ربع قرن من الزمان، كتبت لأني اكتشفت بأن لدي ميلا الى الكتابة. وكنت أكتب لكي أتخلص مما يعتمل في صدري من اختلاجات، كانت تقلقني. وكان الاحتلال في أوله «بعد عامين عليه؟ في أوله؟» ومع صدور أول جريدة محلية.

في البدء اسعدني، حين كان عدد ممن يعرفونني، يمدحون أو يقدرون ما أكتبه، ولكن قلقا من نوع خاص، استبد بي، فقد اردت ان اعرف رأي الذين لا يمدحون، ولأنه كان من الصعب ان ابحث عن ذلك الرأي، فإني صرت اكتب ما اعتقد بأنه لن يرضي المادحين وحدهم، وبدأت لعبة التخفي وراء الأسماء. توقفت عن تغليف ما أكتبه، ولكني أكثرت من تبطينه وبدأ الحديث فيما ألحق ذلك، عن الأسلوب أو الشكل، والفكرة أو الموقف.. صار الحديث بحثا عن نواقصها، معي، ومع الأسماء التي اخترعتها وصارت تخترعني. لماذا كنت أكتب؟ لا أستطيع القول، ولكني أقول «إني كنت أكتب بحثا عن المعرفة، أو عن المغارقة المعرفية، وبهدف المشاركة. على قاعدة هذا الواقع، ونقد الفكر، ونقد الممارسة، وتعبئة الذات، وتعبيرا عن رفض الاحتلال ومظاهره، ومشاركة في تأسيس نظري وميداني للفعل. فعل التحصين من ناحية، وفعل المواجهة والمقاومة من ناحية ثانية.

لمن كنا نكتب اذن، ولماذا؟ ومتى؟

كنا نكتب تأسيسا، بافتراض أن هناك من يقرأ ونكتب، لأننا بحاجة الى ان نفعل، وفي كل وقت. وفي كل مكان. الاحتلال موجود فوق رؤوسنا كالسيف المصلت كشفرة المقصلة الفخمة، كحبل المشنقة ملفوف حول العنق.. ٢٤ ساعة.. و٢٤ ساعة كان علينا ان نكتب، وان نمشي على القدمين من مكان الى آخر، ونكتب، وان نتحدث. وأن نمثل. فقد اكتشفنا المسرح. ونكتب، وأن نوزع المنشور، فقد تعلمنا جيدا معنى القراءة ونكتب. وأن نفعل ما يجب علينا في مثل هذا الوقت، وقت الاحتلال، بدمويته وجشعه، ونكتب. هل كان الوقت مساء؟ كان ليلا، في ساعات الفجر، خلال ساعات النهار؟ كان في المطبعة، وفي مكتب التحرير، وفي البيت، نلتمس، قاعدين، واقفين، حول منفضة السجائر، أمام ستائر النافذة المواربة، وساندويتش الفلافل، أو الزيت والزعتر والجبنة البيضاء، في الحافلة. في الطريق ونحن نسير، نخرج الورقة والقلم ونسجل. في أوقات العمل التطوعي. في لحظة الخطاب السياسي، أو الاستماع الى القصيدة أو الاغنية، خلال قراءة الجريدة أو الكتاب، وعند قضاء الحاجة، بين مكبلتين أو حرتين. في لحظة التحقيق أو ممارسة الحب.. ولمن؟ لكل الذين يقرؤون معنا، وضدنا، على السواء، وكنا نكتب، وقد نسينا، أسماءنا، الكثيرة.

ولماذا؟ لكل ما سلف، ولكل ما خلف. كنا نرى، وكنا نستكشف فنكتب عن واقعنا، وعما سيأتي، فقد كانت تلك واحدة من رسائلنا. لكي نواجه الإلغاء النهائي، ولنلتق مع أهلنا، وأصدقائنا، فيما نريد، وليعرف عدونا ما لا نريد.

ونكتب الآن، لكي نساهم في أن نمنع، نفس الحالة، من التفشي، حالة الإلغاء المستمرة، من التعميم. فالخطة مستمرة لتعميم الخراب وتشريعه. الخطة مستمرة لتوسيع دائرة المأساة، وإطالة عمرها، وتوزيع الآلام تحت مسميات مختلفة، منها هذا النظام العالمي الجديد. الانهيار يصيب كل ما هو حولنا، والسقوط، والخروج من ساحة المواجهة. يتم بشكل مشين، ومهين، وقاتل. وما نفعله، وسنفعله. ليس أن نداري رأسنا من الاصابة. بقدر ما أن نرفعه شامخا وسط هذا الحطام. ولكي لا نكون شهودا، جبناء، على ما يحصل من قتل ومن دمار، ومن محاولة تعميم الفساد والكساد والجهل والاستغفال.

ونكتب الآن، لمن يعرف ان القراءة فهم، والفهم سلاح. وأكتب، لكي أتقي بنفسي الطعنة القادمة، من أمام ومن خلف، سواء بسواء. ومتى؟ في كل وقت، حتى في اللحظة التي أرى فيها الطعنة، وأنا أدرؤها.

إنها مهمة الكاتب، والأديب، في مواجهة «العصر»، التي يقودنا جميعا، نحو التطبيع، بمعنى الخضوع للتهلكة والغياب، والتطبيع بمعنى تشريع الظلم والعدوان، والرضوخ لشروط الظالم والمعتدي، أو لمنطقة في حكم العالم، واغتصاب حقوق الشعوب والانسان. ولذلك ننبه، أيضا، كمثقفين، لم نتنكر ولن نتنكر لمبادئنا، وككتاب، وفنانين، من مغبة الانقياد وراء شعارات تحمل عناوين التسامح والاعتدال، وقد أفرغت من محتوياتها، وتخدم في الأساس، المعتدي على حساب المعتدى عليه، لأنه لا يجب ان يستبق الثقافي، الأديب والفنان، وكذلك رجل الإعلام، السياسي، أو أن ينافسه، في ضيق حدوده، أو هامشه، لأن للقضايا الكبرى خطوطا حمراء لا يمكن تجاوزها، أو حرقها، تحت مختلف الحجج والذرائع، عالمية كانت، أم متوسطية، وبتبريرات تستقي من المنطق الآخر، مشروعية وجودها.

لهذا كله نكتب. وفي كل وقت وكل ما نحتاج اليه، صحيفة، أو مطبعة، وقارئ، بدون مقص أو حجب أو مماطلة، لأن مشكلتنا الكبرى ككتاب، هي تريعة الوضع العام، والاتجاه العام، والخط السياسي السائد، والضيق، ضيق الأفق، وضيق المساحة، على السواء. ثم حاجتنا الى قارئ يصل معنا الى غاية الكتابة. والقراءة معا، وعلى السواء.

عبدالله البردوني «شاعر يمني»

أكتب لأن هناك في الداخل من يكتبني، لكي أكتبه للذي في الخارج، بعد ان تزيت فيا تزيت فيه وهذا ما سماه أبوتمام شهوة القول التي لا تقل عن شهوة الأكل والشرب فأنا أكتب من الذي يكتبني الى الذي أناديه أو للذي يجيبني قبل النداء. لأن هناك اجابة بلا نداء ونداء يتفجر استجابة. أما متى فلا وقت للكتابة لأنها تنتظم نفسها بحسب الأوقات. لكن محيط الكتابة وما سأكتبه لا وقت له وكل وقت يصلح للكتابة وليس هناك وقت أفضل من وقت.

محمد العروسي المطوي «روائي تونسي»

أكتب لأتنفس لأن الكاتب اذا لم يتنفس ليس بكاتب وأنا أكتب للانسان أما متى؟ فالكتابة نوع من الحبل والحبل لا يعرف وقتا.. يأتي وحده.

الميداني بن صالح «شاعر تونسي»

أكتب للأمة ومصيرها من أجل التحرر والانعتاق والكرامة والوحدة وأكتب لشعبنا العربي الفلسطيني حتى يتمكن ونتمكن جميعا كعرب من أن نطهر أرضنا الفلسطينية من أبشع أنواع الاستعمار وهو الاستعمار الاستيطاني الذي غذته العنصرية الصهيونية حقدا ودموية وتنكرا لكل القيم الأخلاقية والإنسانية. أكتب وأكتب عندما أصل الى مرحلة الوعي لأنني كفرد مستهدف في حريتي وانتمائي ومصيري ووجودي. وعندما أنطلق في الكتابة من خلال الأنا الحضاري فأنا بالضرورة ومن خلال هذا الأنا أحتضن هموم الأمة وأتحسس طموحاتها الشرعية وأشواقها المستقبلية في التحرر والانعتاق وبناء وحدتها كبقية الأمم وهو حق مشروع لنا كعرب مادام مشروعا، وممارسا من بقية الأمم والمجموعات، ولعل سقوط جدار برلين ووحدة المانيا لأكبر دليل على اننا لسنا أقل قيمة تاريخيا وحضاريا من الأمة الألمانية على ما قدمناه للإنسانية من حضارة شملت العالم حبا وتسامحا وعلما وثقافة وإخاء وتعايشا.

يوسف رزوقة «شاعر تونسي»

● أكتب لأحقق ذاتي ولأشعر بأهميتي أمام نفسي وأمام الآخر..

وأكتب لأغير شيئا ما إما عاجلا أو آجلا.. وأكتب لأفسد نظام العلاقات السائدة..

باختصار، أكتب لأكون..

● لمن أكتب؟..

بصراحة كل كتاباتي موجهة الى امرأة ما، حتى ولو استثنيتها في كتاباتي هذه.. لي زمن نفسي أتمثله للكتابة.. حين تمتلكني الحالة وفي أي وقت، أتحفز قولا وفعلا وأكتب.

هل نستطيع أن نكون..؟!

■ نحن أمة تستهلكها العاطفة، وتستهلك كثيرا من مواقفنا، وتسيطر على دفة أسفارنا في بقاع الحياة ومراحل تناميها في الآفاق المتعددة. سواء تعلقت تلك المواقف بأمور خاصة تتشاكل مع الذات، أو عامة لها صلة بالأفراد الذين تبنى علاقاتهم مجتمعا.

نحن عاطفيون.. طيبون.. مسالمون.. الى الحد الذي أحال هذه النعوت رغم شدة ايجابيتها ومثاليتها الأنيقة الى شكل من أشكال السلبية التي تدفع الناصحين الى اسداء ما عندهم اليك بأن تكون ذئبا: «فان لم تكن ذئبا أكلتك الذئاب».. وأن تكون شرسا قادرا على انتزاع ما هو لك بكل الوسائل والطرق.. فأساليب الود والتفاهم والاتفاق لم تعد كافية في وقت كهذا، وأصبحت من مزايا التخلف وعدم الفهم المطلوب للتعامل مع البشر.

هكذا، تصبح العاطفة قلة عقل، والطيبة سوء تصرف، والسلام ردة الى الذل والاستسلام المخزي لشروط القوى الشريرة.. ونحمل على عاتقنا هذا الإختلاف والتباين في تصور أسمى الأشكال الوصفية وأصدقها إظهارا لمعنى الانسانية. وأكثرها دليلا على ارتباطنا الروحي بالسماء.. بهذا الصفو اللامتناهي الأعمق من صفاء الرؤية الفسيحة للفضاء المتنائي الفاتن في نأيه.

ترى.. هل نستطيع أن نكون كما يطلب الناصحون؟ أم يجب ان نستطيع؟!

حين ضرب الغضب الملعون بعناقيده الشيطانية «قانا» الجميلة وأوقف العالم كله مشدوها أمام ماهية الضرورة القصوى التي دفعت بأعتى آليات الحرب لحصد المسالمين بالضرب، وإضرام النيران فيهم بدواع سقطت في وحل التلفيق قبل أن يعلن عنها، ارتددنا الى العاطفة بقوة.. فهاجت المشاعر بقصائدها ورسومها وصورها وبكائياتها وممتلكاتها، وأرحنا قلوبنا المعنبة باتكاءة على مهرجانات وتظاهرات خطابية رافضة لهذا العبث الوقح بالبشرية.. وقد صار جسد أمتنا ملعبه المفضل. على ان الاكتفاء بذلك - رغم صواب غايته - يلغي الشكل العقلاني للعاطفة.. لا نريد ان نكون ذئابا.. نريد ان نظل بشرا معبئين بالحس الإنساني حتى في القرار الحازم، والفعل اللازم لاستعادة حق، واسترداد كرامة، والثأر لدماء بريئة أهدرت بسبب قرار من النوع الذي تعشقه الذئاب.

رائع هذا السلام المطري المنهمر من السماء على الأفئدة وفيها.. في لقاء أبيض طاهر حول بيت الله الحرام.. حيث تصل العاطفة الى ذروة الروح لدرجة البكاء.. وحيث تتمثل جماليات الطيبة «إن الله جميل يحب الجمال، طيب يحب الطيب..» (حديث شريف)، وحيث عالم مسالم يحمل هوية واحدة مع تعدد اللغات والألوان والأوطان والأشكال والمستويات الاجتماعية والاقتصادية.. هي هوية التوحيد.

أكثر ما يعيبنا أننا طيبون.. هكذا نقول وكأننا نبرئ أنفسنا من تهمة أو ادعاء ظلم نعترف به في زمن تنقلب فيه المعادلات تحت زلازل تغيرات تصبح معها الجماليات - في بعض جوانبها - أشكالا رديئة، وكأنها تبني عقيدة جديدة لها علاقة بمساكن الشيطان السفلية.

الشاعر التونسي منصف المزغني:

الكتب مقبرة الشعر.. وقصيدتي يكتبها القضاء والقدر

■ بيروت - مروان الريس



■ الشاعر التونسي منصف المزغني هو أحد الأصوات الشعرية العربية المتميزة في المرحلة الراهنة، وهو يبني ذاته الشعرية بفرادة، وكأنه ينحت نصه من صخر المعاناة اليومية، ويعتمد في كتاباته على النص السردي الطويل. أضف الى ذلك ترجماته الكثيرة في مجالات الشعر والمسرح والقصة القصيرة.

صدرت له قصيدة طويلة تقع في ١٥٠ صفحة بعنوان «قوس الرياح» في عام ١٩٨٩ وأخرى بعنوان «حنظلة العلي» تقع في ١٢ صفحة في العام نفسه، بالاضافة الى اصدارات أخرى (عناقيد الفرح الخاوي ١٩٨١) وهي مجموعة شعرية مع كاسيت و «عياش» و «حبيبات» و «حصان الريح» وهذه الأخيرة مسرحية شعرية للفتيان.

وفي زيارته أخيرا الى بيروت التقته «الاتحاد» في حوار سريع يتسم بشيء من الاستفزاز والطرافة، ويضيء جوانب عدة من شخصية هذا الشاعر المتميز. والحوار يقدم ذاته بذاته..

□ الا تعتقد أن التطورات العلمية، والتقدم على المستوى الانساني العام ألغى وظيفة الشعر، تلك الوظيفة التي تميز بها المجتمع العربي قديما؟ وبالتالي يؤدي ذلك الى أزمة على المستوى الخاص عند الشاعر؟.

■ طبعا هناك أزمة على المستوى الخاص وعلى المستوى العام، لأن الجمهور لم يعد يستقبل الشعر كما كان يستقبله بالسابق، فالجمهور قد تغير والشعر كذلك.

□ هذا التغيير ألم يؤثر على الأدوات الشعرية الخاصة عند الشاعر؟

■ للشعر قوانينه وخصوصيته، وبالتالي فهو يتطور ضمن دائرة هذا القانون وهذه الخصوصية.

□ لكن تجد أن هذا التطور لم يؤد الى اخراج الشعر من أزمة البضاعة الكاسدة اذا صح التعبير.. فالكثير من الشعراء العرب يطبعون دواوينهم ويرمونها في المستودعات؟

■ لأنه يجب على الشاعر أن يلتفت الى أدوات أخرى للتواصل غير الكتاب. لا أدري لماذا نقبل التطور الفني للقصيدة، ولا نقبل التوزيع من خلاله أدوات عصرية غير الكتاب. ولابد من الاعتراف أن القصائد في الكتب لم تعد تخرج من بين الأغلفة، ولا تصل حتى للأقرب المقربين من الشعراء، ان الوسائل التقنية الحديثة أدت لوجود أزمة تلق، وبات الكتاب الى حد ما مقبرة القصيدة، فالشعر يحتاج الى الوسائل المتطورة للخروج من أزمته هذه، لقد قلت في حديث صحفي سابق ان القصائد في الكتب لم تعد تصل حتى الى زوجات الشعراء أنفسهم.

□ برأيك الى أي حد تستفحل هذه الأزمة على المستوى الجغرافي.. أي هل لاتزال القصيدة تستطيع الانتشار في أوساط أوسع في المغرب العربي، منها في المشرق العربي. أقول ذلك من خلال التمايز في التلقي والتعطش الى الثقافة في مناطق تتمركز فيها الأمية بشكل أكثر كثافة من المناطق الأخرى؟

■ تقريبا الشيء نفسه بالنسبة للمجتمعات العربية في المغرب العربي والمشرق العربي، ثانيا لابد من الاعتراف بسطوة الشعر الشعبي في الأرياف العربية والقصيدة الشعبية لديها فاعلية. أما القصيدة الشعبية لاتزال تنتج وتؤثر وتشكل وجدانا في أعماق الريف، ونحن نتحدث عن الشعر في المدينة، وهذا الحديث هو حديثنا الدائم، وهنا لابد من التأكيد على أن الشعر في المدينة يعيش في الزحام والاختناق، ولذلك لابد من موهبة كبيرة حتى تتجاوز هذه الأزمة، واعتقد أن الشاعر الشعبي الوحيد الذي يكتب بالفصحى هو نزار قباني.

□ لكن أعتقد بوجود فائدة كبيرة تقدمها قصيدة نزار قباني الشعبية المكتوبة بالفصحى لأنها تؤدي الى ترويج القصيدة الفصحى النخبوية في أوساط العامة؟

■ كل واحد وما يريد من الشعر. ثم ان نزار قباني لديه ايديولوجيا خاصة به، وهي الشعر والرغيف، والعلاقات بين الرجل والمرأة، والعواطف والحالات التي تنمو فيها هذه العلاقات ولا أعتقد أن نزار وحده في هذا الخط. ثمة شعراء آخرون من نفس المستوى ونفس المدرسة، لكنهم لم يصبحوا في مصاف الشهرة التي يتمتع بها نزار لأسباب، ربما تتعلق بالاعلام واختيارات الاعلام.. وهنا أريد الاشارة الى أن ليس كل قصائد نزار قباني تصل الى الناس، ولا يصل منها إلا الغزل، أما القصائد السياسية لنزار قباني لم تصل كلها الى الجمهور، كما وصلت قصيدته الغزلية، والتي كانت تخاطب وتراعي نسبة الأمية في الوطن العربي، مشرقا ومغربا.

□ أعتقد أن نزار قباني شاعر كل الطبقات وكل الفئات؟

■ لا ليس صحيحا هو على الأقل لا يكتب للشعراء. هناك طبقة معينة يكتب لها نزار، وهي طبقة الأغنياء، ولكنها في نفس الوقت هي من طبقة الفقراء في فهم الشعر، أي يمكن أن تكون أرستقراطية لكنها من الطبقة الرثة في فهم الشعر.

□ دعني فقط أكمل سؤالي، وهو أن نزار شاعر كل الطبقات. بينما هناك شعراء يقولون انهم شعراء النخبة في الوطن العربي، فمن المعروف في الأوساط المثقفة العربية، أن المنصف المزغني أحد أبرز الشعراء في المغرب العربي، انما هو معروف على مستوى النخبة، بالعكس مثلا من محمود درويش أو أبوالقاسم الشابي؟

■ كان لابد من مرور ستين سنة على وفاة أبوالقاسم الشابي، وكان لابد أن يموت في الخامسة والعشرين من العمر، ومن حظي أنني لا أريد أن أموت في هذه السن، أريد أن أعيش وأكون مشهورا، وأنا لست شاعرا نخبويا، ويمكن ان أكون شعبيا لو كانت السياسات الاعلامية تفسح المجال أمام قصائدي أن تبث بين الحين والآخر، ولو تيسر لوسائل الاعلام الجماهيرية ذات الانتشار الواسع أن تهتم بنا لخرج منا الأدعياء والكذابون والصادقون في نفس الوقت.

ان التلفزيون بالاضافة لكونه أداة للترفيه هو ايضا أداة للتعليم، ونحن شعوب أمية ونحتاج الى التعليم والقراءة. تماما مثل المرحلة التي مرت بها أوروبا. وهي مرحلة القراءة في الكتاب، والدور الواجب ان تقوم به الأدلعة، ومن ثم التلفزيون في عملية التثقيف الاجتماعي، أولادنا الآن يولدون وهم أمام التلفزيون، وبذلك تحرق كل المراحل. واذا كان المرء يطمح الى تلقي الثقافة من التلفزيون فإنه سيكون مخطئا.. هذا الواقع الذي نعيش فيه.

□ ألا يعني أن الاحساس بهذا الواقع نتيجة للاحساس بالظلم الشخصي من التجاهل الاعلامي المقصود لشعراء النخبة. وأشدد هنا على شعراء النخبة. لأن الواقع العربي أدى الى هذا الفرز. فهو الذي جعل من محمود درويش شاعرا لكل الشعب العربي. بينما جعل من البياتي مثلا شاعرا معروفا في بعض الأوساط بالرغم من تاريخيته. لكنه لم يكن بمستوى انتشار نزار قباني ومحمود درويش. هذا الظلم الى أي حد يتمظهر في قصيدتك؟

■ علينا أن نقر أن ليس كل ما هو مقروء وكل ما هو مشهور جيد، وبالتالي العمل على ترويج الجيد من المهام الأساسية لوسائل الاعلام العربية الخاصة والرسمية، وأريد القول أن من يتحكمون في العالم اقتصاديا يتحكمون فيه اعلاميا، والأخبار التي يبثها التلفزيون. حتى الأخبار المنوعة. هي اخبار مستوردة، مع العلم ان الخبر العربي دائم وموجود بشكل مكثف في يومياتنا وهذا بالطبع يؤثر على البناء الثقافي للانسان.

□ هنالك دائما عوامل ذاتية واجتماعية لولادة القصيدة الأولى والأخيرة، بمعنى أن كل قصيدة يكتبها الشعراء يمكن أن تكون قصيدته الأولى، كيف تولد القصيدة عن المنصف المزغني؟

■ حقيقة لا أدري، ولا أدري كيف أصبحت شاعرا ايضا، وأستطيع القول ان ذلك نتيجة الصدفة ربما.

□ لماذا هذا الموقف السلبي الى حد ما من الصحافة، أشعر بأن الحديث فيه الكثير من الاستفزاز او بمعنى آخر وكأننا نحاول أن نجر بعضنا البعض الى الاستفزاز المتبادل؟

■ أنا لست ضد الصحافة، لكن لابد من شيء من الطرافة في الحديث. كما أن لدي شيئا من الأنانية، فأنا أعتبر نفسي نصا، وهذا يدخلنا الى المنطق الأبعد من النص الذي هو أنا، أي أن هناك بعض الالتباس في الحوار والذي أعتقده التباسا جميلا.

□ ان الاطلاع على الجانب الشخصي في الشاعر يؤدي الى الاضاءة على جوانب خفية في النص؟

■ اعتقد ان هذا الكلام فيه شيء من الصحة. لكن نصي سبب وجودي في بيروت. وهو الأساس في انتشاري وشهرتي.

□ هذا النص الذي هو أنت. أعتقد أنه مازال يتمسك بالأدوات التقليدية لكتابة الشعر. خصوصا عدم تجريب النثر. والاعتماد على النص الطويل السردي؟

■ كما سبق وقلت: القصيدة تولد قضاء وقدرا، وأنا كنت مصرا على التجريب من داخل النص. عبر كتابة أشكال عديدة من الشعر في القصيدة الطويلة، مثل التفعيلة ولاتوجد قوانين مسبقة في كتابة القصيدة عندي. وأعتقد أن هناك ضرورات فرضت تسلحي بالقصيدة العمودية. كما انني أشعر بأن السردية تشدني دائما الى فضاءاتها. كما انني أرفض أن تنتج القصيدة نفسها من خلال الغناء الفردي اذا صح التعبير. وكل ما أستطيع قوله هو أنني أرفض الامتثال الى دستور مسبق في الكتابة. أريد دائما أن يكون النص متوحشا. وأحاول أن أجد انسجامي الخاص مع نصي.



منصف المزغني

صندوق الاخبار

معرض للفنان علي مقوص في دبي اليوم

□ دبي - منى مطر:

■ تحت رعاية القنصل السوري في دبي السيد محمد كمال الاسود، يتم اليوم وفي تمام السابعة والنصف مساء افتتاح معرض الفنان السوري علي مقوص وذلك في صالة الجرين آرت في دبي.

المعرض استمر حتى يوم ٥ من الشهر القادم، ويعد هذا المعرض الاول للفنان في دبي على الرغم من اقامته الحالية في رأس الخيمة.

الفنان من مواليد اللاذقية «سوريا» عام ١٩٥٥ وقد تخرج من كلية الفنون الجميلة بدمشق عام ٧٨ وشارك في العديد من المعارض الجماعية بدمشق وكان من العشرة الأوائل الذين تم تكريمهم في دورة البينالي الثالثة في الشارقة.

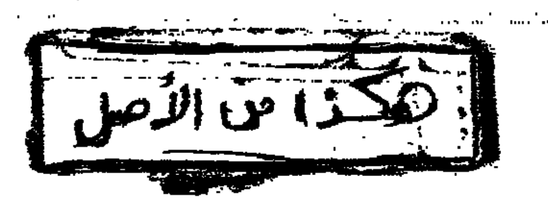
وكما يبدو من أعماله يستلهم علي مقوص شخوصه واعماله من أعماق الميثولوجيا وآلهة الأساطير.. حيث يتحد الحلم والواقع.

يقدم هذه المرة «ثلاثين» عملا زيتيا في قياسات متعددة اضافة الى اعماله بالحبر الاسود وتجربته الفنية في ذلك.

«رسالة المكتبة» نشرة غير دورية تصدر عن مكتبة اليقظة العربية للمرأة والطفل برأس الخيمة

■ في خطوة جادة، بدأت مكتبة اليقظة العربية للمرأة والطفل برأس الخيمة، باصدار نشرة ثقافية اجتماعية غير دورية ظهر العدد الأول منها قبل أيام متضمنا أخبار المكتبة والفعاليات التي تقام بها وكلمات شكر وتعريفات عن تأسيس المكتبة عام ١٩٩٠ بقرار من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة.

ومن أبواب العدد «ثقافة وفكر» والذي اشتمل على مقالة عن أبي حيان التوحيدي بقلم ميسون سالم وعرض لكتاب «لماذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم» من تقديم فدوى فاضل ومقالات اخرى. وفي باب الشعر الذي تعده نجوى علي قصائد للشاعر ثاني السويدي وموضوع عن الشاعر عبدالوهاب البياتي. وتتضمن العدد ايضا أبوابا ومقالات في العلوم والدين والتربية والتعليم اضافة الى المنوعات والمسابقات.



مصر

تيسير اجراءات إلحاق المصريين والعائدين والوافدين بالمدارس

■ أصدر د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم توجيهاته باتخاذ كافة الاجراءات الضرورية للتيسير على المصريين العائدين من الخارج أو الوافدين في قبول أبنائهم بالمدارس المصرية بمختلف المراحل التعليمية مشيرا الى ان سياسة الوزارة تهدف الى التيسير والابتعاد عن الروتين والبيروقراطية.

واكد الوزير على ضرورة توفير الرعاية الاجتماعية للطلاب الوافدين، وتنظيم المعسكرات والرحلات الترفيهية والسياحية لهم، مع الحرص على تنظيم يوم سنوي لعرض انتاج الوافدين في مختلف الانشطة الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية مع تكريم المتفوقين والمتميزين في هذه المجالات. وقال منجت عبدالمقصود وكيل الوزارة للخدمات المركزية ان التيسيرات تشمل ضوابط الالتحاق بالمدارس الرسمية أو الخاصة، وعقد امتحانات معادلة الشهادات وقواعد الاعفاء من دراسة بعض المقررات.

وقال السعيد ابو الحسن مستشار العلاقات الثقافية والوافدين ان ادارة الوافدين تقوم بالاشتراك مع الوافدين بوزارة الخارجية بقيد عدد من الطلاب الوافدين على منح دراسية وفقا للضوابط المحددة لذلك، ويتم صرف هذه المنح شهريا وتبلغ ٢٠ جنيها للابتدائي و٢٥ للاعدادي و٣٠ للثانوي.

فاتورة المحمول حتى ٨ مايو

■ قرر المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات مد الفترة المحددة لسداد فاتورة التليفون المحمول حتى ٨ مايو القادم بدون غرامة، وكانت تنتهي بنهاية ابريل الحالي. صرح بذلك المهندس عبدالفتاح ابوسريع رئيس هيئة الاتصالات.

■ الحاج الشربيني محمد عمر، تلغرافيا مصنع الدلتا للصلب، الشربيني محمد عمر واولاده، البيرجورج نعسانه، تلغرافيا ٥ ش شريف الصغير، القاهرة، الاخوين عبدالمجيد جعفر الأشهب وشريف جعفر الأشهب، تلغرافيا ٥٤ ش البطل احمد عبدالعزيز المهندسين، منيرة جرجس ابراهيم، تلغرافيا عبدالمسيح - مصر الجديدة، الجلوة عائشة طاهر، تلغرافيا ٧١-١ كورنيش النيل - جاردن سيتي، حسين محمد اسماعيل، تلغرافيا ٢ حسونة النواوي - سفير - مصر الجديدة، حكمة علي الديب، تلغرافيا ٦٧ ش عبدالعزيز فهمي - مصر الجديدة، الحاج ابراهيم محمد بكر، تلغرافيا ١٠ ش الدكتور البطراوي - مدينة نصر، د. محمد محمد الهواري، تلغرافيا - الهواري مدينة نصر، المستشار عثمان مهران الزيني، تلغرافيا الزيني بالدقي، فايزة احمد البخاري، تلغرافيا ٥ ش فيكتور عمانويل - مصطفى كامل - اسكندرية، بليغ مصطفى عبدالنبي، تلغرافيا ١٥ ش احمد صديق - سيدي جابر الاسكندرية، الحاج اسماعيل علي الفيومي، تلغرافيا ١٩ ش عبدالله الخضري بين السرايات، اعتماد ابراهيم شلبي، تلغرافيا د. سمير فهمي الاورمان، الجيزة، سيف ستيت المحامي، تلغرافيا ١٧٦ امتداد رمسيس - مدينة نصر، السوقي مصطفى ابوشمعة، تلغرافيا ٧ ش عبدالجليل - حامات القبة.



خطة لسرعة الفصل في القضايا وجلسات مسائية بالمحاكم

■ أعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل عن بدء تنفيذ خطة لسرعة الفصل في القضايا.. تتضمن عقد جلسات مسائية لنظر القضايا الأقل أهمية مثل المخالفات والجنح.. كما تم تعديل قانون المرافعات لتيسير اجراءات التقاضي، وذلك بانشاء النيابة المدنية التي تتولى تحضير الدعاوى دون شرط كتابة تقرير عنها.. بحيث يقوم وكيل النيابة باعداد القضية للفصل فيها من القاضي بسرعة.. يستهدف التعديل تواجد وكيل النيابة المستمر في مجمعات المحاكم والنيابات صباحا ومساء.. جاء ذلك في لقاء الوزير اول امس مع رئيس وأعضاء مجلس ادارة نادي مجلس الدولة.

معاقبة المتخلفين عن تسديد الضرائب

■ بدأت مصلحة الضرائب في اعداد حصر شامل للممولين المتخلفين عن تقديم الاقرارات الضريبية وذلك تمهيداً لمعاقبة المتخلفين عن تقديمها.

أكد مصدر مسؤول في الضرائب انه لأول مرة منذ ٢٥ عاما سوف يتم هذا الحصر وذلك لوضع مبدأ الثواب والعقاب وحتى لا يستوي الممول الملتزم مع الممول المتهرب من سداد الضريبة وتقديم الاقرارات.

سوريا

بدء دفع أرباح الشركة السورية للمنشآت السياحية للمساهمين في مايو

■ قررت الهيئة العامة للشركة العربية السورية للمنشآت السياحية وهي من شركات القطاع المشترك السياحي دفع أرباح المساهمين بنسبة ٢٥ بالمئة من القيمة الاسمية لكل منهم من أسهم جميع اصدارات الشركة المسددة قبل بداية عام ١٩٩٦ أي م١٢ ل. س لكل سهم الذي تبلغ قيمته خمسين ليرة سورية وذلك عن عام ١٩٩٦. جاء ذلك في الاجتماع العام التاسع عشر للهيئة الذي عقد برئاسة الدكتور عثمان عائدي رئيس مجلس الادارة في قاعة الأمويين بفندق الشام وحضور ممثلي وزارتي السياحة والتموين والتجارة الداخلية.

وسيجري دفع الأرباح للمساهمين اعتبارا من الأول من شهر ايار القادم بعد أن يسلم صاحب الأسهم القسيمة رقم ٢٢ من الأسهم الجديدة.

كما تقرر رفع الحسم للمساهمين الى عشرين بالمئة عوضا عن عشرة بالمائة من قيمة فواتير الاقامة والطعام وأية خدمات اخرى في المنشآت التي تملكها أو تديرها الشركة. وجاء في تقرير مجلس ادارة الشركة أن القيمة الفعلية لمساهمات واستثمارات الشركة بوضعها الراهن بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١ بلغت نحو خمسة عشر مليارا ونصف المليار ليرة سورية بعد أن كانت أسست علم ١٩٧٧ برأسمال قدره عشرة ملايين ليرة سورية. هذا وقد حافظت وزارة السياحة على نسبة حصتها من أسهم الشركة وهي ٢٥ بالمئة.

منوخ المطلق - دمشق، أحمد خالد فانوس - دمشق، توفيق فتيح - دير الزور، بهجت نايف الدنيا - حمص، عماد المحاميد - درعا، محمد الرجا المحاميد - درعا، ياسين محمد الفزي - حمص، علي الصالح الدرويش - حمص، منير اسماعيل المحمد - طرطوس.

٦٢ حالة اسعاف بدرعا في العيد

■ وصل الى قسم الاسعاف في مشفى درعا الوطني خلال أيام عيد الأضحى المبارك ٦٢ حالة اسعاف وتنوعت أسباب الحوادث بين حوادث سقوط مختلفة من الأراجيح والدراجات وتعثر أدت الى كسور ورضوض في مناطق مختلفة من الجسم كما تعرض الطفل بسام يوسف من بلدة الشيخ مسكين وعمره ١٢ عاما الى عضة كلب والطفل عمر شلاش من درعا وعمره ٧ سنوات الى لسعة عقرب. واصيب الطفل عمار حوا بتسمم دوائي كما وقعت في المحافظة حادثة تسمم غذائي واحدة.

خدمات مميزة لفرع مؤسسة صندوق توفير البريد بالرقة

■ تشكل المؤسسة العامة لصندوق توفير البريد واحدة من أهم المؤسسات العاملة في ميدان الادخار ونموذجا مميزا من خلال ما تقدمه من خدمة متنوعة وتشمل الخدمات المقدمة من الفرع استقبال الودائع المالية وبفائدة تتراوح بين ٨٪ لجميع الافراد و ١٠٪ للأطفال وبمزايا خاصة تتعلق بسهولة الايداع والسحب من كافة الفروع والمكاتب المنتشرة في المحافظات والمناطق وامكانية دفع الفوائد المستحقة لأصحاب حسابات التوفير فور صدورها كل ثلاثة أشهر وحين الطلب وامكانية الحوالات الهاتفية السريعة للمبالغ من والى جميع المحافظات والمناطق. وقد استطاع الفرع تحقيق زيادات هامة في حجوم اعماله السنوية وتقديم خدمات مميزة للأخوة المواطنين وما استحوذ على اهتمامهم وثقتهم وازداد بشكل مطرد عدد المتعاملين مع الصندوق في محافظة الرقة وذلك من خلال المتابعة المباشرة من السيد فاروق عياش المدير العام للمؤسسة وفقا لما يقوله السيد معن صليبي مدير فرع الصندوق بالرقة. وتواكبت الزيادات في الحجوم والتي وصلت نسبتها الى أكثر من ٤٠٪ خلال عام واحد حيث انتقلت من ٥٠٠ مليون ليرة سورية الى ٧٣ مليون ليرة سورية مع تطوير التقنيات المستخدمة في العمل وادخال أجهزة الحاسوب والاتصالات الحديثة وفقا لهدف المؤسسة ودورها الهام في حياتنا الاقتصادية.

الاردن

نظام جديد للعلاوات الوظيفية

■ عمان - الاتحاد: قالت الحكومة الاردنية انها تعمل حاليا على اعداد نظام جديد للعلاوات الوظيفية لجميع العاملين في مؤسسات ودوائر الدولة، حدها الأدنى ٢٥٪ والأعلى ١٢٠٪ من الراتب الاساسي.

واوضحت مصادر في اللجنة الوزارية التي تم تشكيلها ان تآكل أجور العمال والمستخدمين جراء ارتفاع الاسعار والعمل بنظام الخصخصة، أثر سلبيا عليهم، وحد من فاعلية القطاع العام.

ما بين دراسات اللجنة وأوضاع الترهل الاداري وتضخم الجهاز الاداري فان امارة النظر في نظام العلاوات الذي شهدت بسببه البلاد اضطرابات عمالية اواخر العام الماضي وبدايات العام الجديد مطالبة بزيادة الأجور والعلاوات أبرزها اضراب عمال شركة الكهرباء والمهندسين، لابد وان يمضي وقت اطول قبل اقراره. ووزارة المالية بدورها تؤكد ان الموازنة العامة للدولة لن يسعها المزيد من الانفاق في ضوء محدودية الموارد. وتشدد من خلالها مشاركتها في اللجنة على تقليل حجم النفقات المالية المقدمة لدعم قطاع الموظفين. التوصيات النهائية للجنة الوزارية تبحث حاليا عن بدائل للتخفيف من الحمولة الزائدة في القطاع العام، في محاولة لتشجيع استقطاب الكفاءات للدخول في مواقع مختارة ومن بينها الاقبال على العمل في المناطق النائية.

■ اربد - سليمان عيسى الجمزة، عمان - نجيبة محمد علي ابوعوف، عمان - احمد محمد ابراهيم العبادي، الطيبة - مرعي احمد القرعان، اربد - فاتن كامل محمود عثمان، الحصن - زهيدة عيد الكسبجي، صخرة - محمد علي محمد المومني، اربد - خديجة هلال ابوجيش، عين البيضاء - خلف علي القرارعة، الرصيفة - احمد عبدالله كنعان، عمان - حسن احمد محمد الحسن.

فلسطين

منع ادخال مساعدات انسانية لمحافظة جنين

■ ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان السلطات الاسرائيلية منعت عدة مؤسسات انسانية في اسرائيل من ادخال مساعدات طارئة ومواد تموينية وغذائية لمحافظة جنين، وافادت المؤسسة الاسلامية للدفاع عن المقدسات ولجنة الدفاع عن حقوق الانسان ان افرادا من الشرطة والجيش احتجزوا شاحنات محملة بأضحيات العيد ومواد تموينية متنوعة جمعت من الداخل لمؤازرة اخوانهم بمناسبة العيد.

الاسكان في مواجهة الاستيطان وأزمة البطالة تهدد بالانفجار

■ شدد مروان عبدالحميد، وكيل وزارة الاسكان على ان عملية البناء والاسكان في فلسطين بالرغم من اهميتها لحل أزمة السكن تعتبر مواجهة مباشرة للاستيطان ايضا. واكد عبدالحميد انه كلما بنينا بيتا منعنا اسرائيل من بناء مستوطنة جديدة، مشيرا الى المهام الجسيمة الملقاة على عاتق المهندسين في عملية البناء والاسكان لمواجهة مشاريع الاستيطان التي تلتهم الارض الفلسطينية. واوضح ان مشاريع الاسكان تحتاج الى اموال ضخمة تصل الى ٦ مليارات دولار للسنوات الخمس القادمة وان هناك حاجة لـ ٢٠٠ الف وحدة خلال الفترة نفسها لحل ازمة السكن التي ساهمت اسرائيل في صنعها بعدم السماح باعطاء تراخيص للبناء ومصادرتها للاراضي على مدى سنوات الاحتلال الثلاثين. واشار الى ان الدول المانحة لم توفر أية مبالغ لدعم قطاع الاسكان داعيا رجال الاعمال والمستثمرين الفلسطينيين والعرب الى الاهتمام به، لان له انعكاسا خطيرة ليس على ازمة السكن فقط، وانما ايضا لحل ازمة البطالة التي تجاوزت كل الخطوط الحمراء وتهدد بحالة من الانفجار قد تحدث في أية لحظة.

محكمة اللد العسكرية ترد استئنافا على حكم ضد مواطن من غزة

■ ذكرت جريدة هتسوفيه ان محكمة اللد العسكرية قبلت الاستئناف الذي قدمه النائب العسكري ضد الحكم على وسام فرحات المتهم بنقل عبوات ناسفة من غزة الى تل السبع وكذلك التورط في تدبير عملية خطف جندي اسرائيلي.

وذكرت الجريدة ان المحكمة قررت الحكم عليه بالسجن لمدة خمس عشرة سنة منها احدى عشرة سنة مع النفاذ بدلا من تسع سنوات ونصف كانت محكمة عسكرية قد حكمت بها عليه.

هكذا من الأصل



على مسرح «الاتحاد» وللشهر الثاني:

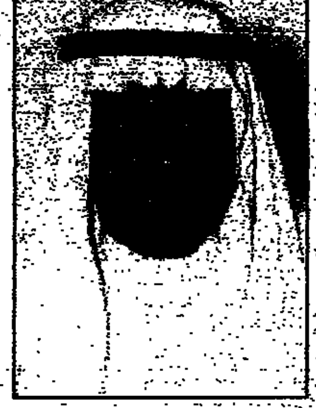
مجلس الناس يواصل مسيرة النجاح

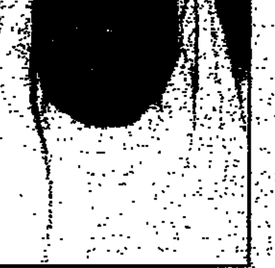
حوار ساخن حول قضايا التربية والتعليم.. والملف لايزال مفتوحا

جمعة غريب وعارف الشيخ: نرحب بالقراء في مكاتبنا والحوار يزيدنا تحمسا

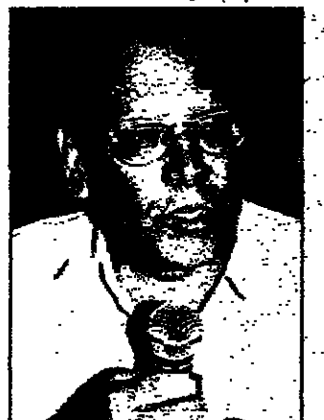


سعادة جمعة غريب





الدكتور عارف الشيخ



جمال أبوطالب



علي مبارك الحارثي

محمد الزبيدي



محمد صالح بداه

احالة معلمي الدروس الخصوصية للتحقيق وانهاء خدماتهم فورا

الضجة والمبالغة والتهويل جعلت عصفور الثانوية العامة غولا



ضيوف المجلس مع أسرة رأي الناس على المنصة



أبوبكر العطاس

■ لم يخلف مجلس الناس موعده الا قليلا.. حيث عقد بعد سبعة ايام من موعده الشهري المقرر في الجلسة الاولى.. وهذا في حد ذاته انجاز عربي غير مسبوق في المجالس والندوات والمؤتمرات من القمة الى القاعدة.. فقد اعتدنا الا يتم شيء في موعده.. فاذا قالوا ان الاجتماع التالي بعد شهر عقد بعد عام او لم ينعقد اطلاقا.. وهناك مشروعات كثيرة وكبيرة لم يتجاوز عمرها لحظة ميلادها.. اعتدنا كعرب ان نحتفل بالولد ونشيع جنازة المشروع او الفكرة في آن واحد.. عمر الحماس قصير.. وعمر الاحلام اقصر والطبع يغلب التطبع.

ولا نخفي اننا نضع ايدينا على قلوبنا كلما حان موعد دورة مجلس الناس.. ودائما هناك خوف من ضياع الحلم وغلبة الطبع العربي على كل محاولات التطبع والتمرد على ذلك الكسل والفتور الذي يصيب الناس سريعا.

وعندما حل موعد المجلس الثاني وقفت ولا حس ولا خبر بدأت الاخماس تضرب الاسداس ورحنا نتبادل نظرات ذات معنى.. وترجمتها الفورية ان الحلو لا يكتمل.

هذه المرة لم يكن تحديد الموعد بايدينا وانما دخلنا في حسبة برمة عندما ارتبطنا بجهة مسؤولة نريد منها مسؤولا يتحدث للناس في مجلسهم.. وحدث الامر العربي العادي المألوف الذي لا يخص جهة بعينها وانما هو اسلوب عربي ازلي القناة من المحيط الى الخليج.. المخاطبات الرسمية.. التوقيعات.. انتظار الرد.. من يجب ان يرد غير موجود.. المسؤول الذي كان يفترض ان يحضر سافر.. المسؤول الآخر مشغول.. الموعد غير مناسب.. سنخبركم غدا.

وهناك انطباع لدى كل المسؤولين العرب نحلم ان يتغير يوما ما وهو ان التلبية السريعة تتعارض مع «البريستيج».. وان الكبير يجب ان يعطي عدة مواعيد ويلغيها وان يضرب مواعيد بعيدة جدا.. ولذلك اذا اردت ان يحضر الكبير فعليك ان تطلب حضور الاكبر منه.. تماما مثل المبدأ السائد في بعض المؤسسات العربية وهو: اطلب اكثر من حقك لتحصل على حقك.. اطلب اكثر مما تريد لتحصل على ما تريد.. اذا كنت تريد علاوة خمسمائة درهم فاطلب الفا لانك لو طلبت الخمسمائة فسوف تحصل على مائتين.. لان مسؤولي المؤسسة يعرفون هذا المبدأ ويقرونه ويتعاملون به فاذا طلبت اجازة شهرا فسوف يوافقون على خمسة عشر يوما.

ليس مستصوبا لدينا ان هناك من يطلب ما يريد بالضبط.. ودائما نفترض فيمن يطلب انه يبالغ ويضاعف.. لذلك فان من يطلب مايريد بالضبط يتعرض للظلم.

وقد كنا في رأي الناس في برج سعدنا عندما شاء لنا حسن الحظ ان يلبي دعوتنا سعادة جمعة غريب وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع التخطيط والتقويم والدكتور عارف الشيخ مدير ادارة التقويم والامتحانات.

ونحن تعاهدنا على الا نقول كلمة مجاملة او نتفوه في رأي الناس بعبارات في غير محلها والا نمدح بغير استحقاق او نهجو بتجن وافتراء.

الرجلان يستحقان الثناء فعلا وحسن الحظ هو الذي جعلهما ضيفي مجلس الناس الثاني الذي خصصناه لموضوع وقضايا التربية والتعليم والطلاب والمعلمين والامتحانات.

الاول رياضي مخضرم اكتسب من الرياضة البساطة وسعة الصدر ووضوح الرؤية لانه ابن الساحات والملاعب الخضراء الرحبة.. ولديه روح رياضية ويتقبل النتائج مهما كانت بلا مكابرة او عناد.. فالخطأ خطأ والصواب صواب دون سفسطة او افتعال مبررات. وهذه الشخصية ملائمة جدا لمواجهة القراء والتحاور معهم بلا حساسيات ولا حواجز.. خاصة وان قراء رأي الناس مثل طبيعة اسرتهم التي تربوا فيها.. اسرة رأي الناس.. لا يعرفون اللف والدوران والمجاملات واضاعة الوقت في تبادل التحيات والترسيمات.. وما في قلوبهم على السنتهم واقلامهم.

دعوة مفتوحة

ونحن نتلقف بسرعة هذه الدعوة المفتوحة التي وجهها سعادة جمعة غريب لكل من لديه استفسار او قضية او مشكلة في التربية والتعليم بالانطلاق فورا الى مكتبه المفتوح على مصراعيه وسيجد الصدور الرحبة والاذان الصاغية والجواب الكافي الشافي.. فلا تترددوا في هذه الدعوة يا قراء رأي الناس.. واخبرونا بالنتائج اولا بأول.

المحرر

الدكتور عارف الشيخ ايضا له نفس الروح التي تجعله يدخل القلوب بسرعة فائقة فهو شاعر معروف ومرهف الحس.. ويكفي ان يقال انه شاعر لتتأكدوا من صفاته الاخرى فهو خفيف الظل يملأ الجو مرحا ودعابة حتى اذا كانت الموضوعات المطروحة مرة مرارة العلقم.. وهو لا يكابر ولا يعاند وعلى سجيته تماما فقد كان يبدو في اجاباته واحدا من قراء رأي الناس العاديين وليس مسؤولا في الجهة التي تثار بشأنها التساؤلات.. كان في غاية البساطة والتلقائية وهو يضم صوته اكثر من مرة لمن يتساءلون.. ويكرر: اضم صوتي اليكم.. يجب على الوزارة ان تفعل كذا وكذا.. اعترف بأخطاء بعض المعلمين.

صحيح ان سعادة جمعة غريب كان يتدخل احيانا ليحول الدفة من شاطئ «ضم الصوت» الى شاطئ «الدفاع المستميت».. لكن ذلك لم يفسد التلقائية التي تميز بها الرجلان.. ونحن نلتمس لسعادة جمعة غريب عذرا حين تغلبه حماسة المباريات الحاسمة احيانا ويلعب بطريقة دفاعية بحتة ويتعامل مع السائل على انه قلب هجوم يقترب من منطقة المرمى.. ويتصور ان السائل يغرس شوكة ويتعهد هو بانه قادر على استخراج تلك الشوكة من قلب الوزارة.

انطباع

ضحك الناس عندما قال الدكتور عارف الشيخ (ان شاء الله) اجابة على سؤال طويل من قارئة.. وكان الانطباع السائد لدينا جميعا سائلين ومجيبين ان تنظيم المشيئة يعني التسويف والدبلوماسية واللااجابة.. وهو فعلا انطباع عربي راسخ.. وفعلا هذا السؤال يعد حتى الآن بلا اجابة شأنه شأن عشرات الاسئلة المطروحة.

السؤال كان حول «الكروتة والسرعة» اللاهثة لدى المدرسين والمدرسات في شرح المنهج في الفصل الدراسي الثاني.. فالمدرسون ملزمون بمواعيد محددة لانتهاء المنهج.. والمنهج طويل مثل ليل الشتاء.. والحصص تحولت الى مطالعة وقراءة حتى في الرياضيات والفيزياء والطلاب والطالبات لا يفهمون شيئا والفصل الدراسي الثاني صار مثل مجلس الناس الثاني الذي سلقناه سلقا في ساعتين وطرنا ولم نكد نهضم شيئا مما طرح.

الدكتور عارف قال «ان شاء الله».. ولسنا ندري حتى الآن ماذا يعني.. هل يعني استمرار «الكروتة» ان شاء الله؟ ام يعني ان الطلاب لا يفهمون ان شاء الله؟ ام ان الامتحانات ستراعي ذلك ان شاء الله..؟ لعلها الاجابة الاخيرة هي المقصودة بطلاب وطالبات الثانوية العامة المساكين.

مجلس على عجل

ضيوفنا هم الذين حددوا موعد المجلس الثاني في الخامسة عصرا.. وبدأنا في الخامسة والنصف - وهم الذين حددوا المدة.. لاننا جميعا بدا علينا الاستعجال.. وصادف ما ارتآه الضيوف هوى في نفوسنا.. وكانت الاسئلة تلقى والاجابات تنهال وعيوننا جميعا على ساعات الحائط وساعات معاصمنا.. فلا الضيوف يستمعون للاسئلة بوعي كامل ولا القراء يستمعون للاجابات بكامل قواهم العقلية.. ولا وقت للتعليق او الاستيضاح والسرد.. والخطوط كانت شبه مقطوعة بين الجميع.. وكنا نقول في المجلس الاول ان اللقاء مفتوح.. لكن في المجلس الثاني كان اللقاء مغلقا بكل المقاييس وكان محجما ومحزما بارادة مسبقة من الجميع.

لماذا؟ لان الوعي كله والعقول كلها طارت كالبرق من ابوظبي الى الشارقة حيث كان لقاء منتخبنا الوطني مع شقيقه البحريني في التصفيات المؤهلة لمونديال فرنسا ٩٨.. والحمد لله ان فاز المنتخب بنتيجة مطمئنة وامتص قليلا من احساسنا بان مجلس الناس الثاني كان مسلوقا وان الطبخة احترقت قليلا.

يكفي ولا يشفي

اجابات الضيفين كانت كافية في معظم الاحيان لكنها في كل الاحيان لم تكن شافية.. فليس مهما كمية الدواء ولكن الاهم ان يكون شافيا.. وهذه الكفاية بلا شفاء ترجع لاسباب كثيرة منها ان وزارات التربية والتعليم في العالم العربي كله هي اكثر الوزارات المتخمة بالقضايا والمشاكل.. ومنها ان المشاكل في التربية والتعليم على المستوى العربي اقدم من كل المسؤولين الحاليين والسابقين وسابقيهم وان بعضها اكتسب مناعة قوية ضد الحلول وان هذه المشاكل هي التي ترث المسؤولين ولا يرثها المسؤولون.. وان هناك اصواتا تقول: ليس في الامكان ابدع مما كان.. وان ما يقال دائما جميل ولكن ما ينفذ في الغالب ليس فيه اي جمال او وسامة.

وهناك سبب آخر وهو سبب عربي الام والاب والاجداد.. حيث اننا في كل لقاء وفي كل اجتماع وفي كل ندوة ومؤتمر نخرج بنتيجة واحدة هي ان الجميع جناة والجميع مجني عليهم.. وان الجميع ضحايا والجميع مسؤولون ومتهمون.

في هذا المجلس الذي جاء وذهب على عجل خرجنا بهذا السبب العربي القديم المتجدد وهو ان المدرسين ضحايا ومذنبون والطلاب جناة ومجني عليهم وان مسؤولي التربية والتعليم ابرياء ومدانون واولياء الامور مقتولون وقتلة.. والمدرسة ظالمة ومظلومة والبيت مصيب ومخطئ.

الكل حصل على البراءة والادانة بقرار واحد وفي جلسة واحدة.. وكالعادة وحين نخجل من بعضنا ونغرق في مجاملة بعضنا نبحث عن متهم غائب عن الاجتماع نكيل له وحده الطعنات مثل تحالف قوى اجنبية خفية بالتآمر علينا.. وكذلك في مجلس الناس يوم الثلاثاء الماضي الثاني والعشرين من ابريل عام سبعة وتسعين وتسعمائة والف.. عرقنا وتعبنا واعملنا عقولنا في البحث عن متهم غائب.. فاتهمنا الفضاء والدش والمهندسين الذين بنوا المدارس والطفرة الاقتصادية.. ودائما تتوجه الانظار بارتياح وعرفان وشكر لمن يوجه الاتهامات لاشخاص واسباب غير موجودة في اللقاء.

اعداد وتغطية:
محمد الحمادي
محمد أبوكريشة
بشير الخطيب
تصوير:
أحمد مرزوق
صلاح الباز

دفاع عن العرين

وكل من حضر اللقاء او يحضر اي لقاء عربي.. يبتلع قبل بدء الاجتماع حبوب التحفز للدفاع عن عرينه اذا كان طالبا او مدرسا او مسؤولا او اخصائيا اجتماعيا.. فهناك قناعة تامة باننا جميعا في أي لقاء خصوم في معركة دامية ولسنا ركاب سفينة واحدة.. حتى اذا قلنا في خطبنا العصماء.. نحن جميعا ركاب سفينة واحدة فان القول الجميل كما اسلفنا لا يعني الاداء الجميل.

بعد انتهاء الاجتماع واسدال الستار على مجلس الناس الثاني دارت احاديث جانبية لا تخلو من طرافة وبعضها يمكن ان يقيس حرارة اللقاء ودرجة حرارة العقول ايضا ان كانت ساخنة ام متجمدة.

اخصائية اجتماعية قالت تعليقا على السؤال الذي طرح حول دور الاخصائي الاجتماعي المهضوم وغير المفهوم لدى الكثيرين والمهمش غالبا.. ان من سأل هذا السؤال يعاني بالتأكيد من مشكلة في البيت.

والحقيقة ان هذا التعليق يكشف اهمية السؤال المطروح ليس حول دور الاخصائي الاجتماعي ولكن ايضا حول من يصلح ليكون اخصائيا اجتماعيا.. فمن يفهم ان طرح السؤال يعكس مشكلة شخصية لا يصلح ابدا لاداء دور الاخصائي الاجتماعي الذي يفترض ان ينحي مشاكله وقضاياه وعقده الخاصة قبل ان يتصدى لهذه الرسالة السامية.. فالمفترض اننا نعالج قضايا عامة بصرف النظر عما اذا كنا نعيشها شخصيا او لا نعيشها.

هل يشترط مثلا ان يكون لك ابناء في المدارس لتناقش قضايا التربية والتعليم؟ هل اذا نجح ابنك في الامتحان وتفوق تشكر الوزارة وتشيد بالامتحان واذا رسب تشكو وتندد بصعوبة الامتحان؟.. المفترض اننا موضوعيون بقدر الامكان.. واذا كانت الموضوعية مطلوبة من الجميع فانها مطلوبة اكثر من الاخصائي الاجتماعي اذا كان يفهم دوره.. اما من لا يفهم فان الحوار معه لا يجدي.

منير عزازي

عبدالله الشحيري

اسئلة بلا اجابة

ولاننا مستعجلون او لان المسؤول ليس مختصا او لانه لا علم له بالموضوع بقيت اسئلة كثيرة بلا اجابة منها السؤال عن توسيع نطاق الاستفادة بجائزة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي للمعلمين وان تشمل عددا اكبر وبشروط احق.. حيث دفع سعادة جمعة غريب بعدم الاختصاص وقال انه من غير المستفيدين بالجائزة لانه لا تنطبق عليه الشروط.. وبذلك انتقل او نقل نفسه من مقعد المجيب والمسؤول الى مقعد السائل وصاحب القضية في هذا الموضوع.. وتلك مشكلة اخرى كما قال ضاحكا.. الاستاذ محمد الحمادي رئيس قسم رأي الناس.

استقالات المعلمات ومشاكلهن مع اجازات الوضع والامومة قال عنها سعادة جمعة غريب انه لا يعلم بوجود استقالات.. ربما هناك تذمر او غضب او زعل من توقف الترقيات وعدم كفاية الاجازات لكنه لا يعلم عن الاستقالات شيئا.

احدى المعلمات قالت ان ثلاثمائة معلمة قدمن استقالاتهن.. ولم يعلق سعادة جمعة غريب ولا الدكتور عارف الشيخ.

وهناك سؤال عن كتب العلوم للثالث الاعدادي وانه مجرد حشو لموضوعات لا رابط بينها وان الهدف على ما يبدو هو حشو التلاميذ او الوصول الى التلميذ المحشي.. وبعد مناقشات قال سعادة جمعة غريب.. اكتبوا لنا رسميا وسنبحث الموضوع.

الفرق نقطة

قصة رائعة تلك التي رواها سعادة جمعة غريب حول ابنه منصور طالب الثانوية العامة الذي ظل يحصل على مصروف يومي درهمين حتى وصل الى الثانوية العامة فزاد مصروفه الى عشرة دراهم.

قال انه في يوم ما لم يجد في جيبه اقل من خمسين درهما فاعطاها لمنصور وقال له: خذ منها ما شئت فرد الابن: انا مصروفي عشرة دراهم فماذا افعل بهذا المبلغ الكبير؟.. ارجوك اعطني عشرة فقط.

وقال سعادة جمعة غريب انه يبجل ابنه ولا يحترمه فقط.. ونحن كذلك نحترم منصور ونعتبره نموذجا وقدوة.

وقد ساق سعادة جمعة غريب القصة في سياق حديثه عن الطلاب الذين ينفقون بالخمسمائة درهم في اليوم ويركبون الشبح.. فما حاجتهم إلى التعليم والدراسة.

ومن باب الدعابة الظريفة او من باب تحويل مسار الموضوعات من الجد إلى الهزل قال أحدهم بعد انتهاء المجلس: لم اسمع جيدا.. هل سعادة جمعة غريب قال انه يبجل أم يبخل.. وليتنا جميعا نبخل على ابنائنا لنجلهم بعد ذلك.. بدلا من ان نجلهم بالفلوس فيبخلوا علينا بالنجاح والفلاح والطاعة والحب.

انصاف

هل من حق الحضور ان نشكرهم؟.. لا نظن.. لانه لا شكر على واجب.. فلا شكر على واجب الحضور ولا شكر على واجب الاجابات الكافية حتى وان كانت غير شافية.. ولكن الانصاف يقتضي ان نشيد برحابة الصدور ونتمنى ان تكون صدور كل المسؤولين بهذه الرحابة.. والانصاف يقتضي ان نذكر بكل تقدير وخير الدكتور ابراهيم السكار مدير ادارة الانشطة الكشفية والرياضية والفنية بوزارة التربية والتعليم الذي حضر مجلسنا.

اما استاذنا عادل الراشد نائب مدير تحرير جريدة الاتحاد للشؤون الخارجية فقد اعطانا حضوره الثقل والثقة وكان على رأس مستقبلي ضيوف الاتحاد ومجلس الناس.. والاستاذ عادل الراشد هو زينة المجالس وصاحب العمود الشهير «من المجالس».

ومازلنا مع الانصاف حيث كان على رأس الحضور زميلنا الكبير جمال ابوطالب المحرر التعليمي لجريدة الاتحاد الذي ابى الا ان ينصف المعلمين ومسيرة التعليم في دولة الامارات التي شهدت قفزات وطفرات كبيرة.

وقال ان المعلمين يؤدون ادوارا مشهودة رغم ما يقال عن تورط البعض في الدروس الخصوصية وسوء الاداء والكسل وان اختيار المعلمين يتم بمقاييس دقيقة وان المشاكل ترجع الى القنوات الفضائية التي يسهر امامها التلاميذ ويذهبون الى مدارسهم بعين مفتوحة وعين مغلقة وان الايام القادمة ستشحن البرامج المجسمة وعلينا الانتباه للابناء والاستعداد لمواجهة القرن القادم.

الحضور الناعم

ربما هي مباراة المنتخب او الموعد او اي سبب آخر ادى الى تراجع الحضور الرجالي وتزايد الاقبال اللطيف على المجلس الثاني.. حيث غاب الحضور الخشن كثيرا واكتظت المقاعد الناعمة قليلا عن المرة الماضية والآن اصبحت النتيجة في مجموع المجلسين تعادل الفريقين بهدف لكل منهما.. فقد سجل الرجال حضورا اكبر في المجلس الماضي.. وضاعف الجنس اللطيف تواجده وقواته في المجلس الثاني.

اذا قلنا نعقد المجلس يوم الخميس.. قلتم انه يوم غير مناسب لان الناس يذهبون الى الامارات الاخرى لقضاء اجازة الجمعة خصوصا العاملين في ابوظبي الذين تقيم اسرهم في الامارات الشمالية.

واذا عقدنا المجلس في منتصف الاسبوع قال قراء الامارات الشمالية انهم لا يستطيعون الحضور الى ابوظبي الا يوم خميس.

قررنا ان نجدد تاريخا لانعقاد المجلس.. ولا يهم في اي يوم سيقع هذا التاريخ.. والموضوع مازال محل بحث ولعلنا نرسو على بر.

والآن تعالوا نتابع صورة حية لما دار في المجلس من حوار واسئلة واجوبة ومناقشات على مدى ساعتين فقط من الخامسة والنصف الى السابعة والنصف بما فيهما البوفيه الخفيف الذي كان ايضا مثل مجلس الناس (بوفيه على عجل).

قدوة

● مصطفى العريدي..

نلاحظ ان اكثر الاطفال يكرهون مادتي اللغة العربية والتربية الاسلامية.. فلماذا؟.. وهناك ملاحظة اخرى وهي ان بعض المدرسين ليسوا قدوة للطلبة وبالتالي لا يستحقون ان يكونوا في هذه الوظيفة.

● جمعة غريب..

بخصوص التساؤل الاول.. عن اللغة العربية اعتقد انها تأخذ نصيب الاسد وذلك ليس من حيث عدد الحصص وانما ان كل المواد باللغة العربية.. والقائمون على التدريس يتكلمون العربية وبالتالي هناك تداول للغة العربية.

بالعكس نحن نشتكي من كثرة حصص اللغة العربية التي تأخذ حيزا كبيرا ولاتعطي مجالا لندخل بعض المواد والانشطة المطلوبة وهذا مطلب عام لانها لغتنا الام ولغة القرآن.

تدخين

وبالنسبة للشق الثاني.. فلا أدري بالضبط من اي ناحية تقصد انه ليس قدوة؟.

● العريدي..

من الناحية الاخلاقية والتصرفات.. فعلى سبيل المثال نسمع المدرس ينهي الطالب عن التدخين وهو يدخن.. اليس هناك تناقض في هذا السلوك؟

● جمعة غريب..

هناك قرار وزاري صدر منذ عامين او اكثر بمنع التدخين في التجمعات الطلابية.. ودعوة دائمة من خلال الاخصائيين الاجتماعيين ومديري المدارس بان التدخين ممنوع حتى ان هناك تعميما اداريا بعدم التدخين في ديوان الوزارة ومكاتب العمل في وزارة التربية والتعليم.. ولكن للاسف هذه الظاهرة اصبحت عادة مثل الطبيب الذي يحذر من مضار التدخين وهو يدخن وندعو من جديد المدرسين الى عدم التدخين.

دقيق.. ولكن

ومن ناحية كفاءة المعلم.. فاننا في وزارة التربية والتعليم لنا سوق للمعلمين في مصر وسوريا والاردن وتونس ومخرجات هذه السوق من جامعات تلك الدول ومجمعاتها.. وما تستطيع الوزارة القيام به هو الاختيار الدقيق للمدرسين الاكفاء فهي تختار المدرسين بعد ان يجتازوا الاختبار التحريري والمقابلة الشخصية.. ولاشك ان الاختيار والمقابلة لا يعطيان دائما الصورة الصحيحة (١٠٠٪) عن ذلك المدرس ولكننا في اغلب الاحيان نوفق في اختيار المدرسين وفي بعض الاحيان يكون اختيارنا غير موفق وهذا شيء طبيعي جدا في ظل الاعداد الكبيرة من المدرسين الذين يجتازون الاختبارات.

● ويعلق د. عارف الشيخ على ملاحظة القارئ فيقول: بالنسبة للنقطة الاولى وهي ان الطلاب يكرهون مادتي اللغة العربية والتربية الاسلامية فاننا لانستطيع ان نقول انهم يكرهون المادتين بدون سبب.. والانسان الذي يمارس اي شيء فانه يكرهه.

انه يكره هذه المادة التي يكون مطالبا فيها بمراعاة القواعد وان يتكلم باللغة الفصحى ثم عندما يخرج من الحصة فانه يتكلم بلهجته.

اما التربية الاسلامية.. فان الطالب مثلا.. يتعلم فرائض الوضوء ولكنه عندما يذهب الى المنزل لا يجد من يوجهه الى المسجد او يسأله هل صلى أم لا.. فهو بذلك يدرس شيئا ويمارس شيئا آخر.

وبشكل عام يجب ان نلوم الآباء.. فلا احد يحب اللغة بقواعدها حتى المدرسين!!.. فالمطلوب منا ان نعي ان عدم ممارسة الامور هو سبب كرهها.



رفعنا مذكرة لمجلس الخدمة المدنية بزيادة اجازة رعاية الطفل إلى سنة

الكل ظالم ومظلوم في قضية الود المفقود بين الطالب والمعلم

علاقة

● محمد صالح بداه..
اشكر الاستاذين على مشاركتهما لنا في هذا المجلس.. وسؤالي هو ما هو الفرق بين المناهج في السبعينات والمناهج اليوم.. من حيث مواكبة التطورات المذهلة.. وكذلك كيف نحمي النشء من الفضائيات والانترنيت؟! وسؤالي الثاني عن انشغال الآباء وبعد خروج المرأة الى سوق العمل.. وكيفية تكوين علاقة قوية بين الاسرة والمدرسة.. وعلاقة بين التلميذ والمدرس؟

الدنيا تغيرت

● جمعة غريب..
بخصوص تطور المناهج.. ففي الماضي كانت مناهج الكويت هي المطبقة على التعليم في الامارات ودولة قطر وجمهورية مصر تمدنا بالمدرسين كنا نعتمد على مناهج الكويت في كل المواد وكانت تلك المناهج تساير التقدم والتطور.. ولكننا حاليا نقوم في الامارات بتدريس منهاج جديد يعتمد على التعليم الذاتي ثم تطرق الى التطور الحاصل في الامارات من الناحية الاقتصادية ودخول التكنولوجيا.
والطالب هو الذي يبحث ويشرح والمدرس يكون دوره في التوضيح والتفسير.

● د. عارف الشيخ..
أود التعليق على المناهج والفرق بين القديم والجديد.. مناهجنا سواء القديمة او الجديدة اعتقد انها صالحة والعيب ليس المنهج والمقرر والكتاب ولكن الطالب تغير وأولياء الامور تغيروا.. فنحن عندما كنا ندرس وعندما نمر من أمام المدرس أو الادارة كنا نستحي ان نرفع أعيننا ونحترم ظل المدرس.

الأمر بدلا من ابنها

ومن جانب آخر ولي الامر في الماضي اذا قصر احد ابنائه فانه يأخذه الى المدرسة ويقول للمدرس افعل به ما تشاء لكن الآن بالعكس تماما ولي الامر يقف مع الطالب.. والطالب يتمرد على المدرسة وعلى النظام ويتجرأ على الوزارة.. ومع هذا قال بعض أولياء الامور وللاسف يقفون باستمرار مع ابنائهم.. ويقولون ان المدرس ليس من حقه ان يضرب الطالب.. واصبح الطالب لا يهاب شيئا.. فنحن لا نلوم المدرس وانما نلوم الطالب وولي الامر.. وعندما نتكلم عن المناهج ليكن الكتاب هو نفسه ولكنني انا اريد تفاعل ولي الامر معي كمدرس.. كمدرسة.. ككتاب.. في اليابان اذا غاب التلميذ عن المدرسة ليوم بعذر مرضي فان الام تحضر مكانه حتى لا يفوته الدرس ولكن عندنا يغيب الطالب يومين او عشرة ايام ونتصل بولي الامر وترسل انذارات ولا احد يتجاوب.
وعندما تظهر النتائج ويرسب الولد يأتي ولي الامر ليعلن الحرب ويقول اننا مخطئون..
اما قضية تحصين النشء من الانترنيت والفضائيات فهي قضية الجميع فالجميع يجب ان يشارك في ذلك.
والفضائيات دخلت الى كل مكان واذا منعناها في البيت فقد يشاهدها الابن خارج البيت.
اما العلاقة بين الاسرة والتلميذ والمدرس في نظري فانه لا توجد علاقة في الوقت الحالي.. فالمدرس يذهب مجرد انه يؤدي دوره الوظيفي والطالب اذا اراد ان يحضر حضر واذا لم يحضر فربما لا يحاسب.. وعندما كنت ادير مدرسة وصل طالب متأخرا وسألته عن تأخيره فقال الا يعجبك هل تريدني ان ارجع؟!

فصلان

● عائشة - العين (عن طريق الفاكس)..
بالرغم من كل النداءات وكل الانتقادات التي توجه الى اسلوب التقويم في الشهادة الثانوية العامة والتي تلغي جهود عام كامل الا انه يظل كما هو وتظل معاناة الطلاب في تلك المرحلة الحاسمة من حياتهم الدراسية لا تتغير.

● د. عارف الشيخ:
في الحقيقة كتبنا وقلنا حول هذا الموضوع كثيرا والمسألة تريد ان يطبق نظام الفصلين.. والطالب يفكر في تخفيف العبء ونحن نفكر في المردود التربوي.. وصحيح ان نظام الفصلين قد يحقق ولكن «حفظت شيئا وغابت عنك اشياء» وهناك جوانب اخرى.. ونظام الفصلين طبق على جميع المراحل ما عدا الثانوية العامة وفي دول طبق فيها هذا النظام على الثالث الثانوي كذلك كالاردن مثلا وكنا معجبين بهذا النظام وذهبنا اليهم واطلعنا على نظامهم وسمعنا منهم هذا قبل ثلاث سنوات انهم غير راضين على تطبيق هذا النظام على الثانوية العامة اي ان ينجح الطالب باعمال السنة ومنذ السنة الماضية الغوا هذا النظام وعادوا الى نظام الامتحانات والاسئلة الموحدة.. والسبب ان هناك اعباء مالية واعباء ادارية فنظام الفصلين يقتضي ان تشكل لجان الثانوية العامة وتعلن الطوارئ مرتين في العام.. مرة في منتصف العام ومرة في نهاية الفصل الثاني.. قد تستطيع بعض الدول تطبيق ذلك ولكننا لا نستطيع.

● عائشة العين - (بالفاكس)،
متى سينظر في موضوع امتحانات الثانوية العامة المصيرية ليعاد النظر فيها نظرا لما تمثله من ظلم يقع على الطلاب ويلغي جهودهم الطويلة ويحصرها في خانة ورقة امتحان يخضع اداؤه فيها لظروف نفسية قد لا تتوفر للطالب قبل تأديته الامتحان فتطيح سنة كاملة؟
في نفس الاطار.. امتحانات الثانوية العامة يؤديها الطلاب وبعد ظهور النتيجة يؤدي الطلاب امتحانات تحديد مستوى في الجامعة فلماذا لا يتم التنسيق بين الجامعة ووزارة التربية والتعليم فيما يخص امتحانات تحديد المستوى تلك بحيث تشمل امتحانات الثانوية العامة جزءا منفصلا عليه درجة معينة للجامعة او يكون التنسيق بصورة اخرى.. المهم ان يكون موجودا؟؟

● د. عارف الشيخ،
اعتقد ان الشق الاول مرتبط بما ذكرته في السابق اما سبب اخضاع الطالب لامتحان في الجامعة بعد ادائه امتحان الثانوية العامة فهو ان الامتحان الموجود على الرغم من ان الطالب يخضع للاسئلة الشاملة الا ان عليه مآخذ فما بالك لو طبق نظام الفصلين.. فأعتقد انه لو وصل الى الجامعة فلن تبقى لديه معلومات.. في اعتقادي ان القناعة الموجودة حاليا لا تكفي حتى يطبق نظام الفصلين على الثانوية العامة.

مفيد

● عبدالله الشهياري،
انا احد الطلبة الذين درسوا نظام الفصلين في جميع المراحل حتى الثانوية واعتقد ان هذا النظام مفيد جدا واستفادة الطالب فيه لا تقل عن استفادته في النظام الحالي.

د. عارف الشيخ،
نحن كوزارة تربية لنا وجهة نظر.. لان الطالب في نهاية العام يجب ان ينجح بجهوده ودرجة الامتحان وليس بدرجة اعمال السنة.. التي هي تتأثر لان المدرس يضعها وهي ليست دقيقة جدا.

استقالات

● محمد الحمادي،
وصلتني رسالة عن طريق الفاكس من خمس ورقات وهي حول ظاهرة استقالة المدرسات.. واتمنى من الاخوات الحاضرات ممن لديهن معرفة بهذه الظاهرة ان يتحدثن عنها.. وكذلك تنتظر التعليق من سعادة جمعة غريب.

● جمعة غريب،
ظاهرة الاستقالات هذه لم اسمع بها من قبل.. ونريد ان نعرف الاسباب.

● احدى المدرسات،
هناك ظاهرة بدأت تنتشر بين المدرسات المواطنات.

● جمعة غريب،
ربما عرف السبب الآن ولكنني اعتقد انها ليست ظاهرة استقالات بقدر ما هي تذمر من عملية مرور خمس او عشر سنوات تطلب المدرسة التي تترقى الى عمل اداري ورغم ان هذا المطلب ملح في مجتمع الامارات وهو ان تبقى المعلمة المواطنة داخل الفصل الا اننا نجد اعذارا طبية وغير طبية تطلب من خلالها المدرسة ان تتحول الى العمل الاداري لان العطاء فيه لا يكون كالعطاء في الفصل.
اما اذا كان سبب تقديم الاستقالة لعدم الترقية فان هذه المشكلة في جميع الوزارات وليست وزارة التربية ونحن مرتبطون في ذلك بالخدمة المدنية وبنظام خاص نختلف فيه عن دول متقدمة ففي بعض الدول نسمع ان المعلم بعد اربع او عشر سنوات يقوم باعداد دراسات وبحوث يترقى بها الى ان يصل الى درجة وكيل وزارة.. ولكن نظامنا يختلف فالمدرس بعد ان يتخرج من الجامعة يوضع على درجة (٢/٢).. حتى سلم الترقيات خاصة في الهيكلة المدرسية اي نظام مشرفة ومساعدة مديرة ومديرة ولا اعتقد ان كل المدرسات سيكن مديرات.

تعديل الكادر

وهناك مشروع جديد لا اريد الحديث عنه قبل تنفيذه ولكنه رفع لمجلس الخدمة المدنية على اساس تعديل الكادر المدرسي ومدرسات وزارة التربية حتى يصلوا الى مدير ادارة وخلافه.. اذا قبل هذا المشروع فهذا شيء.. اما اسباب عدم الترقية فلن نستطيع الحديث عنها لانها من اختصاص الخدمة المدنية وليس وزارة التربية.

١٣٦ استقالة

■ منى الموسى امينة سر مكتب الخدمة الاجتماعية بمنطقة ابوظبي التعليمية،
بالنسبة للاستقالات قمنا في المكتب بعمل استبيان لمعرفة عدد المستقيلات واستطعنا ان نحصر عدد المستقيلات فكان عددهن ١٣٦ معلمة مواطنة خلال اربع او خمس سنوات ومن اسباب الاستقالة لدى المعلمات كثرة الاعباء على المعلمة ففي دولة الامارات تتحمل اعباء اكثر مما تتحملها اي مدرسة في اي دولة اخرى.. والسبب الآخر هو الاجازات.. فليست هناك اجازة امومة ولو طلبت المعلمة اجازة لمدة شهر وبدون راتب فانها لا تحصل عليها الا بعناء.. اما في دول اخرى فتحصل على اجازة لعدة سنوات تحصل فيها لعدة اشهر على راتب نصف شهر واشهر اخرى على راتب ربع شهر.. اما معلماتنا فلا يحصلن على اجازة امومة لمدة شهر وبدون راتب إلا بعد عناء.. واغلب المعلمات قدمن استقالاتهن من اجل اطفالهن ومدرسات اخريات طالبن باجازة بدون راتب لمدة سنة لمرافقة ازواجهن فلم يحصلن عليها ولا على اجازة لمدة خمسة اشهر فقدمن استقالاتهن.. والاخريات منذ خمس عشرة سنة يدرسن وقدمن للاشراف ونجحن في ذلك والى اليوم لم تتم ترقيتهن.. وبعضهن لهن اسباب مرضية وطالبن ان يعملن في وظائف ادارية فلم يتوفر لهن هذا المطلب ولم يتحقق.

رفعنا مذكرة

■ جمعة غريب:
اذا كان السبب هو اجازة الامومة.. فان الكادر الوظيفي يحكمنا بالخمسة والاربعين يوما التي هي اجازة الوضع وشعرنا في الوزارة ان هناك استياء من هذا الوضع.. وفي اجتماع قبل العيد تعرضنا لعدة شكاوى ومطالب منها ان من المفروض ان الام ترعى الطفل لمدة عام كامل.. وهذا ليس بقرار من وزارة التربية والتعليم وانما من مجلس الخدمة المدنية لانه يرتبط برواتب واجازات.. وقد قمنا برفع مذكرة من الوزارة الى مجلس الخدمة المدنية بهذا الشأن وطلب ان تكون اجازة الوضع لمدة سنة أو ستة اشهر على الاقل لرعاية الطفل.
اما اجازة المرافقة وغيرها فاننا لا نستطيع منح المدرسة اجازة إلا بعد النظر في وجود شواغر ومدى تأثير غيابها على سير التدريس، فلا يمكن ان نترك فصلا بدون معلمة، وبالتالي هناك اجازات كثيرة تمت الموافقة عليها عندما وجدنا ان هناك من يمكن ان يغطي مكان المعلمة اثناء غيابها.. ونحن نعاني من نقص في مدرسات الاحتياط على الرغم من طلبنا بزيادة اعدادهن سنويا.

■ محمد الحمادي:
أليس لوزارة التربية دور في تغيير الكادر الحالي وخصوصا في ظل عدم اقتناع الوزارة وقناعتها بأن هناك اطرا اخرى افضل من هذا الاطار يمكن ان يكون لها نتائجها الايجابية التي تخدم الوزارة والمعلم معا.. واتساءل أليس هناك دراسات قدمت بهذا الشأن على الرغم من قدم المشكلة؟!

■ جمعة غريب:
طبعا الدراسات كثيرة والمذكرات رفعت ولكنهم متمسكون بنقطة ان هناك ميزانية محددة لوزارة التربية لا يمكن تجاوزها.. والقرار ليس بيد وزارة التربية والتعليم وانما الحل يكون بصدور قرار من جهات عليا كمجلس الوزراء.

مناهج

■ معلمة لغة انجليزية....
سؤالي متعلق بالمناهج،
كيف يتم وضع المنهاج.. كم عدد المعلمين الموجودين في الميدان الذين يشاركون في وضع المنهج.. وكيف يتم جمع المعلومات دائما وباستمرار من الميدان.. وكم عدد الخبراء الذين يشاركون في وضع المناهج وما هي سنوات الخبرة عندهم وما الذي قدموه في السابق.. ونحن معلمون ونريد ان نعرف بالضبط كيف يتم هذا الموضوع.

■ جمعة غريب:
سؤال ممتاز وقيم.. ونوضح هذا الشيء ليس للتسويق وانما للعلم.. فبالنسبة للمناهج نحن نستعين بفنيين واساتذة من الجامعة فهم يشاركون في كل المناهج وهناك خبراء يأتون من الخارج يتعاونون مع الموجهين الاوائل لمدة خمسة عشر يوما في تحديد المناهج وتوضيح بعض الامور وهناك موجهون من نفس الميدان وهؤلاء يستعينون بمدرسين اوائل من كل مادة.. والمنهاج حدث فيه تطوير.. وهناك لجنة برئاسة سعادة وكيل الوزارة وعضوية الوكلاء المساعدين ورؤساء الاقسام وثلاثة من جامعة الامارات ويناقشون كل مادة على حدة حتى تقر وتخرج للمطابع ويناقش الذي قدم المادة والمؤلف والمنسق ويتم شرح المنهج امام اللجنة بالتفاصيل.
وبعد اعتماد المنهج وقبل نزوله وقبل اخراج الكتاب يتم اعداد المعلمين لهذا المنهج في ورش حوار وزيارات ميدانية.. وبعد انتهاء المنهج يكون هناك تقييم وكلف الدكتور خليفة السويدي من جامعة الامارات واساتذة من الجامعة للتقييم بعد التعامل والتعايش مع المنهاج ويقررون باستمراريته أو التعديل والاضافة عليه.. كما ان هناك اسلوب التغذية الراجعة نعتمد عليه في تقييم المناهج، فهناك رسائل موجهة لجميع المناطق التعليمية لمعرفة اراء الميدان في تلك المناهج وكل الآراء ستجمع وسيتم اتخاذ الاجراءات المناسبة.

لوحات

■ منير عزازي،
اولا.. اود ان استمع الى تعليقكم على علاقة المعلم بالطالب في هذه الايام.. وبالنسبة للوحات التي تطلب من التلاميذ اعتقد ان من المفروض ان يعملها الطالب بيده في المنزل بدلا من ان يذهب بها الى الخطاط وذلك حتى تحقق الهدف من طلبنا لهذه اللوحة.
واقترح ان تنظم الوزارة مسألة الدروس الخصوصية بأن تعطي دروسا للطلاب برسوم رمزية.



بريشة: محمد عبيد

وهناك نقطة اخيرة وهي ان زوجتي مدرسة تعمل بنظام الحصة منذ اكثر من خمس سنوات.. فهي عندما تتقدم للاختبار لا توفق في الاختبار الشفوي وهي على هذا الوضع منذ عام ١٩٩٣.. فاذا كان هناك عجز في الوزارة فلماذا لا يتم تعيينها ومن هم في مثل حالتها.

■ جمعة غريب،
بالنسبة للمعلم سابقا والمعلم حاليا.. كان المعلم في السابق نعم المعلم من ناحية اهليته ومعلوماته.. شخصيته متمثلة في هندامه وسلوكياته الاجتماعية وسيرته واحترامه للآخرين. المعلم كان في السابق موسوعة علمية.. فكانت الحصة ليست للدرس فقط وانما للثقافة والمعلومات العامة كذلك، اما الآن فغير مسموح للطالب حتى ان يسأل سؤالا حول الدرس.. سابقا كان المدرس يحضر للحصة بشكل كامل فيكون في اتم الاستعداد للشرح والاجابة على الاسئلة.. وهندامه ووقفته وسلوكه.
اما النشاط المدرسي فهو مطلب لكل مادة وهو الجانب التطبيقي منه وهناك تعاميم وزارية بعدم مطالبة الطالب باشياء من خارج المدرسة. اما اذا كان المعلم بعلاقته بالطالب طلب اشياء لذاته فهذا ليس مطلب الوزارة وانما هو طلب ذلك المعلم والقرارات واضحة وكل الوسائل المطلوبة متوفرة في المدرسة.. وقد يكون فيها نقص لاسباب مالية، فعلى المدرس استثمار ما هو موجود وعدم مطالبة التلاميذ باشياء من خارج المدرسة.
وبالنسبة للمقابلة الشخصية فهي مهمة في عدم تعيين زوجتك فنحن نقوم باختبار تحريري تكون فيه اسئلة في المادة نفسها وسؤال تربوي وقد تجيب عليها المعلمة.. ولكننا قمنا بتشكيل لجنة مكونة من ثلاثة اشخاص رئيس اللجنة وتربوي وآخر فني وهذه اللجنة لدراسة شخصية هذا المعلم ومعرفة قدرته واسلوب توصيله المعلومة للطالب.. وهل لديه حركة عشوائية قد تثير الطلبة.. فاذا كان فان الوزارة قد تستخدمه مقابل أجر معين ولكن لا يمكنها ان تعينه.

بطاقة

■ د. عارف الشيخ:
قضية متابعة الابن والبعض يشتكي من كثرة الاعمال وعدم قدرته على زيارة المدرسة لذلك فقد صممنا بطاقة وهذه البطاقة تذهب الى ولي الامر اربع مرات الى ولي الامر على مدار العام الدراسي فليس من الضروري ان تترك عملك ثم بامكانك ان تتصل هاتفيا، اما قضية الانشطة التي تعرض في المدارس وهي مشتراه فانني اضم صوتي الى صوتك.. فانا مقتنع تماما بأن النشاط الذي ينسب الى الطالب ويعطى عليه درجة يجب ان يكون من صنع يد الطالب وليس مشترى.

وتحدث الدكتور عارف الشيخ عن مغالاة كل بيت من طلبات المدرسين خصوصا ما يتعلق بالنشاط واللوحات التي لا يرسمها ولا يكتبها الطلاب بجهودهم وانما يلجأون لاولياء الامور أو الى الرسامين والخطاطين وقال انه عانى شخصيا من هذا الامر مع ابنه راشد الذي طلب منه كتابة قصيدة على اللوحة المطلوبة وقال له انه لا يستطيع الكتابة.. واجتهد الاب في اقناعه بالاعتماد على نفسه وتحاور في هذا الامر مع الموجهين وادارات المدارس الذين اصروا على ان اللوحات ينبغي ان يصممها اولياء الامور او الخطاطون لانها تكون اجمل.
وقال ان زوجته تنفق راتبها كله تقريبا على شراء اللوحات والالوان للابناء.
وقال انه يتحدى اي خريج من جامعة الامارات يستطيع رسم خارطة الدولة دون الاعتماد على الشفاف.. فالطلاب لم يعتادوا الاعتماد على انفسهم في هذا الامر.

لا حل

وردا على سؤال آخر قال الدكتور عارف ان مشكلة الدروس الخصوصية ستبقى بلا حل مالم يقتنع اولياء الامور بالتعاون للقضاء عليها.. هناك آباء يشجعون الدروس الخصوصية ويتركون ابناءهم يهملون طوال العام حتى تقترب الامتحانات ويدفعون مبالغ كبيرة لمدرسين خصوصيين.. فالمسألة عندهم مجرد قدرة على الدفع فقط.. ينبغي ان تكون الوزارة حاسمة في الامر ولكن العبء كله لا يقع عليها وحدها.
المدرسون الخصوصيون يتكهنون بأسئلة الامتحانات وتأتي توقعاتهم خاطئة ويرسب التلاميذ.
سأل القارئ ابوبكر العطاس عن الدروس الخصوصية وامكانية عودة الضرب الى المدارس.
اكد الدكتور عارف الشيخ استحالة استئصال الدروس الخصوصية دون تعاون كل الاطراف.. ومجموعات التقوية بالمدارس احد البدائل المطروحة لمواجهة الدروس الخصوصية.. وهناك فرق كبير بين الاثنين.. فالمجموعات للطلاب المتأخرين في مادة أو اكثر.. والدروس الخصوصية للمهملين الذين لم يذاكروا طوال العام.
العقاب في المدارس يتراوح بين الحرمان والفصل النهائي وفقا للاخطاء التي يرتكبها الطالب.. لكن الضرب ممنوع في المدارس بقرار وزاري.. والمنع لا يعني ان الضرب خطأ.. فهو أمر شرعي عند اللزوم لكنه حاليا ممنوع.

علاقة وطيدة

وتحدث سعادة جمعة غريب عن قطاعات الوزارة الاربعة.. الشؤون التعليمية والانشطة التربوية المركزية والشؤون الادارية وقطاع التخطيط مؤكدا ان العلاقة وطيدة بين هذه القطاعات لصالح العملية التعليمية والتربوية بشكل شامل.

طلبات المدرسين والدروس الخصوصية وتمزيق الكتب مشاكل بلا حل للتنافر بين البيت والمدرسة

خبر مصر

أعلن سعادة جمعة غريب خلال الجلسة انه تمت احالة مجموعة من المدرسين الذين ثبت انهم يمارسون تجارة الدروس الخصوصية الى التحقيق وسيتم انهاء خدماتهم فورا.
وقال ان معلمي الدروس الخصوصية هم الذين يثيرون ضجة حول صعوبة الامتحانات.. فالواحد منهم يؤكد للطلاب الذين يعطيهم دروسا خصوصية ان الامتحان لن يخرج من جزء معين من الكتاب ويركز الطلاب عليه.. ويأتي الامتحان مخالفا لهذا التوقع فيحث المدرس الطلاب على الشكوى من صعوبة الاسئلة وطولها وانها من خارج المنهج ومعقدة ليبعد الاتهام عن نفسه بالفشل في توقع الاسئلة.
اكد ان الدروس الخصوصية ظاهرة عربية عامة وهناك معاناة كبيرة منها في جمهورية مصر العربية وعقدت من اجلها ندوات ومؤتمرات كثيرة.

خطة

وقال ان اتجاهنا وخطتنا في الاعوام الدراسية القادمة هي استمرار الدراسة بالمدارس الى ما قبل الامتحانات بأربعة ايام فقط ومنع الانقطاع عن الدراسة لمدة شهر حتى نقلل فرصة استفحال الدروس الخصوصية خلال هذا الشهر ونجعل الطلاب يعتمدون على المراجعة المدرسية.

الطالب العسكري

وردا على سؤال حول اتجاه بعض طلاب الثانوية الى القوات المسلحة اشاد الدكتور عارف الشيخ باهتمام القوات المسلحة بالشباب وقال ان سبب الاتجاه ان الراتب مغر وبعض الطلاب ينفقون على اسرهم والبعض الآخر يفشل في الدراسة وفريق ثالث يملها ويتجه الجميع للقوات المسلحة.. لا غبار على ذلك ولكننا نريد جنودا متعلمين ومثقفين، فالعلم قبل كل شيء ومطلوب حوافز اكبر للطلاب للاستمرار في الدراسة.

يوم كامل

وتحدث الزميل جمال ابوطالب فقال ان المعلم هو المعلم ولكن ظروف الحياة هي التي تغيرت وانفتاح الفضاء جعل الطالب ينشغل باشياء كثيرة ابعدته عن الدراسة ، واضاف انني اطالب وزارة التربية بالاستعداد لمواجهة التحديات القادمة...واعتقد ان فكرة اليوم الدراسي الكامل يمكن ان يكون احد الحلول لشغل الطالب وتفعيل دور المعلم .

تمزيق

أما مشكلة تمزيق الكتب بعد انتهاء الامتحانات التي سأل عنها علي مبارك فقد اكد سعادة جمعة غريب انها ستظل قائمة وبلا حل ولا يمكن استعادة الكتب من الطلاب لانها تصل الى حالة يرثى لها من الاهمال.. ومشكلة الكتب الحالية ان بها فراغات ليكتب الطالب فيها ، وبها تمارين تحل في الكتاب نفسه . ومع انتهاء الدراسة يكون الكتاب غير صالح بالمرة للاستعمال.
وتحدث الدكتور عارف الشيخ عن الامتحانات الكثيرة المتلاحقة خلال العام الدراسي فقال ان الطلاب أو بعضهم يريد ان يذهب الى المدرسة لينام.. ونحن نريده يقظا وفي حالة ترقب واستعداد ونحاول تعويده على جو الامتحانات وازالة رهبتها.. وتساءل: كيف يتم التقويم مالم تكن هناك امتحانات واسئلة.. هل بمجرد النظر او بالمجاملة..؟ لكن المشكلة ان بعض المدرسين لا يفرقون بين التقويم والامتحانات.. فالتقويم مجرد اختبار عابر أو سؤال شفهي وليس امتحانا بمعنى الكلمة.. لكن بعض المدرسين يعقدون امتحانات متكاملة وهذا خطأ في التفسير.. وتوجيهات الوزارة الى المدارس هي استمرار وشمولية التقويم.
مثلا.. علمنا ان مدرسين يضعون جدول امتحانات للأول الابتدائي وهذا يؤكد سوء فهم هؤلاء لعملية التقويم.. فتلميذ الابتدائي الصغير لا يعرف معنى امتحان وجدول حتى ندخله في هذه المتاهات.

انجليزية

وتكلمت منى ابوعسلي عن اللغة الانجليزية وعدم استفادة الكثيرين من دراستها والالمام بها قال سعادة جمعة غريب.. ان الحال تغيرت وطبقنا تدريس الانجليزية في الابتدائية ليكون الاساس جيدا.. ونحن نقيم دورات لصقل المدرسين الذين نستعين بهم من الدول العربية.. وهذه الدورات تنظم في شهر سبتمبر.. وعليكم ان تزوروا المدارس الابتدائية الحكومية لتتأكدوا ان الانجليزية بخير.
المشكلة ان الطلاب لا يتعاملون باللغة الانجليزية بعد انتهاء الدراسة وهذا يؤدي الى صعوبة الالمام بها.. لذلك فان على البيت دورا كبيرا في هذا الشأن.
أما توحيد منهج الانجليزية في المدارس الخاصة فهذا امر غير متاح ولا نستطيع فرضه.. وانا ضد الهجوم على المدارس الخاصة لانها تريد تحقيق الربح.. ولماذا لا تحقق ربحا؟ أليست مشروعا لابد ان يدر دخلا على صاحبه؟
والمدارس الحكومية هي التي تحوي القوة الضاربة من الطلاب والطالبات اي حوالى ٣٥٠ الف طالب وطالبة.
وقال ان شروطنا لاعطاء الرخصة للمدرسة الخاصة هي تدريس اللغة العربية والتربية الاسلامية ومجتمع الامارات ووجود الشريك المواطن.. غير ذلك لا توجد اي شروط.. خاصة وان كثيرا من هذه المدارس لخدمة الجاليات الكثيرة المتواجدة في الدولة.

دكاترة

وضم الدكتور عارف الشيخ صوته لسائل طلب ان يكون مدرسو الابتدائية دكاترة جامعة وقال ان التركيز كله يجب ان ينصب على المرحلة الابتدائية لكن العكس هو الذي يحدث الآن.. فالمدرس المرضي عنه يذهب الى الاعدادية والثانوية وغير المرضي عنه يذهب للابتدائية.
تدخل سعادة جمعة غريب قائلا: نحن مجتمع عربي ولا يقبل دكتور جامعة ان يتنازل ويدرس للابتدائي واذا وافق، فالراتب لا يكفي.. نحن الآن نعين جامعيين.. اي خريجي جامعة للتدريس في الابتدائية.. فدبلومات المعلمين القديمة قضي عليها قضاء مبرما حتى في مصر اوقف العمل بها.
وفي حوار مع احدى القارئات حول منهج العلوم للثالث الاعدادي قال سعادة جمعة غريب: اكتبوا لنا بالامر ونحن نبحثه.
وعن طلبات المدرسين قال ان الوزارة لا تطلب شيئا وهذه الطلبات غير ملزمة وانما هي مجرد علاقات شخصية بين المعلم والطالب.

علاقة فاترة

عن علاقة المدرس والطالب الفاترة والمتوترة قال الدكتور عارف الشيخ ان الطالب يذهب الى المدرسة مكرها وكارها.. والود مفقود بينه وبين المعلم، فالطرفان لديهما مشاكل.. والطالب لا يثق بكلام المعلم الذي يسمعه يحثه على الفضيلة ويراه يدخن.. كما ان علاقة الطالب بأبيه قد تكون فاترة ويمارس نفس الفتور في علاقته بالمعلم.. والدور الاكبر هنا على المعلم الذي ينبغي ان يكون قدوة ويكون طبيبا لتلاميذه.. وعندما كنت طالبا كنت احب بعض المدرسين لدرجة انني كنت اتمنى البقاء معهم طول اليوم وعدم العودة الى البيت.
تدخل سعادة جمعة غريب ودعا الى دور اكبر للآباء في ترغيب ابنائهم في المدرسة.. فالطالب يأتي الى المدرسة وفي جيبه مائة أو خمسمائة درهم ويركب سيارة مرسيدس.. فماذا يريد اكثر من ذلك؟ وما فائدة الدراسة والتعب؟.. لقد حقق كل طموحاته وهو طالب فما الداعي لوجع الرأس واكمال المشوار حتى التخرج؟ وبهذه المناسبة روى سعادة جمعة غريب قصة لابنه منصور الذي يحصل على مصروف عشرة دراهم والتي عرضناها في مقدمة سردنا لوقائع المجلس.

غول الثانوية

أما عن غول الثانوية العامة فقد قال الدكتور عارف الشيخ ان مشاكل الثانوية العامة لا تنتهي وهي ضجة مفتعلة ومبالغ فيها وتسبب الرعب لابنائنا بلا مبرر.. الكل يتحدث عن الثانوية العامة.. الصحف والاذاعات والتليفزيون واللقاءات والمجالس واسئلة لا تنتهي عن الامتحانات وكيفية المذاكرة.. ونماذج اسئلة في الصحف مليئة بالاخطاء اللغوية والعلمية.. وانني ادعو الى الكف عن هذه الضجة وتلك الضوضاء وساعتها سيصبح غول الثانوية العامة مجرد عصفور.
المطلوب من الطلاب التركيز على كتب المدرسة والابتعاد عن التلخيصات وتوقعات مدرس الدروس الخصوصية. فالامتحانات شاملة وفي مستوى الطالب العادي ولا مبرر للقلق والارق.

الاخصائي

وعن الاخصائي الاجتماعي الغائب الحاضر في العملية التربوية والتعليمية قال سعادة جمعة غريب ان اللوائح والقوانين حددت لكل صاحب مهنة دوره ورسالته.. لكن البعض لا يدافعون على ادوارهم ورسالتهم ويرضون بالتهميش.. وهناك مديرون ومسؤولون لا يؤمنون بدور الاخصائي.. وعليه هو ان يواجههم وان يدافع عن دوره دون ان ينافق المدير او يحاول ارضاءه.
وفي الختام قدم سعادة جمعة غريب الشكر للجميع واشاد بمجلس الناس وقال انه ظاهرة حضارية وادعوكم دعوة مفتوحة بلا تحفظ الى مكاتبنا لنتحاور في كل ما يعن لكم من امور لخدمة التعليم. فوزارة التربية والتعليم وزارة خدمات والحوار يدعونا للحماس ومن هذا المكان ننطلق ونعمل بجد في كل المجالات.. وندعو الله ان يوفقنا تحت راية دولتنا الفتية وفي ظل قائد مسيرتنا الذي وفر واخوانه الحكام كل الامكانات لتطوير التعليم وتوفير الامن والاستقرار والرخاء للمواطن والمقيم.

انقطاع

وقال الدكتور عارف الشيخ:
كلمة اخيرة اوجهها لاولياء الامور.. لقد اوشكنا على نهاية العام الدراسي ونعاني من مشكلة انقطاع الطلاب عن الدراسة بحجة المذاكرة.. فطلاب الشهادة الثانوية وطلاب النقل ينقطعون هؤلاء تأثروا بأولئك وطلاب صفوف النقل لم يكونوا ينقطعون ولكنهم الآن اصبحوا جميعا ينقطعون.
وفي السابق ظاهرة الانقطاع كانت في مدارس البنين والآن تفشت في مدارس البنات.
في العام الماضي اتصلت بي طالبة على البث المباشر تشتكي من جدول الامتحانات فسألتها اين انت؟ فقالت، انا في البيت.. فسألتها لماذا فقالت انها انقطعت للمذاكرة.. وهي بذلك تشتكي من جهة بأن الكتاب غير مفهوم وفي المقابل تجلس في البيت في حين انه بامكانها ان تذهب الى المدرسة وتسأل معلمتها عن أي شيء غير مفهوم في الكتاب.. والمعلمة متفرغة في هذا الوقت بعد ان انهت المقرر.. وباستطاعة أي طالبة ان توجه اي سؤال للمعلمة فهي بمثابة معلمة خصوصية.
أتمنى ان يحث اولياء الامور ابناءهم على الا ينقطعوا عن المدرسة حتى آخر يوم من ايام الدراسة سواء كانوا في صفوف النقل او الشهادات العامة.

احذروا

ونقطة اخرى بالنسبة لطلبة الثانوية العامة.. هناك مادة في اللائحة تنص على أن من تتجاوز مدة غيابه الايام المسموح بها يحرم من دخول الامتحان.. ربما يختلف الأمر هذا العام عن السنوات السابقة.. فقد يقول البعض في السنوات الماضية لم يحرم أحد وأنا أقول ربما تطبق هذه المادة هذا العام فخذوا حذركم.
في ختام هذا اللقاء اشكركم على الحضور وتفاعلكم وتجاوبكم مع هذا المجلس الحي، كما اشكر صحيفة الاتحاد على هذه الصفحة وكل صفحاتها التي تخدم المجتمع وتقدم حلولا لمشاكل المجتمع.

شرحه يطول

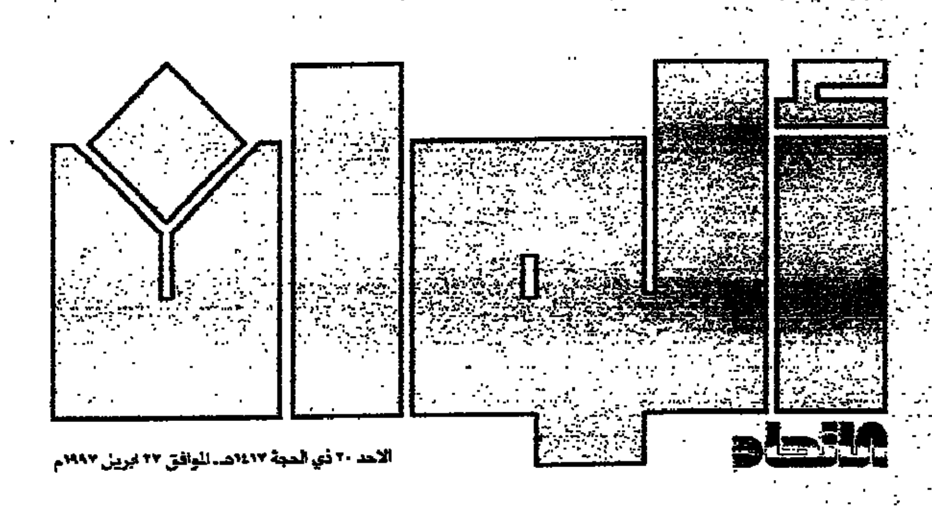
■ محمد الحمادي: في الحقيقة ان الحديث عن التربية يطول وربما يحتاج الى عشرات الجلسات ونتمنى ان نكون من خلال هذه الجلسات قد استطعنا ان نغطي ولو جزءا بسيطا من النقاط والقضايا التي تحتاج الى تغطية.. ونعتذر للاخوة الذين مازالت لديهم اسئلة شفوية او مكتوبة لعدم طرحها وذلك لضيق الوقت.. وفي الختام نشكر سعادة جمعة غريب وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لشؤون التخطيط والدكتور عارف الشيخ مدير ادارة التقويم والامتحانات بالوزارة.. لمشاركتهما في المجلس وردهما على اسئلة وملاحظات الحضور.
والشكر كذلك للدكتور ابراهيم السكار مدير ادارة الانشطة الكشفية والرياضية والفنية بالوزارة لحضوره هذا المجلس والشكر للاستاذ عادل الراشد نائب مدير التحرير للشؤون الخارجية.
وكل الشكر والتقدير لكل من حضر هذا المجلس وطرح اسئلته وملاحظاته القيمة والشكر لمن بعث بأسئلته عن طريق الفاكس.



صفية العمري.. في البرتغال

■ بعد أن أنهت الفنانة صفية العمري مشاركتها في المؤتمر الدولي الخاص بالمجتمعات العمرانية الجديدة والذي عقدت تحت رعاية الأمم المتحدة باعتبارها سفيرة فوق العادة في الأمم المتحدة وهو المؤتمر الذي استمر ٣ أيام وعقد في القاهرة.

صفية العمري سافرت مؤخراً الى البرتغال لحضور مهرجان البرتغال السينمائي الدولي الذي سيستمر ١٠ أيام ويبدأ في بداية الشهر القادم.



الاتحاد
الاحد ٢٠ ذي الحجة ١٤١٧هـ. الموافق ٢٧ ابريل ١٩٩٧م

أحداث وقضايا رياضية

التحق أسامة خليل لاعب منتخب مصر السابق بقناة الرياضة في راديو وتلفزيون العرب.. كمقدم لبرنامج «أحداث وقضايا».. الذي يتناول أهم الأحداث الرياضية على المستويين العربي والعالمي.. كاميرا هذا البرنامج تلتقي بالناس في الشوارع لاستطلاع آرائهم ونقلها للمشاهد اضافة الى لقطات مثيرة لأهم الأحداث الرياضية الجديدة.. تشارك أسامة خليل في التقديم المذيعة شيرين دويك ويخرج البرنامج عماد الغول.

■ ■ بصورة مبسطة وبشكل جذاب.. نصور الآن.في ٣٠ حلقة.مسلسل الأطفال «كوكب الألف».. يشاركني بطولته محمد وفيق وأشرف عبد الغفور ونادية رشاد وأحلام الجريتلي.. المسلسل يتناول علم الفضاء ويخرجه وائل فهمي عبد الحميد .

مديحة حمدي



■ ■ مع أسرتي وأولادي أرفع شعار «القسوة من أجل الرحمة» في تعاملي معهم.. لأنني أخاف عليهم جدا وأرفض أن ينشر أي شيء يمس حياتي الشخصية.

عزت العلايلي

درب سعادة... أعاد نجلاء فتحي للسينما

أرفض التلفزيون لأنني ممثلة سينمائية فقط... !

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ انتهت النجمة نجلاء فتحي من تصوير أحدث افلامها «كونشرتو درب السعادة» فيلمها رقم ٨٥ الذي تعود به الى السينما بعد غياب ٤ سنوات منذ فيلم «الجراج» الذي فازت عن دورها فيه بجائزة احسن ممثلة من مهرجان الافلام الروائية بالقاهرة.

«كونشرتو درب السعادة» الذي تعتبره نجلاء انطلاقة جديدة لها بالسينما.من اخراج اسماء البكري ويشارك في البطولة الفنان صلاح السعدني وكل من سلوى خطاب وعائشة الكيلاني والفنان الكوميدي صلاح عبد الله.

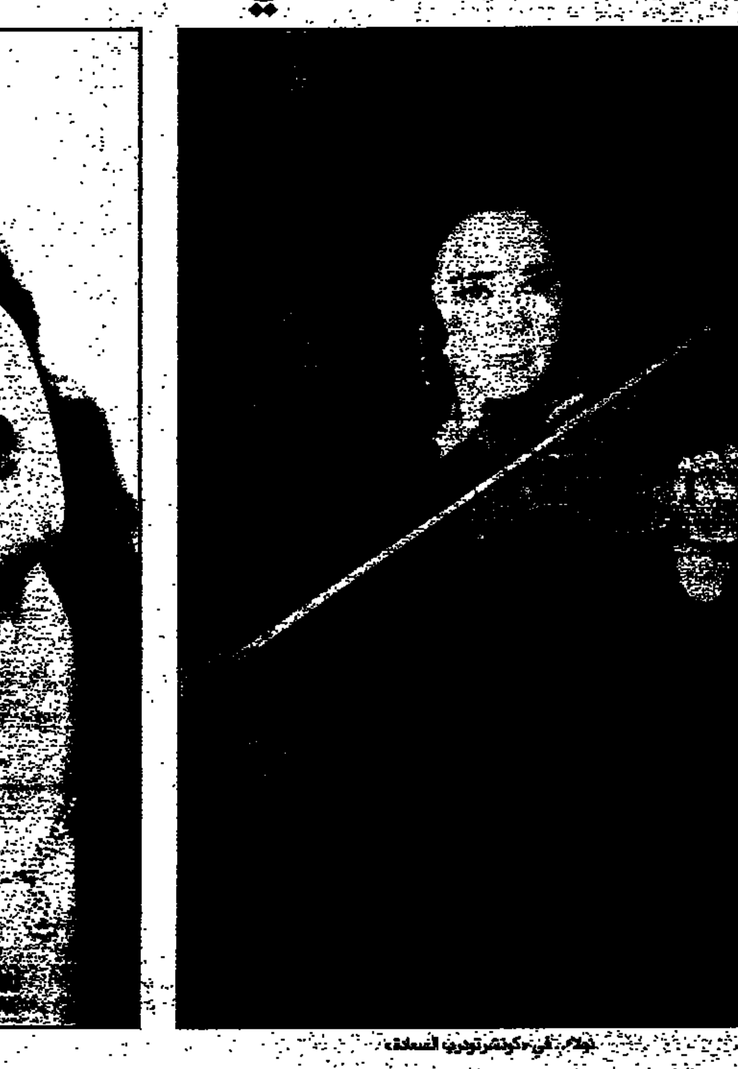
«الاتحاد» التقت نجلاء فتحي وكان هذا الحديث:

□ ما سبب حماسك للفيلم الذي أعادك للسينما بعد هذه الغيبة، خاصة مع مخرجته الشابة أسماء البكري؟

■ اولا شوقي وعشقي للسينما لاينقطع، فدائما اهفو واتطلع لبطولة الاعمال الجيدة والكبيرة، وعندما عرضت على اسماء البكري هذا الدور لم أتردد خصوصا وأنا اعرف من هي المخرجة ومن هو صلاح السعدني الذي سيشاركني البطولة في فيلم له قصة ورؤية وفكرة جميلة وجديدة، وقبل ان تسألني عن سبب غيابي عن السينما اقول دائما ابحث عن الجديد الذي يليق باسم نجلاء فتحي الفنيتائي حتى وجدته.

□ ماذا تحمل شخصيتك في الفيلم من ابعاد جديدة تؤدينها لاول مرة بالسينما؟

■ شخصية سونيا وكلها على بعضها، جديدة على نجلاء فتحي المرأة الرقيقة الحالمة، فسونيا عازفة الفيولينو والكمان وخريجة الكونسرفتوار التي تقضي ١٨ سنة من حياتها في الخارج بدأتها بمنحة للحصول على الماجستير والدكتوراه، ثم تنطلق عالميا في ميدان العزف الموسيقي وتشتهر وتعمل مع كبريات الفرق الموسيقية العالمية.



نجلاء في «كونشرتو درب السعادة»

عشقي للسينما لا ينقطع

ورغم شهرتها تعود سونيا الى مصر لتفتش في ذاكرتها عن بقايا قصة حب عاشتها في مصر وتعود مرة اخري لحبها القديم عسى ان ينبعث ولكنها ترى هذا الحب شيئا مختلفا عن الذي عاشته من قبل مع حبيبها القديم «سيف عبد الرحمن»، وتعيش سونيا تجربة وجدانية مختلفة مع موظف الاوبرا البسيط «صلاح السعدني» عزوز الذي تم تعيينه لمرافقة سونيا «السوليست الكبيرة» في كل مكان فيصحبها الى حيث تريد ان تذهب الى الفندق والحفلات والتمرين ويعيش مع رقتها وبساطتها.

وعندما يحدث بينها وبين حبها القديم لقاء غير متوقع تكتشف سونيا وبعد ١٨ سنة ان حب زمان لن يعود اليوم وتشاهد صورة اخرى لحبيبها فتقرر ان ترحل مرة اخري الى الخارج من حيث اتت!

□ وقوفك امام كاميرات السينما بعد غياب يعني ان عناصر الاغراء كانت اشد من مقاومتك؟

■ بالقطع عناصر الاغراء في فيلم «كونشرتودرب السعادة» جذبتني اليها ولم تترك لي فرصة او مجالا للتردد واعتقد انه من الطبيعي الا نتعامل نحن نجمات السبعينيات والثمانينات الا مع كل ماهو جديد وهادف.

وتاريخنا الفني يؤكد ذلك فذاكرة السينما تقول ان نجلاء فتحي وميرفت امين وجيلهما من الفنانات لعبن كل الادوار ولم تبخل عليهن الشاشة بالحب والجماهيرية والجوائز.فماذا بقى؟ يبقى ان تكتمل هذه الصورة بأعمال فيها النضج والخبرة ومزيد من الجوائز ولسنا في حاجة للتكالب على شيء.

□ اين نجلاء فتحي من التليفزيون؟

■ انا لا امثل غير للسينما ولست ممثلة تليفزيون اعتذرت عن عدم القيام بأعمال تليفزيونية كثيرة. ولي تجربة واحدة في حياتي بالتلفزيون عام ١٩٨٢ مع حسين فهمي في حلقات الف ليلة وليلة في شهر رمضان.

□ ماهي اهم محطاتك السينمائية؟

■ «كونشرتو درب السعادة» هو الفيلم رقم ٨٥ في حياتي وعندما اعود لاستوديوهات السينما لابد ان اتذكر اهم علاقة في حياتي السينمائية مع افلام «دمي ودموعي وابتسامتي» و «احلام هند وكاميليا» و «سوبر ماركت».

□ هل ترددت قبل عملك مع المخرجة اسماء البكري في هذا الفيلم؟

■ اسماء البكري مخرجة لها فكر وخبرة فنية وسينمائية ولم اتردد في التعاون معها ولي تجارب كثيرة سابقة تعاونت فيها مع مخرجين جدد في تجاربهم الاولي من بينهم ايناس الدغيدي في فيلم «ديسكو» وعلاء كريم في فيلم «اشتباه» وغالب شعث في فيلم «ظلال على الجانب الآخر» ومع احمد يحيي في ثاني افلامه «رحلة النسيان». ولاشك انني اثق في اختيار المخرج مهما كان مبتدئا، عندما يكون اختياره للموضوع موفقا، وبالتالي يتوفر لي الاطمئنان ولا اتردد في العمل معه.

□ هل عهد البطولة الجماعية في السينما انتهي ولن يعود؟

■ انتهاء زمن البطولة الجماعية خسارة. ولو تدبر النجوم والفنانون معني ان تسجل ذاكرة السينما تعاونهم في عدة بطولات سينمائية لاكتشفوا فيما بعد عظمة ما انجزوا. واعتقد ان جيلي من نجوم ونجمات السينما نجح في تحقيق ثراء الشاشة بالبطولات الجماعية. اذكر منها افلامي «انف وثلاث عيون» مع الفنانة الكبيرة ماجدة وميرفت امين ومحمود ياسين و«حب وكبرياء» مع محمود ياسين وحسين فهمي و سمير صبرى وعماد حمدي ومديحة سالم، اضافة الى الافلام الوطنية ومنها «الوفاء العظيم» مع محمود ياسين وكمال الشناوى وسمير صبرى وعبد المنعم ابراهيم ومريم فخر الدين واعتقد انها اصبحت قضية كتاب ومنتجين يكتبون حسب مشيئة النجوم والمنتجين الذين يفضلون التكلفة الاقل!

□ ماهي مشروعاتك القادمة؟

■ أعد واخطط لعمل سينمائي كبير يجمعني برفيقة ميلادي الفني ومشوارى السينمائي ميرفت امين، في فيلم سينمائي من انتاجي تلعب هي فيه دور الفتاة الوديعة الهادئة واجسد انا فيه دور البنت الشقية المتمردة والقصة مكتوبة ولكن لا اريد الافصاح عنها واتركها للمفاجأة.

قوس قزح

عادل غيث

النجاح يبدأ من هنا

■■ علاء كريم... مخرج مصري فنان... كافح وعرق من أجل النجاح... حتى حصل مؤخرا على الجائزة الذهبية لأفضل فيلم للأطفال في مهرجان كوريا السينمائي عن فيلم (خيال المآتة).

علاء كريم... قصة كفاح نقدمها الى شبابنا النجوم ليتعرفوا عليها عن قرب... حصل علاء كريم على الثانوية العامة على ضوء الشموع في احدى قرى مصر... ووصل للقاهرة والتحق بمعهد الفنون المسرحية... ونتيجة لظروفه المادية الصعبة عمل (جرسونا) في احد الفنادق ووزع وقته بين خدمة الرواد وغسيل الأطباق والدراسة بالمعهد.... وتخرج عام ١٩٧٧ من قسم الاخراج بتقدير امتياز... وكان الأول على دفعته... ولكن طموح علاء كريم لم يتوقف بل قرر السفر الى الولايات المتحدة الامريكية لاستكمال دراسته العليا والحصول على الدكتوراه... وفعلا باع كل ما يملك وجمع كل ما معه واشترى تذكرة السفر بالطائرة ووصل للولايات المتحدة ومعه مائة دولار فقط... وقطع المسافة من المطار الى الجهة التي يقصدها في ٤٨ ساعة كاملة مشيا على الاقدام... ووصل وقدم أوراقه الى المعهد الامريكي وقبلت الاوراق ودرس وكافح حتى حصل على منحة مجانية لتفوقه لمدة ٤ سنوات كاملة وعاد للقاهرة ومعه الدكتوراه... وقام باخراج فيلم (خيال المآتة) وشارك به في مهرجان كوريا وحصل على الجائزة الذهبية ودرع المركز الأول لأول مرة لفيلم عربي للأطفال.

هذا النموذج نقدمه لشبابنا من المسرحيين والفنانين بشكل عام لنقول لهم بأن بالاصرار والعمل والجهد والعرق والتعب والعلم يمكن ان نصل... ونحن لا نريد من شبابنا ان يعانوا كل هذه المعاناة ولكننا نريد منهم ان يسعوا لاستكمال ما ينقصهم من دراسات... ودراسة المسرح عن قرب والتخصص في فروعه المختلفة حتى يكون لدينا جيل مسرحي متقف يحمل أمانة الرقي والتطور للمسرح الاماراتي.

□□□

■■ انتهى مهرجان دبي للتسوق الناجح جماهيريا... وبصراحة نحن في انتظار عودة تلفزيون دبي الى قواعده ليعود قناة لكل العرب.

مع صحراء النار.. كلوديا كاردينالي تتألق بالجنوب التونسي



كلوديا كاردينالي بالزي التونسي التقليدي

■ يبدو أن الصحراء التونسية برمالها الذهبية وبجمال واحاتها الغناء باتت مصدر الهام للمخرجين الكبار ايضا، فبعد الكتاب والشعراء والرسامين، قام المخرج انطوني مينقالا بتصوير فيلمه «المريض الانجليزي» الذي حاز على تسعة اوسكارات مؤخرا وهاهو المخرج الايطالي انجيلو كاستيلاري يختار صحراء مدينة دوز لانجاز عمله التلفزي الجديد «صحراء النار» وقد اختار نجمة ايطاليا كلوديا كاردينالي التونسية المولد بطلة لعمله هذا جاعلا من تخوم بوابة الصحراء خلية من النشاط.. خيام.. وابل.. وسيارات.. وافواج من ابناء المنطقة ممن يتعاونون في هذا العمل الذي سخر له المنتج الايطالي امكانيات مادية وبشرية وتجهيزات هامة ويقف الى جانب كلوديا كاردينالي كل من جوليا نوجيلما، فيتوريوقاسمان، مير نليزي وانتونيو ديلون ابن النجم الفرنسي الشهير آلان ديلون.

واحتفاء بضيوف تونس نظم محافظ مدينة دوز حفلا لتكريمهم وكانت كلوديا كاردينالي متميزة بحضورها متألقة بأناقتها المعهودة وعبرت عن سعادتها بالرجوع الى تونس كلما سنحت لها الفرصة مبدية اعجابها بما شاهدته من صحراء دوز وواحاتها واثناء الحفل قالت كلوديا للحاضرين: انا تونسية المولد والنشأة واعتز بذلك على الدوام وتونس جميلة بناسها وشواطئها وصحرائها واكلاتها فانا احب الكسكسي كثيرا، وما اضفى على الجو نوعا من المتعة والمرح ارتداء كلوديا للزي التقليدي الخاص بمناطق الجنوب (الملية والغطاء والحلي).



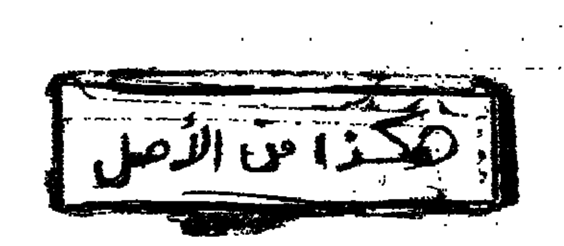
مي حريري

فتيات للقتل في بيروت

تشهد استديوهات بيروت حركة غير عادية هذه الأيام في اطار سعي المحطات اللبنانية لشراء افلام محلية ضمن الشروط الموضوعة لبث الانتاج المحلي.

وتتنافس شركات الانتاج في البحث عن اعمال جديدة خاصة وان قانون الاعلام الجديد يفرض على كل محطة ان تبث اكثر من ٤٠ بالمئة من موادها من مواد منتجة محليا.

وفي هذا السياق بدأ المخرج سمير الغصيني تصوير فيلم تلفزيوني جديد تصور معظم مشاهده خارج العاصمة بيروت فيما انتهى المخرج ايلي فغالي من تصوير فيلم «فتيات للقتل» من بطولة مي حريري وفادي ابراهيم.



حبيبة المذكوري: المسرح المغربي يعيش فترة انتعاش

■ الرباط - أسماء المعلومي:

■ الممثلة المغربية «حبيبة المذكوري» تشكل بمفردها مدرسة فنية، نمت في ظل سلطة كانت تحجر على حرية المرأة في بداية الخمسينات، وفي أوج مجتمع محافظ، ولكن دعم والدها الذي كان استثناء، ثم حب الفن بالدرجة الاولى لم يجعلا منها امرأة عابرة في الحياة، بل انها تتوقف طويلا، لتقول كلمتها وتدعم بحضورها الآني عطاء رحلة طويلة أعلنت فيها دورا رياديا في فن الاذاعة، المسرح والتليفزيون.

وهذه اطلالة على تجربة هذه الممثلة التي يعشقها الجمهور المغربي:

● الفنانة حبيبة المذكوري، لها رصيد ضخم في المسرحيات الاذاعية على وجه الخصوص، والتي اختطت عبرها مسارها الشائك في مجال تميزت فيه، في زمن كانت الظروف تدين المرأة الممثلة. وان كانت عدة ملابسات قد أسهمت في تحفيز حبيبة المذكوري على فرض وجودها وتخطي كافة العراقيل. وفي هذا الصدد تقول:

«تولد معي حب الفن منذ الطفولة، حين كنا صغارا في المدرسة، واثناء الحفل الاختتامي للانشطة المسرحية، بحيث كنا نمثل مسرحية نختم بها النشاط السنوي، وأتذكر أنه كان يدرسنا في هذه الاونة، أحد الفنانين المهووسين بالمسرح، فهو كان يكتب لنا روايات، نقوم بتمثيلها بجدية، وتدور محاورها حول قضايا عديدة خاصة بالاخلاق، والاداب، ومن هنالك تربى لدينا الاحساس بمتعة التمثيل وحب هذه الهواية».

● وعما اذا كانت هذه التجربة قد ظلت تطبعها العفوية، أم تلقت تكوينا أسهم في نضجها تقول الفنانة:

«أود أن أشير في هذا النطاق، إلى أنه وعلى عكس اعتقاد العديد بأننا لم ندرس مجال التمثيل المسرحي، أو الاذاعي. قد تلقينا عدة دروس تكوينية على يد أساتذة فرنسيين، ومغاربة كبار «كعبدالله شقرون» الذي أعطى الكثير للمسرح أو الاذاعة في المغرب».

●● وعن سؤال يخص بداية النشاطات الفعلية تقول الفنانة:

«بداية النشاطات كانت في ظل فرقة الاذاعة المغربية التي كونها «عبدالله شقرون» نفسه، فكانت تضم خيرة الممثلين، كالمرحوم العربي الدغمي، وعبدالرزاق حكم، ومحمد الازرق، وكانت آنذاك تنشط فقط فرقتنا الى جانب فرقة الشبيبة والرياضة، كما كان حضور المرأة نادرا جدا. وفي سنة ١٩٥٢، قمنا بجولات ثلاث في المغرب كله بمدنه وقراه، وكان الهدف الاساسي يتمثل في محاولة نشر الثقافة والفن معا، ولقد هيمنت في هذه الفترة مرحلة اقتباس المسرحيات العالمية ومغربيتها، ونحن مثلنا كل مسرحيات «موليير» و«شكسبير» على سبيل المثال.

● ان أهمية المسرح الذي تختار تقديمه الفنانة حبيبة المذكوري هي الفن الصادق، والمبطن بقضايا جادة، وهي تقول حول هذه النقطة:

«كان النضال شعارنا، والكفاح كذلك. وكنا نرغب في تقديم فن نزيه، وبعيد عن المصالح المادية، والشخصية، فن من أجل الفن، والحرية معا». أما عن محاولة تقريبنا من طبيعة المسرح الذي عاصرته الفنانة فهي تقول:

«المسرح في بدايته كان مسرحا بكل معنى الكلمة، وعلى مستوى الازدهار عرف هذا النشاط أوج توهجه في الخمسينات، وحتى الجمهور، كان يقدر الفن المغربي ويغير عليه، وأهم شيء لاحظته هو أن المسرح حاليا بدأ يرجع الى فترة انتعاشه الاولى، ولكن يجب أن تكون هنالك غربلة تفرز الصالح عن الطالح».

وعن قناعاتها بصدد المسرح تؤكد: «المسرح فاعل في المجتمع، ومن خلاله يمكن فضح بعض الظواهر السلبية، وادانة الفساد والقهر، كما أن الانسان من خلاله يمكنه أن ينتقد نفسه ويصلحها». وتضيف الفنانة مبرزة أهم الادوار التي تعتز بها قائلة:

«أحب أدواري كلها، لانني مثلتها جميعا بصدق وعن قناعة، وكلها حاولت تقديمها باخلاص، والدور الذي لا أحسه تجدني لا أرغب في تمثيله من الاساس، وضمن هذا الرصيد الضخم الذي يختزل مشوار جيل أربعين سنة أذكر: رواية «الوفاء» كانت تعبر عن قضايا وطنية، وتمثل رجوع الملك محمد الخامس. هنالك أيضا «ملحمة العهد» وهي أوبرا قدمناها بمصر. وأيضا «صالحة»، «بامو»، «دموع الندم»، اضافة الى تمثيل مسرحيات الشاب الممثل والكاتب المسرحي «أنور الجندي» مثلا: «سعدي براجلي»، و «الله يطعمنا حلال»، وفيلم «عندما يثمر النخيل»، و «نومانسا» لسيرفانس وغيرها.

● وعن سؤال، هل لنا أن نعرف صفات الممثل الناجح في رأيها تقول:

«الطبيعة والتلقائية في العمل مع تجنب الغرور، ولعل حب الجمهور هو حافز للاستمرارية، تلك أهم سمات الممثل الناجح».

وعن رأيها في المسرح المغربي حاليا، قالت الفنانة حبيبة المذكوري «أرى أن المسرح المغربي موجود وله حضور يذكرنا بالخمسينات، ونحن حاضرون لتشجيعه، ولجعل الجيل الجديد يختط مساره ويقدم ولو الربع مما قدمناه.

وبسؤالنا لها عما منحه لها عالم التمثيل بعد هذا المشوار الطويل، قالت الفنانة، أنه أعطاني أهم شيء يجازى به الفنان، وأقصد بذلك حب الجمهور، وتقديره، وتلك أحسن شهادة أعتز بها.

نقد سينمائي

«مرحبا في بيت الدمى».. كوميديا سوداء حول قسوة الطفولة

■ صلاح صلاح:

■ كما ان ليس كل ما يلمع ذهبا، ليست كل أيام الدراسة حقل ورد بنفسجي، لعل كثرة الأفلام التي تظهر الجانب الايجابي الجميل القائم على الحنين لأيام التحرر من المسؤولية التي لن تعود، تخفي الوجه الآخر من العملة وحقيقة أن تلك الايام يمكن أن تكون للبعض مؤلمة مريرة.

فيلم «مرحبا في بيت الدمى» الذي يحمل توقيع قادم جديد الى المسرح السينمائي، تود سولوندز، والفائز بجائزة التحكيم الكبرى في مهرجان سندانس السينمائي لسنة ١٩٩٦، والذي رشح لأفضل سيناريو في احتفالات الأوسكار الأخيرة، يعكس الجانب السلبي لتلك الأيام بالنسبة لفتاة صغيرة في الحادية عشرة مهملة من أهلها، ومرفوضة من تلاميذ مدرستها.

دون فينير، الفتاة، هي الابنة الوسطى لعائلة متوسطة تعيش في ولاية نيو جيرسي، لايوليها والداها العناية والمحبة اللتين يحيط بهما أختها الصغيرة، بينما أخوها الأكبر طالب في المرحلة الثانوية والذي من المفروض أن يكون لها عونا في تلك السن الحرجة، يعاملها بجفاف حيث ان همه الوحيد هو التحضير البعيد المدى للدخول الى الجامعة، يؤلف فرقة موسيقية من أربعة تلاميذ لاتبدو أنها ستحقق شيئا، وكل جملة يفوه بها تنتهي بأن ذلك جيد للدخول الى الجامعة.

حال الفتاة في المدرسة أشد قسوة، في المشهد الاول من الفيلم نراها تسير في مقصف المدرسة تحمل طعامها، تبحث عن مكان تجلس فيه ولا أحد يريد أن يجلس معها، أو يسمح لها بالجلوس على مائدته، عندما تسأل فتاة لماذا لاتحبها تجيبها «لأنك بشعة»، في الواقع دون فينير ليست بشعة وانما تجهل كيف تبدو جميلة، كل شيء فيها خاطىء، بداية من نظارتها الطبية غريبة الشكل الى ثيابها التي لاتناسب من هي في عمرها، والتي تعود الى مرحلة الخمسينات، لكن هذه التصرفات القاسية من الآخرين لاتسبب لها إحباطا، وانما تزيدها تصميما وعنادا وذلك عبر الحلم الى أبعد مما يمكنها أن تحلم به وهو أن توقع دون جوان المدرسة الذي يكبرها كثيرا في حبها.

كلما تطورت الأحداث، كلما تزداد الحياة قسوة وصعوبة، لكن على غير ما عودتنا أنماط الأفلام المشابهة لهذا الفيلم من انتقام مروع من قبل هذه الشخصية المنبوذة المضطهدة أو النهاية السعيدة غير المتوقعة المفاجئة كما كان يفعل جون هيوز في أفلامه الشهيرة عن طلاب المدارس الثانوية مثل «نادي الافطار» أو «ست عشرة شمعة» أو «الانتقام الدموي» كما حدث في فيلم «كاري» حين تقوم سيسي سبيسك بقتل كل من يهزأ منها في حفل المدرسة السنوي الأخير بطريقة مفزعة، وذلك بمجرد النظر اليهم، لاشيء من هذا يحدث هنا، العكس تماما نصل كمتفرجين الى ان نهاية هذا الوضع الحرج لا يكون الا بنهاية مرحلة الطفولة.

رغم البساطة المتناهية لهذا العمل الاصيل والواقعية التي يجد عبرها كثير من المشاهدين أنفسهم في هذه الطفلة المشرفة على مرحلة البلوغ، فان تصوير نفسية الطفلة ورسم صورة دقيقة التفاصيل لعالمها الداخلي جعل منه فيلما يستحق التقدير، ثمة مشهد كتب بجودة فائقة يكشف قوة هذا السيناريو الرائع، حين يطلب تلميذ يعامل الفتاة بقسوة ان تلتقي به بعد المدرسة لأنه يريد ان يغتصبها كما يقول.. الغريب ان الفتاة تذهب الى اللقاء لكن الطفل يتراجع قائلا انه سيفعل ذلك مرة اخرى، يكشف هذا المشهد البسيط حب استطلاع اولى مراحل المراهقة والخوف من التجربة في اللحظة نفسها، قليلة هي الافلام التي تقدر على تمرير افكار معقدة عبر وسائل في غاية البساطة مثل هذا.

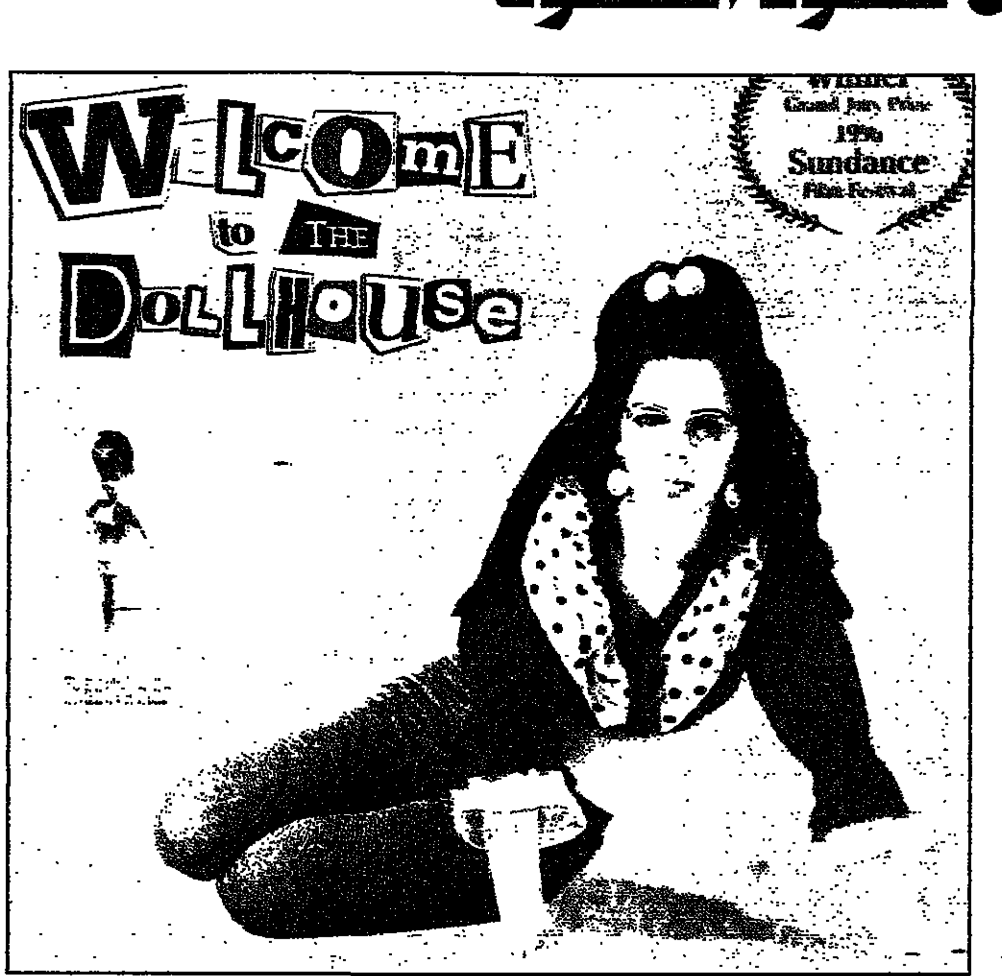
علاوة على السيناريو المحكم لفيلم يبدو شخصيا جدا، ورغم ان القصة تدور حول فتاة فإن عالمها الداخلي بهذه الجودة يشي بأنه فيلم مؤلف، وان كان تود سولوندز، ينفي ذلك بقوله: «اولا، انا طبعا لست فتاة صغيرة، لا اقول ان طفولتي لم تكن مريرة، لانها فعلا كانت كذلك، لكن آلامي لم تكن مثل آلام دون، اذا كنت اشبه ايا من شخصيات الفيلم، اظن اني مثل الطفل الصغير الذي تراه دون يضرب، وعندما تسأله ان كان على مايرام، يلتفت اليها ويصفها قائلا، «فينير الكلبة» كما لو انه يخشى ان يصاب بغا فيها، ويصل الى مرحلة اسوأ مما هو عليه الآن، علاوة على اني كنت اسرع من هذا الفتى، لذا الاساءة التي كنت اتعرض لها نادرا ما كانت جسدية». يشعرنا هذا التصريح رغم نفيه ان دون فينير فعلا هي المخرج في شخصية متنكرة مموهة، وذلك حين يحاول ابعاد الشخصية عنه بجعلها من الجنس الآخر.

الفيلم الذي يبدو عند مشاهدته في منتهى البساطة وقد يتساءل المتفرج، محقا في البدء عن سبب الضجة المثارة حوله والتقدير العظيم، يكتشف لاحقا، بعد ان يهضمه ويفكر به مليا انه ليس من الافلام التي تنسى بعد مغادرة القاعة، وان غناه وقوته يكمنان في تصويره دقائق تجربة صادقة يمر بها كثير من البشر.

كما اسلفت تبلغ قمة ذكائه في عدم قفله بنهاية سعيدة، لأن قسوة الواقع، مع الاسف، لا تنتهي احيانا بانتهاء مرحلة معينة من حياة الانسان، حيث ان الواقع يمارس قسوته بحلل جديدة واشكال مختلفة، هذه الرسالة التي يود الفيلم ابلاغها، وينصح أن لا يستسلم المرء لقسوة الزمان والآخرين، بل يبقى صامدا عنيدا امام معاملة الآخرين، لعل مقولة الفيلسوف الفرنسي، رغم تشاؤمها تبقى في بعض الاحيان صادقة حين قال «الآخرون هم الجحيم».

السمة الاخرى المميزة لهذا الفيلم هي مقدرة مخرج جديد في حفظ ايقاع وفكاهة ساخرة، سوداء في بعض اللحظات، ليقدم قصة مقبولة اصيلة دون ان يقع في شرك تقليد الآخرين، حقق تود سولوندز فيلما صريحا بشخصية يعج بمشاهد مذهلة في روعتها وواقعيتها وكثرة تفاصيلها.

قد يجد المشاهد، غير الامريكي الفيلم غريبا، ذلك ان هذه التجربة لا تعرفها مدارسنا، من حسن الحظ، لكن سوء المعاملة في المدارس يأخذ اشكالا مختلفة وفق بيئة كل مجتمع، وهذا ما يكسب الفيلم بعدا شاملا.



المعركة حول اوكيناوا

اليابانيون قلقون بشأن الوجود العسكري الامريكي والجنود الامريكيون يشتكون من مصاعب التدريب

جنود امريكيون في ملابس مدنية يمشون في شارع في اوكيناوا

■ قبل ثلاثة عشر عاما وجد الضابط الامريكي الشاب ايريل سميث في زيارته الاولى لجزيرة اوكيناوا في جنوب اليابان، مكانا فسيحا غنيا بالغابات التي يطيب المشي عبر ارجائها، ووجد الهضاب التي يحلو فيها التزحلق وعثر على حريته في التدرب على اطلاق النار وقتما يشاء.

لكن في زيارته الرابعة لهذا الموقع الجميل والتي قام بها مؤخرا وجد سميث أن المكان قد تغير بشدة ولم يعد كما عهده من قبل، انه وزملاءه الضباط لا يستطيعون اليوم اطلاق الذخيرة الحية، وما عاد باستطاعتهم الظهور على الطرق السريعة بكامل اسلحتهم مما يضطرهم للالتفاف حول غابة في رحلة تدوم اربع ساعات بينما لا تستغرق اكثر من نصف ساعة عبر الطريق العادي بين الغابات.

وقد منعت السلطات اليابانية اجراء القوات الامريكية لمناوراتها التدريبية بما فيها اطلاق النار من الاسلحة الخفيفة.

الهدف من فرض تلك القيود، العمل على تقليل اثر الوجود العسكري الامريكي على فلاحي جزيرة اوكيناوا الذين عانوا طويلا، لكن سميث وزميله الضابط رالف هولي يخشيان ان يكون لهذه القيود اثر بالغ على برنامج تدريب جنودهم الشباب.

في موقع التدريب المقام في جزيرة اوكيناوا عبر سميث بغيظ شديد عن واقع الحال بقوله... قبل ان تعرف ما هو التدريب العسكري ينتهي بك الحال الى انعدام وجود تدريب وهذا ما يجري هنا، لا نريد ان نفسد اي شيء فان كان بمقدورنا اجراء تفمن التدريبات في تايلاند او استراليا، ولا نكون قلقين من ان يتخطى احدهم القواعد او القوانين، فاننا نفضل اجراء تدريباتنا هناك.

استمع افراد قوات المارينز الامريكية لتصريحات من هذا النوع فأتوا يتساءلون عما اذا كانت جزيرة اوكيناوا اليابانية تعتبر افضل موقع لحوالي ١٧ الفا من المارينز الامريكيين المتواجدين فيها.

بينما كان البرلمان الياباني يستعد للدخول في مناقشة حامية حول اجبار حوالي ٣ الاف من ملاك الاراضي لتجديد عقود تأجيرهم لمواقع استراتيجية للامريكان. فان ساسة بارزين طرحوا الموضوع بهدف التقليل من الوجود العسكري الامريكي في محاولة يائسة للتوصل لتسوية سياسية.

يؤيد الديموقراطيون الليبراليون المحافظون المساعي الرامية لاجبار اصحاب الاراضي والمباني على تجديد عقود ايجاراتها لكن يقول محللون في هذا البلد بأن معارضة الليبراليين شركاء الديموقراطيين في الائتلاف لهذه الخطوة. كانت ستقود لحدوث مواجهة في البرلمان تضع الحكومة اليابانية تحت الاختبار. وربما تجعل العالم السياسي الياباني يقترب من عالم عدم الانحياز.

لكن استطاع البرلمان الياباني تجاوز محنته واقر بوجوب اجبار الملاك في جنوب اوكيناوا على تجديد عقود ايجاراتهم في محاولة اكيدة لاسترضاء شركائهم الليبراليين في الائتلاف الحكومي وارسل رئيس الوزراء ريو تارو هاشيموتو مؤخرا رسالة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت يبلغها فيها رغبة اليابان في بحث مسألة انتشار القوات الامريكية في اوكيناوا - وهي المرة الاولى التي يطلب فيها زعيم ياباني اجراء مثل تلك المحادثات.

يقول بعض المسؤولين بأن طوكيو لم تطلب قط من واشنطن اعطاءها تقديرات حول الانتشار العسكري في جزيرة اوكيناوا وقد تلقت معلومات بسيطة في هذا الخصوص.

اثارت ملاحظات هاشيموتو، التي قيل انه قدمها دون التشاور مع مساعديه العسكريين. ذعرا وسط الدوائر الدفاعية الامريكية - اليابانية. وقال مصدر مأذون ان مسؤولين في وزارة الدفاع اليابانية سارعوا في اليوم التالي الى مكتبه لتسجيل مخاوفهم.

لكن ملاحظات هاشيموتو سرعان ما ترددت على ألسنة آخرين بمن فيهم يوكيو اوكاموتو المسؤول السابق في وزارة الخارجية والذي يشغل حاليا منصب مساعد رئيس الوزراء الخاص لشؤون اوكيناوا.

مؤخرا قال اوكاموتو لرجال الاعلام اليابانيين مقترحا البدء في مباحثات يابانية - امريكية منظمة حول الموضوع لقد وصلنا الى المرحلة المناسبة لبحث القوة العسكرية الامريكية المتواجدة في اراضينا. وقد شكلت لجنة حكومية يابانية برئاسة استاذ جامعي يدعى هارو شيمادا من اجل دراسة الانتشار الامريكي في اليابان. يقول شيمادا (ان تأكيدات واشنطن بأن هناك حاجة لتواجد ١٠٠ الف جندي في آسيا لم يتم شرحها بالتفصيل لعامة اليابانيين الذين يستضيفون ٤٧ الف جندي امريكي). وتساءل شيمادا... ان كنا قادرين من خلال اعادة لاختبار التكنولوجيا العسكرية الحديثة. لان نجري تعديلا اذن لم لا نجريه؟ ان الشيء الاكثر اهمية هو انتاشريك متساو. اذن يجب ان نمنح فرصة كافية لبحث هذه القضايا.

واضاف شيمادا أن العديد من اليابانيين خجلون من الصورة الخاطئة التي عرفت عنهم بأن يشترون امنهم من الولايات المتحدة. وان الامريكان نتيجة لذلك لا يجدون بأنهم يحق لهم (اليابانيين) ان يبحثوا مسألة التواجد العسكري الامريكي في ارضهم.

وقال شيمادا (ولكن اكتسابهم لثقة جديدة في النفس بشأن مساهماتهم في العلاقة الامنية بات يولد عندهم الاحساس بأنه من حقهم ان يعبروا ويفخر عما يريدون قوله).

وان التأسيس الحديث لقيادة المخابرات الدفاعية في اليابان والتي تم تدشينها مؤخرا في طوكيو قد اعطى لهذا الشعب قابلية اكثر استقلالية لاجراء تحليلات عسكرية. قال المساعد السابق لوزير الدفاع الامريكي ريتشارد

عن لوس انجلوس تايمز

ترجمة: ميسون جحا

ارميتاج ان افتتاح تلك القيادة يعتبر خطوة كبرى في جعل اليابانيين محاورين اساسيين في قضايا امنية.

لكن واشنطن ردت على ملاحظات هاشيموتو بمعارضة قوية لبحث اي تعديل... وهي الرسالة التي نقلها نائب الرئيس الامريكي آل جور اثناء زيارته الاخيرة لليابان. ولم يصدر رد آخر عن رئيس الوزراء الياباني. قال مسؤول امريكي (لقد اوضحنا بجلاء ايماننا القوي بأهمية الابقاء على معدلات القوة الحالية وخاصة عند الأخذ بعين الاعتبار حالة عدم الاستقرار في شبه الجزيرة الكورية.

ومع ذلك. يقول مسؤولون امريكان بأن شهية الحكومة اليابانية للحصول على معلومات حول المارينز والقضايا الامنية عامة قد تمت خلال الشهور الثمانية عشر الاخيرة. بدأ الاهتمام الزائد بهذه القضايا مع نهاية الحرب الباردة ويقول مسؤولون امريكان.. لكن ذلك الاهتمام تسارع بعد حادث اغتصاب طالبة يابانية وقع في عام ١٩٩٥ واتهم فيه ثلاثة جنود امريكيين. وهكذا بدأت وانتشرت المعارضة لتجديد عقود تأجير الاراضي والمباني في جزيرة اوكيناوا للجيش الامريكي.

في الشهور الاخيرة استقبل البريجادير جنرال ميشيل هايس قائد القوات الامريكية في جزيرة اوكيناوا. عددا من البرلمانيين اليابانيين ورافقهم في زيارة للمواقع العسكرية على سطح الجزيرة. وقد تجنب الاجابة عن اسئلة مثل هذا السؤال الذي طرحه سياسي زائر.. لماذا لا تخفضون عدد القوات الامريكية من ١٨ الف جندي الى ٩ آلاف؟ يقول هايس انه حاول توضيح عجزه عن فرض حل عسكري على قضية عسكرية. وان المارينز يعملون على انهم جزء اساسي من القوات الامريكية البرية والجوية ويقدمون المساعدة للقوات المتواجدة في المنطقة وقال لزائريه اليابانيين (ان تخفيض عددهم لن يكون ممكنا وهو اشبه بتقسيم مركب بحري الى قسمين).

ويعبر بعض المسؤولين الامريكان واليابانيين عن خيبة املهم من استغلال قضايا امنية حيوية لاهداف محلية سياسية.

تبدو تلك المخاوف اشد وضوحا... يضاف اليها تعقيدات المواقف العامة من الوجود العسكري الامريكي برمته - في شمال منطقة اوكيناوا، افقر المناطق في هذه الجزيرة، في ناجو هذه المدينة الساحلية الهادئة التي يقطنها ٥٤ الف نسمة تتضارب المصالح الاقتصادية والعسكرية والاقتصادية، يحاول عمدة ناجو تيتسويا هيجا ان يسترجع الذكريات العاطفية عن منطقة تفتقر للنفط والغاز وليست قادرة على انتاج سوى البطاطا الحلوة ومحرومة من مصادر المياه وغيرها من الثروات الطبيعية.

لكن هذه المنطقة الفقيرة تستطيع الآن قطف ثمار صبرها، إنها الآن نجحت في تخصيص قطعة ارض فسيحة لاستقبال مروحيات المارينز الذين انتقلوا من قاعدة فوتينما الجوية في وسط اوكيناوا ذات الكثافة السكانية المرتفعة.

في العام الماضي تم الكشف عن اتفاق ياباني - امريكي حيث وافق المسؤولون الامريكان على اعادة ٢١٪ من الأراضي التي كانت القوات الامريكية تستخدمها، والحد من المناورات واطلاق الذخيرة الحية. وتقليل انعكاس الوجود الامريكي العسكري على حياة المدنيين اليابانيين في جزيرة اوكيناوا.

يقول السكان بأن العلاقات مع المارينز في معسكر شواب المجاور كانت دوما ودية. يقول يوشي ماسا شيروما صاحب مطعم في ناجو، بأنه يعتمد على القوات الامريكية لانجاح عمله - وهو الاعتماد الظاهر في كتابة اسماء المأكولات في مطعمه بالانجليزية والاسعار بالدولار. ويقول سيجون هيجا ٥٧ عاما وهو احد سكان المدينة الصغيرة بأن المارينز اعطوا صورة طيبة عن وجودهم نظرا لندرة تسببهم بأية مشاكل ولمشاركتهم في نشاطات محلية مثل لعبة شد الحبل واللقاءات الرياضية ويشير هيجا الى ان القاعدة العسكرية الامريكية توفر فرص عمل عديدة ودخلا تحتاجه المدينة لكن هذا الرجل وغيره من اليابانيين المناهضين للوجود الامريكي يقولون ان الوقت قد حان لرحيلهم عن الجزيرة. قال هيجا (نستطيع التعايش مع القاعدة الحالية لكننا لن نقبل ببناء مهبط اضافي لطائراتهم المروحية مما سيؤدي لزيادة التلوث والضجيج والاضطراب في المنطقة ويدعي هيجا ان ٥٪ فقط من السكان يؤيدون مشروع بناء المهبط الجديد).

لا احد يدري ما هو موقف مدينة ناجو الحقيقي، فالعمدة لم يتخذ موقفا واضحا والمدينة لم تجر استطلاعا عاما.

يقول زعيم بارز لرجال الاعمال في الجزيرة بأن سبب هذا الغموض ربما نابع من الانتظار على أمل توقيع المسؤولين في الحكومة المركزية في طوكيو على صفقة رابحة مع الامريكان. في الحقيقة اشارت صحيفة اوكيناوا تايمز في الشهر الماضي الى ان طوكيو عازمة الآن على بناء مدرسة ثانوية مهنية في المنطقة بكلفة تصل الى ٢٤٦ مليون دولار وهو ما نعتقد على نطاق واسع وان تم نفيه رسميا انه خطة لاغراء السكان المحليين من أجل قبول بناء المهبط الجديد لطائرات الهيلكوبتر الامريكية. يقول الصيادون ورجال الاعمال بأنهم ربما يؤيدون المشروع فيما اذا كانوا سيجنون من ورائه ربحا. ويقول عمال البناء بأنهم سيؤيدون بناء المهبط ان كان المسؤولون عنه سيستخدمون ما لديهم من خبرة وآلات للبناء. في نفس الوقت، لم يحدث تقدم في المباحثات بشأن بناء المهبط بسبب حدوث خلاف بين المسؤولين عن المدينة من جهة وبين المسؤولين عن الاقليم بكامله بشأن من سيتحمل مسؤولية قبول هذا المشروع المثير للجدل. تتصاعد مشادات كتلك عبر ارجاء اليابان حيث يبحث المسؤولون عن مجتمعات اخرى تقبل بوجود امريكي على اراضيها، وعلى أمل ان تغادر بعض تلك القوات اوكيناوا في المستقبل القريب.


مبنى الامم المتحدة

الامم المتحدة والابتزاز المالي الذي تمارسه واشنطن

■ قام الأمين العام الجديد للأمم المتحدة كوفي عنان في نهاية شهر فبراير الماضي بزيارة الى العاصمة الفرنسية بباريس التقى خلالها الرئيس جاك شيراك ورئيس الحكومة آلان جوبيه ووزير الخارجية هيرفيه دو شاريت. وكما هو مقرر جرى خلال هذه الزيارة بحث الأزمة الزائيرية وكذلك مستقبل المنظمة الدولية على ضوء واقع ومستجدات الأوضاع السياسية والاقتصادية للعالم..

ما تزال الديون الامريكية المتأخرة والبالغة ١,٣ مليون دولار نقطة ضعف او ما يمكن تسميته بمقتل الأمم المتحدة، حيث تشترط واشنطن لسداد هذا المبلغ اجراء اصلاحات جذرية في ادارة المنظمة التي سيتم الكشف عن برنامجها المفصل في شهر يوليو المقبل.

واذا كان البيت الأبيض اقترح، بحياء، تسديد ١٠٠ مليون دولار بصورة عاجلة وجدولة باقي الديون تبعا لمدى تقدم الاصلاحات. فان كوفي عنان لم ينجح في اقناع جيسي هلمز رئيس لجنة الشيوخ المكلفة بالشؤون الخارجية، ذلك ان للكونجرس دورا حاسما في هذه المسألة.

ومن جانبه، أدان رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة رضا علي اسماعيل مرة أخرى «الابتزاز المالي» الذي تمارسه الولايات المتحدة والذي يرى فيه قمة الخزي لا سيما وان حجم مبيعات السلع والخدمات التي تقدمها الشركات الامريكية للأمم المتحدة كل عام تساوي

عن: لوفيجارو

ترجمة: موفق زاعور

تقريبا قيمة الحصص التي يتوجب على الولايات المتحدة تسديدها لميزانية المنظمة الدولية.

كما كشفت دراسة أعدتها (رابطة الأمم المتحدة التابعة للولايات المتحدة) وهي مؤسسة UNA - USA متخصصة في البحوث لا تسعى للربح، كشفت عن ان العم سام يعوض، بطريقة غير مباشرة، معظم حصته التي يدفعها للأمم المتحدة.

ففي عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥، بلغت عقود التوريد التي حصلت عليها الشركات الامريكية، على التوالي، ٧٢٧ مليون دولار و ٦٥٨ مليون دولار، أي ما يساوي ٢٠٪ تقريبا من سوق تبلغ ميزانيتها أربعة مليارات دولار.

واذا ما قورنت المبيعات البالغة ٧٢٧ مليون دولار مع حجم المدفوعات الامريكية لمنظمة الأمم المتحدة عام ١٩٩٤، وهي ٨,١ مليار دولار تمثل جميع المساهمات مختلطة من حصص وديون متأخرة ونفقات المشاركة في عمليات حفظ السلام، لوجدنا انه مقابل كل دولار دفعته واشنطن، قد تلقت ٤١ سنتا عن طريق عقود التوريد.

الا ان المساهمة السنوية التي تقدمها الولايات المتحدة لميزانية منظمة الأمم المتحدة بمعزل عن الديون، تعتبر الأقل، حيث تم توزيع ٧٢٥ مليون دولار خلال السنة الضريبية الماضية بين ميزانية عمل المنظمة (٣٢١ مليونا) وميزانية عمليات حفظ السلام (٣٢٤ مليونا). ويؤكد رالف كويرمان نائب رئيس المؤسسة البحثية (UNA - USA) قائلا: «عندما نطلع أعضاء مجلس الشيوخ على هذه الأرقام، فانه ينظر للأمم المتحدة بطريقة أخرى على ضفاف نهر بوتوماك...». ويشير الدليل الجديد الذي جاء تحت عنوان (كيف تبرم صفقات مع الأمم المتحدة؟) والذي تنشره مؤسسته، الى ان الولايات المتحدة اصبحت تتربع على راس البلدان الممونة أما فرنسا فهي في المرتبة الرابعة بعد ايطاليا والمملكة المتحدة. ومن ناحية أخرى يفترض ان تكون الولايات المتحدة الأقل تذمرا من نظام عمل المنظمة الدولية التي تشغل شركاتها وتوفر ٣٠ الف فرصة عمل في مدينة نيويورك وتنفق، كل عام، ثلاثة مليارات دولار في الحياة الاقتصادية لنيويورك لتصريحات عمدة المدينة رودولف جيولياني.

وقد اقترح الاتحاد الأوروبي ان تحرم الدول الأعضاء المتأخرة بتسديد حصصها من عقود الأمم المتحدة. وتؤكد (سفنرين تيسنر) مؤلفة دليل (كيف تبرم صفقات مع الأمم المتحدة؟) قائلة: «ان ذلك أمر مستحيل لسوء الحظ، فنحن في حاجة ماسة للشركات الامريكية سواء فيما يتعلق بالنوعية او بالأسعار».



نائب رئيس وزراء اليمن عبدالقادر باجمال «للاتحاد»:

الدولة في اليمن هي الضرورة والحزب هو الصدفة

قرار مقاطعة الانتخابات غبي بكل المقاييس

■ ذهبت للقاء نائب رئيس وزراء اليمن عبدالقادر باجمال وفي ذهني المعركة المحتدمة على خلفية الانتخابات في اليمن وما تثيرة من اسئلة بلا اجابات، او انها تنتظر الاجابات حول التوقعات والتحالفات والتحالفات المضادة، حول المؤيدين والمقاطعين والمزاج الشعبي..

وفي الانتخابات بهيئاتها الساخنة والباردة الى علاقات اليمن مع السوق الاوروبية والنتائج الممتازة لهذه العلاقات اقتصاديا على ضوء النظرة والتقييم الاوروبي لاتجاهات اليمن الديمقراطية، واصلاحاته الاقتصادية ودوره وموقعه في المنطقة.

وكان السيد عبدالقادر باجمال الاشتراكي السابق وعضو المؤتمر الشعبي العام خاليا صريحا في اجابته كما هو معروف عنه.

الاتحاد: ملف الانتخابات هو الاكثر سخونة. اول ما يتبادر الى الذهن ما قيل عن احتمال ان يتخلى المؤتمر الشعبي عن خيار الائتلاف لتشكيل الحكومة ويلجأ لتشكيلها بمفرده. ما هو فهم القيادة العليا للمؤتمر لهذا الملف؟

باجمال: بالنسبة للانتخابات كاستحقاق دستوري ستمضي في طريقها ولا خيار غيرها. وهنك وعي شعبي عال بضرورتها واوضح دلالة على ذلك ان الناس المسجلين هذا العام يبلغون ضعف عدد الناخبين في الانتخابات الماضية. ان اليمن كان أول مجتمع عربي برلماني وتستذكر الآية الكريمة «يا أيها الملأ أفتوني في أمري، ما كنت قاطعة أمراً حتى تشهدون. قالوا نحن أولو قوة وأولو بأس شديد، والأمر اليك فانظري ماذا تأمرين». لذا فنحن لا نعمل شيئا جديدا، انما هو ميراث ثقافي وانساني اصيل ونفتخر ونعتز به.

اما موضوع المؤتمر الشعبي العام فهو حزب الوسط ويضم في صفوفه مجموعة كبيرة من قادة البلد وساستها ومثقفيها، ويضم كل التلاوين والسياسة الموجودة في البلد. والمؤتمر يتحمل، حتما مسؤولية كبيرة لأن ممارسته في الحكم تقتضي هذه المسؤولية. وفي اليمن الدولة هي الضرورة والحزب هو الصدفة، واذا سألت المواطن تريد رجل دولة ام رجل حزب فسيختار رجل دولة.

اما اذا كان الحكم سيكون ائتلافيا أم لا فالأمر سيعتمد على نتائج الانتخابات، وسيتضح ما هو الوضع بالضبط. هل يستدعي ان نلجأ الى ائتلاف من عدمه.

الاتحاد: ما هي المقاييس؟ ما هي الاشتراطات المبدئية التي ستتحكم بخيار الحكومة الجديدة؟

باجمال: في الانتخابات السابقة لم يكن لدى المؤتمر الشعبي العام اغلبية مريحة، ولكنه كان المتميز عن الآخرين، وعندما تكون الائتلاف الثلاثي الذي ضم المؤتمر والاشتراكي والاصلاح كان للمؤتمر ٥١٪ من المقاعد. ولكن مع تطور الاحداث ابتعد الكثيرون عن انتمائهم الى الاشتراكي وانضموا الى المؤتمر الشعبي، وزاد عدد المقاعد التي لدينا من ١٢٢ في البداية الى ١٦٦ في نهاية المرحلة النيابية. شعارنا كان الاغلبية المريحة، تطلعنا اليها بمشروعية، وهي في تقديرنا تتجاوز ١٧٥ صوتا. ولكننا نطمح الى اكثر من هذا الرقم. كما ان علينا مسؤولية اعطاء فرصة اكبر لمساعدة المستقلين. فقد دخل ٨٠ عضوا من المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الى المنافسة كمستقلين عن اي حزب. ولهذا فنحن لم نعلن عن ترشيحنا الا على ٢٢٧ مقعدا وتركنا المقاعد الباقية للآخرين لاتاحة الفرصة لمشاركة التلاوين المختلفة.

اما تجربة الائتلاف فبصراحة متناهية تحتاج الى مراجعة، واقول بوضوح وصراحة ايضا ان هنالك ضغطا شديدا من قواعدنا لان نشكل حكومة بمفردنا وهذه فكرة نجدها حتى في داخل الاصلاح. وفي تقديري الشخصي ثمة حاجة الى تقييم التجربة واذا كان هنالك ائتلاف فيجب ان لاينحصر مع حزب واحد. اذا قلنا بالائتلاف فلتوسعه، اما ائتلاف موسع او مسؤولية ادارة واحدة. واذا ما حصل ائتلاف فيتعين ان يكون ائتلافا نوعيا يتفق عليه الكل دون مزايدة على بعضهم البعض. او ان حزبا يجب ان يكون قائدا للمجموعة، انما ليس معنى قائد المجموعة هو الاول بين متساويين، بل الأول غير المتساوي مع الآخرين الذين يتضامنون معه. هذه الصيغة قد تبدو مثالية لكنها تبدو مهمة في ظل ظروف اليمن.

الاتحاد: كأنك تقول بتشكيل جبهة من نوع جديد؟

باجمال: جبهة في داخل الحكومة ولكن ليس في السياسة.

الاتحاد: المقاطعة التي اعلنها الحزب الاشتراكي. كيف تنظرون اليها وما اثرها على الانتخابات من وجهة نظركم؟

باجمال: المقاطعة اولا كانت قرارا غبيا بكل المقاييس، مع احترامي للذي اتخذ القرار.

فهي تحمل قبل كل شيء نزعة من نزعات الخوف من صدمة الفشل، وبالتالي المقاطعة هي عملية هروب الى الامام. المقاطعة تعبير حقيقي عن ازمة قيادة داخل الحزب الاشتراكي اليمني، والقيادة الحالية لديها شيزوفرينيا او انفصام. بعيدا عن الاتهامات التي لا ارغب الدخول فيها، انما في سياق تحليل الوضع في حزب كنت لفترة طويلة عضوا فيه.

القرار صنع في مناخ هيجان اعلامي وسياسي هيأ للقرار مسبقا وشكل هذا الهيجان ضغطا على كل من اراد ان يفكر. لماذا لانشارك. والقيادة الحالية لاتريد ان تسأل وتحاسب، وصاغت المقاطعة في اطار اتهامي، بان الآخرين يتفوتهم ولايريدونهم ويغشونهم ويفسدون عليهم حياتهم.

العقل الشمولي الذي نما في الحزب والذي كرس فكرة «نفذ ثم ناقش» هو الذي لايزال معشعشا في رؤوسهم. على كل حال اللغة التي صاغوا بها القرار كانت لغة فوضوية. والمجموعة الحالية التي تدير المكتب السياسي واللجنة المركزية يعملون ضمن تلك الآلة الشمولية التي تنهض بالفكر الشمولي.

الاتحاد: ولكن الامر لم يرتكز على قرار واحد مجرد. بل هنالك معطيات وخلفيات وتفاصيل عن مضايقات وشكاوى من خلل واسع وامور كثيرة تحتاج الى ان توضع في نصابها وتعالج بما يسمح بمساهمتهم.

باجمال: لقد ضيقوا علينا الخناق. وجلسنا نداعبهم ونتلعهم لدخول الانتخابات. وقد تسبب ذلك بتأخير كبير، مرة تتشاور اللجنة المركزية ومرة المكتب السياسي ومرة يتشاورون مع لا اعرف مع من، وهذه قصة اخرى تحتها خط. الاشتراكي حزب غير مستقل وفاقد استقلاليته الفكرية والسياسية.

الاتحاد: فقدها لمن؟

باجمال: فقدها لأنه سيكولوجي مسلوب، لا اريد ان ارمي الأمور رمية عفوية. اي حزب يضع نفسه في موضع الاشتراكي سوف لن يقول هذه دولة مليحة او تظلم جيد.

سيختار اي شيء ليقول انا متضايق. آخر من يتحدث عن مضايقة الناس هو الاشتراكي. انا نفسي جلست في السجن أربع سنوات. الآن نحن معترفون بهم نعطيهم كل امكانيات العمل اذا ارادوا ان يتكلموا او ان يكونوا موجودين فداخل البرلمان. هناك مبالغات شديدة. واريد ان اضرب مثلا، هناك ٨٠ شخصا من اعضاء اللجنة المركزية والمكتب السياسي سيشاركون في الانتخابات. وهذا العدد اكثر من العدد الذي اتخذ القرار بالمقاطعة، فقد كانوا ٥٠ شخصا فقط. هذا دليل على التناقض. والامر ليس اكثر من محاولة تهريب ازمة، المقاطعون احتكموا للمركزية الديمقراطية والمساهمون احتكموا الى الديمقراطية وبدافع اذانهم لواجبهم الوطني. واعترف ان وسائلنا وفقرنا ليست قادرة على الرد على الجهات التي تشوشر على الوضع ونحن متوقعون ضجة مع كل عمل كبير وتطور جديد.

الاتحاد: تعتبر الاتفاقية التي وقعتها اليمن مع الاتحاد الاوروبي متقدمة وشاملة بالقياس الى الاتفاقيات المماثلة التي ابرمت مع الدول العربية ودول الجنوب عموما. كيف تنظرون الى خلفيات الاتفاق الموقع بالأحرف الاولى والمقدمات التي ساعدت على التوصل اليه؟

باجمال: الاتفاق نتيجة طبيعية لتطور العلاقات الثنائية بيننا وبين الاتحاد الاوروبي. وهذا التطور حكمته ظروف سياسية سابقة وحالية. في السابق ما كان بالامكان التوصل الى اتفاق من هذا النوع في ظل التشطير اليمني، ومن الواضح تماما اننا نلاحظ ملاحظة بسيطة ولكنها ذات دلالة وهي ان اليمن منذ عام ١٩٦٩ وبدايات السبعينات الى نهاية الثمانينات اصبحت جزءا من الحرب الباردة، اريد لها هذا الوضع واستكانت له. وجنت في ظل تلك الحرب عملية احتواء واضحة للنظامين اليمنيين الشمالي والجنوبي، في الشمال احتواء نظام سياسي رأسمالي والجنوب احتواء نظام سياسي اشتراكي. نلاحظ الثنائيات المعروفة في علاقات اليمن، الشمال مدعوم من المانيا الغربية والجنوب مدعوم من المانيا الشرقية او الشمال مدعوم من كوريا الجنوبية والجنوب مدعوم من كوريا الشمالية. هذه الثنائيات وغيرها لعبت دور الاحتواء مما ادى الى اصطدام عملية او مشروع تنمية شاملة اوعمل اي شيء في ظل التشطير والاحتواء. وفشلت التنمية التي هي ليست علاقات داخلية فقط، بل هي علاقات خارجية وداخلية.

ومع تغير التركيبة السياسية بعد اعادة توحيد اليمن تغيرت العلاقات الدولية مع اليمن، والحرب الباردة نفسها انتهت. على كل حال اريد القول ان الزمن اليمني فرض نفسه على الآخرين بشكل افراز حاجة للتعامل معه في صعيد العلاقات الخارجية على اساس التغير الذي حصل. والحديث مع المجموعة الاوروبية لتطوير العلاقات بدأ في وقت مبكر. ففي تلك الوقت، اي عام ١٩٩٤ لم يكن واردا او ممكنا عقد اتفاقية لها معنى خاص او ملامح شبه حتى بما تم الاتفاق عليه مع المجموعة، والسبب ظروف الحرب وظروف الازمة السياسية، وكان يمكن ان نعقد اتفاقية

اجرى الحوار في بروكسيل
اسماعيل زاير

عادية ممكنة ان تعقد مع اي دولة اخرى.

من عام ٩٥ الى اليوم جرت تطورات عديدة، اولا جرى تثبيت الوحدة ثم جرى تثبيت الديمقراطية وجرى استخلاص مفهوم جديد للاقتصاد وغيره.. هذا كله فقط مطروح للملاحظة العابرة من قبل الاتحاد الاوروبي، والموضوع تحول الى جهد تفاوضي وعلاقات توجت هذه الجهود والمفاوضات على يد فريق العمل الذي جاء برئاسة ايبرهارد راين «الرئيس السابق لادارة الشرقين الاوسط والادنى في المفوضية الاوروبية» الى اليمن وتمخضت مباحثاته عن اتفاق المضي بالشراكة والتعاون الوثيق والبحث عن كيفية لمعالجة موضوع التعاون لأن اليمن ليست مجموعة «الاسيان» ولا من مجموعة النافتا وليس المجموعة الشرق اوسطية. ولكن برز السؤال هل ان اليمن بموقعها الطبي مهمة؟ خصوصا بعدما جرى فحص دقيق وذكي لموقف اليمن بعد الحرب «التي دارت بين الشمال والجنوب» هل خرجت اليمن بعد الحرب مع فهم انها منتصرة على مؤامرة خارجية، وبالتالي تستطيع ان تتصدى لمؤامرة اخرى مثل مؤامرة جزيرة حنيش؟ هل تنطوي على تركيبة عسكرية او ان في داخلها ميولا للتركيبة الديمقراطية اكثر. الامر جربه الاوروبيون.

المسألة مرت باختبار اخر حول ما اذا كانت اليمن حريصة على السلام في المنطقة؟ هل اليمن مدركة لخطورة موقعها الجيو- بولوتيكي؟ ام انها تأخذ الامور على طريقة «اخذ العزة بالاثم» وبرد فعل.

الاتحاد: ما كان اكثر ما يخشاه الاوروبيون من ردود او سياسات يمنية محتملة؟ ما هو اسوأ سيناريو تصوره الاوروبيون يصدر من اليمن في حالة حنيش؟

باجمال: تكمن مخاوف الاوروبيين في ان اليمن بتركيبتها العشائرية وبجيشها الخارج لتوه من آتون الحرب بقيادة السياسيين اليمنيين الذي يعتقدون انهم تمكنوا من السيطرة على وضع معقد في حرب استخدمت فيها جميع الاسلحة على مدى ٦٩ يوما سوف ينتفض انتفاضة كبرى ردا على تحدي حنيش ويحول البحر الاحمر الى بحر لاحمر فعلا. ولكننا سنشهد ما اذا كان سيتصرف بغطرسة وغرور واستكبار في المنطقة، ام انه محكوم بالعقلانية والحكمة أم محكوم برد الفعل والنزق. كان ممرا دوليا خطيرا، ولقد ادركنا هذا الاختبار، هذا الكمين الذي اختيرت عناصره بشكل واضح لنا، فخبرتنا في هذا الجانب اكثر من الطرف الآخر. «والمقصود اريتريا» الذي تعلم على يدينا وهو كما يقال في اليمن صبغ يدينا والعجين، وتعاملنا على اساس ان لابأس من ان يحصل العقوق الذي شهدناه، حتى بين الوالد وولده. قلت ادركنا اللعبة ووعينا ان ثلاث بواخر تمر قرب شواطئ حنيش كل ٤٥ دقيقة، احداها محملة بالبترول والثانية بالبشر والثالثة بالبضائع، واذا تحصل الحرب في هذا الممر الدولي فستتهدد التجارة الدولية. كان ثمة تقدير خاطئ بأن المتضرر الأكبر من الحرب اذا ما نشبت لا سمح الله سيكون اليمن، بالعكس سيكون اليمن اقل المتضررين، لاننا بعد الوحدة اصبح لدينا ثلاثة موانئ، ولكن الذي سيتضرر السعودية والعقبة وبورسودان وعصب وبالنهاية قناة السويس كممر، ونحن في احسن الاحوال سنكسب لان عدن ستتحول الى هدف الابحار والسفن. واذا اغلق البحر الاحمر سيعني اغلاق قناة السويس بمعناها العالمي.

الاتحاد: ومتى بدأ في تقديركم التحول الاوروبي الايجابي نحو اليمن؟

باجمال: اذكر في يناير عام ١٩٩٦ كنا في لاهاي في اجتماع للمانحين في لاهاي، وطرح السؤال التالي علينا: عليكم ان تجيبوا عن ثلاثة ملفات، موقفكم من الاصلاحات الاقتصادية وقد اجيب عليها في المؤتمر، ولكي نمضي مطمئنين في مساعدة اليمن ونردم الفجوة المالية البالغة ٥٠٠ مليون دولار بشكل مستعجل، عليكم ان تجيبوا عن سؤالين آخرين وهما مفهومكم للسلام في الشرق الاوسط ومساهمتكم فيه، والثاني هو مفهومكم للعلاقات مع جيرانكم. وقد اجيب على هذين السؤالين بشكل عملي.

ففي حنيش ذهبنا الى التحكيم الدولي. وفيما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط شاركنا في مؤتمر عمان وانا شخصيا ترأست الوفد اليمني الذي كان اكبر وفد عربي وعنده تمثيل على مستوى نائب رئيس الوزراء، وكان هدفنا اسناد كل من الملك حسين والرئيس ياسر عرفات في عملية السلام، وعدم تركهما وحدهما دون أن يكون أحد بجانبهما وتبادل الرأي معهما. وهناك قدمنا أنفسنا للعالم وناقشنا حاجة اليمن الحقيقية الى المساعدة. بعد كل هذه التطورات في السياسة الخارجية ومن تحريك للدبلوماسية اليمنية أدرك الاوروبيون ان اليمن تستحق هذه النتيجة التي نعايشها اليوم.

الاتحاد: وكيف عالجتم مخاوف وشكوك الاوروبيين الناجمة من مخلفات حرب الخليج الثانية وموقف اليمن من ازمة الكويت؟

باجمال: في حقيقة الأمر ثقافتنا. نحن العرب، ثقافة الوقوف على الاطلال، هذه الثقافة التي سماها رياض الريس ذات مرة، نصب خيام الحداد السياسي فترة طويلة. والسياسي ينبغي ان لايعرف كلمة حداد. والسياسي ينبغي ان لايتعامل مع كلمة كره وحب. قيل في تراثنا ان شخصا ما يكره عمر بن الخطاب وعمر يبادله الكره. وعندما أصبح عمر بن الخطاب خليفة للمسلمين بعد أبو بكر. ذهب ذلك الشخص الى الخليفة وقال له: ها انت قد اصبحت خليفة وحاكما. وأنت تعرف انني لا أحبك. فهل سيتغير الأمر بعد توليك الخلافة؟

فأجابه الخليفة عمر: اذا كان الأمر يتعلق بالحب والكره فذلك امر النساء. واقول ان السياسي الذي يستخدم الكره والحب والمزاج ليس سياسيا. وعليه ان يحكم بالعقل والمنطق ويفكر بما سيصنع غدا.

احد وزراء اليمن ذهب الى الولايات المتحدة يبحث عن معونة امريكية ضمن نظام القانون العام ٤٠٨ وباشر بالشرح حول مواقف اليمن من حرب الكويت ولماذا كنا نريد ان تبرد الرؤوس الساخنة لنخرج بحل يتجنب سفك دماء عربية بايد عربية. والرؤوس الساخنة كما نعرف لاتصدر منها الحكمة ولا الكياسة ولا الرأي السديد، بل الحماقة والنزق. وكان وزيرنا يشرح للوزير الامريكي للتجارة الذي كان يتفرج عليه. وعندما اكمل قال له لماذا تقدم لنا هذه الشروح؟ واخبره الوزير اليمني: انه يرغب ان لاتؤثر فيكم تفسيرات بعض الاخوة العرب عن حرب الخليج. واجاب عليه الوزير الامريكي هذه الحرب اصبحت من الماضي اي بما معناه أنه لاداع لتكرار المسألة.

ولدينا مثال جنوب افريقيا واوروبا. فمانديلا لو كان تملكه الحقد ضد نظام الابارتيد بعد خروجه من سجنه ٢٧ عاما لكان امر بقتل كل ابيض في البلاد. ولكنه يمتلك احساسا بالمسؤولية تجاه جنوب افريقيا مستقبلية لذا انطلق الى التسامح والحكمة واوروبا ايضا عندما ركبها الحقد دمرت نفسها، وعندما ركبها الحب والوئام بنت نفسها.

الاتحاد: ولكن المؤسسات الاوروبية تتحدث ايضا، والى جانب الاسئلة التي تفضلتم بها عن ضرورة الديمقراطية والنظام التعددي وبناء تجربة حكم سياسية تستند اليها. هل اليمن يوافق وتتطابق مفاهيمه مع الجانب الاوروبي بهذا الاتجاه؟

باجمال: اذا سألنا انفسنا: هل ان الديمقراطية موجودة في اليمن؟ اجيب بنعم. ولكن هل هي في قمتها؟ لا انها ليست في قمتها. انا اتصور ان البرلمان المدعو لان ينتخب من جديد لم يكن ذات البرلمان ايام روبسبير. ولا هو ذاك البرلمان في عهد نابليون الثالث. البرلمان الالماني الآن ليس برلمان بسمارك، لقد تغير بتغير الحياة فهل المطلوب مني ان اكون في شكل المانيا اليوم وليس في شكل وعهد بيسمارك؟ انا ابن زماني ومكاني، ولكنني اقول انني افضل مما كان شكل برلمان بيسمارك. وعلينا ان لانطلب من المواطن اليمني ديمقراطية معمولة بالكمبيوتر، وعلى مقاسات بلورية شفافة. علينا ان لانحمله هذا الوزر كله، ولكن مطلوب من المواطن ان يتربى ديمقراطيا. ان يدخل مدرسة الديمقراطية.

ان ما يهم الاوروبيين اليمن اولا، ولكن الاهم ليس اليمن لوحده بل علاقته مع جيرانه. وبالتحديد اليمن + عمان + السعودية. العلاقات اليمنية السعودية نجحت في السيطرة على ازمة عمرها ٦٠ سنة عن طريق مذكرة التفاهم التي وقعتها انا عن الجانب اليمني، حيث بقينا اربعين يوما بكل اناة وصبر حتى وصلنا الى التفاهم. هذه واحدة اما ما يتعلق بالعلاقات اليمنية العمانية فعلى احسن ما يكون وستنشئ طريقا مشتركا بين اليمن وعمان وسوف ننشئ منطقة حرة مشتركة في منطقة اسمها مزيونة تكون اساسا للتجارة الدائرة. اي اننا قادمون على بناء طريق دائري لابد من ان يمر باليمن ويستكمل دورته في الجزيرة العربية. وهذا الطريق الدائري الذي يمكن أن يبدأ في العقبة، او بغداد ويسير الى اليمن ويتواصل مع عمان ويلتحق مرة اخرى ببغداد عن طريق الكويت. هذا الطريق الدائري اليس هو طريق وحدة الجزيرة العربية؟ نعم هو كذلك. الاوروبيون يستغربون منا في الجزيرة العربية اننا نتكلم اللغة الواحدة ولدينا مصالح وتاريخ مشتركان ولانزال متنافرين.

الاتحاد: نصل اذن الى حديث رغبة اليمن بالدخول الى مجلس التعاون الخليجي؟

باجمال: هذه هي القضية. نحن ذهبنا الى مجلس التعاون الخليجي وقلنا للاوروبيين ردا على هذا السؤال، سوف نطرق باب مجلس التعاون الخليجي لنؤكد اننا تحررنا من العقدة هل من احد لايزال عنده عقدة لم يتحرر منها؟ فليتفاوض معنا. الاوروبيون اكتشفوا ان اليمن تقدمت وتحررت من العقدة، لا اعلم اذا ما كان هنك من له مصلحة في ان يبقيها كذلك ويغريها بالابقاء على عقدتها وان عليها ان تستنزف بعض مالديها من قوة ومال.

الاتحاد: افهم من كلامكم ان مقترح دخول اليمن مجلس التعاون الخليجي قدم بالتنسيق مع المجموعة الاوروبية؟

باجمال: بالتنسيق مع الاوروبيين وهم على علم به، والامريكان على علم به ايضا.

الاتحاد: وماذا كان رد الولايات المتحدة بالضبط؟

باجمال: قالوا نعم، اطرقوا هذا الباب حتى لو صدوكم. وكان لنا معهم حديث طويل بشأنه. وقلنا لهم اننا نتوقع ان لايفتح الباب الذي سنطرقه. وقال الاوروبيون والامريكان هذا الاتجاه صحيح وهناك دول تطرق باب اوروبا كل سنة وتحاول ان تثبت انها مستعدة للتأورب، في السياسة ليس ثمة عيب في اتخاذ مبادرات غير مضمونة النتائج سلفا.

ولكن في اعتقادنا ان أحدا لم يسمع طرقتنا في المرة الاولى وسنحاول كرة اخرى ان نطرق طرقة اقوى.

الاتحاد: ليس تماما ان نقول انه لم يسمع احد الطرقات. فقد كانت هناك اجابات محددة وتفسيرات للمواقف التي لاتجعل اليمن قادرا على الانخراط الفوري في المجموعة الخليجية التي قطعت اشواطا بينها على طريق التنسيق والتكامل؟

باجمال: جرت تعليقات فردية فقط. البعض يتذرع بعدم ملاءمة الوقت. والآخر يتذرع بوسائل قانونية ونحن نعرف ان القانون من صنع البشر. والبعض يبدو كمن يريد تصدير عبر اليمن ازمته او مشكلته أو رؤياه الخاصة. ونحن ندعو الى الانتقال من المراسلات الى الحوار الرسمي على اي مستوى ممكن سواء على المستوى الشعبي أو على مستوى المثقفين او أي مستوى آخر.

القطاع الاقتصادي في اليمن

الاتحاد: على الصعيد الاقتصادي والتجاري عبرت المجموعة الاوربية عن قلقها من انخفاض الصادرات اليمنية الى الخارج وزيادة العجز في الميزان التجاري معها خلال السنوات الاخيرة. كيف تفسرون هذا العجز واسبابه وما هي وسائل معالجته؟

باجمال: هذا الربط اخذ على أساس انه عندما جمعت اليمن شمالا وجنوبا. وكان الجنوب يستورد من الدول الشرقية التي أصبحت تحسب على الدول الغربية. وهذه هي الرابطة العملية التي اخرجت المعادلة التي ذكرت. ولا تنسى انه كلما نمت التجارة الاقليمية لبلد ما فالامر يتم على حساب التجارة الدولية. فعلى سبيل المثال عندما تكون لدينا اتفاقية مع المملكة العربية السعودية واشتري منها قمحا وكيملويات او غيرها. فيصير هذا على حساب الميزانية المقارنة مع الدول الاوروبية. واذا اخذنا من جانب آخر الصادرات التجارية البحتة، اي التصدير واعادة التصدير فهي ليست بالصورة المضبنة المرغوب بها. انما الصورة الاخرى الأكثر وزنا ودلالة وهي صورة الاستثمارات الاوروبية في اليمن، وهذه مهمة جدا باعتبارها ايضا تحويل رأس المال، او اخراج رأس المال من البلد.

واريد ان اذكر عاملا اخر على سبيل المثال، وهو أن اليمن خرج من ازمة حرب، والبنك المركزي كان مدينا لاربعة اشهر قادمة بما معناه ان لديه عجزا بقيمة نصف مليار دولار وهي عجوزات في موارده في الحوادث المعروفة. وظللنا نعالج هذا الوضع معالجة شديدة ومتأنية، حيث شهدنا التأرجح الذي حصل في الريال ووصل الى ١٦٤ للدولار وهو الآن ثابت منذ سنة بين ١٤٢ و ١٤٣ ريالا. هذا الثبات في الريال جعل هنالك ثباتا في استقرار المعاملات وهو ما يجعل من الصعب ايجاد تغير لهذا العام، بل ربما للعامين القادمين. كما أن هناك سببا آخر هو ان جزءا كبيرا من الصادرات اليمنية هي بترولية أو سمكية او زراعية. وليس لدينا صادرات صناعية كبيرة. الصادرات البترولية تذهب، كما تعرف الى اوروبا والى آسيا، وجزء من هذه الصادرات تشتريه الشركات وفقا لنظام المناقصة ونحن لسنا متعمدين أن نذهب الى اوروبا أو الى آسيا. حتى الشركة التي تشتري لانفرض عليها ان تذهب الى مكان ما اما تجارة الاسماك فأغلبها يذهب الى آسيا، اما التجارة بالمنتجات الزراعية فتذهب الى دول الخليج لانه السوق الاقرب. وحتى تجارتنا بالسلع ليست بالضرورة تأتي من بلد المنشأ بل من دول الخليج وهو امر لايجعلها تسجل على رصيد اوروبا من التجارة، بل على رصيد دبي او السعودية. السيارات الموجودة في اليمن مثلا، اغلبها يابانية ولكنها لاتسجل على الميزان التجاري مع اليابان بل تلقينا من الدول المجاورة عبر الطريق البري، ودعنا لانتذكر فوائد سياسات الاغراق التي تحدث هنا او هناك وتخفض اسعار المنتجات الموردة من جبل علي او جده و عمان.

ولكن نتوقع ان يتغير الوضع عام ١٩٩٩. عندما سيبدأ تشغيل المنطقة الحرة في عدن. وستصبح عدن مصدرا تستغني فيه سوقنا عن مصادر اقليمية وبالتالي تستورد اليمن حاجتها من دول المصدر عبرميناء عدن وهو مشروع كبير تصل قيمته حوالي ٥٠٠ مليون دولار وبالتالي وجود ميناء مثل هذا سيقلل من الحاجة الى عمليات التجارة البرية ويقلل من التهريب وسيعبر عن سجل ميزان تجاري اكثر وضوحا مما هو عليه.

عبد القادر باجمال

المنطقة الحرة في عدن

الاتحاد: هلا حدثتنا عن آفاق المنطقة الحرة في عدن وأي أشواط قطعت لتنفيذها؟

باجمال: بدأنا الحفر يوم ٢٣ ابريل وبدأت شركة كوستيل بالعمل وحتى نهاية شهر يوليو سيكون عندنا منصة التيرمنال لاثنين من المراسي. ونبدأ بعدها عملية الرص وتنتهي المرحلة الاولى خلال اربعة اشهر من الآن. والمخطط النهائي يتضمن ستة مراس ومحطة حاويات لها طاقة خزن ١,٨ مليون حاوية. وسنبدأ في المرحلة الاولى المبكرة بتشغيل نصف مليون حاوية و فقا للتقديرات. وسيكون لها مردود كبير للخزينة فالدولة ستحصل على ٢٥٪ من العائد الصافي او ٥٪ بالمئة من الايراد.

وكنا قد عملنا دراسات جدوى انجزتها شركة امريكية في مارس ١٩٩٢. وكانت ممتازة واهمها ان عدن تتمتع بافضل موقع وستكون مركز البضاعة في المنطقة.

الاتحاد: وكيف تقيمون اثر تشغيل منطقة عدن الحرة على الموانئ الاقليمية والخليجية؟

باجمال: سيتم التكامل معها، ففي حقيقة الامر ان التجارة الدولية في ازدياد وتجارة العبور تكبر وكان سؤال قديم قد برز فحواه: هل ستحتل عدن محل جبل علي او هل ان جبل علي سيتضرر من عدن؟ انا في تقديري ان هذا الكلام غير صحيح، اولا لان طاقات حركة التجارة الدولية في تصاعد. ثانيا في فترة من الفترات كانت هناك اسواق عالمية مغلقة والآن فتحت هذه الاسواق، مثلا اسواق الاتحاد السوفيتي سابقا كانت مغلقة، الآن فتحت وعندما لم تجد من حولها او قريبا منها مناطق حرة فاعتمدوا على دبي فدبي الآن مركزتواجد الروس والاوكرانيين والاوزبكيين والطاجيكيين. ولو كان هناك مناطق حرة قريبة منهم لاشبعت حاجتهم. هذا واحد ثم ان الاسواق الاخرى التي كانت مغلقة كسوق اليمن الجنوبية واثيوبيا وموزمبيق وجنوب افريقيا فتحت وتحتاج الى مناطق حرة اضافية تخدمها، وعدن قادمة لتلبية هذه الحاجة وبدرجة اساسية سوق افريقيا الشرقية الذي سيكون من المكلف جدا ان تخدمه منطقة غير عدن. عدن هي البوابة القادرة على خدمة المنطقة.

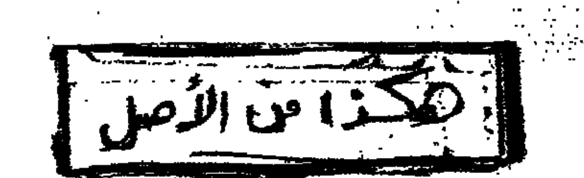
الاتحاد: وهل ستكتفون بمنطقة عدن الحرة ام ان هنالك خطة لبناء مناطق اخرى؟

باجمال: لدينا خطط ضمن نطاق الخصخصة في خطتنا الخمسية تشمل بناء ثلاثة موانئ ومطارين ستمولها اموال من القطاع الخاص. بالنسبة لمنطقة عدن الحرة القطاع الخاص تكفل بدفع ٥٠٠ مليون ولم تدفع من الخزينة اي شيء. وسينتهي العمل النهائي في المرحلة الاولى علم ١٩٩٩.

الاتحاد: ماذا على صعيد سوق النفط والغاز؟

باجمال: لدينا كما تعرفون مشروع الغاز الطبيعي الذي سينتهي منتصف عام ٢٠٠١. وبدأ العمل فيه وتم الاتفاق وصادق البرلمان على اتفاقية مع الشركات. على صعيد النفط لا نتوقع ان يكون عندنا آبار عظمى او ضخمة. وسيكون لدينا حقول كثيرة ولكنها معقولة واقتصادية. ولقد اتخذنا خطوة من اجل اغراء الشركات بالمجيء حيث ان الحقول التي يتبين انها حقول حدية سنعطي فيها الى حد ٧٠٪ احيانا من المردود. والآن تشتغل اكثر من ٢٥ شركة وهناك عشر اخرى في الطريق وانا اتصور انه بالمرونة الجديدة والاتفاقات الجديدة سيغريها باستعادة تكاليفها بسرعة لدينا موضوع تطوير المصافي ايضا. سواء في عدن او في اماكن اخرى من اجل ان يتوافق النشاط مع الازدياد والتوسع المنتظر.









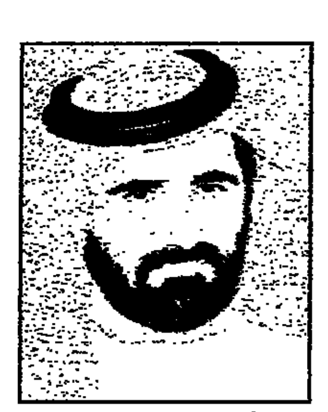
نرفع أسمى آيات الشكر والعرفان إلى



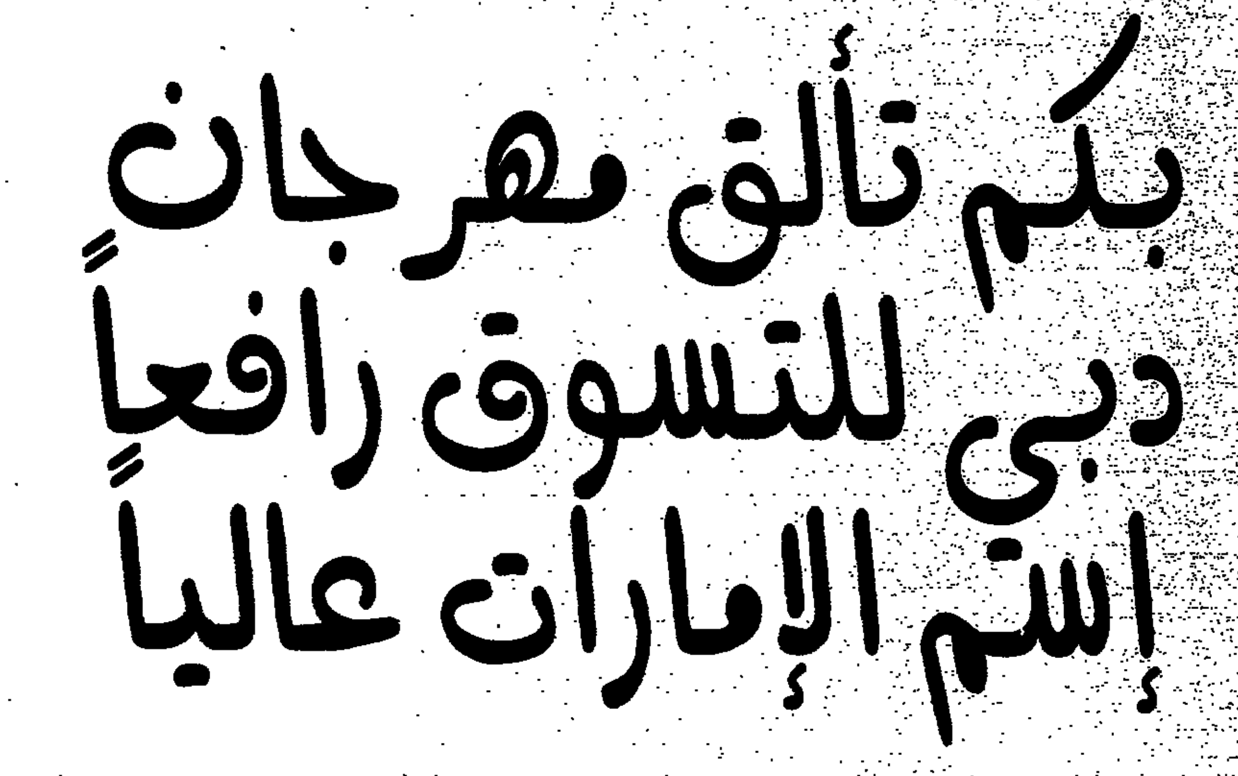
صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي

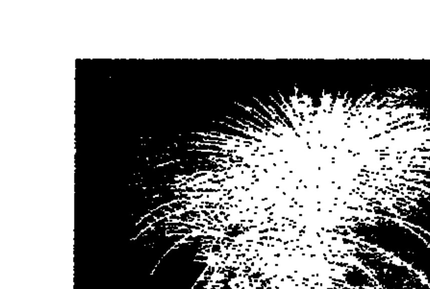



سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم
نائب حاكم دبي، وزير المالية والصناعة لدولة الإمارات العربية المتحدة



الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
ولي عهد دبي، وزير الدفاع لدولة الإمارات العربية المتحدة




الدوائر الحكومية

الرعاة الرئيسيون

* الفطيم للتجارة
* امريكانا – شركة الأغذية الكويتية
* ايبكو
* بيبسي كولا العالمية
* جمبو للإلكترونيات
* طيران الإمارات
* فيزا إنترناشيونال
* مجموعة الذهب والمجوهرات – دبي
* مجموعة الرستماني
* مجموعة بنك الإمارات
* مجموعة شركات ماجد الفطيم
* نستله
* يوسف حبيب اليوسف

الشركاء

* مجموعة شركات الزرعوني
* مجموعة شركات سعيد ومحمد النابودة
* مؤسسة الإمارات للإتصالات – إتصالات

الرعاة الفرعيون

* الجميرا بلازا
* الصايغ واخوانه التجارية
* المايا لالس – لامسي بلازا
* المحلات الكبرى
* المركز
* ايروس للالكترونيات
* تي إن تي إكسبريس ورلد وايد
* تي . شويترام وأولاده
* جاشنمال الوطنية
* جاكيس للالكترونيات
* جولدن ساندس للشقق المفروشة
* حياة ريجنسي والغاليريا

* ريفولي
* سبينس
* فندق جبل علي
* فندق شيكاغو بيتش
* فندق هيلتون
* كوداك (الشرق الأدنى)
* كوسموس
* مجمع مركز البستان للشقق المفروشة
* مجموعة تجار الأقمشة
* مجموعة شركات عيسى صالح القرق
* محمد الشايع
* محمد شريف وأولاده
* مركز البستان للتسوق
* مركز الخليج للتسوق
* مركز الشاطيء
* مركز الغرير
* مركز الملا بلازا للتسوق
* مركز المنال
* مركز الهناء
* مركز برجمان

* مركز حمرعين
* مركز ديون
* مركز هوليدي
* مركز وافي للتسوق
* مركز ورية
* مزارع ألبان العين
* مشاريع ألايد
* مؤسسة جمعة الماجد
* هوليداي إن كراون بلازا

أكثر من ٥٠٠٠
مؤسسة تجارية

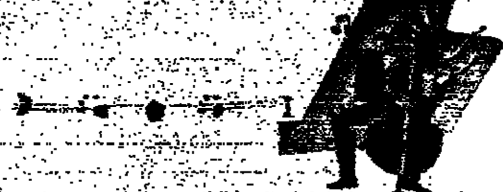
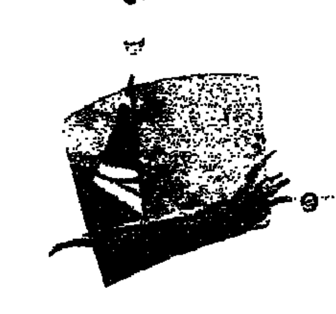
عاملين في دولة
الإمارات العربية المتحدة

و

ملايين المتسوقين

فشكراً لكل من ساهم في جعل مهرجان دبي للتسوّق
أروع مهرجانات التسوق في العالم !



وسيتجدد لقاؤنا في مهرجان دبي للتسوّق ٩٨ !





شيراك «على اليسار» خلال استقباله لرئيس الوزراء الفيجي الجنرال رابوكا في الاليزيه أمس الأول. «أ.ف.ب»

وعد شيراك بخفض معدلات البطالة يهدد فرصه في الانتخابات القادمة

■ باريس: ربما يتحول وعد الرئيس الفرنسي جاك شيراك منذ عامين بوضع البطالة في صدارة قائمة أولويات وخلق فرص عمل جديدة الى نقطة ضعف كبير لحكومته التي تمثل يمين الوسط وهي تتجه لخوض انتخابات برلمانية مبكرة.

ويتوقع أن يستغل عدد كبير من الناخبين فرصة الانتخابات التي ستجرى الشهر القادم للاحتجاج على البطالة التي وصلت الى مستوى قياسي وسياسات التقشف التي فرضها لضمان تأهيل بلاده للانضمام لوحدة النقد الأوروبية.

وقال شيراك في أول خطاب له في ١٧ مايو عام ١٩٩٥ سأفعل كل ما في وسعي لاعادة التماسك الاجتماعي لفرنسا وتجديد الاتفاق الجمهوري مع الشعب الفرنسي، سأضع مشكلة البطالة نصب عيني باستمرار. وفي تلك الوقت كانت نسبة البطالة ١١٫٧ في المائة من القوة العاملة والآن وصلت الى مستوى قياسي وهو ١٢٫٨ في المائة اذ وصل عدد المتعطلين الى ٣٫١ مليون شخص تقريبا من البطالة في نهاية فبراير شباط، وأكثر من ثلث هؤلاء المتعطلين لا يجدون عملا منذ اكثر من عام وخمسهم تقل اعمارهم عن ٢٥ عاما.

وتشكل طوابير المتعطلين الطويلة عبئا ماديا على الحكومة ولكن الخطر الحقيقي الذي تفرضه على الحكومة سياسي.

وتعتمد الحكومة اساسا على تعزيز النمو الاقتصادي لخلق فرص العمل املا في تحسين ارقام البطالة بحلول نهاية هذا العام. ولكن الأوان سيكون قد فات لمساعدة شيراك على تحقيق الاغلبية في الانتخابات التي ستجرى على جولتين في ٢٥ مايو واول يونيو. وقد أقدم شيراك على مخاطرة كبيرة وهي تقديم موعد الانتخابات عشرة اشهر لمحاولة كسب تفويض جديد مدته خمس سنوات لحكومة يمين الوسط لمواصلة تقليص الانفاق الذي يثير استياء الجميع. ورغم ان الحزب الاشتراكي المعارض الرئيسي ملتزم ايضا بالوحدة النقدية الأوروبية فانه يقول ان سياسة التقشف تسيطر على تفكير الحكومة وتطبق كأمر مسلم به مما يضر بالقوة الشرائية وثقة المستهلك وبالتالي النمو وفرص العمل. ويعد الاشتراكيون بدعم أي حكومة يشكلونها للجهود الرامية الى خلق ٧٠٠ الف فرصة عمل وخفض عدد ساعات العمل الى ٣٥ ساعة في الاسبوع بدون خفض الاجر لاتاحة فرصة توسيع قاعدة الايدي العاملة وفي الوقت نفسه منع انخفاض القوة الشرائية. ويحذر الاشتراكيون من الاتجاه المفرط للتخصيص في دولة يتمسك فيها الناس بالخدمات العامة التي تلقى مساندة كافية وهو ما ظهر في التعاطف الكبير مع اضراب السكك الحديدية التي اصاب فرنسا بالشلل لعدة اسابيع في اواخر عام ١٩٩٥. وتدافع الحكومة عن سجلها في مجال خلق فرص العمل مشيرة الى قانون اقر بناء على اقتراح منها منذ عام يضمن لشركات القطاع الخاص الاعفاء من اسهامات كبيرة في التأمينات الاجتماعية اذا حدت من اسبوع العمل لحماية الوظائف. وأظهر استطلاع للرأي اجري في السابع والثامن من ابريل ونشرت نتائجه أمس الأول ان ما يقرب من ثلثي الفرنسيين يعتقدون ان شيراك فشل في تنفيذ وعده بشأن البطالة. وفيما يتعلق بخفض الضرائب يعتقد ٥٥ في المائة انه فشل ايضا. وخفض الضرائب هو عنصر الترغيب الذي يحاول استخدامه مرة اخرى حاليا لتجديد ثقة الناخبين على الرغم من خفض الانفاق. وهناك سبب آخر يدعو لانزعاج حلفاء شيراك في الحكومة وهو استطلاع اجري يوم الخميس واظهر ان ٦٩ في المائة من الفرنسيين يفضلون اجراء استفتاء آخر بشأن الانضمام للعملة الاوروبية الموحدة. «رويتر».

الرئيس الأمريكي غير منزعج للمعاهدة الروسية ـ الصينية

كلينتون وهاشيموتو يتعهدان بتكثيف الجهود لخفض القوات الأمريكية في جزيرة أوكيناوا

كلينتون وهاشيموتو خلال مؤتمرهما الصحفي المشترك أمس الأول في البيت الأبيض. «أ ب».

■ واشنطن: تعهد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان بتكثيف جهودهما من أجل تخفيض أعباء القوات الامريكية في جزيرة «اوكيناوا» اليابانية.

وقال الزعيمان الامريكي والياباني في تصريحات لهما في واشنطن مساء أمس الأول ان التحالف الأمني بين بلديهما مايزال يمثل حجر الزاوية لمنطقة آسيا والمحيط الهادي.. كما تعهد الرئيس كلينتون بدمج القوات العسكرية الأمريكية في «اوكيناوا».

وقد جاءت تلك تصريحات عقب اجتماع عقد بين الجانبين في البيت الابيض واستغرق ثلاث ساعات.

وعلى صعيد آخر قال الرئيس كلينتون في مؤتمر صحفي في البيت الابيض شارك فيه رئيس الوزراء الياباني انه غير منزعج لمعاهدة الصداقة بين روسيا والصين.

واشار كلينتون وضيفه الياباني الى انهما يعتبران أي تخفيف للتوترات الروسية الصينية تطورا ايجابيا.

واوضح الرئيس الامريكي في معرض اشارته للنزاعات الصينية السوفييتية العديدة خلال القرن الحالي انه يعتقد انه لا يوجد ما تخشاه الولايات المتحدة من اقامة علاقات افضل بين هاتين القوتين الاسيويتين مضيفا بأنه ينبغي الا ينظر الى هذه الأمور بشيء من الارتياب.

وقال الرئيس كلينتون ان الروس والصينيين يحاولون التعايش وليس هناك أساس لأي استنتاج يفيد بعكس ذلك..

واضاف انه عندما كانت الدولتان على خلاف كان الوقت صعبا بالنسبة للطرفين موضحا انه لا يرى اي جانب سلبي في المعاهدة التي تم التوصل اليها في موسكو لاسيما وانها لا تستهدف تقويض امن وازدهار الدول الآسيوية الأخرى.

ومن جانبه قال رئيس وزراء اليابان ان من الافضل ان نرى تعاونا وانسجاما على الحدود الطويلة بين الدولتين بدلا من المجابهة. «ق ن أ».

«صبحا» البحرينية تنفذ تدريبا تعبويا بالكاريبي

المنامة: قامت سفينة دولة البحرين (صبحا) المتواجدة حاليا في البحر الكاريبي بتنفيذ تمرين تعبوي بحري بالذخيرة الحية والرماية على اهداف جوية. وقد تمت الرماية بنجاح تام واصابة جميع الاهداف الجوية بكل دقة واتقان أكد خلالها طاقم السفينة من رجال سلاح البحرية الاميري البحريني قدرتهم الفائقة على قيادة واستخدام جميع الاسلحة والمعدات التي تشتمل عليها هذه المنظومة المتقدمة بكل كفاءة واقتدار. وتأتي هذه الرماية التي قامت بها سفينة دولة البحرين (صبحا) ضمن التدريبات البحرية المكثفة التي تنفذها مع فرق تدريبية في امريكا. وبنهاية تلك التدريبات المكثفة تستعد سفينة دولة البحرين (صبحا) للقدوم الى ارض الوطن بقيادة طاقم بحري بحريني مؤهل بخبرة وكفاءة. (وام)

مليارا دولار خسائر الفلسطينيين من الحصار الاسرائيلي

■ غزة: صرح الدكتور نبيل شعث وزير التعاون الدولي في السلطة الفلسطينية ان اتصالات تجرى حاليا لعقد اجتماع للدول المانحة لبحث المعونات المقدمة للسلطة الفلسطينية. وقال ان الاجتماع يأتي في اطار جهود للسلطة للخروج من المأزق الذي يمر به الاقتصاد الفلسطيني نتيجة للحصار الاسرائيلي المتكرر لأراضي السلطة الفلسطينية. وأشار الدكتور شعث في تصريح لصحيفة «الأيام» الفلسطينية الى ان الخسائر السنوية لهذا الحصار تقدر بملياري دولار.. وذكر ان تقريرا سيصدر خلال الايام القادمة عن البنك الدولي حول أثر الاغلاق على الاقتصاد الفلسطيني. (ق ن أ)

أربكان عاجز امام العسكريين المتحفزين لاقصائه عن السلطة

■ أنقرة: يبدو رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان وحلفاؤه الاصوليون عاجزين تماما عن التصدي للعسكريين الراغبين في طردهم من السلطة.

وقال أحد الدبلوماسيين الغربيين، «كل شيء يدل على ان العسكريين لن يكتفوا بالتحذير الذي وجهوه الى الحكومة في فبراير الماضي ولكنهم يريدون اسقاطها».

واضاف دبلوماسي آخر ان «الضغط الذي يمارسه الجيش يهدف الى اسقاط الائتلاف الحكومي بشكل سلمي»، ويضم الائتلاف حزب الرفاه الاسلامي بزعامة اربكان وحزب الطريق القويم اليميني الذي تتزعمه وزيرة الخارجية تانسو تشيلر.

ويذكر ان الجيش الذي يعتبر نفسه حاميا لعلمانية الدولة التركية والحاضر بقوة في كواليس السياسة التركية، يحمل حزب الرفاه تنامي النزعة الاصولية في تركيا.

وقد ارغم مجلس الامن القومي التركي الذي يهيمن عليه العسكريون الحكومة في ٢٨ فبراير الماضي على اتخاذ تدابير صارمة من اجل وقف هذه النزعة.

وتتعلق بعض هذه الاجراءات بالتعليم في المدارس الدينية التي تشكل ارضية خصبة لحزب الرفاه، وقد بدا اربكان مترددا في تنفيذ هذه الاجراءات الامر الذي ساهم في زيادة حدة التوتر مع الجيش.

ومنذ فبراير الماضي، يصرح بعض العسكريين الكبار للصحف التركية والاجنبية بأن الاصولية الدينية اصبحت تشكل «خطرا اكبر من خطر حزب العمال الكردستاني» على تركيا.

وهذه التصريحات التي ادلى بها خصوصا الجنرال شفيق بير مساعد رئيس اركان الجيش، تفصح بشكل كبير عما يفكر فيه العسكريون خصوصا وان محاربة حزب العمال الكردستاني التي اقيمت المقارنة بينه وبين الاسلاميين، شكلت ولاتزال هاجسا للجيش التركي. ويقول المحللون ان الاسلاميين يسعون ازاء هذا الوضع الى التصدي ولو اللفظي للجيش، من اجل انقاذ ماء الوجه تجاه ناخبيهم من دون ان يكونوا قادرين على القيام بما هو اكثر من ذلك.

وقد ظهر عجزهم في الجهود التي بذلوها عبثا لفتح تحقيق مع قائد الدرك في ارضروم الجنرال عثمان اوزبك الذي انتقد الاسلاميين بشدة الاسبوع الماضي.

وفي يوم الخميس الماضي امر وزير العدل شوكت قازان الذي ينتمي الى حزب الرفاه، بفتح تحقيق مع هذا الجنرال ولكن زميله وزير الدفاع تورهان تيان الذي ينتمي الى حزب الطريق القويم قطع عليه كل امل في هذا المجال بقوله ان «الجيش وحده بامكانه ان يأخذ اجراءات قانونية ضد احد عناصره».

وفي المساء، اعلن اربكان ان ليس بامكانه ان يقبل التصريحات التي صدرت عن الجنرال وانه سيرسل نسخة عنها الى قيادة الاركان «لاجراء اللازم».

ويعتبر كل المحللين ان هذه الخطوة لن تسفر عن اي نتيجة لان العسكريين اعربوا اصلا عن دعمهم الكامل للجنرال اوزبك. وكان الجنرال اوزبك اتهم حزب الرفاه بالسعي الى «استغلال الديمقراطية لتسلم السلطة واللجوء الى القمع حتى عبر قطع الرؤوس كما يحصل في الجزائر» مضيفا «سأحاربهم (الاسلاميين) كما حاربت حزب العمال الكردستاني». وجاء كلامه ردا على مسرحية عرضتها فرقة اسلامية في شرق البلاد وصفت فيها الجيش بأنه «ملحد وعدو الشعب» ودعت الامة الى «الانتفاض عليه».. (أ. ف. ب)

بعد وصول طلائعها

القوات الدولية تحاول كسب ثقة ومودة الشعب الألباني

■ تيرانا: تسعى القوات المتعددة الجنسيات التي وصلت طلائعها الى البانيا الى كسب ثقة ومودة الشعب الالباني ولم تواجه افرادها حتى الآن أية مشاكل خلال انتشارها وممارسة مهماتها الانسانية في البانيا والتي تتركز في تأمين وتوزيع المساعدات الغذائية.

وتقول رجاء ابوشهبة من وكالة انباء الشرق الاوسط التي رافقت مجموعة من الصحفيين الاجانب امس الاول في زيارة للقاعدة العسكرية الخاصة بالقوة والتي تقع على مسافة ثلاثين كيلومترا من العاصمة تيرانا ان من حسن الحظ ان فريقا من القوة الايطالية رافقنا في زيارتنا حيث سارت السيارة العسكرية التي حملتنا بامان تام بين الجبال الشاهقة والوديان الضيقة وكنا نشعر طوال الرحلة بالراحة والاطمئنان الذي افتقدناه خلال وجودنا في الفنادق وسيرنا في الشارع الالباني.

واوضحت ان ايطاليا تحظى بقبول كبير لدى الشعب الالباني ولذلك لم يعترض سيرنا اي عائق طوال الرحلة الى القاعدة.

ومن جهة اخرى ذكر أحد المسؤولين في القوات المتعددة الجنسيات في البانيا ان هناك نقصا كبيرا في معدات المطار بكافة أنواعها مما يعرقل ويصعب عملهم.

ومن جانبه أعرب السفير عطية كرم سفير مصر في تيرانا عن اعتقاده بأن الازمة الراهنة التي تشهدها البانيا ترجع الى خمسة اسباب على رأسها ان البانيا دولة حديثة وحكامها ليس لهم اي خبرة في تسيير الجهاز الحكومي وهو ما اعترف به الرئيس صالح بريشا نفسه.. وقال ان القياس الواقعي لعمر الدولة الالبانية خمس سنوات اي ان البانيا مجرد طفلة وليدة.

واضاف السفير كرم في حديث لوكالة انباء الشرق الاوسط ان السبب الثاني يتعلق بالقوانين المنظمة للحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في البانيا مشيرا الى انها قوانين محدودة للغاية ومعظمها موروث من فترة الحكم الشيوعي.

واوضح ان السبب الثالث في الازمة الالبانية والذي ظهر على السطح يتعلق بشركات توظيف الاموال التي نشأت حديثا وما شاب هذه الشركات من اتهامات حول استخدامها الاموال في تجارة المخدرات والسلاح وتصدير الدعارة الى الدول المجاورة.

وقال السفير عطية كرم سفير مصر في تيرانا ان السبب الرابع في الازمة الالبانية يتعلق بالاتهامات الغربية والامريكية حول التلاعب في الانتخابات البرلمانية الالبانية التي جرت عام ١٩٩٦ والتي فاز فيها بالاغلبية الحزب الديمقراطي الالباني الذي يرأسه الرئيس صالح بريشا وهو الامر الذي ظل بمثابة السيف المصلت على رقبة الحكومة الالبانية والذي استغلته المعارضة في التشهير بالحكومة الالبانية.

واضاف السفير المصري ان العنصر الخامس في الازمة الالبانية يعود الى ان فترة رئاسة الرئيس بريشا كانت قد انتهت في شهر مارس الماضي ووفقا لاحكام الدستور المؤقت للبلاد فان رئيس الجمهورية ينتخب من جانب البرلمان وقد اجريت بالفعل انتخابات رغم فرض حالة الطوارىء ورغم نصيحة الدول الاوروبية بأن الانتخابات التي تجرى من جانب البرلمان مشكوك في نتيجتها.

وأكد السفير كرم ان هذه العناصر مجتمعة وليس كل عنصر على حدة أدت الى انفجار الوضع في البانيا..
(وكالات)

هكذا من الأصل

نص قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بإدانة النشاط الاستيطاني لإسرائيل

■ الأمم المتحدة «نيويورك»: فيما يلي نص القرار الذي صدر في الأمم المتحدة بإدانة النشاط الاستيطاني الاسرائيلي والمطالبة بالتوقف عنه في الاراضي الفلسطينية وخاصة في القدس الشرقية:

إن الجمعية العامة.. اذ هي على بينة من ان اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال قد شرعت بعد صدور قرار الجمعية العامة ٥١/٢٢٣ المؤرخ ١٣ مارس ١٩٩٧ في انشاء مستوطنة جديدة في جبل ابوغنيم الى الجنوب من القدس الشرقية يوم ١٨ مارس ١٩٩٧ وفي اتخاذ تدابير أخرى غير قانونية في القدس وسائر الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واذ تحيط علماً مع الاسف بأن مجلس الأمن في جلسته المعقودة في ٧ مارس ١٩٩٧ وجلسته المعقودة في ٢١ مارس ١٩٩٧ فشل في الجلستين معا في اتخاذ قرار بشأن التدابير المشار اليها أعلاه نتيجة الصوت السلبي لأحد اعضائه.

واذ تؤكد من جديد المسؤولية الدائمة للأمم المتحدة ازاء قضية فلسطين الى أن يتم حلها من جميع جوانبها.

واذ تؤكد من جديد ايضا مبدأ عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة.

وقد نظرت في التدهور الخطير الذي طرأ على الحالة في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس وفي الشرق الاوسط بصورة عامة بما في ذلك العقبات الخطيرة التي باتت تواجه عملية السلام في الشرق الاوسط نتيجة الاجراءات والتدابير الاسرائيلية الأخيرة.

واذ تؤكد دعمها لعملية السلام في الشرق الاوسط التي بدأت في مدريد في عام ١٩٩١ على أساس قرارات مجلس الأمن ٢٤٢/١٩٦٧/ المؤرخ ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ و٣٣٨/١٩٧٣/ المؤرخ ٢٢ اكتوبر ١٩٧٣ و٤٢٥/١٩٧٨/ المؤرخ في مارس ١٩٧٨ ومبدأ الارض مقابل السلام والتنفيذ الكامل في الوقت المناسب للاتفاقات التي تم التوصل اليها بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ممثل الشعب الفلسطيني فضلا عن جميع الالتزامات التي تم التوصل اليها بين الطرفين.

واذ تشير الى قراراتها ذات الصلة بما فيها القرار ١٨١ والى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وخاصة تلك المتعلقة بالقدس والمستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

واذ تؤكد من جديد ان للمجتمع الدولي من خلال الأمم المتحدة له مصلحة مشروعة في مسألة مدينة القدس وحماية الطابع الروحي والديني الفريد للمدينة على النحو المتوخى في قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بشأن هذه المسألة.

واذ تؤكد من جديد ايضا انطباق اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب المعقودة في ١٢ اغسطس ١٩٤٩ واتفاقية لاهاي الرابعة والقواعد المرفقة بها على الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس وسائر الاراضي العربية الأخرى التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

واذ تشير الى التزام الأطراف السامية المتعاقدة في اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب باحترام الاتفاقية وضمان احترامها في جميع الظروف.

وادراكا منها لاخطار الجسيمة الناجمة عن الانتهاكات المستمرة والمخالفات الخطيرة للاتفاقية والمسؤوليات الناشئة عنها.

واقتناعا منها بأن ضمان الاحترام للمعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي أمر لا غنى عنه لصون السلم والأمن الدوليين.. واذ هي مصممة طبقا لديباجة ميثاق الأمم المتحدة على اقرار الظروف التي يمكن في ظلها الحفاظ على العدل واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي.

واذ هي مقتنعة ايضا في هذا السياق بأن من شأن الانتهاكات المتكررة من جانب اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال للقانون الدولي وعدم امتثالها للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة والاتفاقات التي تم التوصل اليها بين الطرفين من شأنها تقويض عملية السلام في الشرق الاوسط بما يشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين.

واذ ترفض الارهاب بجميع اشكاله ومظاهره وفقا لجميع قرارات واعلانات الأمم المتحدة ذات الصلة بالموضوع.

واذ يتزايد شعورها بالقلق ازاء تصرفات المستوطنين الاسرائيليين المسلحين في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

واذ تدرك انه ينبغي في ظل الظروف القائمة ان تدرس الحالة القائمة بغية اصدار التوصيات الملائمة للدول الاعضاء في الأمم المتحدة طبقا لقرار الجمعية العامة ٣٧٧ الف/د/٥ المؤرخ ٣ نوفمبر ١٩٥٠.

١ ـ تدين قيام اسرائيل السلطة المحتلة بانشاء مستوطنة جديدة في جبل ابوغنيم الى الجنوب من القدس الشرقية المحتلة وسائر التدابير غير القانونية التي اتخذتها اسرائيل في جميع الاراضي المحتلة.

٢ ـ تؤكد من جديد ان جميع التدابير والاجراءات التشريعية والادارية التي تتخذها اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال التي من شأنها ان تغير او التي ترمي الى تغيير الطابع والمركز القانوني والتكوين الديموغرافي للقدس هي تدابير باطلة ولاغية ولا شرعية لها على الاطلاق.

٣ ـ تؤكد من جديد ايضا ان المستوطنات الاسرائيلية في جميع الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ غير قانونية وتشكل عقبة أمام السلام.

٤ ـ تطالب بالوقف الفوري والكامل لما يجري انشاؤه في جبل ابوغنيم ولجميع انشطة الاستيطان الاسرائيلية الاخرى فضلا عن جميع التدابير والاجراءات غير القانونية في القدس.

٥ ـ تطالب ايضا بأن تقبل اسرائيل انطباق اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب قانونا على جميع الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وان تمتثل لقرارات مجلس الأمن طبقا لميثاق الأمم المتحدة.

٦ ـ تؤكد ضرورة الحفاظ على السلامة الاقليمية لكل الاراضي الفلسطينية المحتلة وضرورة ضمان حرية الحركة للافراد والبضائع في المنطقة بما في ذلك ازالة القيود التي تحول دون الدخول الى القدس الشرقية والخروج منها وحرية الحركة الى العالم الخارجي ومنه.

٧ ـ تدعو الى وقف جميع أشكال المساعدة والدعم المقدمة للانشطة الاسرائيلية غير القانونية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس ولاسيما انشطة الاستيطان.

٨ ـ توصي الدول الاطراف السامية المتعاقدة في اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب بأن تقوم على الصعيد الوطني او الاقليمي باتخاذ التدابير اللازمة للوفاء بالتزاماتها بموجب المادة ١ من الاتفاقية من أجل كفالة احترام اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال للاتفاقية.

٩ ـ تطلب الى الأمين العام ان يرصد هذه الحالة وان يقدم تقريرا عن تنفيذ هذا القرار في غضون شهرين من اعتماده وخاصة عن وقف انشاء مستوطنة جديدة في جبل ابوغنيم وعن التدابير غير القانونية الأخرى التي اتخذتها اسرائيل في القدس الشرقية المحتلة وسائر الاراضي الفلسطينية المحتلة.

١٠ ـ تعرب عن ضرورة التنفيذ الدقيق للاتفاقيات التي تم التوصل اليها بين الطرفين وتحث الجهات التي ترعى عملية السلام والاطراف المعنية والمجتمع الدولي بأسره على بذل جميع الجهود اللازمة لاحياء عملية السلام وضمان نجاحها.

١١ ـ توصي بضرورة ان يتضمن أي حل شامل وعادل ودائم لمسألة مدينة القدس وهو ما ينبغي التوصل اليه في مفاوضات الوضع النهائي بين الاطراف احكاما مضمونة دوليا تكفل حرية الديانة والمعتقد لسكانها وكذلك اتاحة حرية الوصول الدائم بغير عوائق الى الأماكن المقدسة لمعتنقي جميع الأديان من جميع الجنسيات.

١٢ ـ ترفض الارهاب بجميع أشكاله ومظاهره وفقا لجميع قرارات واعلانات الأمم المتحدة ذات الصلة بالموضوع.

١٣ ـ تقرر فض الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة مؤقتا وتفويض رئيس الجمعية العامة سلطة الدعوة لمواصلة جلساتها بناء على طلب الدول الاعضاء.

هذا وقد اعلن ان الدول الاحدى عشرة التي امتنعت عن التصويت على القرار هي استراليا كندا والمانيا ولاتفيا وليبيريا وليتوانيا وجزر مارسال والنرويج ورومانيا ورواندا واوروجواي.

ووجه الدكتور ناصر القدوة مندوب فلسطين شكره لجميع الدول الاعضاء الذين دعموا طلب انعقاد الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة والذين دعموا مشروع القرار الذي اعتمد بأغلبية ساحقة تبرهن مرة أخرى الموقف القاطع للمجتمع الدولي الرافض للاستيطان الاسرائيلي.

وأكد القدوة ان هذه الدورة تكتسب بالفعل أهمية تاريخية بالنسبة للشعب الفلسطيني وعملية السلام في الشرق الاوسط «ولا أبالغ اذ القول بالنسبة لاعمال الامم المتحدة بشكل عام».

واضاف مندوب فلسطين يقول في كلمته التي اختتم بها اعمال الدورة الاستثنائية «نحن نأمل ان تقود الرسالة الجديدة الواضحة اسرائيل (سلطة الاحتلال) بالتحديد الى وقف لاجراءات البناء غير الشرعية وتعيد عملية السلام الى مسارها الصحيح».

وكرر ناصر القدوة انه اذا اختارت اسرائيل الطريق الخاطئ فسوف نلجأ من جديد الى مجلس الأمن.. وسوف نلجأ ايضا الى عقد دورة استثنائية طارئة للجمعية العامة.



الجمعية العامة خلال التصويت على قرار إدانة الاستيطان الاسرائيلي (رويتر)

ليفي: قرار إدانة الاستيطان سيلغى !

■ القدس المحتلة: رأى وزير الخارجية الاسرائيلية ديفيد ليفي امس ان قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي اتخذ الليلة قبل الماضية وأدان سياسة الاستيطان الاسرائيلية، سيلغى.

وقال ليفي في تصريح للاذاعة الاسرائيلية: «هذا القرار سيلغى كما ألغي قرار سابق للجمعية العامة للامم المتحدة كان يعتبر الصهيونية وجها من وجوه العنصرية» في نوفمبر ١٩٩٥.

وكان الوزير الاسرائيلي قد رفض امس الاول قرار الجمعية العامة للامم المتحدة محذرا من ان «القرار لا يشجع جهود السلام ولا يمكن ان يسهم في حل الخلافات التي ينبغي ان تكون موضع مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية».

ومن جهة أخرى كان نبيل ابوردينة مستشار الرئيس ياسر عرفات وصف تصويت الجمعية العامة بأنه «انتصار كبير وحقيقي للشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاستيطان وتهويد القدس».

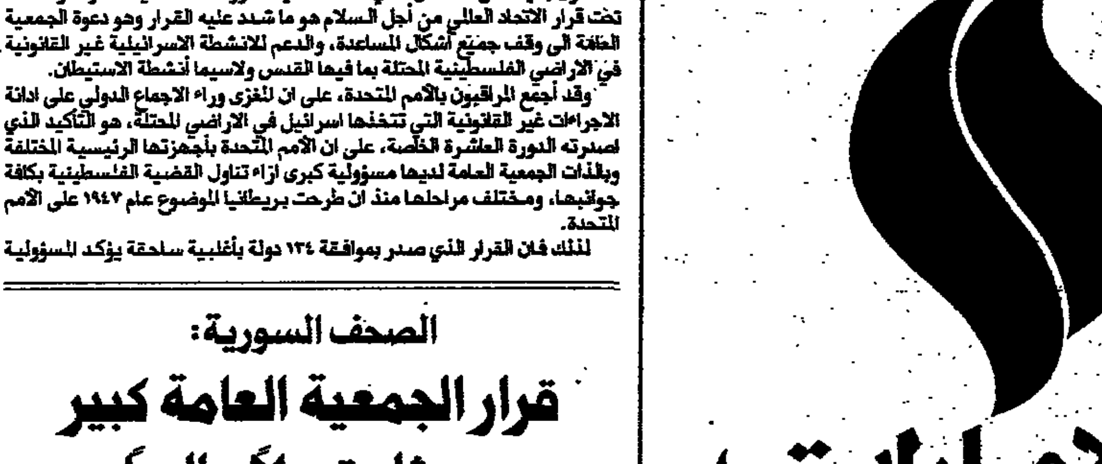
وقد صوت ١٣٤ عضوا في الجمعية العامة المنعقدة بشكل طارئ الى جانب قرار «يدين اقامة اسرائيل.. مستوطنة جديدة في جبل ابوغنيم.. وما الى ذلك من التدابير غير القانونية التي اتخذتها اسرائيل في الاراضي المحتلة».

وصوتت الولايات المتحدة واسرائيل وميكرونيزيا ضد هذا القرار غير الملزم الذي طالب «بوقف كل اشكال المساعدة والدعم للنشاطات الاسرائيلية غير القانونية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.. ولاسيما النشاطات الاستيطانية».

وطالب القرار الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان بالتحقق خلال شهرين ما اذا كانت اسرائيل اوقفت اعمال بناء هارحوما.

كما أمهل اسرائيل شهرين لوقف هذه الاعمال والا تعرضت لاجراءات أخرى في الأمم المتحدة.

(أ ف ب)



مواطنون فلسطينيون من كفر قدوم يتظاهرون ضد عمليات الاستيطان الاسرائيلية (أ ف ب)

أبوردينة: القرار يكشف عدم مصداقية تل أبيب

القيادة الفلسطينية ترحب بالإدانة الدولية لإسرائيل

■ غزة: رحبت القيادة الفلسطينية بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بإدانة الاستيطان الاسرائيلي والتوقف عن أي نشاط استيطاني في الاراضي الفلسطينية ووصفته بأنه انتصار للقدس والشعب الفلسطيني.

وقالت القيادة الفلسطينية في بيان صحفي اصدرته عقب اجتماعها في اريحا الليلة قبل الماضية برئاسة الرئيس ياسر عرفات ان التحرك العربي والدولي قد ادى الى عزل اسرائيل وادانة سياستها على المستوى العالمي.. داعية واشنطن لدور أكثر فاعلية لتحريك عملية السلام في المنطقة.

وصرح الدكتور زكريا الاغا عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة بعد حضوره اجتماع القيادة الفلسطينية بأن قرار الجمعية العامة ادان بشدة سياسة اسرائيل الاستيطانية المنافية للسلام ووجوب التخلي عنها كما يعتبر ادانة لسياسة الولايات المتحدة الداعمة لاسرائيل. واضاف في حديث لراديو «صوت فلسطين» امس ان القرار الذي شكل دعما قويا للموقف الفلسطيني والعربي ازاء عملية السلام هو القرار الصادر عن عاشر اجتماع استثنائي للجمعية العامة وحصل على دعم ١٣٤ دولة في مواجهة اسرائيل وامريكا. وقال ان القرار الذي يأتي بأهمية والزامية قرارات مجلس الأمن الدولي اتخذ في دورة انعقاد الجمعية تحت شعار «الاتحاد من أجل السلام».

ومن جهته وصف نبيل ابوردينة مستشار عرفات الإعلامي القرار بأنه يشكل دعما دوليا للحقوق الفلسطينية وانتصارا لقضية شعبنا العادلة. وقال في تصريح لراديو «صوت فلسطين» ان القرار يكشف عدم مصداقية اسرائيل امام العالم ووجوب الالتزام بالقرارات الدولية والاتفاقات المعقودة وخاصة فيما يتعلق بوقف الاستيطان.

وكانت اسرائيل قد رفضت القرار.. وزعم ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي ان القرار لا يشجع عملية السلام ولا يساهم في حل الخلافات القائمة وقال ان الأمم المتحدة ليست المكان المناسب لبحث ذلك. (وكالات)

رغم تخفيف صيغة القرار

رسالة صارمة وحازمة من المجتمع الدولي لاسرائيل

□ الأمم المتحدة: هدى توفيق

■ رغم تخفيف صيغة القرار الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة امس الاول، فان الرسالة التي اجمعت عليها شعوب ودول العالم، تؤكد المواجهة الدولية الصارمة، ضد الانشطة غير القانونية لبناء المستوطنات في القدس والاراضي المحتلة.

وبعد مناقشات في الكواليس مع الدول الاوروبية، التي تعرضت لضغوط امريكية، وافقت ٣١ دولة، تبنت القرار على تعديلات في الصيغة ولكن ليس في المضمون بحيث ظل الأساس الذي استندت اليه الدورة الاستثنائية الطارئة والخاصة تحت قرار الاتحاد العالمي من أجل السلام هو ما شدد عليه القرار وهو دعوة الجمعية العامة الى وقف جميع أشكال المساعدة، والدعم للانشطة الاسرائيلية غير القانونية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس ولاسيما أنشطة الاستيطان.

وقد أجمع المراقبون بالأمم المتحدة، على ان المغزى وراء الاجماع الدولي على ادانة الاجراءات غير القانونية التي تتخذها اسرائيل في الاراضي المحتلة، هو التأكيد الذي اصدرته الدورة العاشرة الخاصة، على ان الأمم المتحدة بأجهزتها الرئيسية المختلفة وبالذات الجمعية العامة لديها مسؤولية كبرى ازاء تناول القضية الفلسطينية بكافة جوانبها، ومختلف مراحلها منذ ان طرحت بريطانيا الموضوع عام ١٩٤٧ على الأمم المتحدة.

لذلك فان القرار الذي صدر بموافقة ١٣٤ دولة بأغلبية ساحقة يؤكد المسؤولية الجماعية وفق أحكام قرار «الاتحاد من أجل السلام» تجاه القضية الفلسطينية، وتجاه مواجهة الاجراءات الاسرائيلية غير القانونية، في الاراضي المحتلة، باجراءات جماعية دولية ضد كل الاجراءات الاسرائيلية التي من شأنها ان تهدد عملية السلام وتهدد الأمن والسلم الدوليين، بعد ان فشل مجلس الأمن في تحمل مسؤوليته بسبب الفيتو الامريكي.

وقال مسؤول بالوفد المصري لـ «الاتحاد» ان الخيارات مفتوحة أمام العرب، للتحرك على مستوى الأمم المتحدة، لمواجهة الاجراءات الاسرائيلية غير القانونية لأن النشاط الاستيطاني الاسرائيلي يمثل ضربة قاصمة لمبدأ الارض مقابل السلام ولقرار مجلس الأمن ٢٤٢.

وقال المسؤول: ان الدول العربية ستواصل تصعيد الموقف على المستوى الدولي حتى لا تجد اسرائيل غطاء شرعيا في أي محفل، وحتى لا يعترف العالم بأية اجراءات غير قانونية تفرضها اسرائيل على الأرض.

الصحف السورية:

قرار الجمعية العامة كبير ويمثل تحولاً عالمياً

■ دمشق: اهتمت الصحف السورية الصادرة امس بادانة الجمعية العامة بأغلبية ساحقة سياسة الاستيطان الاسرائيلية والدعوة للوقف الفوري لأعمال البناء في مستوطنة جبل ابوغنيم بالقدس المحتلة والتأكيد على ان الاستيطان وصنع عملية السلام امام طريق مسدود.

ونبهت صحيفة «الثورة» في افتتاحيتها امس الى خطورة تعطيل مجلس الامن والغاء دوره كمؤسسة مرجعية دولية كلما كان الامر يتصل باسرائيل وكبح جماح عدوانيتها أو تماديها في تحدي القرارات الدولية منتقدة في ذلك الموقف الامريكي الداعم لاسرائيل باستخدامها الفيتو الذي شجع اسرائيل على تحدي العالم وتعطيل كل قرار يتصل بالمنطقة.

ووصفت الصحيفة قرار الامم المتحدة بأنه قرار كبير بحد ذاته ويمثل تحولا عالميا لا يمكن ان يفسر إلا بأنه رفض كوني للسياسة الداعمة لاسرائيل.. وكسر الفيتو الامريكي الذي تمارسه من اجل اسرائيل.

ودعت الصحيفة في ختام افتتاحيتها جميع العرب الى تفعيل قراراتهم.. قرارات القمة، مجلس الجامعة، وان يكونوا جديين في مواقفهم.. في ضوء موقف دول العالم في الامم المتحدة من اسرائيل وعملية السلام.

ومن جهة ثانية اكدت صحيفة «تشرين» ان اعلان اسرائيل عن هجمة استيطانية جديدة في الجولان بعد القدس يثبت انها تتعمد تقويض العملية السلمية وتفجير الاوضاع في المنطقة وان اسرائيل غير راغبة في عملية السلام.

ودعت الصحيفة في ختام افتتاحيتها الراعي الامريكي بضرورة ان يضع مبادرة الارض مقابل السلام موضع التطبيق العملي موضحة ان اي حديث عن افكار وطروحات لا تنطلق من ذلك لن يكون في مصلحة عملية السلام.

(أ ش أ)

إدانة فلسطيني في قضية خطف طائرة بميامي

ميامي: يواجه رجل فلسطيني الحكم عليه بالسجن ٢٠ عاما في سجن امريكي بتهمة القرصنة الجوية بعد ان ادانته هيئة محلفين امس الاول باستخدام قنبلة مزيفة لتحويل طائرة ركاب اسبانية كانت في طريقها الى هافانا الى ميامي في يوليو الماضي.

وتناقشت هيئة المحلفين المؤلفة من ١٢ عضوا لمدة اربع ساعات تقريبا قبل ادانة سعد محمد ابراهيم انتصار «٢٨ عاما» وتحددت جلسة النطق بالحكم في ١١ اغسطس المقبل.

وجادل جواكين ميندز محامي ابراهيم بأن ابراهيم حول الرحلة رقم ٦٦٢١ في ٢٦ يوليو لأنه كان يريد تجنب الذهاب الى كوبا للتدريب العسكري ولم يكن أمامه أي خيار سوى خطف الطائرة. وأضاف ان ابراهيم المولود في مخيم للاجئين في لبنان كان يخشى مما ينتظره في كوبا لان منظمة قال ان لها صلة بحزب الله المدعوم من ايران هي التي ارسلته الى كوبا.

ونفت وزارة الخارجية الكوبية هذه الادعاءات.

وقال ريك كاري مساعد وزيرة العدل الامريكية ان الأدلة لم تدعم تأكيد المحامي بأنه لم يكن أمام ابراهيم خيار آخر.

وأضاف ان «الأدلة الفعلية تشكك في ذلك. الادلة أظهرت انه كانت هناك فرص لكي يتجنب القيام بهذا العمل».

وبموجب الخطوط العريضة لأحكام القانون الاتحادي يواجه ابراهيم حكما بالسجن ٢٠ عاما كحد ادنى على الرغم من انه يمكن زيادة ذلك لأنه استخدم سلاحا. وقال كاري انه لن يتم ترحيله الا بعد ان يقضي فترة عقوبته.

(رويتر)

عزالدين العراقي

منظمة المؤتمر الاسلامي معنية بالدفاع عن عروبة واسلامية القدس

■ عمان: حذر الدكتور عزالدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي من خطورة الاستمرار في اقامة مستوطنة اسرائيلية في مدينة القدس وقيام اسرائيل بانتهاك حقوق الفلسطينيين داخل المدينة المقدسة.

وقال الدكتور العراقي في حديث نشرته صحيفة «الدستور» الاردنية امس انه سيطالب المجتمع الدولي خلال اجتماعات منظمة اليونسكو القادمة بادانة الحفريات التي تقوم بها اسرائيل داخل المدينة المقدسة ومحاولة تغيير معالمها العربية الاسلامية. واوضح الدكتور العراقي ان منظمة المؤتمر الاسلامي معنية بالدفاع عن عروبة واسلامية مدينة القدس نظرا لاهميتها بالنسبة للعرب والمسلمين.

واعلن الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية سيعقد دورته المقبلة في دولة قطر خلال العام المقبل لمناقشة اوضاع الدول الاسلامية والظروف والتحديات التي تواجه العالم الاسلامي.

كما كشف الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في حديثه لصحيفة الاردنية النقاب عن ان المنظمة تعيش ازمة مالية خانقة قد تدفعها الى التوقف عن اداء مهام عملها. وقال ان الازمة المالية في المنظمة وصلت الى حد اصبح فيه من المتعذر عليها امكانية دفع رواتب موظفيها البالغ عددهم ١٥٠ موظفا. واضاف ان المنظمة تعاني من عجز مالي متراكم نتيجة عدم وفاء الدول الاسلامية بسداد الالتزامات المترتبة عليها للمنظمة. واوضح ان الميزانية السنوية للمنظمة تبلغ عشرة ملايين دولار وهي لا تكاد تلبي احتياجات المنظمة الاساسية في القيام بمهام عملها عند سدادها بالكامل. وقال انه سيقوم قريبا بزيارة العديد من الدول الاسلامية بهدف دعم المنظمة للخروج من ازمتها المالية الراهنة. ويذكر ان الدكتور العراقي كان قد وصل الى عمان يوم الخميس الماضي لنفس الهدف.. «وكالات الانباء»

قد تبلغ تكلفتها مليارات الدولارات

شروط السلامة لمفاعل تشيرنوبيل مازلت أمرا مجهولا يحيّر العلماء

■ موسكو: مازالت كارثة انفجار المفاعل النووي تشيرنوبيل الروسي التي وقعت في ٢٦ ابريل عام ١٩٨٦ تشغل بال المختصين سواء من ناحية علاج ما نجم عنها او ما يجب اتخاذه من اجراءات لتفادي تكرار ما حدث. فان حياة وصحة المتضررين من تشيرنوبيل ومصير الاراضي الملوثة لا تشكل للاسف المسألة الوحيدة التي تشغل بال الاختصاصيين فلايزال مجهولا ما ينبغي عمله بالنسبة للغلاف الذي شيد في الاشهر الاولى بعد الحادث فوق وحدة الطاقة الرابعة في محطة تشيرنوبيل الكهربائية اذ يوجد بداخل هذا الغلاف ما يقرب من ٢٠٠ طن من الوقود النووي الذي اختلط مع الكتل الخرسانية والحديد. ويؤكد الخبراء ان الغلاف الحالي لا يلبي شروط السلامة.. فاما بني غلاف آخر واما ان يجري ترميم الغلاف الحالي بشكل من الاشكال.. وتتطلب كافة هذه الاجراءات المليارات من الدولارات التي لا تتوفر لدى اية من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق التي تضررت من كارثة تشيرنوبيل. ولاتزال المشاكل الناجمة عن هذه الكارثة التي تعد اكبر كارثة وقعت على مدى تاريخ الحضارة نتيجة نشاطات الانسان مستعصية على الحل حيث ان الاثر الاشعاعي امتد على آلاف الكيلومترات وترسخ في نفوس الملايين من المواطنين لعشرات السنين سلبت صحتهم وحتى سلبت حياة مئات الآلاف منهم. وتعود الكارثة الى ليلة ٢٦ ابريل عام ١٩٨٦ عندما انفجرت وحدة الطاقة الرابعة في محطة تشيرنوبيل الكهرذرية.. ويقول شهود عيان ان الشرر الوهاج اخذ ينطلق من سقف الوحدة كما لو كانت فوهة بركان وتساقطت الاسهم النارية المشبعة بالاشعاع على الارض وهي تحمل الموت والدمار. وتعرضت للاشعاعات اراضي اوكرانيا وبيلاروسيا وروسيا.. وتلوث في روسيا الاتحادية وحدها اكثر من ٥٦ الف كيلومتر مربع يسكنها ٢ر٦ مليون نسمة واضطر مئات الآلاف من المواطنين الى هجر بيوتهم والبحث عن مأوى في اماكن اخرى. وبالرغم من ان الاطباء لا يستطيعون حتى الآن البت بشكل قاطع في مدى تأثير الاشعاعات على صحة الانسان الا ان الاحصائيات تشير الى زيادة عدد الاصابات ببعض الامراض بعد انفجار تشيرنوبيل. وللتصدي لهذه الكارثة واحتوائها شارك اكثر من ٢٥٠ الف شخص ساهموا في عمليات التطهير وبناء الغلاف الخرساني اصبح منهم ٤٠ بالمائة معاقين واكثر من ٨ آلاف لقوا حتفهم.. (ق. ن. أ)



● جانب من حريق ضخم شب باحدى ضواحي جاكارتا والتهم حوالي ٨٠٠ مبنى ومنزل من المعتقد ان يكون سببه انفجار في مخزن للكيماويات امس.. (رويتر)

توتر ملحوظ بين روسيا والشيشان

انفجار محطة قطارات آرمافير بداية لمسلسل تفجيرات هذا العام

■ موسكو- أحمد الخميسي:

■ بالرغم من حلول سلام نسبي في الشيشان منذ اجراء الانتخابات الرئاسية في ٢٧ يناير مطلع هذا العام والاحتفال بتنصيب اصلان ماسخادوف رئيسا منتخبا في ١٢ فبراير، إلا ان العلاقة مع روسيا تشهد توترا ملحوظا في الآونة الاخيرة، فقد اطبقت الازمة على المفاوضات الدائرة منذ فبراير حتى الآن بين الجانبين بشأن التوصل لاتفاقية لفصل الصلاحيات بين المركز الروسي والجمهورية.

ومع تعثر المفاوضات اعلن اصلان ماسخادوف ان بلاده تعاني من حصار اقتصادي روسي، ثم وجه رسالة الى رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين في ٢٢ ابريل هدد فيها بأن الشيشان ستعثر على قنوات اخرى للعلاقات الاقتصادية والتجارية مع دول الشرق الاوسط مالم تفك روسيا حصارها الاقتصادي الذي فرضته على البلاد.

واعتبر المراقبون الروس ان رسالة ماسخادوف نوع من «الانذار» مرتبط بالمفاوضات التي اجراها في المملكة السعودية خلال ادائه فريضة الحج مع ١٥٠٠ شيشاني على حساب المملكة.

ولكن عملية اخرى وقعت مساء الاربعاء ٢٣ ابريل ضاعفت من تعقد الموقف السياسي وذلك حينما قام مجهولون بتفجير في قاعة انتظار المسافرين بمحطة قطارات مدينة آرمافير باقليم كراسنادر الواقع بالقرب من الشيشان، وراح ضحيته شخصان واصيب عشرون آخرون من بينهم اطفال صغار بجراح.

وتوجهت انظار الحكومة الروسية الى جروزني، لكن وزير الداخلية هناك نفى ان يكون للشيشان علاقة بذلك الحادث، وابدى استعداده للمساعدة في العثور على مرتكبي الحادث، لكن الاوساط الروسية تربط بين ذلك الانفجار والتهديدات التي اعلنها سلمان رادويوف صهر الزعيم الراحل دودايف حين قال ان «ثلاث مدن روسية على الاقل ستحترق» وذلك على اعتاب الذكرى الاولى لرحيل دودايف.

جدير بالذكر ان تلك هي العملية الاولى من نوعها منذ مطلع هذا العام الذي انقضت منه الشهور الاربعة الاولى دون ان تشهد احداثا من هذا النوع.

وفي حين شهد العام الماضي ٢٩ عملية في المدن الروسية، ووقعت الاولى من تلك المسلسل في ١٣ يناير ٩٦ حينما قام سلمان رادويوف بالهجوم على مستشفى كازلياز بداغستان واتخذ من مائة شخص رهائن. وفي ١٧ يناير قام مجهولون في منطقة تيومين بالاستيلاء على باص يقل ٢٤ راكبا.

وفي الاول من فبراير قام مجهولون باغتيال فلاديمير ديمين رئيس ادارة منطقة بيرفاريتشين. ثم عثرت الشرطة الروسية في ٦٢ مارس على قنبلة في سيارة نقل عام رقم ١٥٧ بموسكو وابطل مفعولها قبل الانفجار. وفي ٢٠ مارس فجرت سيارة نقل العقيد الروسي ياتينكو. وفي ١٩ ابريل تمت محاولة اغتيال جينادي شيستاكوف عمدة مدينة اورينبورج، وفي الاول من يونيو شهدت مدينة محج قلعة عاصمة داغستان محاولة اغتيال رئيس منطقة الحدود الداغستانية، وفي ٧ يونيو جرت في موسكو محاولة اغتيال فاليري شانتسيف نائب عمدة موسكو ونجا منها بأعجوبة.

في ١١ يونيو وقع انفجار في محطة مترو «تولسكايا» ادى لمقتل اربعة ركاب وجرح عشرين. في ٢٨ يونيو وقع انفجار في قطار بمدينة نالتشك عاصمة «كاباردينا بلقاريا» في القوقاز. وقتل ثمانية وجرح عشرون.

وفي الاول من يوليو تم العثور على قنبلة في محطة قطارات «بروخلادنايا» في كاباردينا بلقاريا وابطل مفعولها وفي ١١ يوليو وقع انفجار في ترولي باص رقم ١٢ بموسكو وجرح بسببه ١٢ مواطنا. في ١٥ يوليو في منطقة «نيجني جورودسكوي» سيطر مجرم على روضة اطفال وفجرها، في ١٩ يونيو تم العثور على قنبلة في مدينة فورونج الروسية قوة خمسة كيلوجرام متفجرات على شريط القطار.

وفي ٢٥ يوليو انفجرت قنبلة يدوية الصنع في عربة فارغة من القطار رقم ٦٠٥ بمدينة فولجوجراد الروسية.

وفي ٢٦ يوليو تم العثور على قنبلة اخرى في مدينة استراخان داخل محطة قطارات المدينة وابطل مفعولها قبل الانفجار.

وفي الثاني من اغسطس بنفس المدينة تم العثور على قنبلة اخرى بنفس المحطة. في ٤ اغسطس عثر على قنبلة داخل محطة مترو «فدنخا» وابطل مفعولها.

وفي ١٢ اغسطس افضى انفجار في القطار رقم ٦٠٥ بفولجوجراد لمقتل عشرة ركاب. في ١٥ اغسطس عثرت الشرطة في اضخم محال مدينة بيتيجورسك على قنبلة لم تنفجر. في ٢٠ اغسطس في محج قلعة بداغستان وقع انفجار ضخم قرب مبنى وزارة المالية وقتل بسببه اربعة اشخاص منهم وزير المالية الداغستاني جاميدوف.

وفي ٢٦ سبتمبر استولى البعض على باص للركاب بمدينة محج قلعة وطالبوا بفدية لاطلاق سراح الرهائن ثم لاذوا بالهرب، وفي اكتوبر هدد مجهول بتفجير محطة قطارات «بلطيق» وعثر بالفعل داخل مبناها على متفجرات تزن نصف كيلوجرام. في ١٠ نوفمبر وقع انفجار مروع في مدافن «كاتليافسكي» قتل بسببه ١٣ شخص وجرح ٨٠ آخرون بجراح عميقة، في ١٦ نوفمبر وقع انفجار عنيف بمدينة كاسبيك في عمارة خاصة بالعسكريين الروس راح ضحيته ٦٨ من الضباط وافراد عائلاتهم. في ٣ ديسمبر عثرت الشرطة في فلاديقفقاز على قنبلة بمحطة القطارات.

وفي ١٩ ديسمبر وقع انفجار بمحطة القطارات بمدينة بطرسبورج وكان آخر الانفجارات التي شهدها العام الماضي، فهل يكون انفجار آرمافير الذي وقع في ٢٢ ابريل الحالي فاتحة لمسلسل تفجيرات عام ٩٧؟

الأسلحة الروسية تغرق الأسواق

■ موسكو: ذكر ممثلون عن مؤسسة «روس فوروجينيه» الروسية ان الطلب على الاسلحة الروسية في السوق العالمية تزايد في الفترة الاخيرة رغم وجود المنافسة من الدول الغربية. وأكد المسؤولون عن هذه المؤسسة (في مؤتمر صحفي عقد في ريو دي جانيرو حيث تشارك المؤسسة في معرض دولي على هامش مؤتمر للتكنولوجيا الحربية منعقد هناك) ان نصيب روسيا في تصدير السلاح والمعدات الحربية الى الاسواق العالمية يتزايد باطراد رغم العقبات من جانب الدول الغربية.

واشاروا في هذا الصدد الى انه في العام الماضي وفرت هذه التجهيزات لروسيا ٥ر٣ مليار دولار مقارنة مع عامي ٩٥ و ١٩٩٤ حيث كان المردود يبلغ مابين ٧ر١ مليار في عام ١٩٩٤ و ٠٥ر٣ مليار في عام ١٩٩٥.. وقالوا ان هذه المبالغ استخدمت في تطوير فروع اخرى في الاقتصاد الروسي. يذكر ان روسيا تلتزم بنظام الامم المتحدة الذي يحرم وصول السلاح الى بعض الدول والنقاط الساخنة وتخلت عن التجهيزات المجانية مما زاد المردود الاقتصادي.. (ق. ن. أ)

٢٦ قتيلاً في حريق بفندق بالفلبين

كوتاباتو - (الفلبين): لقي ٢٦ شخصا حتفهم الليلة قبل الماضية في حريق اندلع في فندق في كوتاباتو (جنوب) حسبما أعلن امس رجال الاطفاء.

وذكر مسؤول في فرق الاطفاء ان ١٥ شخصا آخرين من نزلاء الفندق اصيبوا في الحريق الذي شب بعد منتصف الليل في كنيسة فندق امبريال الواقعة في الطابق الثالث منه. واضاف انه تم فتح تحقيق للكشف عن ملابسات الحادث وانه لم يتم بعد التعرف على كثير من الجثث، ولم يعرف ما اذا كان ثمة اجانب في عداد الضحايا. واصيب عدد من الاشخاص بجروح بعد ان قفزوا من نوافذ الفندق المؤلف من ستة طوابق هربا من ألسنة النار. وتمكن رجال الاطفاء من السيطرة على الحريق بعد ساعتين من اندلاعه. وقد اتت النار على الطبقات الثلاث الاخيرة من الفندق ودمرتها تماما.. (وكالات)

حول العالم

صوم تضامني

■ واشنطن: دعت منظمة انسانية الى تخصيص يوم الثالث من مايو المقبل يوما للصوم تضامنا مع الكوريين الشماليين الذين يواجهون مجاعة حادة.

واقترحت منظمة هانجر ريليف فاوند فور نورث كوريا على الامريكيين امس الاول ان يقدموا لها المبلغ الذي سيخصصونه في هذا اليوم ثمنا لموائدهم الغذائية.

وقال المتحدث باسم المنظمة ان ١٦ دولارا تكفي لاطعام عائلة كورية شمالية من اربعة افراد طوال شهر واحد. (أ.ف.ب)

عسكريون فاسدون

■ اوتاوا: كشفت انباء صحفية نشرت في اوتاوا امس عن تورط جنود كنديين ارسلوا في مهمة تابعة للامم المتحدة في كمبوديا في عمليات لا اخلاقية ومحظورة.

وذكرت صحيفة «اوتاوا سيتزن» ان بعض الجنود الكنديين العاملين ضمن مهمة للامم المتحدة في كمبوديا في علم ١٩٦٢ و١٩٦٣ اتهموا بالتورط في شبكة للدعارة وتهريب السلاح.

وقالت ان بعض النواب فتح هذا الموضوع في البرلمان فجاء رد الحكومة انه جرى تحقيق في تلك الاتهامات وان اجراءات مناسبة تم اتخاذها. (ق.ن.أ)

غاندي ومانديلا مواطنا شرف

■ بيترماريتسبورج (جنوب افريقيا): اختارت مدينة بيترماريتسبورج في كوازولو ناتال (شرق) الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا والمهاتما غاندي صانع الاستقلال الهندي مواطني شرف امس الاول.

وذكرت وكالة انباء (سابا) الجنوب افريقية ان المدينة شكرت بذلك لمانديلا خدماته التي قدمها الى جميع مواطني جنوب افريقيا.

واضافت الوكالة ان الرئيس الجنوب افريقي وحفيد المهاتما غاندي، غوبالكريشنا غاندي، سفير الهند حاليا في جنوب افريقيا، حضرا الاحتفال.

وفي علم ١٩٣٨ أرغم غاندي خلال زيارته الاولى الى جنوب افريقيا على النزول من القطار في محطة بيترماريتسبورج لانه رفض التخلي عن مقصورة من الدرجة الاولى مخصصة للبيض.

وشكل الحادث بداية حملة العصيان المدني التي شنها غاندي ضد التمييز العرقي في جنوب أفريقيا. (أ.ف.ب)

البابا يرفض زيارة القدس

■ غزة: ذكر راديو صوت فلسطين امس ان البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان اكد انه لن يدخل مدينة القدس الا اذا تحقق السلام في المنطقة واصبحت المدينة عاصمتين لدولتين مستقلتين «فلسطين واسرائيل».

وقال الراديو ان البابا اعرب عن هذا الموقف خلال لقائه مؤخرا في الفاتيكان بوفد من اللجنة التأسيسية لشركة القدس للاستثمار التي قرر عدد من رجال الاعمال الفلسطينيين والاردنيين تكوينها لدعم صمود ابناء الارض المحتلة في المدينة المقدسة. (ق.ن.أ)

أجزاء من جثة

■ واشنطن: ذكر امس ان فريق التفتيش العسكري المكلف بالبحث عن الطائرة المفقودة عثر الليلة قبل الماضية على اجزاء من جثة طيار الطائرة التابعة لسلاح الجو الامريكي التي سقطت فوق سفح جبل في كولورادو.

وقال مسؤولون في سلاح الجو انه سيتم اجراء تحاليل للتأكد من ان الاجزاء التي عثر عليها داخل الطائرة تخص الكابتن كريغ بوتون قائد طائرة (تندر بولت اي ١٠) التي فقدت اثناء قيامها في رحلة تدريبية منذ ثلاثة اسابيع.

وكانت الطائرة المذكورة قد فقدت في الثاني من ابريل الحالي اثناء توجهات من قاعدة سلاح الجو (ديفيس مونثان) بولاية اريزونا الى موقع للتدريب وانحرفت ٨٠٠ ميل عن مسارها.

يذكر انه تم العثور يوم الخميس الماضي على حطام الطائرة بالقرب من سفح جبل كولورادو وتم رفعه من قبل فريق تفتيش بواسطة جبل فولاذي ترفعه مروحية. ولم يعثر سلاح الجو حتى الآن على اربع قنابل تزن الواحدة منها ٥٠٠ باوند كانت تحملها الطائرة اثناء تحليقها.

هكذا من الأصل

استمرار الجدل في بيروت حول التمديد للمجلس النيابي

المعارضة تراها خطوة لتمديد ولاية رئيس الجمهورية والحكومة تراها طبيعية في ظل الظروف الراهنة

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ أثارت مسألة التمديد للمجلس النيابي اللبناني جملة تحفظات لدى العديد من السياسيين والمراقبين كما تركت اسئلة لدى الرأي العام اللبناني الذي يهتم بأمر «التمديد» خاصة وان احاديث الكواليس تشير الى ان التمديد للمجلس النيابي الحالي هو من باب التمهيد لتمديد ثان لولاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

ويقول دستوريون لبنانيون في بيروت ان التمديد لمجلس النواب ليس فيه الكثير من المخالفة الدستورية وقد لا تكون فيه اي مخالفة دستورية على الاطلاق وهو اجراء قانوني، غير ان الانتهاك واقع من الباب الديمقراطي بفعل ان التمديد ينتقص من الارادة الشعبية ويخالف المبادئ الديمقراطية خاصة وانه اتى بعد عام واحد على ولاية هذا المجلس ولايزال يفصلنا عن موعد الانتخابات المقبلة اكثر من ثلاث سنوات فلماذا هذا التوقيت المبكر في طرح التمديد؟

وبينما تتشعب ردود الفعل على قرار مجلس الوزراء اللبناني التمديد لمجلس النواب ثمانية أشهر جديدة بدعوى المحافظة على موسم الاصطياف، يتجه عدد من النواب الى تبني فكرة تقديم مراجعة طعن في التمديد لدى المجلس الدستوري، وتحتاج المراجعة الى عشرة تواقيع نيابية علما بأن خمسة نواب بارزين اعلنوا معارضتهم للتمديد وهم سليم الحص، وحسين الحسيني، وبطرس حرب وعمر كرامي ونسيب لحود.

وقد هدد الحص بالاستقالة بعد انقضاء المدة الاصلية للمجلس النيابي حتى ولو صوت المجلس النيابي على اقتراح التمديد لنفسه، وفي حال لم ينجح الطعن بالتمديد، وصدرت دعوات مماثلة للنواب لتقديم استقالتهم بعد انتهاء مدة ٤ سنوات.

ويقود رئيس الحكومة الاسبق عمر كرامي هجوما لاذعا ضد هذه التوجهات، وصدرت له تصريحات اعتبرت متاحة حيث قال: «ان كل الازمات التي تثار والامور التي تطرح هي تمهيد للتمديد لرئيس الجمهورية» مضيفا ان مشكلات عديدة تطرح بهدف امتصاص النقمة والهاء الرأي العام عن القضايا الجوهرية والضائقة الاقتصادية.

ورأى كرامي ان الهجمة الرسمية على التمديد لكل شيء لا تصب سوى في خط التمهيد لتمديد ولاية رئاسة الجمهورية وقال: ان التمديد بحجة المحافظة على موسم الاصطياف بدل اجراء انتخابات نيابية أمر مرفوض، واذا كانت الدولة حريصة على موسم الاصطياف فلماذا لا يتم تقصير ولاية المجلس النيابي بدلا من التمديد له.

ويقول السياسيون والنواب المعارضون لمشروع التمديد لمجلس النواب انهم لن يكتفوا هذه المرة بالتصريحات اذا ما اصرت الحكومة على احالة المشروع على المجلس النيابي، وسيدرسون الخطوات الواجبة لمنع التمديد من خلال تأمين أكثرية نيابية لرفض المشروع خلال التصويت عليه في مجلس النواب أو من خلال تقديم الطعون الى المجلس الدستوري، أو باستقالة جماعية من المجلس النيابي في حال فشل الخطوات السابقة.

وتلفت اوساط مراقبة الى ان التمديد في الحالتين الرئاسية والنيابية يستند الى تطورات قد تستجد فتفرض التمديد وتتجاوز المعارضة والمعارضين.

وقد بحث رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الوضع الداخلي في لبنان والتصعيد الاسرائيلي في الجنوب اضافة الى تطورات عملية السلام خلال لقائه في دمشق امس نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام.

الجنوب و«تفاهم ابريل»

وبالنسبة للوضع في الجنوب تبلغ لبنان من رئيس لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» امس ان هذه اللجنة ستجتمع قبل ظهر الثلاثاء المقبل بناء على شكوى اسرائيلية.

وتنص هذه الشكوى على ان قذيفة مدفعية واحدة سقطت في الجليل يوم امس الاول وهو ما يعتبر خرقا لتفاهم ابريل وفق ما جاء في الشكوى الاسرائيلية.

واعلن مصدر لبناني رفضه لهذه الشكوى مشيرا الى ان المقاومة ردت على القصف الاسرائيلي للقرى اللبنانية بقصف موقع تلة العباد في القطاع الاوسط حيث تقيم قوات الاحتلال الاسرائيلي مركزا للمراقبة ومربضا للمدفعية لقصف القرى المحررة.

وتقع تلة العباد في نطاق الاراضي اللبنانية داخل الشريط الحدودي المحتل حيث يمر خط الحدود وفق اتفاقية هدنة العام ١٩٤٩.

وتوقعت مصادر لبنانية عدم صدور اي قرار من قبل لجنة المراقبة كون الشكوى الاسرائيلية لا تستند الى اي معطيات واقعية باتجاه خرق تفاهم ابريل، وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس أطراف ٤ قرى لبنانية شمالي الشريط.

وسقطت قذائف المدفعية على اطراف بلدة كفرتبنيت، كفررمان وثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية، كما مشطت مروحية اسرائيلية مجرى نهر الليطاني قرب بلدة زوطر، وحلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية مرات عدة فوق قطاعات الجنوب.

وأعلن عن اقفال المعابر الفاصلة ما بين الشريط الحدودي والمناطق المحررة، بينما واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات تعزيز وحداتها داخل الشريط.

وعلى صعيد آخر يبدأ يوشيرو موري الرجل الثاني في الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان زيارة لبيروت على رأس وفد برلماني ياباني. وتعتبر هذه الزيارة الأولى من نوعها لمسؤول ياباني رفيع حيث سيلتقي برئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري. وأكد موري في تصريحات نشرت له في بيروت انه سيبحث مع المسؤولين اللبنانيين في مسائل تتعلق بتطور التعاون في مجالات الاقتصاد والتجارة والتبادل الثقافي.

وكشف النقاب عن ان اليابان تقدمت فعلاً بطلب رسمي لاسترداد الموقوفين اليابانيين بعد محاكمتهم امام القضاء اللبناني، وقال ان حكومته تتوقع من الحكومة اللبنانية موقفا ايجابيا بهذا الخصوص. وقال: اننا نأمل في استرداد هؤلاء فور انتهاء الاجراءات اللبنانية.

الانفجار الذي اطاح بالقطار الجزائري وكأنه قطار من ورق واسفر عن مقتل ٢١ شخصا واصابة ٢٠.. (أ.ف.ب)

ليبيا: الارهاب في الجزائر يخدم الاهداف الاسرائيلية

■ طرابلس - عمان: أكدت صحيفة (الجماهيرية الليبية) على ان الجرائم والمذابح التي ترتكبها عناصر الارهاب في العالم العربي انما تهدف الى خدمة الأغراض والاهداف الاسرائيلية وتحقق مطامع كافة اعداء الامة العربية بمحاولة اضعافها من الداخل. وقالت الصحيفة في افتتاحيتها امس ان المذابح الجماعية التي ارتكبها الارهابيون مؤخرا بالجزائر يستحقون عليها الشكر من اسرائيل ومن جميع اعداء هذه الامة فردا فردا. وأكدت على ان هذه العناصر العميلة والمأجورة أصبحت مصابة بهستيريا سفك الدماء ضد اهلها وشعبها وامتها. واعربت عن اسفها لأن الجزائر بلد المليون شهيد التي استطاعت ان تتحرر من الاستعمار وتتحدى كافة الصعاب اصبحت الآن تعاني من قتلة جدد لشعبها ومن بين ابنائها. وفي عمان أعرب رئيس وزراء الاردن عبدالسلام المجالي امس عن امله في ان «يتجاوز الشعب الجزائري المحنة التي تواجهه وان يعم الامن والاستقرار ربوع الجزائر» التي هزتها سلسلة مجازر نفذها اسلاميون متطرفون ضد مدنيين عزل.

وذكرت وكالة الانباء الرسمية (بترا) ان تصريحات المجالي جاءت خلال لقاء جمعه امس مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي الجزائري ابوبكر بن بوزيت الذي وصل الى عمان في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام. يذكر ان المواجهات الدموية بين القوات الامنية الجزائرية والجماعات الاسلامية المتطرفة اوقعت زهاء ٦٠ ألف ضحية في اقل من خمس سنوات.. (وكالات)

ايران تكرر اتهاماتها للولايات المتحدة

■ طهران: كررت ايران امس اتهاماتها للولايات المتحدة بالعمل على فرض عزلة دولية عليها. وأكدت انها ماضية في طريقها ولن تقدم لها تنازلات مبدئية في مقابل ترطيب الاجواء واعادة العلاقات معها. وقد عبر عن هذا الموقف الزعيم الديني الايراني اية الله علي خامنئي لدى مخاطبته كبار المسؤولين الايرانيين بمناسبة الاحتفال بالعيد الاضحى.. وشدد على ان طهران ستصمد امام التحديات التي تواجهها والتهديدات الخارجية التي تستهدفها. (ق.ن.أ)

حذرت من انفجار لايمكن ضبطه

«حماس» تدعو عرفات لاعادة اطلاق الانتفاضة

■ غزة: دعت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات الى اعادة اطلاق الانتفاضة معتبرة انها «البديل الوحيد» من عملية السلام التي تعاني مأزقا.

وقال الناطق باسم «حماس» محمود الزهار امس لوكالة فرانس برس «البديل الوحيد المتوافر لدينا، فورا، هو الانتفاضة» وحض السلطة الفلسطينية على اعادة اطلاق «حرب الحجارة» التي توقفت علم ١٩٩٣ بعد ابرام اتفاقات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية.

واضاف الزهار «هذه الاتفاقات كانت خدعة كبيرة، وعرفات يقر حاليا بصحة التوقعات المتشائمة التي عبرنا عنها لدى بدء عملية السلام».

واعتبر مسؤول آخر في «حماس» هو سيد ابو مسامح في تصريح لوكالة «فرانس برس» في غزة، ان على الفلسطينيين ان «يتحدوا على اساس تفاهم الحد الادنى» بين مختلف فصائلهم، من اجل دفع ملفهم.

ورأى ان الحوار الوطني الذي دعا اليه عرفات مطلع فبراير الماضي في نابلس كان بمثابة «تمهيد» لهذا «التقارب». (أ.ف.ب)

لا علاقات قبل اعادة الحقوق العربية

مسؤول عُماني لـ «الاتحاد»: رفضنا العديد من الاتصالات لاعادة التطبيع مع اسرائيل

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أكد سفير سلطنة عمان بالقاهرة عبد الله حمد البوسعيدي أن بلاده أوقفت منذ فترة طويلة كافة الاتصالات وأشكال التطبيع مع اسرائيل وذلك ردا على سياسات بنيامين نيتانياهو التي تدينها بلاده بشدة.

وقال السفير البوسعيدي في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان السلطنة اتخذت العديد من القرارات المضادة لاسرائيل، وألغت كل ما اتفقت عليه مع اسرائيل خلال سنوات المفاوضات العربية - الاسرائيلية، ولم تعد تربطنا بإسرائيل الآن اية ارتباطات، كما انها سحبت مدير مكتب رعاية المصالح العمانية في تل أبيب، وجمدنا نشاط المكتب حتى قبل اتخاذ قرار الجامعة العربية بوقف التطبيع مع اسرائيل. وأضاف انه لايمكن بأي حال من الاحوال ان يكون هناك اتصالات وتطبيع مع اسرائيل في الوقت الذي تمارس فيه كافة الانتهاكات ضد الأشقاء في الاراضي المحتلة وجنوب لبنان والجولان السوري المحتل.

وقال انه لاعلاقات مع اسرائيل ولاتطبيع ولا لقاءات في الخارج بين افراد أو مسئولين من البلدين حتي يعم السلام الكامل وتعود الحقوق العربية كاملة سواء في فلسطين أو الجنوب اللبناني وكذلك ضرورة عودة مرتفعات الجولان لسوريا لأنها جزء لايتجزأ من الاراضي العربية السورية ولايمكن لأي عربي مخلص ان يتعامل مع هؤلاء اليهود وحقوق العرب مغتصبة ولذلك فقد تم رفض العديد من الاتصالات لاعادة التطبيع مع اسرائيل وقد تم ابلاغ الولايات المتحدة الامريكية بذلك.

وأعلن ان سلطنة عمان وكل دول مجلس التعاون الخليجي تلتزم شأنها شأن كافة الدول العربية بقرارات مجلس الجامعة العربية بوقف التطبيع مع اسرائيل وكذلك رفض المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف لان المطالب العربية بشأن عملية السلام واضحة ومحددة وعلى اسرائيل تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني وتستأنف المفاوضات مع سوريا من حيث توقفت آخر جولة.

اليمن تنفي اعتزامها احالة نزاعها مع السعودية إلى محكمة العدل

■ صنعاء: نفى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني عبدالكريم الارياني أمس انه يعتزم احالة النزاع الحدودي بين بلاده والسعودية الى محكمة العدل الدولية. ونقلت صحيفة «الشرق الأوسط» التي تصدر باللغة العربية في لندن في عددها الصادر أمس عن الارياني قوله «ان هذا غير حقيقي فقد اتسمت جميع الاجتماعات مع السعوديين بأرفع قدر من الأمانة وروح الأخوة وليس ثمة حساسية بشأن من يتعامل مع هذه القضية». كما نفى الوزير اليمني أنباء تفيد بأن السعودية هي التي قامت باحالة النزاع الى المحكمة الدولية وقال انه فوجئ بما وصفه باساءة التفسير من جانب صحيفة يمنية. (د.ب.أ)

يلتقي مع البوليساريو اليوم

بيكر يجتمع مع الرئيس الجزائري

■ مدينة الجزائر: عقد جيمس بيكر مبعوث الامم المتحدة الخاص اجتماعا امس مع الرئيس الجزائري الامين زروال في محاولة لكسر جمود المحادثات بين المغرب وجبهة البوليساريو بشأن وضع الصحراء الغربية. واجرى وزير الخارجية الامريكي الاسبق ما وصفه بمحادثات «بالغة الاهمية» في مدينة الجزائر امس الاول مع رئيس الوزراء الجزائري احمد او يحيى ووزير الخارجية احمد عطاف.

وذكر ممثلو البوليساريو ان بيكر سيجتمع مع حكومتهم في المنفى في معسكر للاجئين قرب مدينة تيندوف بجنوب الجزائر اليوم.

وذكر ممثلو البوليساريو انه تم ارجاء المحادثات مع البوليساريو والتي كان من المقرر ان تعقد اصلا بعد وصول بيكر الى الجزائر الجمعة وذلك حتى يتمكن مبعوث الامم المتحدة من زيارة العاصمة الموريتانية نواكشوط بعد اجتماعه مع زروال.. (د.ب.أ)

جوجرال يتعهد بتعزيز العلاقات مع باكستان

■ نيودلهي: قال اندر جوجرال رئيس وزراء الهند الجديد الذي يمثل تيار يسار الوسط انه يسعى الى تعزيز العلاقات مع باكستان ووضع اقتصاد البلاد على طريق النمو السريع. وقال جوجرال (٧٧ عاما) الذي ادى اليمين الدستورية يوم الاثنين الماضي بعد تغيير القيادة في الجبهة المتحدة التي تضم ١٥ حزبا في حديث لتليفزيون «رويتر» انه يتطلع الى عقد قمة مع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في مايو المقبل: (رويتر)

تدريبات عسكرية لحلفاء حرب الخليج في الكويت

■ الكويت: وصلت فرقاطة فرنسية الى الكويت امس للمشاركة في تدريبات مشتركة مع الولايات المتحدة وبريطانيا والكويت.

وقالت السفارة الفرنسية ان السفينة جورج ليج المسلحة بمنصتين لاطلاق الطوربيدات وطائرتين هليكوبتر ستشارك في المناورات التي تقوم بها القوى الغربية التي شاركت في حرب الخليج عام ١٩٩١ وانهت احتلال العراق للكويت الذي دام سبعة أشهر.

واختتمت ايران وهي الدولة الوحيدة بمنطقة الخليج التي تمتلك غواصات اكبر مناورات بالخليج امس الأول.. (رويتر)

المحكمة العليا في مالي تلغي نتائج الانتخابات

■ باماكو: ألغت المحكمة الدستورية في مالي نتائج الانتخابات البرلمانية قائلة ان مخالفات كبيرة وقعت خلال الانتخابات التي شابتها الفوضى في ١٣ ابريل الجاري.

وصدر الحكم في جلسة خاصة مساء امس الاول وهو يعني عدم اجراء الجولة الثانية من الانتخابات التي كان مقررا ان تبدأ اليوم الاحد.

وطالبت المعارضة بالغاء الانتخابات التي أدت مشكلات تنظيمية وقعت خلالها الى احباط العديد من الناخبين.

وهذه هي ثانية انتخابات تشترك فيها الاحزاب لاختيار أعضاء البرلمان البالغ عددهم ١٤٧ عضوا منذ استقلال مالي عن فرنسا عام ١٩٦٠، ومن المقرر ان تليها انتخابات رئاسية ومحلية في الرابع من مايو وأول يونيو على التوالي.. (رويتر)

موردخاي يعترف:
تعاون اسرائيل وتركيا عسكريا موجه ضد دول الشرق الأوسط

■ أنقرة: إعترف اسحق موردخاي وزير الحرب الاسرائيلي بأن التعاون العسكري الاسرائيلي - التركي وبدعم امريكي، سوف يوجه ضد دول منطقة الشرق الاوسط بزعم «تحقيق الاستقرار فيها». وادعى في حديث نشر في أنقرة امس ان العراق او ايران او سوريا لن تستطيع بعد الآن الاقدام على ما سماه اي مجازفة عسكرية في المنطقة «لانها ستجد اسرائيل وتركيا تتصديان لهم».

وأضاف قائلا «انه اذا خطر على بال هذه الدول العدوان على تركيا، فان اسرائيل لن تتردد في مساعدة تركيا اذا طلبت أنقرة منها ذلك». لكن وزير الحرب الاسرائيلي نفى ان يكون التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي يعني السماح لاي طرف منهما باستخدام اراضي او اجواء الطرف الثاني لاغراض عسكرية. ويأتي حديث الوزير الاسرائيلي قبيل الزيارة التي سيقوم بها تورهان تايان وزير الدفاع التركي لاسرائيل في نهاية شهر ابريل الحالي، والتي قد تتعرض للتأجيل بسبب الازمة السياسية الحالية في تركيا بين الجيش وحزب «الرفاه الاسلامي» الحاكم فيها. (ق.ن.أ)

تعاون أمني فلسطيني - اسرائيلي للبحث عن قتلة فتاتين

■ القدس المحتلة: علم من مصدر امني امس، ان السلطة الفلسطينية تتعاون بطلب من الشرطة الاسرائيلية في التحقيق حول مقتل الاسرائيليتين اللتين عثر على جثتيهما في مجرى مائي بمنطقة وادي القلط بالضفة الغربية امس الاول.

وقال المصدر ان «قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية تمشط المنطقة للعثور على ادلة تقود الى القتلة، وان الشرطة الفلسطينية تحقق من جهتها في قرى فلسطينية مجاورة بينما طوقت كل المنطقة لتسهيل عمليات التمشيط».

وصرح مسؤول الشرطة الاسرائيلية في هذه المنطقة يوسي سيتبون للاذاعة الاسرائيلية ان الاسرائيليتين قتلتا طعنا بسكين في العنق يوم الخميس الماضي.

واضاف «عادة لا تقع جرائم في المنطقة لذلك لابد من ترجيح فكرة الاعتداء بدافع قومي وان يكون نفذه اكثر من شخص». واكد ان اي منظمة فلسطينية لم تعلن مسؤوليتها عن عملية قتل الفتاتين اللتين كشف عن هوية احداهما وهي هلجيت سلويتسكي (٢٣ عاما) من سكان مستوطنة «كفار ادوميم» بشمال شرق القدس في الضفة الغربية.

وكانت هذه الشابة خرجت في نزهة الخميس مع صديقتها التي لم تعرف بعد هويتها. وقال قائد شرطة الاحتلال في الضفة الغربية لراديو الجيش الاسرائيلي ان الشرطة تبحث ما اذا كانت الفتاتان قد قتلتا بيد فلسطينيين غير انها لم تستبعد وجود دافع اجرامي. وقال مسؤول فلسطيني كبير طلب عدم نشر اسمه «الاسرائيليون عادة ما يتهمون الفلسطينيين عندما تقع مثل هذه الاحداث» (وكالات)

محكمة أمن الدولة المصرية تستأنف اليوم النظر في قضية الاغتيالات الكبرى

■ القاهرة: تستأنف محكمة أمن الدولة العليا طوارئ المصرية اليوم عقد جلساتها برئاسة المستشار اسماعيل حمدي وعضوية المستشارين رمزي عامر وسيف النصر سليمان لمحاكمة المتهمين في قضية الاغتيالات الكبرى التي تضم ٣٢ متهما. وتبدأ المحكمة في جلساتها القادمة الاستماع الى مرافعة الدفاع بعد ان استمعت في جلسات سابقة الى ٥٠ شاهد اثبات ومرافعة النيابة في تلك القضية التي تعد من اكبر قضايا الارهاب حيث راح ضحيتها ٦٣ قتيلا وجريحا من ضباط الشرطة والاهالي في دوائر محافظات المنيا واسيوط وسوهاج من بينهم العميد محمد قاسم طعيمة المفتش بمصلحة الامن العام والعميد شرين علي فهمي قائد قوات امن اسيوط والمقدم عمر حسن مصطفى مساعد فرقة شمال سوهاج، كما راح ضحية هذا التنظيم كل من النقيب ياسين كرم والملازم أول باسم محمد الكاتب والعديد من امناء الشرطة بمباحث أمن الدولة والأهالي.

وقد وجهت نيابة امن الدولة العليا للمتهمين في التنظيم عدة تهم من بينها الانضمام لجماعة أسست على خلاف القانون الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور واغتيال رجال الامن والمواطنين. كما وجهت النيابة للمتهمين تهمة وقائع التفجيرات ووضع المفرقعات والمواد الناسفة امام الفنادق وبعض البنوك والمنشآت الحيوية مما أدى الى احداث تلفيات بمقر بنك فيصل الاسلامي والشركة المصرية لتجارة المعادن وشركة السكر والتقطير المصرية.

وتضمنت وقائع التفجيرات التي قام بها المتهمون احداث تلفيات بشركة المحاريث والهندسة ومحطة بنزين شركة مصر للبترول ووضع احدى العبوات الناسفة باحدى عربات القطار السيلحي رقم ٩٨٠ المتجه الى الاقصر.

كما وجهت النيابة المتهمين قيامهم باطلاق النيران على اتوبيس يقل عددا من الخبراء الرومانيين والهجوم المسلح على استراحة الضباط ببلدة صنقا محافظة اسيوط وعدد من نقاط الشرطة في صعيد مصر. وقد بلغ عدد الوقائع الاجرامية التي ارتكبها المتهمون في تلك القضية ١٩ واقعة اجرامية. (أ ش أ).

الائتلاف يترنح .. وموقف اربكان يزداد صعوبة
تشيلر تبحث الانسحاب من الحكومة التركية

■ أنقرة: تعرض الائتلاف الحاكم في تركيا لهزة جديدة امس تهدد بانهياره الوشيك بعد ان قدم وزيران مؤثران من حزب الطريق القويم الشريك في الائتلاف استقالتهما احتجاجا على «التوجهات الاسلامية» لرئيس الوزراء نجم الدين اربكان وللمطالبة باستقالته. وتحدثت تانسو تشيلر زعيمة الحزب ووزيرة الخارجية للمرة الاولى عن احتمال الانسحاب من الائتلاف مع حزب الرفاه وانهاء تحالفها مع اربكان الذي خاض مواجهة عاصفة مع قادة الجيش خلال اجتماع مطول لمجلس الامن القومي امس وسط اجواء ازمة سياسية خانقة. وفي تصريحات ادلت بها قبيل اجتماع المجلس قالت تشيلر ان الاجهزة المختصة في الحزب «الطريق القويم» قد تجتمع عند الضرورة وتقرر ما اذا كانت تريد الاستمرار في الائتلاف ام لا.

وجاءت تصريحاتها بعد استقالة وزيرين من حزبها هما «يليم ايرز» وزير الصناعة والتجارة و«يلدريم اكتونا» وزير الصحة، وكان الوزيران قد طالبا منذ عدة اسابيع بانهاء الائتلاف واتهما اربكان بتعريض الديمقراطية للخطر.

واشارت مصادر سياسية في انقرة الى ان استقالة الوزيرين تجعل استمرار الائتلاف في المستقبل صعبا لان الانسحاب من المجموعة البرلمانية لحزب الطريق القويم قد يتوالى. وقالت المصادر انه من المحتمل استقالة بعض العناصر المعتدلة بحزب الرفاه تحت ضغط من «ايدين منديريس» احد نواب الرفاه الذي يطالب باستقالة اربكان. ومن المرجح ان تحسم نتيجة الاجتماع المهم الذي بدأه مجلس الامن القومي امس مع اربكان، واستمر حتى مثول الجريدة للطبع، مستقبل الائتلاف الحاكم، ويطالب المجلس وهو جهاز سياسي عسكري يمارس الجيش من خلاله نفوذه السياسي، اربكان باحترام الاسس العلمانية للدولة التركية.

وكان الرئيس التركي سليمان ديميريل قد التقى امس على انفراد مع رئيس الاركان الجنرال اسماعيل حقي ويطالب الاثنان باسقاط الحكومة الحالية (وكالات).

لم يعثر على محام لاقامة الدعوى
لوري الاسرائيلي يعتزم مقاضاة مجلة «روز اليوسف» المصرية

■ نيويورك: يقول رسام الكاريكاتير الامريكي الاسرائيلي ران لوري الذي حظرت اعماله في مصر انه لم يستطع العثور على محام لاقامة دعوى قذف ضد مجلة مصرية تتهمه بأنه «قاتل» شارك في مذابح ضد الجنود المصريين. وقال لوري لرويتر أمس الأول انه يريد مقاضاة مجلة روز اليوسف لتوجيهها اتهامات وصفها بأنها كاذبة تماما ولكنه قال انه لا يسمح للمحامين المصريين على ما يبدو بتمثيل موكلين اسرائيليين. واضاف لوري «اريد مقاضاة روز اليوسف للحصول على تعويض يتراوح ما بين ٥٠ مليونا و٨٠ مليون دولار ولكن يتعين على توكيل محام مصري وهم لا يمكنهم العمل لحساب اسرائيلي، وكحامل لجنسية مزدوجة اسرائيلية وأمريكية فانني أتطلع الآن لاقامة الدعوى كأمريكي. وتوقفت صحيفة «الاهرام» المصرية عن نشر رسوم لوري منذ ١١ يوما بعد حملة شنتها مجلة روز اليوسف، وقالت الاهرام ان هذا الوقف سيستمر في الوقت الذي تتحرى فيه عن الاتهامات.

وقال انه فوجئ بالحملة ضده وانه انزعج بسبب الرسوم الكاريكاتيرية له في الصحف المصرية والتي اعتبرها معادية للسامية.

واردف قائلا «لقد كنت اعامل بشكل طيب في مصر دائما، كنت هناك في الشهر الماضي واقيم حفل لتكريمي في فندق النيل هيلتون حضره نصف اعضاء مجلس الوزراء المصري ووزير الخارجية.

وقال: عقدت مقابلة استغرقت ٩٠ دقيقة أيضا مع الرئيس مبارك في فبراير وأطرى على جهودي لاظهار الموضوعية بشأن الشرق الأوسط». «رويتر».

مجلس اردني أعلى للتوجيه الوطني

■ عمان: قال سمير مطاوع وزير الدولة الاردني لشؤون الاعلام انه سيتم خلال الاسبوع الحالي تشكيل مجلس اردني اعلى للتوجيه الوطني. واوضح في تصريح لصحيفة «الرأي» امس ان الهدف الرئيسي من تشكيل المجلس قيامه نواة لاعلام وطني والمشاركة في صياغة الخطاب الاعلامي الحديث للاردن. (ق ن ا)

مخاوف روسية من انتصارات «طالبان»

■ دوشنبة: أعرب الجنرال اندريه نيكولاييف قائد قوات حرس الحدود الروسية على الحدود مع افغانستان امس عن مخاوف بلاده من انتشار (متشددين) وعدم الاستقرار عبر الحدود الافغانية واوضح ان روسيا ستواصل الدفاع عن مصالحها الاستراتيجية في طاجيكستان. وقال نيكولاييف عقب اجتماع استمر اربع ساعات لمجلس عسكري لقوات المقدمة الروسية في العاصمة الطاجيكية دوشنبة ان الموضوع الاساسي في المقابلة كان بحث تقدم حركة «طالبان» في افغانستان.

وأضاف «الوضع يقلق القيادة في روسيا وجمهوريات آسيا الوسطى» (رويتر)

عمره ٩٥ عاما
وفاة الزعيم الصيني التاريخي «بينج جين»

■ بكين: توفي امس الزعيم الصيني المخضرم بينج جين (٩٥ عاما) وهو أحد الزعماء التاريخيين الثمانية الذين قادوا الثورة الصينية. وذكرت وكالة «شينخوا» الصينية ان بينج كان الزعيم البارز للصين. وكان بينج قد شارك في مسيرة ماوتسي تونج الزعيم التاريخي للصين عامي ١٩٣٤ و١٩٣٥ الا انه انتقد «تونج» بعد ذلك بسبب فشل ماكان يعرف وقتها «بالقفزة الكبرى الى الامام» من ١٩٥٨ الى ١٩٦١ ثم اطيح به في التطهيرات الكبرى ابان الثورة الثقافية سنة ٦٦ ولم يسترد اعتباره الا عام ١٩٧٨.

«لوبوان» بن لادن مختبئ في جبال افغانستان

■ باريس: اكدت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان اسامة بن لادن الممول الرئيسي للحركات المتطرفة في العالم مختبئ حاليا في منطقة الجبال جنوب افغانستان. واضافت ان بن لادن (٣٦ سنة) والذي تقدر ثروته بثلاثمائة مليون دولار يزمع الرحيل الان من مخبئه بعد ان وقعت حركة «طالبان» اتفاقا لتسليمه.

ونشرت المجلة صورة لبن لادن بالقرب من ملجئه وقالت انه استطاع اقامة علاقات وطيدة مع المحاربين في منطقة زيبانغ الصينية واللاجئين حاليا في لندن وآسيا الوسطى.

واشارت المجلة الى ان بن لادن لديه ايضا شبكة علاقات في الجمهورية اليمنية حيث لازال يجند متطوعين من هناك للجهاد.. ونقلت المجلة عن مصادر غربية ان لديه الان ما بين ٣٥٠٠ الى ٤٠٠٠ متطوع. واكدت المجلة ان التحقيقات التي اجرتها الشرطة البريطانية مع رشيد رامدا المتطرف الجزائري المتورط في اعمال ارهابية في فرنسا والذي القي القبض عليه مؤخرا كشفت عن وجود علاقة مالية بين الجماعة المسلحة الجزائرية وبن لادن من خلال «بنك الجهاد» (أ ش أ).

اعتقال مشتبه في قضية «مقطع الاوصال» في بلجيكا

■ بروكسل: أعتقلت الشرطة البلجيكية أحد الاشخاص الذي يشتبه في قيامه بالقاء اكياس قمامة تضم اشلاء آدمية في احدى مدن جنوب بلجيكا. وذكر راديو فرنسا الدولي امس ان الشرطة البلجيكية رفضت اعطاء اية ايضاحات حول شخصية المشتبه في كونه «مقطع الاوصال» حسب وصف اجهزة الاعلام البلجيكية.

وكانت بلجيكا قد روعت منذ خمسة اسابيع بحوادث العثور على اكياس الاشلاء الآدمية الغامضة والتي بلغ عددها حتى الآن احد عشر كيسا تحتوي على اشلاء ٤٦ جثة. (أ.ش.أ)

تتمات الصفحة الاولى

خليفة يزور مصر بعد غد لبحث

رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة، وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان، ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة، ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة، وسعادة أحمد جمعة الزعابي مدير مكتب سمو ولي عهد أبوظبي، وسعادة أحمد المحمود سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى جمهورية مصر العربية، وسعادة سعيد محمد المزروعي مدير صندوق أبوظبي للتنمية.

سلطان بن زايد يشهد بعد غد حفل تخريج الجامعة

يوم الاربعاء المقبل حفل تخريج طالبات الجامعة وكليات التقنية العليا والذي يقام في الصالة المغلقة بنادي العين الرياضي.

محمد بن راشد: مهرجان دبي

وان الجهود والطاقات التي ستبدأ بالاعداد له ستبدأ من الآن لاخراجه في أبهى صورة متلافين في ذلك بعض السلبيات التي ظهرت في مهرجان ١٩٩٧. وقد اختتمت الليلة الماضية فعاليات المهرجان التي استمرت ٣١ يوما.

شهد الحفل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة التنمية الاقتصادية بدبي وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة والشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان وعدد من المسؤولين وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي بدبي وبعض الفعاليات الاقتصادية والثقافية بالدولة وقد قام سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة أفضل الأعمال الصحفية محليا وخليجيا ودوليا باللغتين العربية والانجليزية.

مبارك يبدأ جولة خليجية مفاجئة

الرئيسي من وراء هذه الزيارة هو الحصول على موافقة الكويت والسعودية على دعوة العراق لأي مؤتمر قمة عربي قادم او على الاقل تعهدهما بعدم معارضة هذه الدعوة.

وأضافت المصادر العربية في القاهرة لـ «الاتحاد» ان الرئيس مبارك يقوم بهذه المبادرة استجابة لطلب من سوريا ودول المغرب العربي التي ترى في عودة العراق الى العمل العربي المشترك وسيلة لاستعادة التوازن الاستراتيجي في الشرق الاوسط، وأوضحت هذه المصادر ان عدد الدول العربية التي أبلغت مصر موافقتها على دعوة العراق للقمة العربية القادمة بلغ ١٧ دولة كان آخرها اليمن.

وتوقعت مصادر دبلوماسية مصرية رفيعة المستوى ان تشرع وزارة الخارجية المصرية والامانة العامة لجامعة الدول العربية في التحضير لقمة عربية عاجلة فور عودة الرئيس الى القاهرة. كما توقعت هذه المصادر ان يقوم الرئيس المصري بسلسلة من الزيارات العربية في المرحلة القادمة.

وكان الرئيس مبارك قد وصل الى الكويت ظهرا واجرى مباحثات مع اميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح، وقال عمرو موسى وزير الخارجية المصري ان جولة الرئيس مبارك في الكويت والسعودية هي بداية لاتصالات وجولات وزيارات عربية اخرى للتنسيق فيما يتعلق بالظروف التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط.

واضاف موسى الذي يرافق الرئيس مبارك في تصريح لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في الكويت، ان المباحثات التي اجراها الرئيس المصري مع امير دولة الكويت تناولت المشكلات التي تهم العالم العربي والوضع في الشرق الاوسط وعملية السلام واهمية التشاور العربي، اضافة الى العلاقات الثنائية بين مصر والكويت.

وصرح عبد العزيز الدخيل وزير شؤون مجلس الوزراء الكويتي بأن المباحثات تناولت العراقيل التي تشهدها مسيرة السلام في الشرق الاوسط خاصة فيما يتعلق بقضية القدس، اضافة الى كافة الامور التي تهم المنطقة العربية بشكل عام الى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين. ورحب الدخيل في تصريحه لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في الكويت عقب انتهاء المحادثات، بزيارة الرئيس مبارك التي جاءت في اطار المشاورات الثنائية حول القضايا التي تهم البلدين الشقيقين في مختلف المجالات وسبل دعم العلاقات الثنائية بينهما بشكل خاص.

وقال صفوت الشريف وزير الاعلام المصري الذي رافق مبارك ان هذه الجولة تأتي ايضا في مرحلة مهمة مليئة بالمستجدات والتطورات الاقليمية مثل قضية الشرق الاوسط والاتصالات الجارية من اجل انقاذ عملية السلام والوضع في القدس الشرقية وقرارات المؤتمر الاسلامي. واوضح ان كل هذه الامور تفرض التشاور، وان الرئيس مبارك حريص على هذا الامر مع الزعماء العرب وزيارته للمنطقة تأتي في هذا الاطار وفي اطار العلاقات المتميزة مع الزعماء العرب ومع دولة الكويت الشقيقة، الى جانب مناقشة عدد من الموضوعات الثقافية والتعاون في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والفنية.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية يتحدث لوكالة الأنباء الكويتية تعليقا على ما نسبته مجلة «الافكار» في عددها الذي يصدر غدا الاثنين الى رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح.

وأشار المتحدث الكويتي الى ان الحوار الذي اجراه رئيس تحرير المجلة وليد عوض تناول بين أمور أخرى موضوع القمة العربية وموضوع الأسرى في العراق.

وقال المتحدث «تحديدا لما دار من نقاش حول موضوع القمة فان سياسة الكويت حيالها تتمثل في أهمية توافق آراء القيادات العربية حولها موضوعيا وظرفيا وذلك في ضوء التدارس والتشاور بشأن توفر أقصى الضمانات لنجاحها». وأكد «اذا ما توفرت تلك الارادة فان لكل بلد عضوا في الجامعة العربية حق القرار في مستوى التمثيل او المشاركة». وقال «ان الكويت التي تعتز بمشاركتها ومساهمتها في جميع القمم العربية بأعلى مستوى لن تتخلى عن اتخاذ قرارها المسؤول حيال اي قمة قادمة اذا اجمعت القيادات على عقدها».

الإنتخابات اليمنية اليوم

الشعبي العام على النار وقامت قوات الامن باعتقال احد الاصوليين من «العرب الافغان» الذين سبق ان شاركوا في الحرب الافغانية ضد الوجود السوفييتي السابق.

فقد بلغ عدد الناخبين الذين سيتوجهون اليوم الى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم ٤ ملايين و٦٣٧ ألفا و٧٢٨ ناخبا وناخبة لاختيار ٣٠١ نائب الى مجلس النواب القادم من بين ٢٣١١ مرشحا ومرشحة.

ويشارك في ادارة الانتخابات ٤١ الف شخص من خلال لجان الصناديق المنتشرة في جميع مراكز الدوائر الانتخابية البالغة ٣٠١ دائرة.

وقد رحبت اللجنة العليا للانتخابات بالمراقبين المحليين والدوليين الذين سينتشرون في مختلف المراكز الانتخابية وقال رئيس اللجنة محسن العلفي ان الحوادث التي شهدتها بعض الدوائر خلال الايام الماضية كانت متوقعة وهي ليست بالصورة التي حاول البعض تضخيمها بها.

وتحاط الانتخابات باجراءات أمنية مشددة تحسبا لوقوع أية حوادث وقد حشدت اللجنة الامنية التابعة للجنة العليا للانتخابات اكثر من ٤٦ الف ضابط وجندي من القوات المسلحة والامن لحماية صناديق الاقتراع ومنع حدوث اية اخلالات أمنية وحذرت وزارة الداخلية المواطنين اليمنيين من حمل السلاح في المراكز والدوائر الانتخابية والمدن الرئيسية اثناء الانتخابات وقالت ان كل من يخالف ذلك سيتعرض للاجراءات القانونية ومصادرة السلاح الذي يمتلكه حتى لو كان مرخصا.

وقد بلغت الحملة الانتخابية امس السبت ذروتها في صنعاء والمدن الرئيسية الاخرى حيث امتلأت شوارع صنعاء بالسيارات التي تقل انصار الحزبين الرئيسيين (المؤتمر والاصلاح) وهم يحملون صور المرشحين ويرددون الشعارات والاغاني المؤيدة لهم عبر مكبرات الصوت.

ويقول شهود عيان ان الحملات الانتخابية في المناطق الريفية شهدت تنافسا أشد سخونة من المدن.

ووسط حراسة المتحمين الذين علقوا على جنوبهم الخناجر اليمنية التقليدية وحملوا بنادق كلاشينكوف واجهزة اتصال متنقلة ألقى الشيخ عبدالمجيد الزنداني كلمة مناسبة تماما للحملة عشية الانتخابات اليمنية.

تساءل الزنداني ان كان مواطنو اليمن قد اكتفوا بالجرعتين الاولى والثانية من الاصلاحات الاقتصادية فردد الحشد المؤلف من عدة مئات كلمة «نعم».

والزنداني ليس مرشحا في الانتخابات البرلمانية اليمنية التي تجري اليوم وهي الاولى منذ الحرب الاهلية التي اندلعت في عام ١٩٩٤ ومزقت البلاد.

لكن المرشح عبدالعزيز زهرة بدا سعيدا باستجابة الحشد للزنداني وهو من الاعضاء البارزين في حزب التجمع اليمني للاصلاح الاسلامي ومن الشخصيات الدينية المشهورة التي تلهب حماس الجماهير في الاجتماعات الحاشدة.

وبالرغم من الاتفاق الذي وقعه حزبا المؤتمر الشعبي والاصلاح قبل أيام قليلة لوقف المهاترات الاعلامية بينهما الا ان ذلك الاتفاق قد انهار قبل ان يجف الحبر الذي تم التوقيع به كما ذكرت احدى الصحف اليمنية. فقد استمر الاصلاح في حملته الاعلامية ضد المؤتمر الشعبي العام متهما مرشحيه بالفساد وارتكاب مخالفات انتخابية خلال المراحل السابقة فيما قال مصدر مسؤول في المؤتمر الشعبي العام ان الذين يتحدثون عن الفساد هم رموز الفساد وغارقون فيه حتى الثمالة وان رفع شعار مكافحة الفساد من قبلهم انما هو للمزايدة السياسية وتحقيق مكاسب انتخابية وهو لايتفق البتة مع سلوك الفساد الذي يمارسونه ويجب ان يتحرروا منه هم أولا.

وقال المصدر ان الاتهامات الخاصة بتجاوزات العملية الانتخابية هي اتهامات باطلة لا أساس لها من الصحة وتستهدف تضليل الرأي العام وتندرج في اطار الحملة الدعائية لحزب الاصلاح لاستباق نتائج الانتخابات وتبرير أي نتيجة غير مرضية قد يحصل عليها في الانتخابات واتهم المصدر حزب الاصلاح بارتكاب مخالفات انتخابية وتجاوزات وارتكاب اعمال العنف والفوضى في الدوائر الانتخابية.

واكد المصدر على ضرورة التنافس الشريف والنزيه بين جميع الاحزاب وان يعمل الجميع على توفير الأجواء الآمنة والهادئة والنزيهة لاجراء الانتخابات.

من جانبه اتهم عبدالملك منصور الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام بانتهاك كافة الاتفاقيات الموقعة بين الحزبين والمتعلقة بالتنسيق بينهما في الانتخابات وقال ان حزب الاصلاح ارتكب العديد من المخالفات والخروقات خلال المرحلتين الأولى والثانية للانتخابات واكد في مؤتمر صحفي بأن المؤتمر الشعبي العام قرر بناء على ذلك الغاء أي تنسيق مع الاصلاح في الدوائر الانتخابية ماعدا دائرة واحدة وهي الدائرة المرشح فيها الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب ورئيس حزب الاصلاح احتراما وتقديرا لشخصه.

وقد رأس علي صالح امس اجتماعا مشتركا لمجلس الدفاع الأعلى واللجنة العليا للانتخابات تم خلاله الوقوف امام التحضيرات والترتيبات الأمنية المتعلقة باجراء الانتخابات.

وقال الرئيس صالح ان الاجتماع تطرق للقضايا الوطنية اللازمة للحفاظ على الامن والسلام الاجتماعي خلال اجراء الانتخابات ودعا الاحزاب لأن يتنافسوا منافسة شريفة ويبتعدوا عن أعمال العنف والتوتر ووجه الاجهزة المعنية باتخاذ اجراءاتها لمنع حمل السلاح في الدوائر الانتخابية.

وفي عدن، توجه ١٠٦ آلاف ناخب وناخبة في المحافظة لاختيار ١١ مرشحا لعضوية مجلس النواب القادم من بين ٩٧ مرشحا يخوضون سباق التنافس في المعركة الانتخابية.

وتتوقع مصادر حزبية في حزب المؤتمر الشعبي العام بعدن ان يفوز حزبهم بحصة الأسد من المقاعد النيابية في عدن وأعربت الا تطال ساحة التنافس أي مظاهر عنف لاتخدم العملية الانتخابية.

اتهامات «إصلاحية» للمؤتمر

وفي تطور آخر، ذكر حزب الاصلاح أمس انه تم القاء قنبلة مساء الثلاثاء الماضي على مقر الحزب في محافظة البيضاء وتم القاء القبض على الجاني وتسليمه للجهات الامنية. وذكر حزب الاصلاح في فاكسات بعث بها، انه تم اختطاف المرشح المستقل بدر عبده سالم الزاهر مساء الاثنين الماضي من قبل رجال الامن في عدن بعد ان رفض التنازل عن ترشيحه لصالح مرشحة المؤتمر الوف باخبيرة وصرح قائد الشرطة ان المرشح بخير وسيعود لأهله بعد انتهاء الاقتراع..! وافاد الحزب كذلك ان عناصر من حزب المؤتمر في محافظة تعز أطلقت الرصاص على مجموعة من اعضاء الحزب مما ادى لمقتل شخص واصابة آخر. وكما قال ان احد عناصر الامن اطلق النار على المواطن محمد الهوملي في مدينة آب فسقط قتيلا. وفي الدائرة ٨٣ بأب أصدر المرشح المستقل محمد فضل علي بيانا اعلن فيه انسحابه من الانتخابات تحت تهديد السلاح من قبل قيادة المؤتمر.

كما اتهم «الاصلاح» مدير مديرية «حجة» ومدير الامن بممارسة الدعاية الانتخابية للمؤتمر بطريقة الترغيب والترهيب وقالوا انهم سيستخدمون أقلاما لمعرفة من الذي صوت للمؤتمر ومن صوت ضده.

إنتقادات فلسطينية - سورية

وقالت أوساط دبلوماسية أمريكية في دمشق ان هاتين الرسالتين جاءتا ردا على الانتقادات السورية للتباطؤ الامريكي تجاه استئناف عملية السلام على المسار السوري - الاسرائيلي.

وكان سفير سوريا في واشنطن ورئيس وفدها التفاوضي في عملية السلام وليد المعلم، قد زار امس الاول وزارة الخارجية الامريكية للمرة الثانية خلال أسبوع.

وكان ميخائيل وهبة مندوب سوريا الدائم لدى الامم المتحدة، قد رفض التبرير الذي قدمه المندوب الامريكي للتصويت ضد مشروع الجمعية العامة بشأن المستوطنات، والذي قال ان الجمعية ليست المكان المناسب لمناقشة هذا الموضوع. وقال وهبة ان القضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي ولدا وترعرعا في الامم المتحدة.

وقد اعتبرت مصر قرار الجمعية العامة الذي رفضته اسرائيل ورحبت به المجموعة العربية، واعتبرته واشنطن بانه «لا معنى له». اعتبرته مصر «نصرا أكيدا» للفلسطينيين، وقال نبيل العربي المندوب المصري لدى الامم المتحدة ان «للقرار قيمة سياسية وأدبية، حتى وان لم يكن هناك جهاز يقوم بالتنفيذ».

واكد العربي في حديث لراديو لندن ان جميع الدول حتى تلك التي امتنعت عن التصويت، انتقدت بناء المستوطنات، حتى الولايات المتحدة التي صوتت ضد القرار. وأضاف ان القرار الذي حصل على ١٣٤ صوتا كان من الممكن ان يحصل على أصوات اكثر ولكن هناك ٢٦ دولة عليها متأخرات للامم المتحدة ولاتستطيع التصويت، كما ان هناك ١٠ دول كانت غائبة وقت التصويت، علما بان اعضاء الامم المتحدة ١٨٥ دولة.

وأشادت القيادة الفلسطينية بقرار الامم المتحدة، وقالت في بيان أصدرته عقب اجتماعها الليلة قبل الماضية ان معنى هذا القرار الدولي، ان اسرائيل لم تعد طليقة لتهويد القدس وبناء المستوطنات في محاولة لتمزيق وحدة الأرض الفلسطينية وتحويلها الى كانتونات تدور في فلك الهيمنة الاسرائيلية الامنية والعسكرية والاقتصادية.

وقال ناصر القدوة مراقب منظمة التحرير الفلسطينية بعد رابع مناقشة للامم المتحدة لموضوع المستوطنات منذ اوائل مارس انه «اذا قررت الحكومة الاسرائيلية مواصلة النشاطات الاستيطانية، فلن يكون امامنا سوى الاستمرار في المواجهة السياسية على جميع المستويات بما في ذلك الامم المتحدة.. في مجلس الامن والاجتماع الخاص الطارئ أيضا».

وفي غزة قال الطيب عبدالرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية ان الازمة الحالية في المفاوضات تتطلب تدخل وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت فيما اذا رغبت الولايات المتحدة في ايجاد حلول.

وفي انتقاد غير مباشر للمبعوث الامريكي الخاص بالشرق الاوسط دينيس روس قال عبدالرحيم، انه لايشك في أي شخص ولكن على الادارة الامريكية، ان تكون أكثر حيادا وان تلتزم أكثر بقواعد عملية السلام. وقال عبدالرحيم ان الفلسطينيين فوجئوا اثناء زيارة الرئيس عرفات واثناء زيارة مسؤولين آخرين الى واشنطن، ان هناك معلومات كثيرة لم يتم نقلها الى الجهات العليا في الادارة الامريكية. (وكالات).

السودان يتهم اسرائيل بالمشاركة في الهجوم الأريتري

التي قامت بالهجوم على منطقتي «عقيق» و«مرافيت» بالمحافظة يقودها جنود بيض البشرة مما يؤكد الدعم الصهيوني لهذا الهجوم.

واشار في تصريح لصحيفة «السودان الحديث» الحكومية ان القوات الاريترية المعتدية على حدود السودان الشرقية تعتزم اجلاء قتلاها بواسطة عربات كبيرة وذلك لطمس آثار عدوانها.

واضاف ان اريتريا تستخدم المعارضة السودانية كستار اعلامي في اعتداءاتها على الحدود الجنوبية لولاية البحر الاحمر.

واضاف ان الاعتداءات الاريترية على النقاط الحدودية بشرق السودان جزء من المخطط العالمي لزعزعة أمن واستقرار السودان من اجل تحقيق اهداف النظام العالمي الجديد في المنطقة.

واضاف ان القوات الحكومية وقوات الدفاع الشعبي قادرة على حماية وتأمين الجبهة الشرقية مؤكدا استقرار الوضع الامني والعسكري بمحافظة طوكر.

على الصعيد نفسه، نسبت صحيفة النصر الناطقة بلسان القوات السودانية لمصدر بالقيادة العامة للقوات المسلحة السودانية قوله ان القوات الحكومية وقوات الدفاع الشعبي تمسك بزمام المبادرة في كل جبهات القتال بالسودان.

ونقلت الصحيفة عن المصدر ان القوات الحكومية على استعداد لصد اي هجوم دفاعا عن الارض والعرض.

كما نفى المصدر ما اوردته بعض اجهزة الاعلام حول تسلل بعض القوات الاريترية الى بعض المواقع في شرق السودان.

على الصعيد التفاوضي تقدم السودان بشكوى جديدة لمجلس الامن ومنظمات دولية اخرى متهما جارته اريتريا بغزو اراضيه.

وقالت وكالة السودان للانباء الرسمية ان وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه قد بعث بشكوى لمجلس الامن وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي مبينا فيها ان اعتراف رئيس النظام الاريتري بغزو قواته للسودان يعتبر سندا للادلة السابقة التي تؤكد تورطه.

من جهة اخرى قال الدكتور ريك مشار رئيس حركة استقلال جنوب السودان في حديث بثته الاذاعة السودانية امس ان قرنق لا يملك الآن اي خيارات سوى الانضمام للاتفاقية غير انه اضاف «ان هنالك مؤثرات خارجية تمنع قرنق من الانضمام لمسيرة السلام منها المساندة الامريكية التي تجدها حركته».

من ناحية اخرى عرض التلفزيون السوداني فيلما ظهر فيه رجلان قال انهما اوغنديان اسرا بعد معركة مع قوات الجيش في جنوب السودان.

فيتو أمريكي ضد مرشح مصر لرئاسة وكالة الطاقة

محمد شاكر ضمن قائمة تضم ٤ مرشحين آخرين للمنصب. وقالت مصادر الخارجية المصرية لـ «الاتحاد» انه من الواضح ان واشنطن تخشى من وجود خبير مصري على رأس الوكالة الدولية للطاقة النووية بدعوى انه سيجعل قضيته الاولى هي الاستجابة للمطلب العربي بإخضاع النشاط النووي في اسرائيل لمراقبة الوكالة الدولية.

بلقيس وأوراس على خطى ملكة سبأ وأورى!

بحماسة. واعتلت احداهن المنبر لتقول «المرأة اليمنية الشمالية حرمت حق الاقتراع وترشيح نفسها قبل الوحدة عام ١٩٩٠. سيتم انتخاب رجال كثر. فامنحوا صوتكم لسيدة في صنعاء».

ولاتشكل النساء سوى ربع مجموع الناخبين المسجلين البالغ ٤.٦ مليون. بسبب نسبة الأمية المرتفعة جدا في صفوفهن. وتبلغ هذه النسبة نحو ٨٠ في المائة في الريف، و٧٠ في المائة في المدن، على ماأوضحت وكيلة وزارة الاعلام أمة العليم السوسوة.

وأشارت السوسوة الى أن قفزة كبيرة تحققت خلال الاعوام الاخيرة. اذ باتت نسبة الاناث من طلاب جامعة صنعاء مثلا ٢٣ في المائة، في حين أنهن كن نحو عشر طالبات عام ١٩٧٠.

وقالت السوسوة وهي الأولى التي تبلغ مركزا بهذه الاهمية «جميع المرشحين يريدون ان تصوت النساء لهم، وجميعهم يتكلمون كثيرا ويعدون، لكن أحدا لايتخذ اجراءات عملية».

وانتقد رئيس مجلس شورى التجمع اليمني للاصلاح عضو مجلس الرئاسة سابقا الشيخ عبدالمجيد الزنداني أخيرا تعيين السوسوة في هذا المنصب، وأعلن معارضته دخول النساء البرلمان. مثيرا استياء المرشحات للانتخابات.

لكن المرشحات جميعهن يعترفن بأن طريق الحصول على أصوات النساء يمر بالرجال. وأقرت الحضراني بأن «المرأة لاتعرف حقوقها بسبب الامية، وهي تتأثر بوالدها أو شقيقها أو زوجها». ولفتت الى أن التجمع اليمني للاصلاح يملك جيشا أسود حقيقيا، في اشارة الى النساء المحجبات اللواتي يصوتن لصالح مرشحيه.

وخصوصية عدن دفعت المؤتمر الشعبي العام بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح الى ادراج امرأتين على لائحة مرشحيه الخمسة في هذه المدينة. وقالت المرشحة أوراس سلطان ناجي. وهي طبيبة في الرابعة والثلاثين، أن «الرجال يقبلون فكرة التصويت لامرأة وخصوصا في عدن»، لكنها اعترفت بأن الرجال ماعادوا يحضرون اللقاءات الانتخابية بكثرة. (أ ف ب).

هكذا من الأصل

هنا

عادل محمد الراشد

نتانياهو مع المصالح العربية لا ضدها!!

هذا ما تؤكده الأفعال ولا شأن لنا بما يقوله الرجل وما يطلقه من تصريحات وضعته في صدر قائمة أكثر رجال الدولة في العالم كذبا، كما ورد على ألسنة كل الذين اشتكوا من كذب نتانياهو داخل «اسرائيل» وخارجها.

بالأفعال.. نتانياهو أعاد إحياء فكرة المقاطعة العربية، الى درجة ان مكتب المقاطعة التابع للجامعة العربية خرج مؤخرا من قبوه وأطلق اشارات عن قرب اجتماع اعضائه لبحث موضوع المقاطعة وما وصلت إليه بعد أن دمرت معظم حصونها. ومع تجدد الحديث عن المقاطعة انحسرت الى حد ما رياح التطبيع التي اجتاحت ديار العرب في عهد ثنائي السيرة والنكر رابين وبيريز، وضاقت الهوامش على المطبعين ومسوقي البضاعة الصهيونية تحت لافتة السلام، وارتفعت الأصوات المعارضة للانبطاح بعد ان كادت الأكمام أن تختنقها وسط ضجيج «السلام» وعصر السلام وجنات السلام المحاكة بخيوط رسوم «ديزني» المتحركة وأكاذيبها الروتشيلدية.

نتانياهو اعاد لنا أيضا الانتفاضة. وقد كانت الانتفاضة في عصر سلام أوسلو مجرد مصطلح جديد دخل القاموس السياسي العالمي ليسجل تاريخ فترة زمنية انقضت وماتت قبل أجلها. ولكن نتانياهو بتنفيذه لوعوده الانتخابية أخرج المصطلح من بين جلدتي القاموس لتصبح الانتفاضة الفلسطينية حقيقة مستمرة.. بل الحقيقة الوحيدة التي يتقرر من خلالها نجاح مخطط أوسلو أم فشله.

أعاد نتانياهو الى الحقيبة العربية المقلوبة ورقتين مهمتين، بل أكثر الأوراق السياسية أهمية في الجعبة العربية، وهما المقاطعة العربية والانتفاضة الفلسطينية. لذلك حق علينا ان ندعو له بالاستمرار في التربع على حكم «اسرائيل» لأن في البيت العربي ابوابا وجدرانا كثيرة عصفت بها رياح رابين وبيريز ومؤيديهما العرب وهي بحاجة الى اصلاح وترميم!!

نحن وأمريكا: نحو إعادة تحديد للمبادىء التي تقوم عليها العلاقات العربية الأمريكية (٢ من ٢)

هل يمكن تغيير طبيعة العلاقة العربية الأمريكية؟

برهان غليون

ليست العلاقة القائمة بين العرب والولايات المتحدة من نوع العلاقة التحالفية كما هو الحال بين واشنطن واسرائيل، ولا هي علاقة حرب وعداء كما هو الحال مثلا مع ايران، ولا هي علاقة منافسة اقتصادية وحضارية قائمة على مبدأ الندية كما هو الحال مع أوروبا واليابان، ولكنها علاقة استتباع تحاول أن تغطي على حقيقتها من خلال الكلام المعسول والزيارات المتبادلة المستمرة وبعض المساعدات الضعيفة والثانوية، والادعاء بالحماية وضمان الأمن للدول الضعيفة. وفي العمق لا يظهر سلوك واشنطن تجاه العرب أي نوع من الصداقة أو التعاون. ولو صرفنا النظر عن الموقف المخزي في قضية فلسطين، والاحتلال القابع فيها من نصف قرن، والاستيطان الزاحف على أراضيها، وقلنا ان ذلك مرتبط بالعلاقة المتميزة لواشنطن باسرائيل ومحنة اليهود، نجد أن الولايات المتحدة لم تمنع أي عدوان عن أي دولة عربية ولم تساهم في استرداد أي أرض عربية تعرضت لاحتلال الدول الأجنبية حتى تلك الدول العدوة للولايات المتحدة الامريكية. وليس مثال الكويت هو الذي يناقض ذلك، بل بالعكس ان واشنطن هي السبب الرئيسي في دفع صدام حسين لاحتلال الكويت وتدميره لاقتصادها، ولا تزال الولايات المتحدة وسوف تظل لفترة طويلة تحصد ثمار هذا الفخ الذي نصبته للعرب جميعا، عراقيين وغيرهم، لتشتيت شملهم وتحطيم قوتهم والتهام مواردهم الاقتصادية والمالية. وليس هدف السلاح الذي تبيعه للدول العربية تحسين دفاعات هذه الدول على الإطلاق بقدر ما هو وسيلة لتحسين ميزان المدفوعات الامريكية وضمان تطور الصناعات الحربية. وفي اعتقادي ان الكثير من المسؤولين العرب يعرفون ان الهدف من الانفاق المتزايد على السلاح المستورد من واشنطن ليس تدعيم الدفاعات المحلية ولكن شراء السلام مع امريكا، أو كف عدوانها. ان العلاقة العربية الامريكية قائمة على سوء تفاهم عميق سببه فهم الطرفين المختلف للأسس التي تقوم عليها.

فجزء كبير من العرب يعتقد ان ضمانهم لمصالح واشنطن في بلدانهم ينبغي ان يضمن لهم صداقة الدولة الكبرى، وبالتالي حمايتهم من المخاطر والتهديدات التي يتعرضون أو يمكن ان يتعرضوا لها. ولا تكف واشنطن عن توتير العلاقات بين دول المنطقة العربية والاسلامية حتى تزيد من تعميق الشك وعدم الثقة فيما بين زعمائها، وتدفع بالتالي هذه الدول جميعا إلى زيادة الارتماء عليها. وبالمقابل تعتقد واشنطن ان ما تحصل عليه من مكاسب حيوية في هذه البلاد هو حق طبيعي للدولة الكبرى ورثته عن البريطانيين والفرنسيين والطليان، وليس للعرب فيه إلا حق الحارس الذي وجد بالصدفة على أرض جغرافية. فالعرب بالنسبة للولايات المتحدة جزء من الجغرافية لا قوة سياسية او اجتماعية أو حضارية. وما داموا غير قادرين بأنفسهم على الدفاع عن الموارد الموجودة عندهم ولا حمايتها، فهي من حق من يستطيع انتزاعها والدفاع عنها. باختصار ان واشنطن تعتبر نفسها ولية نعمة العرب، وهي تشعر بأنها متفضلة عليهم لأنها تقبل الحديث معهم وترعى مصالحهم أو مصالح زعمائهم.

ومن الصعب عليها ان تقبل ان تتعامل معهم على اساس الندية والتحالف والبحث المنظم في المصالح المشتركة.

وعندما يظهر العرب ميلا للمقاومة أو الاعتراض أو تأكيد الذات، ويطالبون واشنطن بمواقف تعكس ما يجمع بالفعل بين الامريكيين والعرب من مصالح لا تجمع العرب مع أي دولة أخرى، يشعر الامريكيون بالخطر ويعبئون جميع القوى الاعلامية والسياسية لتنفيس العرب وفرض التراجع المذل عليهم. فالعلاقة العربية الامريكية قائمة في الواقع على الصراع والحرب داخل التبعية. فمن جهة لا تشعر الولايات المتحدة بالحاجة الى تهديد العرب الدائم لأنهم تحت سيطرتها المباشرة أو غير المباشرة، ومن جهة ثانية تحتاج الى تأديبهم باسرائيل أو غيرها من فترة إلى أخرى حتى لا يتجاوزوا أو لا يطمحوا في تجاوز علاقة التبعية هذه. والنتيجة أن الطريقة التي تتعامل بها واشنطن مع العرب هي طريقة لوي الذراع، أي هي نمط الصراع الذي يطمح بتحويل الخصم لضعفه إلى طريدة يسهل التهامها. وهذا هو الذي يفسر ميلها الى ان تهينهم وتحقر قياداتهم أمام شعوبهم، ثم تحقر شعوبهم جميعا. فمن خلال تمريغهم بالوحل يمكن تطويعهم وإكراههم على القبول بنمط العلاقة التي لا تزال تبدو مستحيلة على رأيهم العام بسبب ما تبقى لديه من ذكريات الماضي الحضاري البعيد وما احتفظ به من حركات الثورة ضد الاستعمار هنا وهناك من روح الحرية والاستقلال.

ليس المسؤول عن نوعية هذه العلاقة الولايات المتحدة وحدها. فكل دولة كبرى تسعى إلى توسيع دائرة نفوذها وتدعيم قوتها باضافة قوى ثانوية أو مكتسبة إليها. ان الجزء الأكبر من المسؤولية يقع على كاهل العرب الذين سبقتهم امريكا ولم يجرؤوا حتى على طرح طبيعة العلاقة معها للتأمل والنقاش. فليس هناك عاقل يتأمل في علاقة واشنطن باسرائيل قبل محادثات السلام وخلالها يمكن ان يشك لحظة في أن الولايات المتحدة تستخدم المفاوضات العربية مع اسرائيل من اجل تطويع العرب بشكل أكبر. وانها وان كانت الوجه الذي لا يظهر، أو لا يريد أن يظهر في المحادثات، فهي المفاوض الحقيقي الوحيد للعرب من وراء اسرائيل. وهي تحتمي وراء اسرائيل وتطرف اسرائيل في هذه المفاوضات لتحقق ما لا تستطيع ان تفصح عنه مباشرة في مفاوضات عربية امريكية، بل من اجل ان تتجنب الدخول في مفاوضات مع العرب حول موقفها من اسرائيل أو من أي مصلحة عربية أخرى. فاسرائيل «العمل أو «ليكود» ليست إلا مخلب القط الذي هو واشنطن نفسها. والاختفاء وراء اسرائيل يضمن لواشنطن السيطرة المطلقة على العرب وتخويفهم وبث الهلع في صفوفهم كي يرتموا عليها. وهو ما تقوم به أحسن قيام اسرائيل، كما يضمن لها المحافظة على واجهة الصداقة الشكلية مع العرب والحصول على تأييدهم وموافقتهم في سيطرتها على موارد المنطقة. ويحتاج لوي الذراع إلى اللعب على حبلي الحرب والصداقة معا. لكن هذه اللعبة المزدوجة سرعان ما تنكشف على حقيقتها عندما يصطدم منطق السيطرة بالقوة، أي منطق تدعيم القوة المسيطرة، مع منطق التلويح الخادع والكاذب بالصداقة والتحالف والحماية. في هذه الحالة لا تتردد واشنطن ابدا في اظهار أولويتها للعرب، أعني التحالف المطلق مع اسرائيل كأداة سيطرة وقهر. والعداء العلني والاستفزازي للعرب الطريدة والموارد السهلة.

والسؤال هل هناك وسيلة لتغيير طريقة التعامل الامريكية مع العرب؟.

الجواب بالتأكيد نعم. بل لقد اصبح من الضروري ان يشعر العرب ان استفادتهم من واشنطن حتى في ميدان الحماية والأمن لا يمكن ان تتحقق ما لم ينجحوا في فرض أنفسهم على واشنطن كطرف وشريك حقيقي، أي صاحب سيادة وصاحب قرار. ولا يستطيع العرب أن يفرضوا على غيرهم الاعتراف باستقلالية قرارهم طالما كانوا عالة عليه في تأمين حمايتهم، وهو تأمين وهمي كما رأينا. وطالما بقوا غير قادرين على تحديد مصالحهم واظهار حرصهم عليها واستعدادهم للموت في سبيلها. فالانسان هو الذي يفرض نمط تعامل الناس معه بقدر ما يفرض على الناس مستوى معينا من القيم والندية والصلابة والشخصية الواعية والفعالة. وبالعكس من يصبح جدارا واطئا، كما يقول المثل العربي، يشجع الجميع على ركوبه. ولا يمكن الوصول إلى ذلك مع الولايات المتحدة الامريكية إلا بفتح النقاش اولا بين العرب حول ماذا نريد من الولايات المتحدة وماذا نرفض التنازل لها عنه. ثم بالتوضيح المتبادل بين العرب وواشنطن لنمط العلاقة والمصالح المشتركة والمتناقضة بين العرب والامريكيين. فليس هناك تحالف من دون رؤية واضحة ومتبادلة للمصالح المشتركة. وليس هناك صداقة من دون احترام متبادل للمصالح الحيوية.

قد يقول المسؤولون العرب من أين لنا القوة والعزيمة التي تسمح لنا بأن نطالب بفتح مفاوضات عربية امريكية لتوضيح القضايا المختلف عليها والمصالح المتبادلة وغير المتبادلة وبلورة اشكال التعاون الممكنة وبناء آليات لحل الخلافات العربية الامريكية بغير طريقة الاملاء عن بعد أو التهديد والتنديد على لسان مسؤولي الادارة الامريكية أو الناطقين باسمها.

الجواب أنه ليس من الضروري ان تكون الدولة من وزن الدولة الأخرى حتى تكون ندا لها أوتفرض عليها علاقات على مستوى معين من الاحترام المتبادل. فالتفاهم لا يحتاج الى قوى عسكرية كبيرة ولكن الى توضيح دقيق لطبيعة المصالح المتبادلة. ولا تعني المصالح المتبادلة أن جيوبنا أصبحت مشتركة أو أننا نغرف معا من المال العربي نفسه، ولكنه يعني أن أي تنازل أقوم به لصالح الطرف الآخر في الأرض التي أمارس عليها سيادتي الوطنية انتظر مقابله تنازلا مماثلا او معادلا بالمصلحة في المواقع التي يمارس فيها الشريك أو الحليف سيادته الفعلية. وقد تتضارب مصالحنا في اكثر من موقع ومستوى. وهدف الحوار والتفاوض هو توضيح نقاط الخلاف وآليات حلها تماما كما ان هدفه توضيح نقاط اللقاء والتفاهم. ويتطلب ذلك ان يتمتع كل طرف برؤية واضحة لمصالحه الوطنية، لا الشخصية، وان يظهر التمسك الحقيقي والجدي بها، وان يعرف كيف يمكن له تنميتها وتطويرها، وأن يشعر الصديق والحليف أن الشعب مستعد للدفاع الفعلي عنها. فليس هناك أحد يستطيع أن يهرب بمصالح شعب مصمم بالفعل على الدفاع عنها.

لكن كيف يمكن التوصل إلى تفاهم حقيقي وتوقيع اتفاقات ثابتة اذا كانت الولايات المتحدة ترفض الحديث مع العرب بلغة اخرى غير لغة التهديد والقوة الاسرائيلية؟.. هل ينبغي للعرب تغيير موقفهم وهل بإمكانهم أو في مقدورهم معاداتها؟.. نعم بإمكان العرب معاداة الولايات المتحدة والضغط عليها واجبارها على تغيير موقفها الشائن من العرب والقضايا العربية اذا أمكن للحكومات العربية ان تظهر للعالم انها تستند الى شرعية دستورية وقاعدة شعبية حقيقية. واذا سمحت لهذه القاعدة الشعبية بالتعبير عن مواقفها والمشاركة في تكوين ميزان القوى السياسي في كل دولة وعلى صعيد المنطقة العربية. وهو ممكن أيضا عندما تتجاوز الدول العربية خلافاتها الثانوية وتظهر انها قادرة على التفاهم فيما بينها وتوقيع اتفاقات تحالف وتعاون فعلية وجدية تعطي للعالم العربي وزنا في خطرية القوى الدولية الاقتصادية والجيوسياسية. كل هذا ممكن. ولكن له ثمن لابد من دفعه هو إلغاء القطيعة بين النخب الحاكمة والشعوب العربية والخروج من دوامات العنف المحلية. وأمام عالم عربي حي ومتفاعل، وسلطات عربية وطنية ومدعومة برأي عام واع، لن يكون لأي دولة أجنبية، مهما كانت قوتها، أمل في المحافظة على مصالحها إلا بتغيير طريقة تعاملها مع العرب. واستبدال التقرير عنهم بالتشاور المسبق معهم والتعاون لضمان مستقبلهم ومصالحهم. من دون ذلك لن يكون هناك أي شك في نجاح الولايات المتحدة في ترجمة سياسة لوي الذراع التي تتبعها الآن، وخلال وقت قصير، إلى اخضاع شامل واستتباع يجعل العرب يفقدون أي سيطرة على مصائرهم ومواردهم.

ليس هناك عاقل يطلب من العرب اليوم إعلان الحرب على امريكا. لكن ليس هناك عاقل ايضا لا يدرك ان علاقات الدول فيما بينها، حتى عندما تكون في حلة تحالف، تتحدد هي نفسها بموقف الاطراف المتحالفة وادراك كل منها لمصالحها الرئيسية وتصميمها على الدفاع عن هذه المصالح. ولو أن اسرائيل التي تتمتع برعاية استثنائية لم تظهر ما تظهره من عناد في تطبيق مشاريعها التوسعية والاستفزازية ما كان بإمكانها فرض تصوراتها على الادارة الامريكية أو اقناع هذه الادارة بهذه المخططات. فالمشكلة كلها هي في نوعية العلاقة التي تقوم بين العرب وأمريكا، والطريقة التي يدرك فيها كل من الطرفين مصالح الآخر وحدود ارادته. ولا شك أن الظروف قد تحكمت ببناء هذه العلاقة على قاعدة التبعية المطلقة والتسليم من قبل الصغير والفقير للقوي المنيع. لكن ليس هناك ما يجبر العرب على قبول التمديد الأبدي لهذه الصيغة الاستثنائية من الامعية والتبعية. ولا يمكن تجاوز ذلك إلا بإعادة تحديد المصالح المشتركة والمتبادلة وتجديد القواعد التي تقوم عليها العلاقات العربية الأمريكية التي ليست اليوم لا علاقات تحالف ولا تآلف ولا صداقة ولكن تبعية واستصغار واحتقار واستهانة علنية بالكتلة العربية بأكملها.

ليس المطلوب إذن توسيع شقة الخلاف والمواجهة مع الولايات المتحدة الامريكية، وليس هذا في مصلحة العرب. ولكن المطلوب توضيح حدود المصالح العليا والحيوية للبلاد العربية وبناء الارادة التي تعكس التصميم المشترك على حمايتها واتخاذ المواقف والاستعدادات العملية والعلنية التي تجعل أي دولة اخرى طامعة فيها تتردد عدة مرات قبل ان تقدم على الاعتداء عليها او الاستهتار بها. ان المطلوب من اجل ذلك ان يحدد المسؤولون العرب لأنفسهم ولرأيهم العام، اليوم وفي سياق التحولات والتحالفات أو التبعيات الجديدة، طبيعة هذه المصالح العربية الوطنية والعليا وأن يظهروا استعدادهم العملي في الدفاع عنها. ومن هذه المصالح وأولها دون شك تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة. وليس هناك أمل لتحقيق السلام والاستقرار من دون وضع حد نهائي لمطامع اسرائيل التوسعية التي لا تكتفي باحتلال الأرض وضمها ولكنها تتجاوز ذلك إلى تغيير بنيتها العمرانية والسكانية. وإعادة تحديد أسس جديدة للعلاقات العربية الأمريكية ليست مهمة سهلة ولا نظرية. انها الجزء الأصعب في معركة العرب الجماعية من أجل الخروج من حالة التخلف الاقتصادي والتقهقر السياسي وانعدام الوزن الاستراتيجي والهامشية الحضارية.

أستاذ بجامعة باريس الأولى

أفق

فضل النقيب

بخناجرهم التاريخية وألسنتهم التي عصفت بعد عصور من الصمت يذهب اليمنيون الى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم في البرلمان اليوم. بصبر أيوب وانتفاضة الحياة في أعماقهن وتيجان الزهور على رؤوسهن تذهب اليمنيات اليوم الى صناديق الاقتراع، ليقلن وداعا للتهميش والوطن الذي لم يكن يعترف بنصفه الأبهى.

الذين أيدوا الانتخابات على حق حتى يثبت العكس والذين قاطعوها على حق حتى يثبت العكس.

أليس ذلك منطق الديمقراطية؟ ولأنه خارج منطق الأحزاب لاتتجاوز نسب المشاركين النصف ممن يحق لهم التصويت حتى في أعرق الديمقراطيات.

لا ضمانات مسبقة في الديمقراطية، وان كانت فيها كمائن تنصب للمنافسين، وأخرى للشركاء، وأوهام تباع للجمهور، وكل ذلك ضمن اللعبة الأوسع لعبة الحياة نفسها، الذي يتطلع كل واحد من خلالها الى قطف زهورها لنفسه والتباهي بها في دائرة الضوء والحكم.

والديمقراطية عادة تفصّل على مساحة الوعي، وكما يكون الناس تكون ديمقراطيتهم، وفي الوقت نفسه فان الديمقراطية هي خيار شامل، ولاتزدهر سوى في كافة مساراتها، من المساواة أمام القانون.. هل أقول.. حتى المساواة في الظلم.. ومن الديمقراطية داخل المدرسة حتى الديمقراطية في البرلمان.. ومن تقاسم الرغيف بين الأدنى والأعلى، حتى تقاسم الحلم تحت مظلة آمنة.

الديمقراطية هي الروح وهبات النسيم العليل، أما الجسد الذي ستنفخ فيه الروح روحها، فهو جسد مثخن بنوازل الدهر ومواريث العصور، فالناس تنتظر الرخاء وليس قاب قوسين أو أدنى، والناس تنتظر العدالة والمساواة وما من وصفة سحرية تحقق ذلك على الفور. ولكم كان الرئيس علي عبدالله صالح على حق حين قال: ان القيادة السياسية رأت أن لاتجمع بين عسرين: عسر الفقر وعسر تكميم الأفواه، لذلك قررت الاستمرار في الديمقراطية، لأنه مهما كانت مساوئها فهي أفضل من حسنات غيرها.

الانتخابات البرلمانية هزت اليمن، وهي أرض الهزات، وسيتهجى الناس على ضوئها، أكان كثيفا أم شحيحا، أبجدية المشاركة، وفن الاختلاف. وقواعد محاسبة الخارجين على القانون، وطاقة تحويل الحلم الى حقيقة.

استراتيجية الردع النووي للكيان الصهيوني (١-٢)



د. فيصل الرفوع السعودي

لغة القوة هي حجر الأساس في بناء الكيان الصهيوني، وتعد أمرا مهما ولبنة أساسية لاقامة الكيان الصهيوني وتكريس وجوده في قلب الأمة العربية، اذ لم يأت هذا الكيان بمحض الصدفة، وانما كان ثمرة من ثمار التخطيط المدروس القائم على استراتيجية صهيونية تعتمد نظريات حديثة، ودعما استعماريا بلا حدود، اضافة الى غياب وحدة العرب واستراتيجيتهم ذات الأهداف الواضحة.

وإذا نظرنا الى ما كتبه المفكرون الصهاينة الاوائل، لوجدنا أن أول أهداف الاستراتيجية الصهيونية هو قيام دولة كبرى «اسرائيل» وتحقيق حلمهم الكبير في «اسرائيل الكبرى»، فمقارنة بسيطة لما هو مرسوم على أرض الواقع اليوم ومخطط الحركة الصهيونية، خصوصا المستقبل المنظور البعيد نسبيا (حوالي عام ٢٠٠٠) نجد ان الهدف الرئيسي والاساسي للصهيونية هو اقامة «دولة اسرائيل» الكبرى سواء سياسيا أو عسكريا او اقتصاديا مع الانتصار لشرعية الوجود!!.

لقد قامت الاستراتيجية «الاسرائيلية» على معالم بينة ومرتكزات واضحة المعالم تتجدد كل يوم وتسعى لتحقيق الهدف الكبير طبقا للمراحل الزمنية المرسومة، في لحظة غياب استراتيجية عربية واضحة وقادرة على مواجهة ما يأتي به المستقبل من مفاجآت.

فالاستراتيجية الصهيونية موحدة، بشكل عام، الهدف والاسلوب، ولكنها منقسمة عند التطبيق. فثمة استراتيجيات متباينة مترابطة مع بعضها البعض يجب تحديدها ليتم التوافق فيما بينها على الوجه الأكمل ضمن مجموعة الأعمال التي تسعى لتحقيق الهدف، وتكمن الاستراتيجية العليا أو الشاملة بالنسبة للاستراتيجيات الأخرى، وتتدرج سياسة الحكومة وارادتها، ويقع على عاتق هذه الاستراتيجية استيعاب عمليات الحرب وسير عملياتها الشاملة وتتحدد مهمتها في تلخيص مختلف الاستراتيجيات السياسية والعسكرية والاقتصادية والدبلوماسية، وتعد هذه الاستراتيجية من اختصاص رؤساء الوزارات والحكومات المشاركين لقادة اركان الدفاع الوطني واعضاء مجلس الدفاع العالي والمستشارين وتؤمن توافق كل الاستراتيجيات كما يؤكد على ذلك العماد مصطفى طلاس.

من هنا فإن هنالك اهدافا استراتيجية «لاسرائيل» ومرتكزات لا تحيد عنها، حيث تقوم استراتيجية الردع «الاسرائيلية» على أساس توفير الأمن لدولة «اسرائيل» وايجاد حدود آمنة لها، علما بأن الأمن الحقيقي لدولة «اسرائيل» متعلق بسياستها العدوانية التوسعية. وليس بضمان البقاء لكيانها على الدوام فالاستراتيجية «الاسرائيلية» مجددة المقصود واضحة المبتغى، لطالما سعت الى تحقيقها بوسائل غير مشروعة بغية اقامة دولتها المنشودة.

وثمة مرتكزات عديدة مهمة في استراتيجية الردع «الاسرائيلية» كما يؤكد عليها المفكر العماد مصطفى طلاس في كتابه «آفاق الاستراتيجية الصهيونية» أهمها:

١- الاعتماد على الدول العظمى في اكتناز عوامل القوة.

٢- تشكيل الجيش المجهز القوي وأعداد الشعب وتسليحه.

٣- اقامة المستعمرات في الاراضي المحتلة وتطبيق مخططات الاستيطان كافة.

٤- تشكيل جهاز استخباري مدرب تدريبا دقيقا ومتقنا.

٥- تسخير مخترعات العلوم والتكنولوجيا واستخدامها والاعتماد عليها في العمليات الحربية والعسكرية والاقتصادية وجوانب الحياة كافة.

٦- تفعيل الحرب النفسية في نفوس الخصوم واعتماد اسلوب الدعاية وزعزعة الثقة بالنفس عند العدو.

٧- المبادرة في تغيير الكوادر وتبديل القادة على الدوام لايجاد الحركة الدائمة والنشاط المستمر في اجهزة الدولة.

٨- الحفاظ على القاعدة الشعبية وزيادة عددها وتوسيعها بشتى الوسائل والسبل.

وتعتمد استراتيجية الردع «الاسرائيلية» كما يؤكد على ذلك العماد مصطفى، طلاس على تفتيت الهدف وتجزئته الى اجزاء صغيرة والعمل على تحقيق كل جزء لوحده منفردا وكأنما هو الهدف الأبعد والنهائي، ثم الاستعداد لتحقيق الجزء الثاني اعتمادا على ما تم تحقيقه، ويعمد الى هذا الأسلوب من اساليب المناورة عندما تكون قوة «اسرائيل» المتاحة أقل من قوة الخصم في الهدف المطلوب واصغر من الهدف النهائي المؤمل تحقيقه، او عندما تكون المقاومة المتوقعة كبيرة تصد الهجوم أو في وضع يجعل مصارحة الرأي العام الداخلي والخارجي واجبة لبيان الهدف الاستراتيجي بشكله النهائي، والهدف في الحالتين الأولى والثانية هو «قضم» جزء من الهدف والامكانات المتاحة وتثبيت المكتسبات والقوة الذاتية لتحقيق التفوق والسيطرة. كذلك قامت نظرية الردع «الاسرائيلية» على استراتيجية الأمر الواقع على الارض حيث الأرض هي المحور الأساسي الذي تدور حوله النشاطات الاستيطانية الاستعمارية التوسعية، وهي الرمز القومي الذي يتعلق بيهود الشتات المنتشرين في بقاع العالم كافة.

كذلك كان ولا يزال الهدف الرئيسي لنظرية الردع «الاسرائيلية» هو اقامة دولة «اسرائيل الكبرى» التي تقع حدودها بين النيل والفرات!!.

وأما الأهداف الباقية فكلها تقع تحت مظلة تحقيق الهدف الأول والأساسي وكل الممارسات هي في مجال تحقيق الهدف الكبير. فالهدف الأول هو بناء صرح دولة «اسرائيل الكبرى» أو الامبراطورية «الاسرائيلية» الحديثة، والهدف الثاني هو منع العرب من بناء اواصر التضامن والوحدة فيما بينهم حتى لا تكون للأمة العربية مكانة رادعة بين الأمم، او تصبح قوة يعد لها بين القوى الكبرى في العالم وتحتل موقعا استراتيجيا بين الأمم.

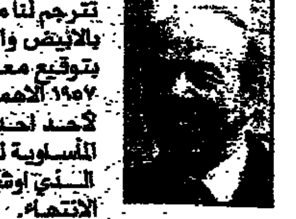
أما عن الحدود الآمنة في نظرية الأمن الاستراتيجي، كما كتب عنها المفكر حسين أغا في كتابه «اسرائيل والعقيدة العسكرية» فلم يكن مفهوم الحدود الآمنة مدرجا بشكل واضح في العقيدة العسكرية والعقلية التوسعية «الاسرائيلية» حتى فترة ما بعد حرب حزيران ٦٧، إذ كان هذا المفهوم نتيجة طبيعية لخبرات وممارسات وتجارب كثيرة متجذرة في اعماق فترة حرب عام ١٩٤٨، فلم تكن منفصلة عن مجموع العقائد والمفاهيم والاستراتيجيات العسكرية والنظريات «الإسرائيلية» الأخرى التي تتعلق بها وتكملها فتشكل معها اطارا عاما للعقلية «الاسرائيلية» العسكرية واستراتيجيتها في العدوان والتوسع حتى الآن. فالمواقف «الاسرائيلية» المتناقضة حول مفهوم الحدود الآمنة والعمق الاستراتيجي تتلخص فيما يلي:

١- تبنت «اسرائيل» استراتيجية هجومية تقوم على الحرب الوقائية والمباغتة بالضربة الأولى. فموقف «اسرائيل» قبل حرب حزيران ١٩٦٧، كاد يفقدها عمقها الاستراتيجي والحدود التي تمكنها من الدفاع حيث تشكل بذلك خطرا كبيرا عليها.

٢- فشلها في اسلوب استراتيجية الردع والدفاع عن النفس ابان حرب تشرين عام ١٩٧٣، دعاها للعودة الى استراتيجية الهجوم، وبناء على ذلك فإن مفهوم الحدود الآمنة التي توصلت إليها «اسرائيل» عام ١٩٦٧، ما كانت لتفي بأهدافها لأن موقفها الحالي لا يقيها من الاخطار المتمثلة في الطائرات النفاثة والصواريخ وغيرها، وهذا أمر يتطلب البحث عن حدود آمنة جديدة، خاصة بعد زلزال الخليج، وضربها - أي اسرائيل - من قبل العراقيين.

رئيس قسم العلوم السياسية - الجامعة الأردنية

نحو أوروبا عام ٢٠٠٠



لامبيرتو ديني

تترجم لنا مجموعة صور بالأبيض والاسود خاصة بتوقيع معاهدة روما عام ١٩٥٧ الأهمية الكبيرة لأحد احداث المسيرة المأساوية للقرن الحالي الذي أوشك على الانتهاء.

ثمة اتفاقات اخرى واكبتها احتفالات اكثر ابهة لم تصمد أمام الوتيرة الصاخبة للتاريخ، وبالمقابل، بقيت هذه الارادة تنعم، بكل قوتها، اوروبا التي اصبحت على عتبة الالفية الثالثة.

نستقبل في روما اليوم، وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، حيث تقمصت هولندا بصفتها الدولة الرئيسية القبول بعقد مؤتمر الحكومات في مبنى الكابيتول وذلك بعد ان تقرر تخصيص هذا الاجتماع لاعادة النظر في بنود معاهدة روما التي تأسست بموجبها المجموعة الاوروبية في ٢٥ مارس عام ١٩٥٧.

واقتراح هذا المكان لم يأت عبثا، ذلك ان (بول هنري سباك) كان اقترح توقيع الاتفاقات في روما لأن «ثمة رسالة حضارية عظيمة نقلتها هذه المدينة الى اوروبا ثلاث مرات، خلال تاريخها الطويل». مع ذلك، فهذه القوة الايحائية لروما قد لاتجدي نفعا لها وحدها مالم تكن الحكومات الاوروبية مدركة تماما للأخطار الكامنة.

العملة الموحدة

ان هذا الحلم الوحيد والفريد يجب انعاشه لكي يضفي عليه مضمون هذا العصر، وبما انه تمت المصالحة بين فرنسا والمانيا، بعد خصومات الأمس بين الشرق والغرب، فلا بد الآن، من البحث عن حلول ناجعة لتحديات جديدة، وليس المقصود هنا توفير الرفاهية وروح المنافسة في اطار اوروبا منفردة، وانما في سياق الاقتصاد الشامل.

مرة اخرى، تتواصل عبر روما مسيرة الوحدة، وامامنا خيارات محتومة، لكنها مع ذلك، تبدو غائبة تماما.

وبداية، لدينا الطريق الشاقة والتي لايمكن رغم ذلك الاستغناء عنها، وهي طريق العملة الموحدة، التي حكي عنها الكثير والكثير جدا ربما.

فضرورة العملة الموحدة ترتكز على اسس منطقية ومثالية. إلا أن النوايا الحسنة لاتكفي لتخطي العوائق السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تنطوي عليها.

وفي حال اخفاق العملة الموحدة فثمة تمزق سيؤدي بالنهاية الى فصل الاقوياء عن الضعفاء، وزيادة على ذلك، اذا لم تتمتع اوروبا بسلطة سياسية اكثر وضوحا، فربما تصبح التضحيات المرتبطة بالعملة على المستوى الاجتماعي، اكثر ارتباطا بالظروف، وبمعنى ادق، قد تزيد احتمالات عدم جدواها على المدى الطويل، وقد تكرس حالة من الضعف قد تبرز بصورة مفاجئة.

المؤسسات

ان اوروبا ليست برجا عاجيا بني على انانية البنوك المركزية، مثلما اراد ان يصورها لنا البعض احيانا، لكن لهذا السبب تماما، لايمكنها مواصلة العمل بهيكليتها الدستورية الحالية، فالوسائل التي يرجع تاريخها الى اربعين سنة، لم تعد تكفي لاستضافة بلدان كانت تجد نفسها آنذاك في معسكر معاد وتريد الآن الانضمام اليها بعضوية كاملة.

ومن ناحية اخرى، لقد خلق انعدام الحواجز التي كانت حتى الامس، تعيق حركة الانتقال بشتى اشكالها في اوروبا، خلق حالة من الترحال مجددا، على مستوى القارة.

وهنا يمكننا القول ان اوروبا لايمكن ان تصبح فندقا سريا لشعوب عابرة. ولذلك يجب تأمين الانتقال بحرية للمواطنين داخل الاتحاد برمته. ونشرف جميعا على العبور الى اوروبا، وندرس ظروف الاشخاص القادمين من بلدان اخرى.

وثمة مستوى رفيع من التعاون يجب ان يسود فيما يتعلق بمكافحة الجريمة المنظمة، المخدرات والارهاب، وكذلك حماية الجماعات الاكثر بؤسا وتحديدا الاقليات.. فعلينا ان نكسب «المواطن» الاوروبي القادر على الانتقال بحرية داخل فضاء واحد من الحرية والامن والعدل لدينا ايضا موضوع الأمن بمعناه الاقتصادي فلقد في الواقع، مازلت أرى الكثير من التردد بما يخص الانضمام الى معاهدة استراتيجية مشتركة لتوفير فرص العمل، والتي يخشى من دونها ترعرع جيل كامل بلا عمل وبلا امل.

ان السياسة الخارجية للاتحاد لايمكن ان تكون سياسة عصبة الأمم، اذ يجب ان تكون قوية وان تعمل في الوقت المناسب بشأن وضع البرامج واتخاذ القرار. والعمل. ويجب ان يكون لديها الوسائل الفاعلة التي تتمتع بالمصداقية. ومن ضمنها الوسائل العسكرية. والتي ترتبط ارتباطا وثيقا مع هيكليات حلف شمال الاطلسي.

ضمن هذا الاطار فحسب، يمكن لأوروبا ان تصبح قادرة على تقديم مساعدات واستثمارات، بل وتربط هذه المساعدات والاستثمارات بمراقبة القواعد الديمقراطية الاساسية.

كذلك، ان الدعوة للمصالحة بمفردها لاتكفي. وعلينا الا ننجرف بالرغبة الصلفة في العزلة. تجاه مجتمعات ما بعد الحقبة الشيوعية. والمحرومين، ومناطق الازمات بدءا من الخليج وحتى البحر الابيض المتوسط.

ثمة مفاهيم وتأجيلات كثيرة مهملة حول السيادة الوطنية مازال تحول دون وضع الشروط التي تمكن الاتحاد من القيام بعمل خارجي له مصداقيته.

ويتعين على اوروبا، في النهاية، ان تخطو قدما على اساس تجديد الدستور الذي ينظر فيه مؤتمر الحكومات والذي يعتبر الاكثر اهمية منذ توقيع اتفاقات روما.

ان اوروبا عام ٢٠٠٠ كتب لها ان تخطو قدما بنقل هندسة بطيئة ومتغيرة. وليس بفضل مواعيد ثابتة وقوانين صارمة.

فهذه المرة ايضا، وكما حدث في روما عام ١٩٥٧، سوف لن نحصل على الولايات المتحدة الاوروبية، وانما اوروبا قادرة على ربط الدول الوطنية بشكل اكبر في نظام سيادات متعددة، وهذه السيادات لاتتعارض مع بعضها وانما تتفق فيما بينها.

خلاصة القول، ان مابين الاجتماع في روما اليوم، واجتماع المجلس الاوروبي في امستردام تستمر المسيرة لتحضير اوروبا للقرن المقبل من خلال اصلاح مؤسساتها، وعملتها، وتوسعها.

ترى هل يمكن لطبقتها السياسية ان تظهر اليوم، حكيمة. كما ظهرت الطبقة السياسية التي دعيت للاختيار منذ اربعين عاما.

وزير خارجية ايطاليا

عن: لوفيجارو

ترجمة: موفق زاعور



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن: مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي: الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٠٠٠٠
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ETPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
الاعلانات: ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع: ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠ - ٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧

الامم المتحدة في مواجهة الولايات المتحدة

قالت الأمم المتحدة كلمتها الفصل في الاجراءات الاسرائيلية الاستيطانية في القدس العربية المحتلة، واعتبرتها باطلة وغير قانونية.

واذا كان هذا القرار الصادر عن اكبر منظمة دولية يمثل ردا صارخا على (الفيتو) الامريكي الذي لجأت اليه واشنطن في مجلس الامن لحماية الاعتداءات الاسرائيلية على الحقوق العربية، فانه في الوقت نفسه يجسد ارادة الغالبية العظمى في دول العالم الرافضة للممارسات الاسرائيلية القمعية في الاراضي العربية المحتلة.

لقد ادان قرار الأمم المتحدة جميع التدابير والاجراءات التشريعية والادارية التي تتخذها اسرائيل باعتبارها سلطة احتلال ومن شأن اجراءاتها تغيير الطابع القانوني والتكوين الديمجرافي للقدس العربية المحتلة... واعتبر القرار في عبارات صريحة وواضحة التدابير الاسرائيلية باطلة ولاغية ولا شرعية على الاطلاق... وبعبارة حاسمة اكدت الامم المتحدة ان المستوطنات الاسرائيلية في جميع الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ غير قانونية وتشكل عقبة امام السلام.

طبعا ليست هذه هي المرة الاولى التي تتخذ فيها الامم المتحدة مثل هذا القرار الذي يدين الاحتلال الاسرائيلي ولن تكون الأخيرة ما دام الاحتلال قائما والمساندة الامريكية لممارساته غير القانونية مضمونة.

ولكن هذا الموقف الجماعي من دول العالم يضع واشنطن امام مسؤولياتها تجاه المجتمع الدولي، فلعلها تعي ان مساندة الباطل الاسرائيلي بتأثير جماعات الضغط الصهيوني داخل الادارة الامريكية سيهز في النهاية الثقة العالمية بالدولة الكبرى التي يأمل الكثيرون بأن يكون لها دور بارز في تحقيق الاستقرار والأمن في العالم كله وليس في منطقة الشرق الاوسط فحسب.

ان واشنطن مطالبة اليوم وبعد قرار الامم المتحدة بأن تعيد النظر في مواقفها الحالية وتراجع حساباتها بدقة، لأنه بدون ذلك ستفقد الولايات المتحدة مصداقيتها كدولة كبرى وشريكة اساسية في قيادة ما تسميه النظام العالمي الجديد.

الاتحاد

متى يعلن عسكر تركيا البلاغ رقم واحد (١ - ٢)

حسان مندلل

ربما ان المصادفة وحدها، كانت وراء التـزامن بين زيارة رئيس الاركان التركي الجنرال «اسماعيل قراداي» الى اسرائيل، وتقدم «مجلس الامن القومي التركي» الذي يسيطر عليه العسكريون بلائحة من عشرين توصية امرا، للحد من نشاط الاسلاميين في تركيا، الى حكومة رئيس الوزراء «الاسلامي» نجم الدين اربكان.

وقد تكون المصادفة وحدها ايضا، وراء التزامن بين الاعلان عن نية وزير الدفاع التركي زيارة اسرائيل، والتوقيع على صفقة صواريخ اسرائيلية لتركيا واعلان حكومة اربكان الموافقة على توصيات مجلس الامن القومي حرفيا، بحسب تصريحات وزير الدفاع بالذات.

ولكن هذا النوع من المصادفات «اذا سلمنا بكونه كذلك» ليس بدون دلالات بل لعله يلخص الكثير من زوايا المشهد التركي المتداخلة، على نحو يندفع بالمراقب الى الارتباك في محاولة تحديد مايجرى بالضبط.

فعسكر تركيا «حماة العلمانية والاتاتوركية» يندفعون باستمرار نحو علاقات وثيقة مع اسرائيل والغرب، ما يعني توتيرا مع الجوار العربي والمسلم خاصة والعلاقات مع اسرائيل، باتت ترقى الى مستوى تحالف معلن، ويتشددون على المستوى الداخلي، بعد ان ظهر انهم من يتحكم في توجيه السياسة الخارجية حقيقة، واربكان الذي مازال يتمسك ببقايا شعاراته السابقة يحاول اقامة علاقات متوازنة لتركيا مع العرب والمسلمين، وتلبية بعض المطالب المحدودة والصغيرة لناخبيه ليبقى بعد كل ذلك السؤال: الى اين تسير الامور وعلى اي شاطئ سيرسو المركب التركي المضطرب؟

العلاقات مع اسرائيل

ثمة ما يشير دوما الى توقع الاسوأ، ففيما يعنينا «كعرب» بشكل مباشر تبدو «العسكرية التركية» متحمسة جدا لاعلان حلف كامل مع اسرائيل وقد انعكس ذلك في الاستقبال غير المسبوق الذي لقيه قراداي في اسرائيل، واعتبار المسؤولين الاسرائيليين ان زيارة قراداي واحدة من اهم الزيارات التي قام بها رؤساء اركان اجانب الى اسرائيل واشارتهم الى ان الطرفين وقعا خلال عامين عشرين اتفاقا للتعاون في المجالات الاستراتيجية والامنية.

وكان من اللافت توافق قراداي ومستقبليه على مفاهيم مشتركة حول ما اسموه «العناصر المتطرفة المعادية للسلام» ودور الجيشين في «تأمين الاستقرار والسلام في الشرق الاوسط» والصحيح ان قراداي تبنى التفاسير الاسرائيلية لهذه المفاهيم ما يعني ان العسكرية التركية ستكون في صف اسرائيل لدى تناولها تجسيد تفسيرها للمفاهيم المذكورة.. وما يعني ايضا، ان التحالف الامني الذي اشير اليه مرارا بين الطرفين قطع اشواطا بعيدة عبر تنظيمه في اتفاقات وخطوات عملانية..

وقد تواترت الانباء بعد عودة قراداي الى انقرة، عن صفقات تحديث اسلحة ومشاريع تدريب مشتركة، وصولا الى صفقة الصواريخ التي سيقوم بنصبها خبراء من اسرائيل كما سيقومون بتدريب الاتراك على استخدامها وصولا الى الاعلان عن زيارة قريبة لوزير الدفاع التركي الى اسرائيل، واخرى يقوم بها وزير الحرب الاسرائيلي الى انقرة. واذا كان كل ذلك يعنينا مباشرة «كعرب» بما يمثله وجود الاسرائيليين عند حدود الوطن العربي الشمالية من تهديد لقطرين عربيين بشكل مباشر وللعرب عموما، وبما يعنيه تبني العسكرية التركية للمفاهيم الاسرائيلية، حول قضايا الصراع العربي - الصهيوني، فان هذه التطورات، لم تتم بمعزل عما يجرى داخل تركيا وتاليا فانها سوف تسحب ظلها على الاشتباك الحاصل في انقرة، وتترك آثارا بعيدة المدى على المستقبل التركي، ويضمن ذلك السياسة التركية الخارجية تجاه العرب.

البلاغ رقم واحد

التطورات المذكورة جميعا تمت في وقت تزايدت فيه التسريبات عن اماكن حدوث انقلاب عسكري في تركيا، وبات كثير من المتابعين بانتظار اللحظة التي يعلن فيها الجنرالات البلاغ رقم واحد ولكن ذلك لم يحدث، مما سربل الامر مزيدا من الغموض والتوقعات والتساؤلات.

ففي يوم ١٩٩٧/٢/٢٨. واثناء وجود «قراداي» في اسرائيل عقد مجلس «الامن القومي التركي» جلسة وصفتها الاوساط التركية بالحاسمة وفي نهايتها رفع العسكريون الذين يسيطرون على المجلس، مطالب الى اربكان بتطبيق سلسلة من الاجراءات الهادفة الى «وقف المد السياسي للاسلاميين» وهو مايستخدم له الخطاب التركي تعبير «وقف مد القوى الرجعية المعادية للعلمانية».

وانتظر الجميع كيفية رد اربكان على هذه التوصيات الامر والتي سبقها حدثان:

- اعتقال رئيس بلدية تركيا يتبع حزب «اربكان» الرفاه بعد عقد اجتماع تحت عنوان «امسية من اجل القدس» تناوب فيه على الكلام السفير الايراني لدى انقرة ورئيس البلدية داعين الى تطبيق الشريعة الاسلامية في تركيا وفيما جرى اعتقال رئيس البلدية بموافقة اربكان، توترت العلاقات مع طهران ووصلت الى حد تبادل ابعاد السفراء.

- ارسال الجيش المصفحات الى بلدية سينجان التي شهدت الامسية المذكورة وادلاء نائب رئيس الاركان بتصريحات في واشنطن هاجم فيها الاسلاميين بعنف وبضمنهم الاسلاميون في تركيا.

كانت التوقعات للوهلة الاولى ان اربكان سوف يتبنى بشكل فوري مطالب العسكريين، الذين لوحوا باستخدام القوة وذلك جريا على عادته، فهو بعد ان تراجع عن جل خطابه السياسي اثناء الحملة الانتخابية وافق غير مرة على ابعاد ضباط وصف ضباط من الجيش بسبب «ممارساتهم الرجعية - الاسلامية»، كما انه تصرف ازاء العلاقات مع اسرائيل بمنطق من لا يرى ولا يسمع ثم وقع للعسكريين على ما ابرموه من اتفاقات.

لكن هذه التوقعات لم تحدث تماما، وهذا ما جعل الكثيرين يتوقعون حدوث الانقلاب العسكري، بعد ان رفض اربكان وعلى مدى ثلاثة ايام التوقيع على مطالبه العسكريون، ووضعه موضع التنفيذ ثم لجوئه الى المناورة مجددا بصدد التطبيق، بعد توقيعه على الاجراءات يوم ١٩٩٧/٣/٥.

واعلان «ايلهان كيليج» الامين العام لمجلس الامن القومي التركي ان اربكان وقع على سلسلة الاجراءات التي اقرها المجلس»

كاتب يمني مقيم في سوريا

مؤتمر عدم الانحياز الأخير!

الشرق الأوسط وحق النقض وقضايا أخرى

نهاد حشيشو

عنوانان أساسيان، تصدرا جدول اعمال مؤتمر دول عدم الانحياز الثاني عشر، الذي انعقد مؤخرا في عاصمة الهند نيودلهي. الأول: دور هذه المنظمة الحالي تجاه دولها، والثاني: تجاه دول التكتلات السياسية العالمية الأخرى. ولاينحصر هذا الدور برأي هذه الكتلة، في عملية النظر بالقضايا الساخنة العالقة التي تخص دولها، بل يتعداه الى موقع الأمم المتحدة وتطلع حركة عدم الانحياز الى ضرورة اصلاح هذه المنظمة الدولية، باعتباره شرطا لامتلاك ذاتها صوتا أعلى على الساحة الدولية.

وكان ملفتا، تركيز رئيس الوزراء الهندي السابق ديفي غورا في الكلمة التي افتتح بها أعمال المؤتمر الوزاري، على اصلاح الأمم المتحدة، وايضا على نزع الاسلحة النووية.

ودعا غورا الى تمثيل اكبر للدول النامية في مجلس الأمن. وقال أمام ٧٤ وزير خارجية، والسكرتير العام للمنظمة الدولية كوفي أنان: «التنظيم الدولي الحالي بحاجة أكثر من أي وقت مضى الى ارساء الديمقراطية. وهناك طلب عام لاقرار المساواة». واضاف: «لابد من ان تعكس اصلاحات الأمم المتحدة قلق وحاجات الدول النامية، وان تستجيب لتطلعات حركة عدم الانحياز».

أما أنان فأعلن في كلمته تأييده لمطلب رئيس الوزراء الهندي، مؤكدا ان مجلس أمن أوسع تمثيلا سيتمتع بشرعية ودعم أكبر مما له الآن. وقال أنان: مازالت الأمم المتحدة تعكس بطريقة ما، وعلى سبيل المثال مجلس الأمن، واقع الجغرافيا السياسية للاربعينات.

دور تاريخي

قبل الكلام على مسار المؤتمر الثاني عشر الراهن، لابد من الاشارة قليلا، الى واقع هذه المنظمة التاريخي والدور الذي لعبته في مرحلة سابقة من مراحل العمل السياسي الدولي.

ان نشأة كتلة دول عدم الانحياز مرتبطة موضوعيا، بالمناخ السياسي المميز الذي طغى ابان حقبة الخمسينات حيث تمحور الصراع. آنذاك، على جملة من العناوين متصلة بأولويات التحرير الوطني والحصول على استقلال الدول التي استعمرها الاجنبي. وقد برز يومها، قادة كبار أمثال: الرئيس المصري جمال عبدالناصر والهندي جواهر لال نهرو واليوغسلافي جوزيف بروز تيتو الذين دعوا الى تشكيل تكتل سياسي هدفه الأساسي التحرير والتنمية وصيانة الحقوق الوطنية.

كتلة دول عدم الانحياز التي بدأت صغيرة، نسبيا، سرعان ما تحولت الى حركة سياسية واسعة خاضت معاركها في عدد من القارات كآسيا وافريقيا وحتى اوروبا بأولويات في مقدمتها التحرر الاقتصادي والانساني المباشر.

ان المعارك التي واجهها هؤلاء الكبار ضد الاحتلال الاجنبي والهيمنة الاقتصادية كان لها ابرز الأثر في عملية تشكل الاصطفافات الدولية والقارية التي برزت لاحقا في الستينات والسبعينات حتى زمننا الراهن. صحيح ان هذه الاصطفافات عادت فتحولت بعض الشيء عن محاورها الاساسية. لكن ذلك لاينفي تأثيراتها المباشرة، على واقع العمل السياسي، خلال الحرب الباردة التي برزت بين الجبارين الكبيرين الشرقي (السوفييتي) والغربي (الامريكي).

المسار الحالي

أهمية هذه الكتلة التي استمرت تعقد مؤتمراتها باسم دول عدم الانحياز تراجعت ولاشك مع تراجع الدور الذي انتهجته في عملها، وكذلك طبيعة التحولات العالمية التي عصفت مع انتهاء صراع القطبين.

الكتلة الآن تبدو اكثر تواضعا وبساطة في تطلعاتها ودورها. فهي تحاول النفاذ ماأمكنها ذلك باتجاه الحصول على بعض المواقع الاقتصادية عبر التقسيمات الدولية الممنوحة من قبل التكتلات القوية. اضافة الى ذلك فانها مستمرة في محاولاتها لعب دور اكثر فاعلية في عملية حل المشكلات الحدودية وغير الحدودية التي تبرز بين حين وآخر.

في المؤتمر الراهن، طغت مشكلة السلام في الشرق الاوسط على غيرها من المشكلات وقد أيد وزراء خارجية دول الحركة دعوة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الى عقد جلسة طارئة للجمعية العامة للامم المتحدة لانقاذ عملية السلام من الحرب التي تشنها اسرائيل بسياستها الاستيطانية. بعدما حال «الفيتو» الامريكي مرتين دون اصدار مجلس الأمن الدولي قرارا بهذا الشأن.

قراءة في المقررات

أبرز ماصدر عن المؤتمر بروز دعوة من المؤتمرين الى تجميد علاقات دولهم مع اسرائيل عند مستوياتها الحالية واتخاذ كل التدابير المتاحة لارغام اسرائيل على كسر الجمود في عملية السلام، وضرورة عقد جلسة استثنائية للجمعية العمومية للأمم المتحدة تخصص لمناقشة الأخطار المحيطة بالعملية السلمية بسبب الممارسات الاسرائيلية.

هذه الدعوة تعتبر اشارة زجرية واضحة لاسرائيل من قبل دول الحركة وضرورة ان تنسجم في مساعيها نحو السلام مع تطلعات دول العالم الهادفة الى اقرار الأمن والسلام في الشرق الاوسط. وهي خطوة أولى لابد ان تعقبها خطوات أوسع اذا ماتمادت اسرائيل في تجاهلها لارادة المجتمع الدولي.

وقد عبرت دول حركة عدم الانحياز عن قلقها البالغ ازاء مايجري وضرورة وقف الاستيطان في القدس الشرقية. وجاء في البيان الختامي الصادر عنها انه «نظرا الى مدى خطورة الوضع والحاجة، فان الوزراء يطالبون الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز كخطوة أولى بتجميد العلاقات مع اسرائيل عند مستواها الحالي واستخدام كل التدابير المتاحة لضمان امتثال اسرائيل لمرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام وتنفيذها الكامل لكل الاتفاقات والتعهدات والالتزامات التي توصل اليها الاطراف المعنيون على المسارات المختلفة خلال محادثات السلام». وحذر وزراء الخارجية الـ ٧٤ من انه في حال عدم استجابة اسرائيل بصورة ايجابية. فان دول الحركة ستضطر الى اتخاذ تدابير اخرى مناسبة.

ويأتي هذا البيان غداة نداء وجهه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الى المؤتمر مناشدا الدول الأعضاء تجميد علاقاتها مع اسرائيل قائلا ان السياسة الاستيطانية لاسرائيل في المناطق الفلسطينية ومنها القدس تهدد باقتلاع عملية السلام في جذورها.

وطالب الوزراء بالتنفيذ الكامل والدقيق لقرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٦٥ و ٤٧٥، واعتبروا كل التدابير التي أقدمت عليها اسرائيل بصفتها دولة محتلة والتي تهدف الى تغيير الوضع في الجولان السورية المحتلة لاغية وباطلة وتشكل خرقا للقانون الدولي.

لبنان

بالنسبة الى الشأن اللبناني أكد الوزراء تأييدهم واحترامهم الكاملين لاستقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه وكذلك لجهوده الموجهة نحو تحرير الجنوب والبقاع الغربي. وخصوا اسرائيل مجددا على التنفيذ العاجل غير المشروط لقرار مجلس الأمن ٤٢٥ شرطا لتحقيق السلام والأمن في المنطقة والافراج عن جميع المحتجزين اللبنانيين في المعسكرات الاسرائيلية.

الجمعية العمومية والغاء الفيتو في مجلس الأمن

واعتبر الوزراء انه «لابد للجمعية العمومية للامم المتحدة من ان تطالب بالوقف الفوري والتام لبناء مستوطنات يهودية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وكذلك كل النشاطات والتدابير غير القانونية في القدس». وقالوا ان على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة فرض مقاطعة اقتصادية على الشركات الاسرائيلية او الوكالات العاملة في «اراضي فلسطينية محتلة» والتي تمثل نشاطاتها انتهاكا لقرارات الأمم المتحدة.

وتعهد الوزراء العمل على الغاء حق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن ووصفوه بأنه حق عنصري. ورأوا انه «ينبغي تحجيم استخدام الفيتو تمهيدا لالغائه في نهاية الأمر. وينبغي الايكون هناك توسيع جزئي او انتقائي لمجلس الأمن بما يضر بالدول الصناعية». ان القرارات المتخذة بشأن لبنان وحق «الفيتو» ومهام الجمعية العمومية تجاه الوضع في القدس والأراضي الفلسطينية فانها قرارات بعضها مستجد وبعضها الآخر قديم. فالمشكلة اللبنانية، في آخر مستجداتها، لم يطرأ عليها أي تحول، فهي استمرت على حالها من حيث ضرورة تطبيق قرارات مجلس الأمن.

أما بخصوص القدس الشرقية والأراضي الفلسطينية الأخرى فانها كانت محور التوجه الجديد والمحدد للدول الأعضاء في الحركة.

فقد ركزت هذه الدول على ضرورة وقف الاستيطان فورا وعدم أحقية القيام بأي اعمال استيطانية خاصة باليهود هناك. وفيما يتعلق بـ «الفيتو» فالجديد في هذا القرار تنامي القوى الرافضة لسيطرة الكبار على مقدرات الأمم المتحدة ومجلس الأمن وقراراتها الحاسمة. وهذا تحول لابد من متابعته خصوصا في زمن الأحادية القطبية.

يبقى القول ان مؤتمر دول عدم الانحياز حقق بعض التقدم في توجهاته لكنه أخفقت في تحويل هذا التقدم في التوجهات الى حقيقة ماثلة لها قوتها التقريرية. وربما هذا سببه عدم قدرة هذه الدول على الاتفاق الحاسم حول قضاياها وتحويل هذه المقدرة الى عمل مؤثر وأكثر فاعلية.

كاتب لبناني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

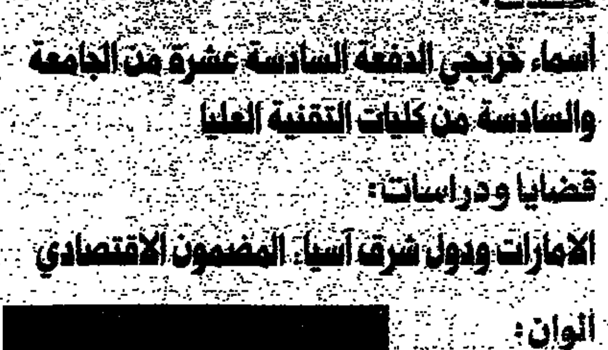
مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣-٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٢٢٥٠
موسكو (احمد الغميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٢٦٢٢٠٠١
الرياض (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٧٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
عمان (سلطان حطاب) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٩٢٧٧٨٤
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
بون (برهان شاوي) ت: (٠٠٤٩٢٥)٩١٢٢٦٨٥
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
تونس (هشام الحامرجي) ت: (٠٠٢١٦٢)٢٩٢١١٣
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤-٥٢٢
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٢٣٥٠
براغ (وكالة بابليون) ت: (٠٠٤٢٢)٤٢٢٧٨٦٨

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦١٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١٨٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٢ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٨٨٨٥٨٥ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٢٢٣٠٠ - فاكس ٢٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٣٣٣
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٢٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٢٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: allthp01.net.ae



الراصد



محليات:

أسماء خريجي الدفعة السادسة عشرة من الجامعة والسادسة من كليات التقنية العليا

قضايا ودراسات:

الامارات ودول شرق آسيا: المضمون الاقتصادي

ألوان:



فريد شوقي من فوق فراش المرض: السينما أهم ثروات مصر والتخلي عنها كارثة

كاظم الساهر يثير الشغب في مسقط!

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ أحيا الفنان العراقي كاظم الساهر امس الاول حفلا فنيا في مسقط حضره عدد كبير من عشاق اللون الغنائي للمطرب العراقي.

وقد أدى الحفل الغنائي الذي نظمته بلدية مسقط الى عرقلة حركة السير في شوارع المدينة خاصة بعد ان تقرر نقل الاحتفال من القاعة المفتوحة «مسرح المدينة» الى فندق الفلج بسبب هطول أمطار شديدة.

وقد تزاحم مئات من المعجبين بالفنان كاظم الساهر عند فندق الفلج حيث تم بيع تذاكر لاكثر من ٤ آلاف متفرج وحيث ان القاعة الكبرى بالفندق لا تتسع لاكثر من الف وخمسمائة شخص فقد تزاحم المئات من الذين اشتروا التذاكر عند بوابة الفندق ونظرا لضيق المساحة وامتلاء القاعة فقد تم استبعادهم مما ادى الى مشاجرة بين المنظمين للحفل والجمهور.

يذكر ان تذكرة الدرجة الاولى بيعت في السوق السوداء بـ ٥٠ ريالا عمانيا بينما قيمتها ٣٥ ريالا فقط.

واستعانت بلدية مسقط برجال الشرطة لتنظيم الحفل وحركة السير.

عادل امام ومسرح الفرجة

مسرح عادل امام اصبح ظاهرة في المجتمع العربي، بل عادل امام نفسه أصبح ظاهرة عند الجمهور العربي، ولا نقول الجماهير، لكيلا يربط الناس بين دوره «كزعيم» ومطالب الجماهير الغفيرة، يلتف حوله الناس بالملايين يتفقون معه ومع طرحه بالملايين، وهذه أولى مقومات الزعيم الشعبي، أما ثانية هذه المقومات، فالاستماع والإنصات له لمدة اربع ساعات متواصلة، حب الناس لهذا الفنان «الزعيم» لم يكن وليد سنة أو وليد عمل فني واحد، هو حب من التراكمات الطويلة، وثمرة عطاء فني متواصل امتد عبر ربع قرن أو يزيد. قدم فيها أربع مسرحيات متميزة تعتبر علامة في تاريخ المسرح العربي الجماهيري «مسرح الفرجة» من حيث مدة العرض، بعضها استمر عرضها لمدة ثماني سنوات متواصلة من العرض اليومي على مسارح القاهرة أو البلدان العربية، أو أمام الجاليات العربية في خارج الوطن العربي.

ظاهرة الممثل المحبوب من الجميع، أو الشعبي أو نجم الشباك أو الممثل الاول ظاهرة موجودة عند كل الشعوب، وتكاد تترسخ عند الشعوب الشرقية التي تعاني من الكثير. فبالتالي لابد لها وأن تعين شخصا ناطقا باسمها وان لم تسمه علانية. هذا الشخص يسمى عند بعضهم «ممثل الشعب» يجد المراهق حلمه فيه بالزواج من البنت التي يريد. تجد الفتاة فيه فارس أحلامها «وسامة وشهرة وغنى وأضواء» يجد فيه العامل الفقير المطحون حلمه بالثراء وتحقيق الذات، يجد فيه الوطني المناضل خير ترجمة للشعارات الوطنية التي بات يحلم بها وبتحقيقها وتجد الجماهير الكادحة فيه حلمها بالخلاص ولو كان من خلال الخيال السينمائي وعلب الأحلام من المرتشين وأغنياء الانفتاح الاقتصادي، وأصحاب الشركات الوهمية لتوظيف رؤوس الأموال والمتاجرين بقوت الشعب وقطط المجتمع السمان. كذلك الأمر سيان بالنسبة للممثل الهندي «اميتاب بتشان» فهو ينقل الفقير الهندي «بروبيتين» الى هونج كونج ثم نيويورك لمطاردة اللصوص والحرامية، يلتقي بحبيبته في لندن ويغني معها أغنية رومانسية تفك عقد الفقير وتجعله يحلم بأشياء جميلة وفي نهاية الفيلم بعد ان يكون قد غير ملابسه الكثيرة والملونة طوال الفيلم وكأن الفقير الجالس يغير معه، ينحاز الى صفوف العاملين والفلاحين والكادحين «والبروليتاريا الرثة» ويقتل عدو الشعب وينتقم من جميع معاونيه وأفراد عصابته.

في الغرب، الممثل الأول، قد يقرن القول بالعمل. فالكثير من هؤلاء الممثلين يتبرعون بالملايين سنويا لمراكز الأبحاث العلمية والمستشفيات والمدارس يقودون حملات خيرية من أجل إسعاد البشرية وتخفيف آلامهم ومصائبهم، قد يقول بعض الخبثاء. هذه التبرعات هي هروب من الضرائب الحكومية وليكن. المهم انها تصل الى المحتاجين في حين غيرهم قد يشترون بها سيارات فخمة جديدة أو لوحات ثمينة وكله هروب من الضرائب والمكوس.

لقد تغيرت نظرة المجتمع الى الممثل من شخص لا تقبل شهادته امام المحاكم، الى رجل او امرأة يعيش في مجتمع مخملي مليء بالفضائح والفساد الأخلاقي الى شخص فاعل ومؤثر في المجتمع وفي حياة الناس، كثير من هؤلاء الممثلين اصبح لهم قضايا يدافعون عنها سواء سياسية او اجتماعية او ثقافية بالاضافة الى دوره في الحياة وهو التعبير عن الناس في أحلامهم وأحزانهم وأفراحهم.

مسرحية عادل امام الاخيرة «الزعيم» وان تأخرت في مشاهدتها، وان كانت تذكرتها البالغة مائة دولار غالية كثيرا على الجمهور اللبناني، إلا انها تستحق الاشادة والتقدير والثناء في نطاق المسرح الجماهيري «مسرح الفرجة».

أحذية خاصة لكلاب الملكة

■ ذكرت صحيفة «اكسبرس» امس ان الملكة اليزابيث الثانية اوصت بأحذية خاصة لاثنين من كلابها. واضاف المصدر ذاته ان المسؤول عن شؤون القصر الملكي اوصى دوجلاس بوكانان مخترع السترة الواقية من طعنات السكين التي ترتديها عناصر الشرطة البريطانية على زوجين من الاحذية لحماية قوائم كلبين مسنين بعد ان اصبحت تؤلمهما. وقال بوكانان الذي يعد احذية للكلاب البوليسية التي قد تضطر للسير على شظايا زجاجية كل ما استطيع ان اقوله هو انه طلب مني تقديم معلومات بشأن احذية الكلاب التي اصنعها. وهذه الاحذية مصنوعة من النايلون ونعلها من الاسفنج وتكون مزودة برباط عادي او بشريط لاصق كما يفضل الزبون.

شجون

علي جاسم

القضاء قال كلمته، وكانت الاعدام لثلاثة أشخاص والمؤبد لرابع، روعوا المجتمع بجريمة قتل عمد وسرقة بالاكراه، وهي نوعية من الجرائم الغريبة تماما على مجتمعنا الآمن، الذي يشهد التاريخ الطويل لابنائه، بانهم كانوا دائما ولايزالون يجسدون في خلقهم وعاداتهم وتقاليدهم وعلاقاتهم الاجتماعية أروع قيم التسامح والتراحم والتكافل والحب والخلق القويم.

وأحكام القضاء لا تعقيب عليها ولا تعليق، فهي ميزان العدالة، وهي القصاص العادل، وهي صمام الامان الذي يحمي المجتمع من عتاة الشر.

وحديثنا حول هذه الجريمة المروعة لن يقترب من حكم القضاء العادل، ولكنه يهدف الى مناقشة الابعاد الاخرى لمثل هذه الجرائم ودلالاتها، فعلى الرغم من أن مجتمعنا لايزال من أقل المجتمعات في العالم تعرضا لمثل هذه النوعية من الجرائم، إلا أن هذا لا يجب أن يقلل من اهتمامنا بمناقشة أسبابها والبحث عن وسائل الدفاع الوقائي الكفيلة بحماية المجتمع من تكرار حدوثها، فالعقاب الصارم كالعلاج الجراحي المؤلم لا يغني عن الوقاية.

وأول ما نلاحظه أن معظم مرتكبي هذه النوعية من الجرائم، هم من القادمين الى الدولة من بعض البلدان الآسيوية المصدرة للعمالة، وهم إما من المقيمين في الدولة بشكل غير مشروع أو من المتسللين اليها، أو ممن جاءوا الى البلاد دون حاجة حقيقية اليهم.

والثاني ما نلاحظه أن هذه النوعية من الجرائم تؤكد من جديد خطورة ظاهرة الاقامة غير الشرعية في البلاد، وخطورة عدم الانضباط في سوق العمل، خصوصا فيما يتعلق باستقدام العمالة الوافدة وضوابط هذا الاستقدام وعدم جدية أصحاب العمل في تقييم احتياجاتهم من العمالة بدقة، فالمبالغة في تقدير الاحتياجات تجعل بعض من يفدون الى البلاد بدون عمل حقيقي وفعلي وربما بدون مصدر للدخل يقدمون على ارتكاب الجرائم.

وبكل الصدق، فان سوق العمل في البلاد اصبح متخما بالعمالة الزائدة، والتي اصبحت مصدرا من مصادر الاقامة غير المشروعة، نتيجة الهروب من الكفلاء أو البقاء على كفالة بعضهم بلا عمل فعلي ولا دخل مناسب.

واذا كانت جرائم القتل والسرقة بالاكراه تمثل نوعية شديدة الخطورة على المجتمع، إلا انها ليست الخطر الوحيد، فقائمة الاحتمالات مفتوحة، والمخاطر قد تمتد الى ترويج المخدرات، او ارتكاب جرائم اخلاقية لا تقل خطورة وترويعا للمجتمع، وليس أمامنا سوى تضافر كل الجهود لحماية المجتمع من كل منافذ دخول هذه النوعية من المقيمين، وللمواطنين الدور الاكبر في تحقيق ذلك.



فن: بطلتا فيلم «رومي وميشيل في المدرسة العليا» ميرا سورفينو وليزا كدرو في لقطة مع مخرج الفيلم قبيل عرضه الاول في لوس انجلوس امس الاول.

توأمة مدينة فرنسية بسلفيت الفلسطينية

■ ذكرت مجلة «فيل جومنيل» (المدن التوأم) الفصلية ان مدينة ريس - اورانجيس الفرنسية التي تضم ٢٥ الف نسمة ستجري عملية توأمة، هي الاولى من نوعها، مع بلدة سلفيت الفلسطينية المتمتعة بالحكم الذاتي.

واوضحت المجلة ان رئيس بلدية ريس اورانجيس في ايسون (جنوب باريس) ورئيس بلدية سلفيت الواقعة في الضفة الغربية سيشاركان في الحفل الذي سيقام في مايو المقبل خلال مهرجان ريس اورانجيس الدولي للموسيقى التقليدية.

وذكرت المجلة ان ريس اورانجيس ستجرى ايضا في المناسبة ذاتها عملية توأمة مع مدينة تل موند الاسرائيلية -٥٥٠٠ نسمة الواقعة شمال شرق تل أبيب. واضافت المجلة ان هذه التوأمة المتوازية قد تسفر عن اتفاق على عقد لقاءات بين الفلسطينيين والاسرائيليين خلال مهرجان ريس اورانجيس.

أقدم الأعياد الشعبية في العالم:

شم النسيم غدا.. إحتفال المصريين بالطبيعة وبداية الربيع

■ القاهرة - امام سالم:

■ غدا «الاثنين» يحتفل المصريون بأقدم أعيادهم الشعبية المعروف باسم «شم النسيم»، الذي يرجع تاريخه الي العصر الفرعوني منذ آلاف السنين، ومازال مستمرا حتي الآن.. كمظهر شعبي خاص ينفرد به الشعب المصري إحتفالا بالطبيعة في أول أيام الربيع وفقا للتقويم المصري القديم ومازال أحفاد الفراعنة يحتفلون بشم النسيم بنفس مظاهر إحتفال اجدادهم من اهمها التنزه علي ضفاف النيل وفي البساتين وارتداء أبهي الملابس، ومازال الاحتفال بهذا اليوم مرتبطا بالبيض والبصل بوجه خاص، أما البيض - وفقا للمعتقدات الفرعونية - فبسبب ان البيضة هي أصل الحياة، وأن العالم في بدايته كان علي شكل بيضة كبيرة الحجم ثم انقسمت الي نصفين.. العلوي صار السماء والسفلي يمثل الأرض وأما البصل.. أكله وشمه، فيرجع الي توصل الفراعنة الي فوائده الصحية فضلا عن مقاومته للكسل والخمول طوال العام، وفي الأدب المصري القديم الكثير من الأساطير والروايات حول فوائد تناول البصل ومضار إهمال تناوله.

ورغم دخول المسيحية الي مصر منذ نحو الفي عام، ثم الاسلام منذ ١٤ قرنا، ظل المصريون محافظين علي الاحتفال بالطبيعة وبأول أيام الربيع في هذا اليوم، باعتبار انه لايتنافى ولايتعارض مع تعاليم وشرائع الأديان السماوية، وبحسبانه احد الدلائل علي قدرة الخالق.

بعد نصف قرن

مخترع الخطوط الصفراء يقع ضحية ابتكاره

■ سقط جورج ماسجريف اخيرا ضحية لابتكاره عندما وقعت عليه غرامة مالية لانه اوقف سيارته على المنطقة الصفراء التي يحظر ايقاف السيارات فيها بعد ٥٠ عاما من تطبيق بريطانيا لفكرته. وقال في مكالمة هاتفية من منزله في منتجع ايستبورن الجنوبي المطل على الشاطىء لا ألوم رجال المرور. انها احتوى المغارقات.

كاد ماسجريف ان يفقد حياته وهو يعبر الطريق عندما كان طفلا وفاز في مسابقة اقترح فيها رسم خطوط صفراء عريضة على جانب الطريق لتحديد المناطق التي لا يمكن ايقاف السيارات فيها عام ١٩٤٧.

وطبقت الشرطة اقتراحه وحصل وقتها على جائزة قدرها جنيهان. وقال ماسجريف: حصلت على مبلغ عظيم في ذلك الوقت وهو جنيهان والآن أعيد الى المجتمع بغرامة قدرها ٢٠ جنيها.

ميت «يختار» مكان دفنه؟!

■ القاهرة: «اختار» شيخ متوفى قبره بنفسه بعد ان ارغم نعشه المشيعين على تغيير خط سيرهم وبدلا من ان يتوجهوا به الى المقابر توجهوا الى حقل قريب حيث توقف رافضا التزحزح.

فقد ذكرت صحيفة «اخبار اليوم» المصرية الاسبوعية امس ان شيخا من قرية ابيج (١٤٠ كلم شمال القاهرة) توفي منذ يومين عن ٥٠ عاما واثناء قيام المشيعين بنقل نعشه الى المقابر اجبرهم على تغيير خط السير الى حقل يملكه احد المواطنين وكان في الاصل ملكا لوالد المتوفى.

واضافت الصحيفة ان النعش توقف في هذا الموقع واستعصى على جميع المشيعين حمله او زحزحته فتجمع الاهالي واخذوا يطلقون الزغاريد.. واعتبر الاهالي ان الميت اختار هذا المكان وهو داخل نعشه فقرروا بناء مسجد في الموقع.. واوضحت الصحيفة ان قائد شرطة المركز انتقل الى القرية وتأكد من الواقعة ومن رفض النعش التحرك من مكانه فاخطر المجلس البلدي طالبا اتخاذ الاجراءات اللازمة لبناء المسجد.

حادة المغربية تفوز بجائزة دولية للطبخ

■ حصلت المغربية حادة قشار وهي طباخة رئيسية بأحد المطاعم المشهورة في مراكش على الكأس الدولية الاولى لوصفات الطبخ بحوض البحر المتوسط عن طبقها «البسطيلة باللحم واللوز». وذلك في التظاهرة التي نظمت أخيرا لفن الطبخ المتوسطي بميلانو بايطاليا.

السيدة قشار ستتسلم الكأس خلال حفل عشاء رسمي سينظم في السابع من مايو المقبل عشية افتتاح معرض دولي ستحتضنه مدينة باري الايطالية.

وستشترك السيدة قشار بهذه المناسبة الى جانب طهاة من ايطاليا وفرنسا واسبانيا في تحضير «وصفة الطبخ المتوسطية الاولى من أربعة نجوم» والتي ستكون عبارة عن طبق يبرز غنى وتنوع المطبخ المتوسطي سواء من حيث محتوياته أو مذاقه.

صخرة تثير الرعب في ضنك العُمانية

■ مسقط - الاتحاد:

■ أثارت صخرة كبيرة الحجم الرعب لدى سكان ولاية ضنك العمانية، اثر سقوطها من قمة احد الجبال الملاصقة لمنازل المواطنين بفعل الامطار الغزيرة التي شهدتها الولاية. وقد اجتاحت الصخرة اثناء سقوطها بعض النخيل والاعمدة الكهربائية محدثة دويا هائلا ومثيرة غبارا امتد على مساحة كبيرة من موقع السقوط.

وذكرت صحيفة الوطن العمانية ان المواطنين من سكان ولاية ضنك توجهوا بالشكر لله ان الصخرة لم تسبب اي مكروه، رغم تصادف سقوطها في وقت الغداء.

وقد تدخل رجال الشرطة والدفاع المدني لنقل الصخرة الى منطقة بعيدة عن المنازل.

جماجم آدمية ومومياء في مطار امستردام

■ قال مسؤولو جمارك هولنديون امس الاول انهم اكتشفوا سبع جماجم آدمية ومومياء لطفل في حاوية بمطار شيبول بالعاصمة امستردام.

وقال بيتر مونتر المتحدث باسم الجمارك: عثر على سبع جماجم بعضها لايزال محتفظا بالشعر والجلد وجثة محنطة لطفل في مرحلة الرضاعة. ومضى يقول انه عثر على الجماجم والجثة يوم الاحد الماضي اثناء عمليات فحص روتينية على ادوية. وكانت هذه البقايا مخبأة وسط تحف يدوية في حاوية شحن في طريقها من بيرو إلى عنوان في بلجيكا. ولم يعلن هذا الاكتشاف في حينه من أجل اتاحة الفرصة للشرطة في هولندا وبلجيكا لاجراء تحريقها. وفي سبتمبر الماضي اكتشفت الشرطة الهولندية اشلاء طفل محنطة في منزل رجل بامستردام يمارس الشعوذة.

سرقة الخروف أفسدت برنامج مرشح يمني

■ تقدم أحد المرشحين اليمنيين بشكوى للجهات المختصة يتهم فيها مؤيدي حزب المؤتمر الشعبي العام بسرقة أحد خرافه واحباط برنامجه الانتخابي الذي كان يعتمد على وليمة خروفه التي يمكن ان تضمن له اصوات اربعين ناخبا على الاقل من آكلي لحم الخروف.

وكان المرشح الذي ينتمي لحزب تجمع الاصلاح اليمني قد اقام وليمة لابناء دائرته الانتخابية ليتحدث خلالها عن برنامجه الانتخابي وخططه المستقبلية.

فك التحام كليتي أردني

■ نجح فريق طبي اردني في فك التحام كليتي شاب عمره ٢٧ عاما ظل يعاني من هذه المشكلة منذ مولده.

واكد اعضاء الفريق الطبي ان هذه العملية تعتبر نادرة عربيا ودوليا.. واوضحوا ان حالة المريض اصبحت جيدة بعد انقاذه من هذا الوضع الغريب الذي كان سيؤدي الى اصابته بفشل كلوي.

المعروف ان الوضع الطبيعي للانسان هو ان تكون كليتاه منفصلتين احداهما في الجزء الايمن.. والاخرى في الجزء الايسر.

رحلة الربيع: قطار الزوار بحديقة مدينة شتوتجارت ينطلق في رحلة تجريبية استعدادا للافتتاح الربيعي للحديقة في الاول من مايو المقبل.

هكذا من الأصل

وماذا بعد الصعود؟!

■■ من حق جماهير الإمارات أن تسعد بصعود منتخبها للدور الثاني لتصفيات آسيا المؤهلة لمونديال فرنسا ٩٨. فهذا الصعود تحقق لثاني مرة في تاريخ كرة الإمارات، وذلك بعد الصعود لتصفيات سنغافورة ٨٩.. والخروج على يد اليابان في الدور الأول لتصفيات مونديال أمريكا ٩٤.

■■ ومن حق جماهير الإمارات أن تسعد بأن يكون منتخبها أحد المنتخبات الصفوة على صعيد الكرة الآسيوية التي ستتنافس فيما بينها خلال شهر اكتوبر المقبل سعيا لانتزاع احدى ورقات التأهل الآسيوية للمونديال.

■■ ولأننا نؤمن بمبدأ «تفاءلوا بالخير تجدوه» فإن المنتخب عندما صعد للدور الثاني لتصفيات مونديال ٩٠ فاز ببطولة مجموعته من ملعب الشارقة، وهو الملعب نفسه الذي توج المنتخب بطلا للمجموعة الثالثة أمس.

وبرغم قناعتنا بأن المنتخب أنجز ما هو مطلوب منه في تصفيات الدور الأول بفوز ببطولة مجموعته فإننا أيضا على قناعة بأن ما تحقق مجرد خطوة على طريق طويل وشاق، أو بمعنى آخر أضحى المنتخب واحدا من عشرة منتخبات ستسعى بكل طاقتها لأن تجد لنفسها مكانا تحت شمس المونديال الفرنسي بعد ان كان منتخب الإمارات، قبل أيام قليلة مجرد منتخب من ٣٦ منتخبا آسيويا تطمح في الوصول للنهائيات مع الاتفاق على أن الدور الثاني الحاسم سيختلف شكلا ومضمونا عن الدور الأول.

■■ وبرغم تحقيق هدف الصعود، إلا أن الاداء لا يزال يشوبه بعض السلبيات، فما قدمه المنتخب في الشوط الثاني في مباراته مع الاردن أمس كان أشبه بما قدمه في الشوط الأول من مباراة البحرين، ولولا قلة خبرة المنتخبين الاردني والبحريني، لوجد المنتخب الوطني نفسه في الموقف الصعب.

■■ وإذا كنا نلتمس العذر للبرازيلي لوري ساندري الذي داهمه عنصر ضيق الوقت قبل التصفيات اضافة لاصابة عدد من اللاعبين في مقدمتهم محمد علي (كوجاك الكرة الإماراتية) فإننا نرى أن الفترة الزمنية التي تفصلنا عن الدور الثاني والتي لا تقل عن ستة شهور من شأنها أن تعيد صياغة العديد من الأمور الخاصة بالمنتخب. ليتم إعداده بالمستوى الذي يتوازى مع صعوبة المهمة في الدور الثاني.

■■ وعندما نركز على تذبذب مستوى المنتخب الوطني على مدار شوطي مباراته مع البحرين ثم مع الاردن فإن أملا يحدونا في أن يكون على مستوى الحدث عندما تبدأ مهمة الدور الثاني سعيا لتكرار انجاز ايطاليا ٩٠.

■■ والفوز على منتخب الاردن الشقيق أمس يعني أن منتخب الإمارات هو المنتخب الوحيد على صعيد القارة الآسيوية الذي لعب عشر مباريات رسمية متتالية في الفترة الأخيرة.. دون هزيمة، حيث لعب ٦ مباريات في نهائيات كأس آسيا و٤ مباريات في تصفيات المونديال دون أن تلحق به أية هزيمة كما أن حارسنا السوبرمان محسن مصبح حافظ على نظافة شباكه في تصفيات المونديال ونتمنى أن تظل هذه الشباك نظيفة حتى نهاية المطاف إن شاء الله.

حروف متناثرة

■■ أقترح على الإخوة في اتحاد كرة القدم رفع الايقاف عن حسن سعيد نجم المنتخب، مكافأة له بمناسبة الصعود للدور الثاني وتكريما لفريقه اتحاد كلبا الذي قدمه هو وزميله عادل محمد للتشكيلة الإماراتية فأثبتا انهما مكسبان حقيقيان للمنتخب.

■■ وهذا الاقتراح دافعه أن حسن سعيد نفذ معظم فترة العقوبة، حيث ابتعد عن تشكيلة فريقه ١٠ مباريات حتى الآن من مجموع ١٤ مباراة ايقاف.

■■ المنتخب الاردني الشقيق يستحق كل الاشادة والتقدير برغم خروجه من التصفيات، حيث أبلى بلاء حسنا وأشعل المنافسة على صدارة المجموعة حتى آخر لحظة. وقدم شوطا رائعا أمام المنتخب الوطني ووصل إلى مرمى محسن مصبح أكثر من مرة. وأظهر روحا رياضية رائعة قبل واثناء وبعد المباراة وكان أول المهنئين لمنتخب الإمارات باعتبار أن صعوده مكسب للكرة العربية.

■■ وفي رأيي أن ما قدمه المنتخب الاردني خلال هذه التصفيات كسب به احترام الجميع، وجاء الاداء الاردني امتدادا لما اظهره فريق النادي الفيصلي خلال بطولة النخبة العربية بالدار البيضاء مما ينعش آمال الكرة الاردنية في مستقبل أفضل إن شاء الله.

■■ زهير بخيت.. أو روماريو الإمارات كان النجم الأبرز في تصفيات الدور الأول بلا منازع.. برغم أنه لم يسجل ولو هدف واحد.

عصام سالم

عبدالله بن زايد يهنىء اللاعبين.. في غرفة الملابس

■ حرص سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم على تهنئة لاعبي المنتخب بغرفة الملابس فور انتهاء المباراة. وتمنى لهم مواصلة مشوار النجاح في هذه التصفيات لتكلل الجهود بالصعود لنهائيات كأس العالم إن شاء الله.

إستمرار ساندري
صقر غباش يشيد بأدائه ويؤكد:
القرار جماعي.. والكلمة الأخيرة لاتحاد الكرة

■ أشاد سعادة اللواء صقر غباش نائب رئيس اتحاد كرة القدم بأداء المدرب البرازيلي لوري ساندري وقال انه لعب دورا مهما في تأهل المنتخب لتصفيات الدور الثاني النهائية المؤهلة مباشرة لمونديال فرنسا ٩٨.. وقال يجب ألا ننسى انه تولى المهمة في ظروف صعبة.. كان فيها كثير من الاحباط وخاصة لعدد كبير من اللاعبين.. ويحسب له انه في فترة زمنية وجيزة استطاع ان يعيد تشكيل المنتخب ويضم عناصر جديدة اليه. كما انه اعاد صياغته من الناحية الفنية.. واذا كان المنتخب لم يظهر من ناحية الاداء بالصورة المتكاملة التي كنا نتمناها جميعا.. فذلك يرجع الى ان الفترة القصيرة التي تولى فيها ساندري المهمة لم تكن بالتأكيد كافية تماما لتشرب أفكار الجهاز الجديد.

عموما ماحدث يرضينا.. ونحمدالله على ان المهمة انتهت بنجاح.. ويبقى هناك متسع من الوقت للاستعداد بشكل يرضي الطموح استعدادا للتصفيات النهائية.

وقال نائب الرئيس ان رأيي الشخصي هو استمرار المدرب مع المنتخب.. فمن غير المقبول ان يبدأ معهم وينجح معهم ولايستمر في مهمته.. ومن الانصاف ان نقول ان ماحدث يساوي نصف المهمة.. ولايزال متبقيا نصفها الآخر.. وليس من المفيد أن نجري تغييرا على الجهاز الفني مع كل مهمة جديدة.

أكرر ان هذا هو رأيي الشخصي.. ويبقى الرأي الأخير لاتحاد كرة القدم.. فمثل هذه الامور كما تعرفون يكون الرأي فيها جماعيا..

وفي ختام تصريحه أكد اللواء صقر غباش ان نادي العين الذي لم يبخل بمدربه في وقت صعب.. بالتأكيد هو لن يبخل به خلال المرحلة المقبلة.

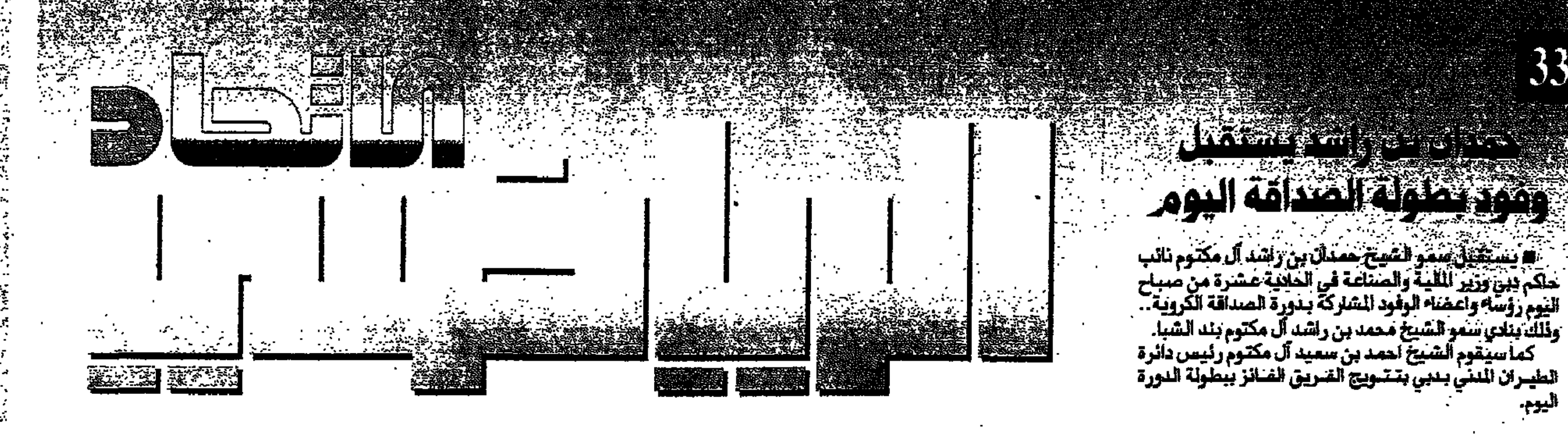
جلسة قريبة لحسم الأمر

وقال نائب رئيس الاتحاد ان اتحاد كرة القدم سيعقد جلسة قريبة لكي يناقش فيها موضوع المدرب ويحسم من خلالها الأمر وشكل الاستعداد للمرحلة المقبلة.

عقد ساندري انتهى بالأمس
وعقده يستمر مع العين حتى مايو

قال ساندري أن عقده مع اتحاد كرة القدم انتهى بانتهاء التصفيات بالأمس.. وقال ان عقده مع نادي العين مستمر حتى شهر مايو المقبل.

وقال المدرب لا أستطيع الآن ان اتحدث عن المستقبل الا بعد الجلوس مع اتحاد الكرة لمعرفة كيف تسير الامور. وقال انا بالطبع تحت أمر اتحاد كرة القدم ويسعدني الاستمرار مع المنتخب في التصفيات النهائية.



حمدان بن راشد يستقبل وفود بطولة الصداقة اليوم

■ يستقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة في الحادية عشرة من صباح اليوم رؤساء واعضاء الوفود المشاركة بدورة الصداقة الكروية.. وذلك بنادي سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بند الشبا.

كما سيقوم الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي بتتويج الفريق الفائز ببطولة الدورة اليوم.

الاحد ٢٠ ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق ٢٧ ابريل ١٩٩٧م

انهينا المهمة الصعبة.. وتحولنا للمرحلة الاصعب

كسبنا وصعدنا للدور الثاني لتصفيات المونديال

أداء جيد لمنتخب الاردن برغم خسارته بهدفين







(تصوير: إسماعيل قيلي - منور جعفري)

برعاية نائب حاكم دبي

وزير التربية يفتتح أعمال المؤتمر العربي السادس عشر لبيوت الشباب

مرشحان للامارات لرئاسة الاتحاد وعضوية المكتب التنفيذي

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة.. افتتح معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أعمال المؤتمر العربي السادس عشر لجمعيات بيوت الشباب والذي تستمر جلساته حتى يوم غد الاثنين بفندق كوالتي إن بدبي.

وشهد حفل الافتتاح سعادة صقر سلطان السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لقطاع الشباب وسعادة جمعة غريب وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاعي التخطيط والتقويم.. وعلى صعيد الحركة الكشفية حضر افتتاح المؤتمر د. هاريش سكسانا عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي رئيس جمعية الهند لبيوت الشباب، وسعادة فهد التميمي ممثل جامعة الدول العربية وبلعيد ونيس النمملي رئيس الاتحاد العربي لبيوت الشباب ومصطفى خليفة الأمين العام، وسعادة الشيخ محمد بن راشد بن مانع آل مكتوم رئيس جمعية الامارات لبيوت الشباب الى جانب رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر وأعضاء وممثلي الدول المشاركة وكبار المسؤولين.

بدأ حفل الافتتاح بوصول راعي الحفل معالي وزير التربية والتعليم والشباب.. ثم استمع الحضور الى تلاوة عطرة من الذكر الحكيم ثم ألقى سعادة عبيد بن عيسى نائب رئيس جمعية الامارات لبيوت الشباب كلمة الجمعية.

وبعد ذلك ألقى بلعيد ونيس النمملي رئيس الاتحاد العربي لبيوت الشباب كلمة عدد من خلالها الانجازات التي حققها الاتحاد العربي خلال الفترة الماضية والتي استطاع فيها أن يعقد ٩ دورات تدريبية وأن يقدم ٢١ دورية الى جانب عقد الملتقى الشبابي العربي بمسقط.

وأشاد رئيس الاتحاد العربي بما لقيه من حفاوة ورعاية كريمة من جمعية الامارات لبيوت الشباب.

التميمي: كل التقدير لدولة الامارات

ثم ألقى فهد التميمي ممثل جامعة الدول العربية كلمة الجامعة التي وجه فيها التحية والتقدير لدولة الامارات. وقال ان دولة الامارات، هذا البلد العربي الأصيل الذي كان صغيرا بمساحته وتعداد سكانه إلا انه عظيم بشموخ أبنائه وعظم انجازات شعبه وقائده الملهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي حفر بأعماله الجليلة اسمه في قلب كل انسان في وطننا العربي الكبير.

وأضاف التميمي قائلا، ان هذا الاتحاد من أول الاتحادات العربية النوعية التي حظي بعناية الجامعة العربية ورعاية مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

وتمنى سعادته التوفيق للمؤتمر في تحقيق أهدافه موجها شكره لجمعية الامارات وكافة القيادات الشبابية بالدولة.

ثم ألقى د. هاريش سكسانا عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي رئيس الجمعية الهندية كلمة الاتحاد الدولي والتي أشاد فيها بجهود الاتحاد العربي والنشاط الملحوظ والتميز الذي يقدمه لخدمة شباب العرب ووجه شكره وتقديره لدولة الامارات لاستضافة هذا التجمع الشبابي القيادي الكبير مؤكدا دعم الاتحاد الدولي لكافة أنشطة الاتحاد العربي.

ثم قام معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان بالاعلان عن افتتاح أعمال المؤتمر حيث قال معاليه «يسعدني أن افتتح نيابة عن سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة أعمال المؤتمر العربي السادس عشر لجمعيات بيوت الشباب متمنيا لكم التوفيق وطيب الاقامة داعيا المولى سبحانه وتعالى أن يوفقكم في خدمة شباب الأمة العربية والسلام عليكم ورحمة الله».

وبعدها دعي الحضور على حفل استقبال على شرف المشاركين والمدعوين.

وسوف تستأنف جلسات المؤتمر في الرابعة والنصف من مساء أمس واستمرت الجلسات حتى ساعة متأخرة تم فيها تكوين اللجان.

وتواصل لجان المؤتمر أعمالها في التاسعة من صباح اليوم الأخير وفي الرابعة والنصف تبدأ جلسة عمل عامة للانتخابات.

الامارات ترشح عبيد بن عيسى لرئاسة الاتحاد

يتم اغلاق باب الترشيحات عند الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الأخير، وكما هو معروف فإن جمعية الامارات لبيوت الشباب قد رشحت عبيد بن عيسى نائب رئيس الجمعية لرئاسة الاتحاد العربي لعامين قادمين فيما رشحت عصام عبدالله عباس لعضوية المكتب التنفيذي.

على صعيد آخر أكد عبيد بن عيسى ان هدف الامارات هو تفعيل دور الاتحاد العربي وتكملة مشوار من سبقنا في رئاسة الاتحاد.

وأشار نائب رئيس جمعية الامارات الى أن الجمعية تعول الكثير على هذا المؤتمر وتقدمت بورقة عمل أعدت بعناية لخدمة شباب العرب والمساهمة في تفعيل دور الجمعيات داخل الاتحاد الأم.

د. الشرهان: اللقاءات الشبابية تجسيد لاهتمام قادتنا

قال معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ان لقاءات الشباب تجسيد لاهتمام قادتنا بقطاع الشباب ونحن نعتز بمثل هذه اللقاءات التي تؤكد أهمية العناية بالشباب وبدورهم الفعال.

وأشار معاليه الى أن مثل هذه اللقاءات تقرب وجهات النظر لتنمية وزيادة الأنشطة الشبابية وتبادل الزيارات وتسهيل عملية التنقل بين بلداننا العربية وتخلق نوعا من التفاعل الجماعي.

وتمنى معاليه للمؤتمر النجاح بما يحقق أهداف شبابنا وطموحاته، كما تمنى معاليه أن تتنامى هذه اللقاءات وتتكرر بما يخدم مصالح وآمال كل الشباب العربي.

معالي وزير التربية والتعليم والشباب يتقدم الحضور

تفعيل دور الجمعيات في مقدمة أوراق العمل

تغطية: محمد جاسم

تصوير: جابر عابدين

ماجد بن سلطان القاسمي يشهد ختام بطولة نادي رأس الخيمة للرماية

■ تحت رعاية سمو الشيخ اللواء سلطان بن صقر القاسمي نائب الحاكم قائد لواء بدر الثاني ورئيس نادي رأس الخيمة للرماية شهد سمو الشيخ ماجد بن سلطان القاسمي الحفل الختامي لبطولة الرماية والتي اقامها نادي رأس الخيمة للرماية (فرع منطقة شوكه) كما شهد الحفل مدير النادي محمد علي عبدالله وعضو مجلس الادارة عمران سليمان وعدد كبير من عشاق هذه الرياضة العربية الاصيلة - رياضة الآباء والاجداد - ومنهم مسؤولو المناطق في تلك المنطقة.

وقد شارك في بطولة البندقية عيار (٢٢)، ١٣٧ متسابقا فوق ١٥ سنة وجاءت النتائج كما يلي:

- الاول: عبدالله محمد علي، الثاني: محمد سيف الكعبي، الثالث: علي خلفان. الرابع: عبد مصبح النعيمي، الخامس: خميس المقبالي، السادس: محمد سعيد.

اما دون (١٤) فقد اشترك ٤١ متسابقا في البندقية عيار (٢٢) وجاءت النتائج كما يلي:

- الاول: يوسف حمد، الثاني: خالد محمد سعيد، الثالث: سلطان خليفة. الرابع: احمد محمد سعيد، الخامس: سعيد سيف المطوع. السادس: عبيد علي سالم حمود.

اما في رماية (اسقاط الصحون) فقد اشتركت (٥) فرق. وقد صعد للدور النهائي فريق (شوكه أ) وفريق (وادي الجور) وجاءت النتائج كما يلي: الاول: فريق شوكه (أ) - الزمن: ١٩ ثانية. الثاني: وادي القور - ٢٢ ثانية.

وفي ختام البطولة قام سمو الشيخ ماجد بتوزيع الجوائز على الفائزين من الفرق والفردي والقى سموه كلمة نيابة عن راعي الحفل اشاد فيها بالبطولة وبالاعداد الكبيرة من هواة هذه الرياضة وتمنى التوفيق لهذا الفرع الجديد، وان تنتشر هذه اللعبة في قطاع الشباب في تلك المناطق، كما وجه سموه مدير النادي بتذليل كافة الصعاب التي تعوق سير هذا الفرع حتى يكون منافسا قويا في نشر هذه اللعبة وتطعيم الفرق الوطنية بالعناصر الجديدة والتي تمثل الدولة في المحافل الاقليمية والدولية لرفع اسم الإمارات عاليا..

اليوم الدور قبل النهائي لبطولة المواطنين للتنس

■ تواصلت أمس فعاليات بطولة الامارات الخامسة عشرة للتنس للمواطنين التي ينظمها اتحاد الامارات للتنس تحت رعاية سمو الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي رئيس اتحاد الامارات للتنس وبرعاية من محال الامارات للرياضة وشركة خلف صاحب للمقاولات. والجدير بالذكر ان هذه البطولة تقام للسنة الخامسة عشرة على التوالي وتقام البطولة على ملاعب التنس بنادي النصر الرياضي ونادي الوصل الرياضي.

في فئة الشباب تحت ١٨ سنة تغلب سعيد البنا على محمد فريدوني ومحمود نادر على سعيد الحساني.

وفي فئة الرجال فاز الشيخ سعيد المكتوم على احمد هلال وعثمان العلماء على جمال بوشقر وعبدالله الشيباني على احمد عبدالملك وعمر بهروزيان على محمد المري ومحمود نادر على عبدالله خليفة.

في فئة زوجي رجال فاز الشيخ سعيد وعمر بهروزيان على عمر عباس وسعيد البنا وعثمان العلماء ومحمود نادر على طيب اسماعيل وعبدالكريم رحمة. وفي فئة اشبال تحت ١٢ سنة فاز عبدالله عباس على احمد الحساني ومحمد عبدالله بالحيف على حمد راشد وفي فئة ناشئين تحت ١٤ سنة فاز عبدالله يوسف قمبر على صالح البنا ومحمد عبدالعزيز النعيمي على عدنان ابراهيم الاحمدي ومحمد فريدوني على عبدالله عباس.

ويتقابل اليوم الاحد في قبل نهائي فردي رجال بنادي النصر كل من: عثمان العلماء ضد عمر خالد بهروزيان والشيخ سعيد المكتوم ضد الفائز من مباراة عبدالله الشيباني ومحمود نادر وفي قبل النهائي فردي شباب تحت ١٨ سنة يلعب عمر بهروزيان ضد سعيد البنا.

المكسيكي سيلفا بطلاً لبطولة دبي المفتوحة للبولينج

لحظات التتويج   تصوير: جابر عابدين

■ توج النجم المكسيكي روبرتو سيلفا بطلا لبطولة دبي المفتوحة للبولينج التي شهدت تألقا خاصا للاعبي الامارات حليمان الهاملي، محمد خليفة القبيسي، عبدالله علي وحمدان المطيوعي وأعلنت مجموعة شركات العتيبة استمرار البطولة سنويا تزامنا مع مهرجان دبي للتسوق.

واستطاع سيلفا ان يكون اللاعب الوحيد الذي لم يخسر اي مباراة في الادوار النهائية والتي شارك فيها ١٥ لاعبا آخر.. حيث فاز في اللقاء الاول على سعيد عبيد ٤٢٨/٤٥٥، ثم على محمد علي الغزال ٤٩٢/٥٢٦ ثم على اللاعب القطري احمد شاهين المريخي ٤٣٠/٤٥٩ ليلاقي الهاملي في قمة مجموعة الفائزين ويكسب اللقاء ٤٣٢/٤٥٨ ليأخذ المقعد الاول في السلم التصاعدي، ليلتقي في المباراة النهائية بشاهين مرة اخرى ويكسب ٣٩٥/٣٩٧ ويتوج بطلا ليفوز بمبلغ ٥٠ ألف درهم.

وكانت بطولة دبي مناسبة خاصة لتألق لاعب الامارات حليمان الهاملي الذي التقى مواطنه شاكر علي في اللقاء الاول وكسبه ٣٩٦/٤٩٢ ثم صعد ليفوز على نجم الامارات الاول محمد خليفة القبيسي ٤٥٤/٤٥٨ ويصعد لملاقاة عبدالله علي ويكسب ٤٠٤/٤٣٣ ثم يلاقي سيلفا ويخسر ليأخذ المقعد الثاني في السلم التصاعدي.. لكنه خسر مباراته امام شاهين القطري ٤١٩/٤٠٣ اي بفارق ثمانية صولجانات فقط ليفوز بالمركز الثالث للبطولة و ١٥ ألف درهم.

والقبيسي لا يترك فرصة للتألق.. وبرغم احتلاله للمركز الخامس في البطولة الا انه بدأها بانجاز هائل حيث استطاع تسجيل شوط كامل (٣٠٠ نقطة) هو الثاني له في نفس البطولة وهو ايضا الشوط الكامل الثاني رسميا في سجلات اتحاد اللعبة.. وكان القبيسي قد سجل الشوط الكامل الاول قبل تسعة ايام فقط.

القبيسي فاز على سلطان المرزوقي ٣٨٣/٥٣١ ثم خسر امام الهاملي ليلاقي ابراهيم عبد بحير ويكسبه ٤٣٦/٥٣٣ ثم يهزم نجم قطر سالم بوشريك ٣٦٢/٣٨٩ قبل ان يخسر امام شاهين القطري ٤٧٥/٤٦١ ليفوز بعشرة آلاف درهم جائزة المركز الخامس وثلاثة آلاف درهم مقدمة من شركات محمد عبدالله حاجي للشوط الكامل.

عبدالله علي لم يخرج من «المولد بلا حمص» حيث حقق مفاجأة مدوية في اول لقاءات النهائي، عبدالله الذي كان يحتل للمركز السادس عشر والاخير للصعود كان عليه مواجهة نجم لبنان بهجت عفيف الذي ظل متصدرا للدور الاول طوال اسبوعين واستطاع عبدالله ان يهزم عفيف ٤٤٠/٤٤٤ ثم يصعد لملاقاة شريك القطري ويهزمه ٣٩٦/٤٠٨.. ويصعد لملاقاة الهاملي لكنه يخسر ٤٢٣/٤٠٤ ثم يخسر مباراته التالية امام حمدان المطيوعي ٤٧٨/٣٣٧ ويحتل المركز السادس ويفوز بعشرة آلاف درهم.

حمدان المطيوعي، اصغر لاعب يصعد للنهائيات. استطاع ان يفوز بالمباراة الاولى امام عبدالرحمن سالم الاكثر خبرة ٤١٣/٤٥٢ ثم يلاقي القطري شاهين ويفقد حمدان تقدمه في الشوط الاول ليخسر بالمجموع ٤٠٦/٤٥٠.. ويلاقي حمدان اللاعب شاكر علي ويكسبه ٣٩٧/٤٠٤.. ثم يفوز على الغزال ٣٧٢/٤٥٩. ثم يكسب عبدالله علي ٣٣٧/٤٧٨ ويحتل المقعد الرابع في السلم التصاعدي لكنه يخسر مرة أخرى امام شاهين القطري ٤١٣/٤٠٧ ويحتل المركز الرابع وسكب ١٢ ألف درهم.

البطولة سنوية

وفي حفل الختام اعلن احمد الكومي مدير مبيعات مجموعة شركات العتيبة الراعي الرسمي للبطولة ان الشركة قررت رعاية البطولة سنويا تزامنا مع مهرجان دبي للتسوق وزيادة مبلغ الجوائز ليصل ٢٠٠ الف درهم بزيادة ٥٠ ألف درهم عن البطولة الحالية.. وقال الكومي ان شركته تعتبر نفسها شريكا كاملا لاتحاد الامارات للبولينج في سعيه الدائم لتطوير ونشر اللعبة في الامارات وانهم مستعدون لتقديم كل الدعم للاعبين في مشاركاتهم في البطولات الداخلية والخارجية.

شكر

وكان أحمد محمد عبدالكريم أمين السر العام لاتحاد البولينج قد سبقه بالقاء كلمة شكر فيها شركة العتيبة نيابة عن سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد البولينج وهنأ فيها الفائزين على انجازاتهم مشيدا بالعروض القوية التي قدمها لاعبو الامارات وتحطيمهم لارقامهم المحلية ولارقام الامارات كما هنأ اللاعب القبيسي بتحقيقه شوطين كاملين.

التتويج

وقام المقدم عبيد سعيد نائب رئيس اللجنة الرياضية لمهرجان التسوق والدكتور عبدالله عبدالكريم نائب رئيس اتحاد البولينج للشؤون الفنية والتخطيط وأحمد عبدالكريم وأحمد الكومي ومحمد عبدالله حاجي مدير البطولة بتكريم الفائزين. وكان الترتيب النهائي للاعبين كما يلي: روبرتو سيلفا.. أحمد شاهين المريخي.. حليمان الهاملي.. حمدان المطيوعي.. محمد خليفة القبيسي.. عبدالله علي.. سالم بوشريك.. محمد علي الغزال.. احمد عتيق.. شاكر علي.. ابراهيم عبد بحير.. سعيد الهاجري.. سلطان عبدالله المرزوقي.. بهجت عفيف زعرب.. عبدالرحمن سالم.. وسعيد عبيد.

لكأس مصر

بورفؤاد وتفاؤل بإقصاء الاسماعيلي في بورسعيد ظهراً

■ القاهرة - الاتحاد: تقام اليوم مباراتا الدور قبل النهائي لبطولة كأس مصر لكرة القدم.. ففي بورسعيد وفي الرابعة بعد الظهر بتوقيت القاهرة يلعب بورفؤاد والاسماعيلي.. وفي التاسعة مساء يلتقي الاهلي والاتحاد السكندري تحت الاضواء الكاشفة باستاد القاهرة.

اللقاء الاول محفوف بالمخاطر فبورفؤاد أحد أندية الدرجة الاولى يتحدى الاسماعيلي ولديه جو من التفاؤل بمواصلة العروض الجيدة في الكأس واستمرار المفاجآت التي حققها باقصاء المصري والمريخ ويؤكد مديره الفني طارق سليمان ان لاعبيه لا يخافون من خبرة وقوة الاسماعيلي وقادرون على مجاراتهم وان الفوز ليس ببعيد.

وقد اختار طارق سليمان المدير الفني ١٨ لاعبا للمباراة هم: ايمن غريب وعماد غريب ومحمد فاروق وشريف زيدان وشحاتة عبدالمعطي وفتحي عبدالغني وتحسين الشحاوي وعنتر عطية وعلاء محمود وعمرو علي واشرف ابوالرجال ومحمد الموصلي ومحمد زغلول ومحمد المواردي والشعراوي والشوادفي وخالد محمود ومحمد مرسي.

وقد أكد علي ابوجريشة المدير الفني للاسماعيلي ان الجهاز الفني يواجه مشكلة كثرة اللاعبين الجاهزين بعد ارتفاع مستوى الكبار والصاعدين وانه طلب منهم عدم التهاون امام بورفؤاد والتركيز في المباراة للوصول للنهائي.

ويمثل الاسماعيلي: معتان الصغير - كرم جابر ورضا سيكا وايمن رمضان واحمد رزق - بشير عبدالصمد وعصام عبدالعال وايهاب جلال وعطية صابر - احمد فكري الصغير ومجدي الصياد.

اللقاء الثاني اكثر اهمية خاصة وان الاتحاد السكندري له باع طويل مع الاهلي خاصة في مسابقة كأس مصر.. ولكن الاهلي متمسك بالاحتفاظ باللقب.

تدريبات الاهلي الاخيرة شهدت جدية واضحة من جميع اللاعبين وحرص اعضاء الجهاز الفني على الاجتماع باللاعبين اكثر من مرة للتركيز على اهمية المباراة وضرورة الفوز للوصول لنهائي البطولة.

وقد اختار الجهاز الفني اللاعبين: مصطفى كمال واحمد فوزي وعمرو الحديدي ومشير حنفي واحمد رجب واحمد نخلة واسامة عرابي واحمد سراج ومهيب عاطف ومحمد فاروق وياسر محمد وهشام حنفي ورضا عبدالعال ومجدي طلبة وسامي قمصان واحمد كشري.

ومن جانبه أكد طلعت يوسف مدرب الاتحاد انه يثق في لاعبيه وانهم قادرون على مواجهة الاهلي رغم ان المهمة ليست سهلة. واضاف مدرب الاتحاد انه سيلعب للفوز ويدخل اللقاء بخطة هجومية ولن يلعب للوصول لضربات الترجيح.

ويواجه الجهاز الفني للاتحاد مأزق غياب عدد كبير من نجومه مثل طارق العشري لتواجده مع المنتخب واحمد ساري وكرم مرسي لحصولهما على الانذار الثاني وايمن سالم وعصام ربيع ومحمد ابراهيم للاصابة ومجدي الرشيدي لظروف التجنيد وعادل عبدالرحمن ورأفت عنتر لخلافهما مع الجهاز الفني.

● يقود الاتحاد هيديكوتي مدرب الاهلي السابق كمدير فني..

الاتحاد جاهز لمواجهة الأهلي

لقطات

● الأهلي صعد على حساب اسوان والاسماعيلي على حساب الزمالك وبورفؤاد على حساب المريخ والاتحاد على حساب غزل المحلة.

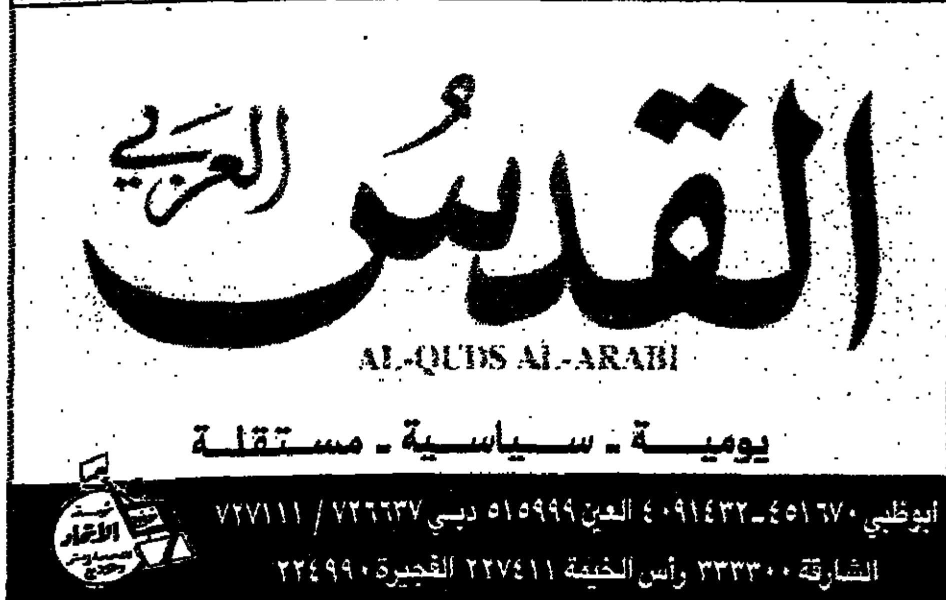
● رصدت ادارة النادي الاسماعيلي مكافأة (٢٥٠٠) جنيه لكل لاعب في حالة التأهل للنهائي بالاضافة لـ ١٥٠٠ جنيه من محافظ الاسماعيلية.

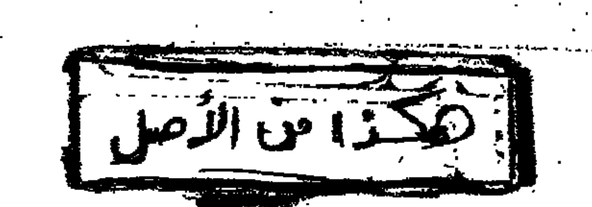
● اتخذت مديرية امن بورسعيد اجراءات مشددة نظرا للاقبال الجماهيري المتوقع من بورسعيد والاسماعيلية للقاء بورفؤاد والاسماعيلي.

● الف جنيه مكافأة الصعود للاعبي الاتحاد.. والفان في بورفؤاد والاهلي طبقا للائحة مع مكافأة اجادة فقط.

● يدير لقاء الاهلي والاتحاد الحكم الدولي محمد ضياء النبق بينما يدير لقاء بورفؤاد والاسماعيلي الحكم الدولي عبدالحميد رضوان.

● لقاء الدور النهائي تحدد له يوم ٣٠ مايو القادم.





برعاية سعيد بن مكتوم

اتحاد السيارات يكرم الفائزين «برالي المهرجان»

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية.. اقام الاتحاد حفل توزيع الجوائز للفائزين «برالي المهرجان» وبمسابقة الدراجات النارية التي صاحبت فعاليات الرالي والمتمثل بالجولة الثالثة لبطولة راليات الامارات المحلية.

حضر الحفل عبد الله بن سوقات رئيس مجلس ادارة الاتحاد وخالد المالك امين السر المساعد ورئيس اللجنة المنظمة للرالي وعدد من اعضاء الاتحاد. في البداية تم توزيع الجوائز على الفائزين بمسابقة الدراجات النارية وهم عبد الله الموسى الحائز على المركز الاول ومحمد العبار (الوصيف) وفيصل بالسلاح (الثالث).. كما شمل التكريم نجم الراليات المخضرم ميشيل صالح بطل الرالي الذي حصل على جوائز عينية اضافة لجائزة نقدية قدرها ١٢ الف درهم بينما حصل الشيخ سهيل بن خليفة آل مكتوم على جائزة المركز الثاني وقدرها ١٠ آلاف درهم والشيخ عبد الله القاسمي على الجائزة الثالثة وقدرها ٨ آلاف درهم بمساعدة الملاحين احمد غزيري ومحمد جمعة وغابي خوري.

وفي ختام الحفل قدم خالد المالك الشكر والتقدير الى الدوائر الحكومية التي ساهمت في انجاح فعاليات الاتحاد وكذلك الصحف واجهزة الاعلام المختلفة.

بن سوقات يسلم كأس البطولة للبناني ميشيل صالح تصوير / جابر عابدين

لحظات ترقب خلال «معركة» حمدان ولطيف / تصوير احمد مرزوق

نقاش بين علي عتيق والحكم يعقوب غابش بحضور علي عبد الله مسؤول اتحاد السلة واداري الاهلي والشعري.

مباراة حسم السلة شهدها «نفر» قليل

البطولة رقم ٢٦ تدخل جيب فريق الأحلام الوحداوي

لاول مرة في ملاعبنا: حكم سلة يتحول الى حكم ملاكمة ويمنع «معركة» حمدان ولطيف

■ محمد علي حسين

■ في يوم كروي مونديالي تلاعب باعصاب الجميع لم يترك نوقعة حسم بطولة ٩٧ للسنة الا «نفر قليل» كتب عليهم عشقهم للسنة ان يضحوا معنا في ذات اليوم انجز الوحداويون المهمة رقم ٢٦ في تاريخهم وليس ٢٥ بعد ان ثبت ان هناك بطولة مفقودة وتوجوا كما كان متوقعا ابطالا، والبطولة هي الثانية للوحداويين هذا الموسم، وبعد غد الثلاثاء يحين موعد كرنفال التتويج بلقاء يجمع فريق الاحلام العنابي والوصل. وكلاكيت ٢٦ جمع اصحاب كل الارقام القياسية بمنافسهم العنيد الاهلي والنتيجة النهائية فوز وحداوي قوامه ٦٢/٦٧ والشوط الاول ٣٦ - ٢٨ ووراء «السكور» الضعيف هنا قصة.

والقصة حدثت في الدقيقة الثامنة بالتحديد من الشوط الاول عندها فقط كانت الاحلام الوردية تتطاير من عيوننا وعندها فقط كان الخروج المقيت عن النص وشاهدنا نجمان كبيران لطالما تغنينا بأدائهما وبمعدلاتهما التي تضاهي نسب نجوم الدوري الامريكي يشمران عن اذرعهما لكن ليس بحثا عن معشوقتهما البرتقالية. عندها فقط صفقنا للحكم الدولي الرائع يعقوب غابش نجم التحكيم القادم وهو يذكرنا بطريقة حكام الملاكمة ويطبق آخر مفاهيم التحكيم الحديث ويحول دون معركة محتدمة ويمنع حمدان من الوصول لعبد اللطيف، وبعد جهد جهيد كان غابش يهدئ من روع النحلة وبعد السؤال في فترة مابين الشوطين يكشف لنا غابش كلمة السر ونعرف منه انه احتسب فاولا على حمدان لحظة ضرب لطيف ويبدو انه اي حمدان كان حينها يرد الصاع صاعين وينتقم لنفسه تحت تأثير ضربة خفيفة من لطيف لم يلحظها الحكمان من وسط غابة الاذرع والسيقان المتصارعة.. كل هذا ولطيف وقتها يبدو مثل الحمل الوديع.. ويسأل حمدان بعد المباراة «النحلة» متى «لحظتها كنت خارج الوعي. لقد ضربني بكوعه بعنف ثم سبقني واشتكى.. لطيف كان (يمور) غيظا وحدثه «لي» وبعد هدوء العاصفة

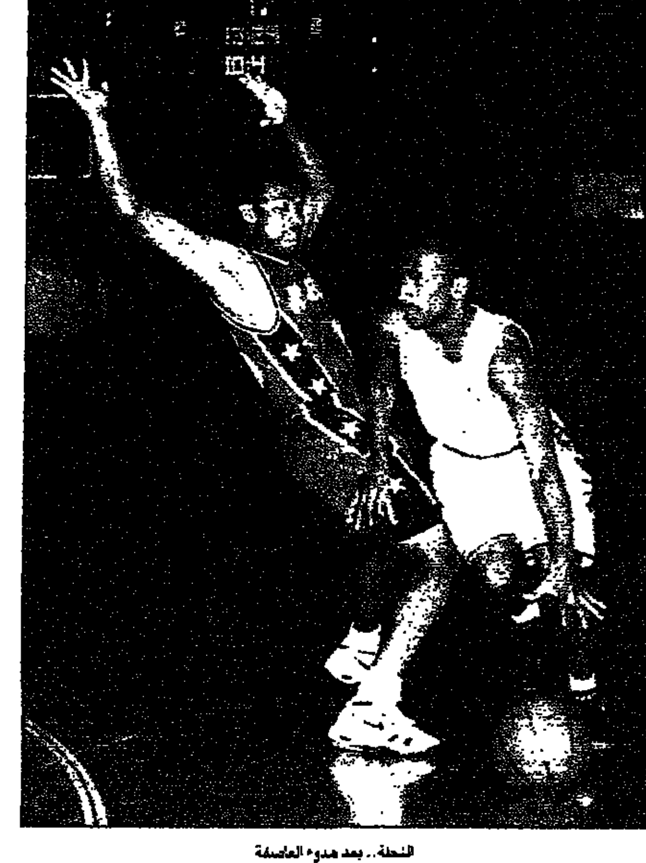
النحلة: ضربني واشتكى وكاد يحطم انفي

الحكمان بينت صافرة وان لطيف اعتاد ان يأكل «الضربات ويسكت» وللوحداويين رأيهم ايضا وعلى لسان ناصر سعيد المدير وشقيق حمدان نسجل ان حميد كان يوجه كلامه لطاقم التحكيم لحظة تلقى شقيقه الضربة الموجعة.

والمباراة عصبية وفارق الخمس نقاط كم اسعدت الاهلاويين الذين يتطلعون للقب الوصيف في مباراة الشارقة بعد غد، وكم هي عدد المرات التي توقف فيها اللعب وحسنا فعل حميد عندما سحب حمدان خلال دقائق النرفزة ثم رد عليه مدرب الاهلي الامريكي العصبي احيانا هو الآخر بسحب لطيف وكفى الله المؤمنين شر القتال، وشيئا فشيئا لعب الاثنان لكن دون لمسة او احتكاك بين زميلي المنتخب، ولطيف زعل مرارا على صافرة الحكمين وخرج من الملعب مرتين قبل ان يخرج نهائيا بالخطأ الشخصي الخامس اخر دقيقتين وسبقه لذلك زميله سعيد عتيق.

حقيقة لعلها المرة الاولى منذ سنوات طويلة اشاهد نجمين كبيرين من هذا الوزن يقدمان مثل هذا الاداء. وبعد صافرة البداية بقليل النتيجة ٨/صفر للوحدة بدون حمدان، وفي الشوط الثاني كم احرج نلشنو الاهلي كل خبرة الوحداويين المتراكمة ومرة اخرى الاحتكاك كثير والداخل نحو السلة شبه مفقود وعندما بلغ الفارق سكور ونصف عاد واتسع في آخر دقيقتين الى ٩ نقاط، وكم اعجبني المخضرم الاستاذ محمد طالب انه مازال يلعب ويبدع وامام الوصل سجل نوظ ٢٧ نقطة مقابل ١٣ نقطة لعبد اللطيف والفريق الاحمر قوامه كما قلنا ناشنون لكن لعليف كان هناك حتى وهو ينعب بنصف قواه وهذا يكفي.

- ويخرج لاعبو الفريقين من الملعب بسلام آمنين ويحتفل الوحداويون بفوزهم في صمت ولطيف كسرت شوكته الاخطاء الشخصية الاربعة المبكرة وحمدان وعبد الله ابراهيم واحيانا علي راشد ليسوا على العهد وعلي عبيد ناشيء اهلاوي انتظروه وهداف رائع لكنه يخاف ومعه كامل الحق. والشوط الثاني لصالح الاهلي، وواضح ان لاعبي كل فرق الدوري قد «ملو» على كثرة ما لعبوا مباريات اشبه بنسخ مكررة وباهته وابدا هذه ليست كرة سلة. وسامح الله اتحاد السلة الذي افقدنا طعم وحلاوة المباراة المونديالية وجعلنا نبرح اماكننا ونسارع الخطو نحو التليفزيون كلما «لعلع» صوت علي حميد!



النحلة.. بعد هدوء العاصفة

اداري الاهلي:

ليس من حق عبد الحميد ان يعتدي على لاعبنا باللفظ

وازاء اصرار النحلة غابش يسمح له بالتوجه صوب لطيف ويدور حوار هامس بينهما لم نعرف فحواه!

وبعد تلك الامور لم تعد الى نصابها الصحيح وعلنت الصالة بضجة تحركت حشنة تصدى لها الحكمان محمد محمود وغابش حينا واغمضا عيونهما حينا آخر حتى لا يتعكر صفو تحتة اكثر وكان طبيعيا ان تتبخر كل ابجديات وخطط اللعبة وبشكل ذكرنا ببعض مباريات اليد، وخلال فترة انفلات الاعصاب يدخل الزميل المعلق علي عتيق مدير السلة الاهلاوية لارض الصالة وسمع الاصوات تتعالى بينه وبين الكابتن عبد الحميد مدرب الوحدة، وبسؤال علي قال ان حميد وجه الفاظا لا تليق لعبد اللطيف يعاقب عليها القانون ودون ان ينبس

خلال الساعات القادمة

تعديلات متوقعة بنادي الخليج

■ خورفكان . سيد عثمان:

■ علمت الاتحاد أن نادي الخليج سيشهد خلال الساعات القليلة القادمة تغييرات في مجلس ادارته مع استمرار ٧ من اعضائه الحاليين وعلى رأسهم رئيس مجلس الادارة ناصر خميس حسين في مواقعهم ومعه خليفة أحمد الكابوري ومحمد سيف عبدالله وعلي الناعور وخلف ابراهيم وعبدالله الصم ومحمود الانصاري. وكان مجلس الادارة قد تولى عمله مع بداية العام الحالي خلفا لادارة راشد علاي وذلك بعد حدوث عدد من المشاكل واهتزاز عروض الفريق الأول لكرة القدم الذي لم ينجح في البداية في ان يكون ضمن الاندية الستة السوبر ثم فشل في الصعود للدوري الممتاز وهبط للدرجة الأولى. وقد واكبت هذه الفترة تغييرات في الجهاز الفني حيث تولى يانوش مسؤولية تدريب الفريق مع بداية الموسم وتم استبعاده بعد الهزائم الثلاث الأولى بدوري الدرجة الأولى وأسندت المسؤولية الى الكابتن نبيل عبده الذي نجح في قيادة الفريق وجمع معه ٢٥ نقطة ولكن تفجرت المشاكل بينه والادارة بعد هزيمة الفريق من العروبة قبل نهاية الدوري بمباراتين وتولى الكابتن طارق عبدالعليم المهمة الصعبة وجمع ٤ نقاط من مباراتين ومع ذلك هبط الفريق وصعدت فرق اتحاد كلباء والجزيرة وبني ياس والأهلي ثم عاد يانوش لتدريب الفريق مرة اخرى خلال الكأس. أما باقي الاحداث والمشاهد فسنراها خلال الأيام القادمة.

ومن المنتظر أن يخلو المجلس القادم من مال الله حسن صاحب الخبرة الطويلة بالملاعب وحسن عبدالرحمن وجاسم القواضي.

تصفيات افريقيا لمونديال ٩٨:

مصر تهزم ناميبيا قبل النهاية بدقيقتين

■ انقذ مدحت عبد الهادي مدافع منتخب مصر بلاده من الخروج بصورة نهائية من المنافسة على بطاقة التأهل الى مونديال فرنسا ٩٨ عندما سجل هدف الفوز على ناميبيا ٣/٢ قبل دقيقتين من نهاية المباراة التي اقيمت أمس في ويندهوك في الجولة الرابعة من الدور الثاني لتصفيات المجموعة الافريقية الثانية.

وتقدم المنتخب الناميبي الذي خسر امام نظيره المصري ٧/١ ذهابا في القاهرة عن طريق سيمون اوتوني «١٩» ورد المنتخب بواسطة لاعب الأهلي ايضا هاني خشبة «٧٦» واضاف حسام حسن الهدف الثاني «٨١» لكن فرحة المصريين لم تدم طويلا اذ سجل محمد اوسن هدف التعادل بعد خمس دقائق، وكانت الكلمة الأخيرة لمدحت عبدالهادي قبل النهاية بدقيقتين.

بطولة المانيا: فوز ساحق لبايرن ميونيخ

■ سحق بايرن ميونيخ المتصدر ضيفه فورتونا دوسلدورف ٥/صفر على الملعب الاولمبي في ميونيخ في ختام المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة المانيا لكرة القدم واستعاد فارق النقاط الثلاث عن منافسه المباشر باير ليفركوزن الذي تغلب على فيردر بريمن ٢/١.

وسجل اهداف بايرن كريستيان نيرلينغر (٦) وماريو بازلر (٣٢) والايطالي روجيرو ريتزيتيللي (٣٨) والكسندر تسيكلر (٤٥) ولوتار ماتيوس (٥١).

وباتت فرصة احراز بوروسيا دورتموند اللقب للمرة الثالثة على التوالي شبه معدومة بخسارته امام ارمينيا بيليفلد بهدفين سجلهما رينا (٤) و بريتكروز (٤٠).

واحتفظ شتوتغارت بامله في المنافسة على اللقب بفوز ثمين خارج ارضه على بوروسيا مونشنغلادباخ بهدف وحيد سجله ريستيك في الدقيقة الاخيرة.

وتغلب بوخوم الذي يسعى الى احراز مركز يؤهله للمشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل على فرايبورغ ٣/٢. سجل للفائز فوش (٩ و ٧٧) وغونغو (٦١). وللخاسر ساندرمان (٢٢) وسبايس (٥٣).

وفاز ايضا كارلسروه على هامبورغ بثلاثة اهداف سجلها شروت (١٠ و ١٣) وكيلر (٨٨) مقابل هدف للخاسر سجله شوب (٣).

وتعادل شالكه الذي بلغ الدور النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الثلاثاء الماضي مع كولن ١/١. سجل للاول يوسكنس (٢٠)، وللثاني كون (٣٠).

وكان هانزا روستوك تغلب على سانت باولي ١/صفر (الخميس)، وميونيخ ١٨٦٠ على ديسبورغ ٣/٢.

فوز الشارقة على الوصل

■ على صالة نادي الوصل نجح الفريق الشرقاوي بتحقيق فوز كبير على مضيفه ونتيجة ٩٠ - ٤٩ ليواصل سلسلة نتائجه الجيدة في دوري السلة.

بطولة انجلترا

بارنسلي الى الدرجة الممتازة

■ صعد بارنسلي الى الدرجة الممتازة في بطولة انجلترا لكرة القدم للمرة الاولى منذ انشائه عام ١٩٨٧ بفوزه على برادفورد ٢/صفر في المرحلة الخامسة والاربعين من دوري الدرجة الاولى على ملعب اوكويل، امام ١٨ الف متفرج امس. وسجل الهدفين بول ويلكينسون «٦٩» والترينيدادي كلينت مارسيل «٨٧».

وسبق بولتون ان صعد الى الدرجة الممتازة قبل اسبوعين في حين ستتبارى اربعة فرق اخرى للتنافس على البطاقة الثالثة والاخيرة.

بطولة اليابان

الفوز الرابع على التوالي لكاشيما انتلرز

■ حقق كاشيما انتلرز فوزه الرابع على التوالي هذا الموسم في بطولة اليابان لكرة القدم التي يحتل مركز الصدارة فيها بتغلبه على جوبيلو ايواتا ٢/١ في المرحلة الخامسة امس وسجل البرازيلي مازينيو (٨) وماناكا (٨٩) هدفي الفائز، وفوكونيشي (٢٤) هدف الخاسر. ويملك كاشيما مباراة مؤجلة.

وتغلب يوكوهاما فلوغلز الثاني على ناغويا غرامبوس ايت بهدفين للبرازيلي فالمير (٥٧) وهاتوري (٧٣).

وفاز كاشيوا ريسول على فيسيل كوبي بثلاثة اهداف سجلها البرازيليان اديلسون (١٨) وجاميلي (٣٥ و ٨٩) مقابل هدف للخاسر سجله التونسي زياد (٧٣).

وتغلب ايضا سان فريتشي هيروشيما على فيردي كاواساكي ٢/١. سجل للفائز تاكاغي (٢٧ من ركلة جزاء) وارنولد (٣٦) مقابل هدف للخاسر سجله ايشيزوكا (٨٢).

وفاز يوكوهاما مارينوس على جف يونايتد بهدفين لجو (٨٥) وياماذا (٨٧) مقابل هدف للخاسر سجله راد (٧٢).

وخسر غامبا اوساكا امام افيسبا فوكووكا بهدف لموري (٥)، وكيوتو بيربل سانغا امام شيميزو بولسه ٢/١. سجل للفائز ايتو (٢٩ و ٨١) وبوبن (٣٤) وللخاسر ياماغوشي (٥٥ من ركلة جزاء).

بحضور وزير التربية والشباب

الجمباز المميز يتألق في مهرجان مدارس أبوظبي اليوم

حصص عملية على الهواء.. ومحكمة للتعلم من اجل الاجادة وعرض كل ما خفي على الأندية!!

■ محمد علي حسين

■ تحت رعاية وحضور معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب تقيم ادارة منطقة ابوظبي التعليمية في العاشرة والنصف صباح اليوم بالصالة الرياضية للبنات الملحقة بثانوية ام عمار الحفل الختامي للانشطة للعام الدراسي ٩٦/٩٧، ويشتمل المهرجان على معرض للتربية الاسرية والفنية والمختبرات وبعد ذلك تبدأ العروض الرياضية لمدارس البنين والبنات للمرحل التأسيسية والعليا والاعدادية، ويستغرق العرض مدة ساعتين ونصف.

وصباح امس شهد السيد عيسى خليفة السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية بروفة كاملة للمهرجان بحضور الموجهين والموجهات واكدت التجربة العملية ارتفاع مستوى الاداء، كما كشفت عن ترسيخ مفهوم التعلم من اجل الاجادة الذي سيشهد معالي الوزير بعض نتاجاته عند التطبيق على مادة التربية الرياضية ويشهد هذه العروض ايضا عدد من المسؤولين وكبار اركان الوزارة والشخصيات الرياضية.



معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان

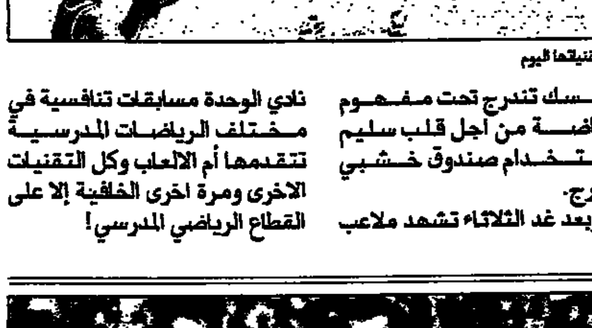
عيسى خليفة السويدي

وتستغرق العروض الرياضية نحو ساعتين وتقدم خلالها بل يحمل في طياتها كل الرياضات الاساسية المحققة للشروط الاولمبية بما يؤكد ان القطاع الرياضي المدرسي مازال يحتفظ بشعاره كمعمل تفريخ للاجيال الرياضية ذاتها ابدا لم تسلم عصا السباق للاندية، واذا كانت هذه الاخيرة استولت على كل ما يخص اللعبات الجماعية بالتحديد فهاهي المدارس تتوجه بكامل ثقلها صوب الرياضات الفردية والمستهدفة واغلبها لا تمارس داخل حرم الاندية فمن رياضات قتالية مثل الكونغ فو والكاراتيه الى سلاح الشيش ووصولا الى الجمباز الارضي وجمباز الاجهزة وفي هذه منطقة ابوظبي احتلت المركز الثاني على مستوى الدولة، ولاول مرة سيقدم طلبة هذه المراحل اليوم عروضا للجمباز المميز بحركاته المختلفة، وكل ذلك سترصده كاميرات قناة ابوظبي الرياضية تمهيدا للعرض مساء اليوم.

وتشارك في هذه العروض على مستوى البنين مدارس زايد الثاني وابن رشد وعمر بن عبدالعزيز وسعد بن معاذ وعبدالله بن العتيبة والغارابي والغزالي المميزة النموذجية وعبدالله بن عمر وحسان بن ثابت ومحمد الفاتح.

وفيما يتعلق بعروض المرحلتين التأسيسية والعليا للبنات تشارك مدارس اجنادين واروة والمروة والصف ورقية وخديجة وبني ياس والعروض تشمل الكرات والادوات الاخرى وهناك عروض حرة وتمرينات وعروض جمباز ارابيسك تندرج تحت مفهوم الرياضة من اجل قلب سليم باستخدام صندوق خشبي متدرج.

وبعد غد الثلاثاء تشهد ملاعب نادي الوحدة مسابقات تنافسية في مختلف الرياضات المدرسية تتقدمها أم الالعاب وكل التقنيات الاخرى ومرة اخرى الخلفية إلا على القطاع الرياضي المدرسي!



الرياضة المدرسية تستعرض كل تقنياتها اليوم



الدوري العراقي

خطوة جديدة للقوة الجوية نحو اللقب

■ خطا فريق القوة الجوية خطوة اضافية نحو احراز بطولة الدوري العراقي لكرات القدم بعد فوزه على الكاظمية ٢/صفر على ملعب الشعب الدولي في بغداد وتعادل منافسه المباشر الزوراء مع الميناء ١/١ ضمن المرحلة الثامنة والعشرين، ويملك القوة الجوية ٦٦ نقطة مقابل ٦٠ للزوراء الذي لعب مباراة اقل قبل انتهاء الدوري بمرحلتين.

ولم يجد لاعبو القوة الجوية عناء في طرق مرمى الكاظمية صاحب المركز الاخير وتقدم عن طريق جاسم سوادي بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء عانقت الشباك (١٢)، وجاء الهدف الثاني في الدقيقة الاخيرة من المباراة بواسطة جعفر عمران الذي تابع كرة مررها له منذر خلف.

وفي المباراة الثانية التي اقيمت على ملعب الشعب بحضور ٣٠ الف متفرج كان الميناء البصري على وشك الاحتفال بأغلى فوز له في الدوري عندما تقدم على الزوراء ١/صفر حتى نهاية المباراة، قبل ان يسجل مازن عبدالستار هدف التعادل في الوقت بدل الضائع بضربة رأسية.

وكان الميناء تقدم عن طريق قائد ماجد بضربة رأسية ايضا في الدقيقة التاسعة واضاع الزوراء فرصا عدة للتسجيل وتألق حارس الميناء اسماعيل هاشم في الزود عن شباكه.

وبعد تعثر سفينة الزوراء في مرسى الميناء البصري باتت مهمة الزورائيين بالغة التعقيد في خطف درع الدوري من القوة الجوية.

وفي محافظة النجف، حقق النجف فوزا مهما على الطلبة بهدف واحد لباسم محمد (٤٣) فتعادل الفريقان نقاطا برصيد ٥٦ نقطة لكن الطلبة بقي ثالثا بفارق الاهداف.

واكتفى الشرطة الخامس بنقطة واحدة من اللقاء الذي اقيم على ارضه بتعادله ١/١ مع الكرخ الذي يكافح من اجل البقاء ضمن الدرجة الاولى.

واراح مدرب الشرطة باسم قاسم معظم لاعبيه الاساسيين استعدادا للمباراة النهائية من مسابقة الكأس ضد القوة الجوية غدا الاثنين.

سجل فريق الكرخ الهدف الاول عن طريق علي حسن (٣) اثر تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء، وادرك الشرطة التعادل عن طريق اياد عباس (٧٥) بعد لعبة مشتركة مع زميله شاكر محمود.

وفي المباريات الاخرى فاز الموصل على النفط بهدف لحمد فتحي (٥١) وصلاح الدين على الصليخ بهدف لنصير عبدالامير (٦٤).

وتعادل الكوت والصناعة من دون اهداف، وسامراء والرمادي ١/١، سجل للاول حارس المرمى سعد ناصر في اول سابقة في دوري الموسم الحالي بعد ان اشركه مدرب الفريق مهاجما في هذه المباراة بسبب النقص في صفوف الفريق.

ويتصدر لاعب النجف علي هاشم لائحة الهدافين برصيد ١٩ هدفا امام لاعب الزوراء صاحب عباس (١٧ هدفا) ولاعب القوة الجوية صباح جبير (١٤ هدفا).

بطولة العالم لكرة الطاولة

انتصارات لقطر ولبنان والجزائر والسعودية

■ فازت قطر على لاتفيا ٢/١ ضمن المجموعة الخامسة من الفئة الثانية لبطولة العالم في كرة الطاولة في مانشستر (شمال انجلترا).

وتغلبت الجزائر على اذربيجان ٣/٢ ضمن المجموعة الاولى من الفئة ذاتها، في حين فاز لبنان على فلسطين ٣/٢ (المجموعة الثامنة)، والسعودية على سنغافورة ٣/٢ (المجموعة السادسة).

وفي الفئة الاولى تغلبت الصين حاملة اللقب على ايطاليا ٣/صفر (المجموعة الاولى)، والمانيا على الدنمرك ٣/صفر (المجموعة الثالثة)، وكوريا الجنوبية على بولندا ٣/صفر (المجموعة الثالثة ايضا).

وفي المجموعة الثانية فازت السويد على النمسا ٣/صفر.

نيوكاسل يضع جينولا على لائحة الانتقالات

■ وافق نادي نيوكاسل الانجليزي على طلب المهاجم الفرنسي دافيد جينولا بوضعه على لائحة الانتقالات.

وكان جينولا (٣٠ عاما) الذي ينتهي عقده بعد عامين انضم الى نيوكاسل في يوليو ١٩٩٥ لقاء ٢٫٥ مليون جنيه استرليني (نحو ٤ ملايين دولار) قادما من باريس سان جرمان الفرنسي، وقد ساءت علاقته بالمدرب الجديد كيني دالجليش الذي خلف كيفن كيجان في يناير الماضي.

هكذا من الأصل



ختام جماهيري لصداقة دبي اليوم

الكأس يقترب من المنصورة فما رأي الهلال؟

فارق الأهداف يحسم البطولة إذا تساوى «الفرسان» الثلاثة

ضيوف الصداقة يتابعون مباراة منتخبنا في عرض البحر

هدف المنصورة في مرمى الاهلي





من لقاء الاستقلال الايراني والهلال السوداني.

■ اليوم هو موعد ختام دورة دبي الأولى للصداقة لكرة القدم.. وفي الختام تقام مباراتان، الأولى ستقام في السادسة مساء وتجمع بين أهلي دبي والاستقلال الايراني.. والثانية ستقام في الثامنة بين المنصورة المصري والهلال السوداني.

والدورة التي اقيمت في وقت يشهد كما هائلا من الأحداث والأنشطة.. وجدت لها مكانا تحت شمس الأحداث الساخنة في دولة الامارات ومدينة دبي.. فقد زحفت الجماهير يوم أمس الأول وأنقذت الدورة من الفشل الجماهيري الذي صاحبها يوم الافتتاح.. ومن المنتظر ان يتضاعف أعداد الجماهير اليوم.. فضلا عن كونه اليوم الختامي للبطولة.. فسوف يشهد حسم اللقب واعلان البطل.. والأمر الذي لاشك فيه ان مباراة المنصورة والهلال ستستقطب أعدادا كبيرة من الجماهير المصرية والسودانية على حد سواء.. فإذا كانت فرصة المنصورة هي الأقوى حتى الآن للفوز باللقب وكأس البطولة باعتباره المنفرد بالصدارة وصاحب الرصيد الأعلى من النقاط (٦) نقاط له مقابل (٣) للهلال و (٣) للاستقلال.. إلا أن الهلال باستطاعته قلب الموازين إذا تمكن من احراز الفوز.. فعند هذه الحالة سيتساوى مع المنصورة.. وربما يتساوى معهما أيضا الاستقلال وهو المرشح الأقوى بالطبع للفوز على الأهلي اليوم.. أما إذا فاز المنصورة فسوف يتوج نفسه بطلا للدورة ويكفيه أيضا تحقيق التعادل لتحقيق هذا الهدف الكبير.

المباراة الأولى ستجمع الأهلي بالاستقلال.. والاستقلال مرشح للوصول للنقطة السادسة وسوف ينتظر في حال تمكنه من ذلك لكي يعرف النتيجة التي ستنتهي عليها مباراة المنصورة والهلال وهو بالطبع سيتمنى فوز الهلال حتى يتساوى الثلاثة في رصيد النقاط.. كما سيسعى الاستقلال لتسجيل أكبر عدد من الأهداف إذ ربما تلعب الدور الحاسم في تحديد البطل.. هذا بالطبع إذا تمكن الهلال من فرملة المنصورة والفوز عليها.

الأهلي لا ناقة له ولا جمل.. يلعب من أجل الاستفادة.. لكنه ظهر حتى الآن بمستوى متواضع للغاية.. ونحن نريد من الفريق أن يلعب بروح قتالية وألا تتوقف محاولاته حتى يخرج مستفيدا بالفعل من احتكاكه بالفرق المشاركة.

اللقاء الثاني سيكون هو لقاء الدورة والبطولة.. ساخنة هي المباريات التي تجمع الفرق السودانية بالفرق المصرية.. المنصورة يدخل المباراة ولديه فرصتان لتحقيق البطولة الفوز أو التعادل.. وحقيقة الأمر ان المنصورة وخاصة في مباراته الأخيرة أمام الاستقلال ظهر بمستواه الحقيقي كفريق متطور وقوي وخير ممثل للأندية المصرية.. رغم صعوبة المباراة ورغم قوة وسرعة الفريق الايراني إلا ان الفريق المصري كان أكثر مهارة وأكثر ذكاء في التعامل مع مجريات المباراة واستحق بالفعل نقاطها الثلاث في نهاية الأمر.

مباراة اليوم مع الهلال ستكون أكثر صعوبة.. فالهلال يريدها فوزا ولا غير حتى يثأر من هزيمة شقيقه ونواصه المريخ من المنصورة مرتين في

تغطية:
محمود الربيعي
تصوير: اسماعيل قيلي

السودان والقاهرة خلال منافسات الأندية الافريقية أبطال الكؤوس.. والمنصورة على نفس القدر يريد الفوز لتأكيد جدارته ونيل كأس البطولة ولاشك ان ذلك حال حدوثه سيكون له مردود ايجابي على مشواره الافريقي القوي الذي سيستأنفه في أعقاب الدورة مباشرة والحال نفسه ينعكس على الهلال.. ففوزه ببطولة الدورة سيعطيه ثقة كبيرة في نفسه وهو يواصل مشواره الافريقي تماما مثل المنصورة.

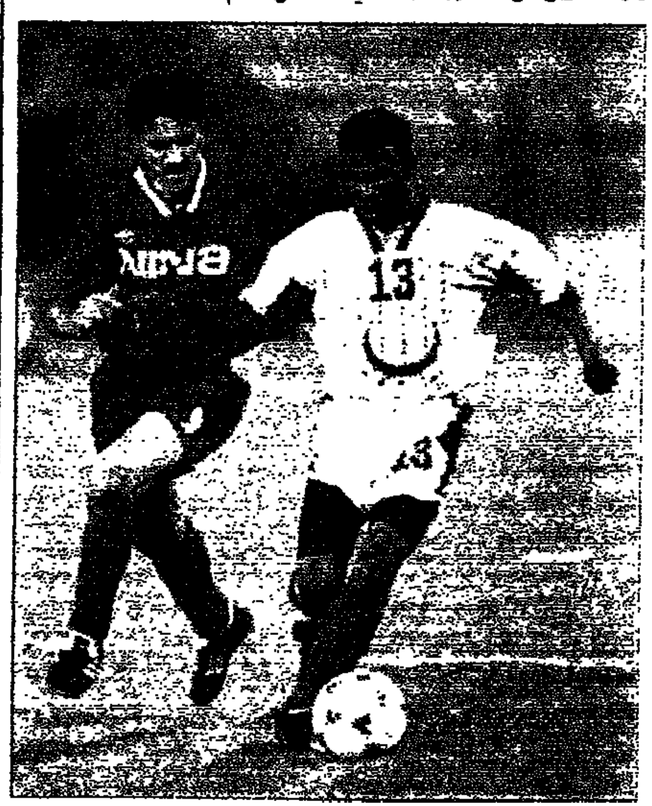
البطولة واللائحة

لائحة بطولة الصداقة تقرر حسم البطولة بفارق الأهداف إذا تساوت ثلاثة فرق في رصيد النقاط وهذا جائز اليوم في حال فوز الاستقلال على الأهلي وفوز الهلال على المنصورة.. إذا حدث ذلك سيكون للفرق الثلاثة رصيد واحد هو (٦) نقاط.. وهنا سيتم تطبيق اللائحة الدولية المعروفة بنظام فارق الأهداف وما يتبعه من تسلسل معروف.

أما في حالة تساوي فريقين فقد تقرر اقامة مباراة فاصلة بين الفريقين المتساويين في الغد مباشرة من أجل تحديد البطل.. وان كان أمر تساوي فريقين يبدو بعيدا بالمقارنة لتساوي ثلاثة الذي يبدو قريبا أكثر.

نزهة في عرض البحر

اللجنة المنظمة للبطولة أقامت مساء أمس الحفل الختامي للبطولة من خلال نزهة بالبوم العائم في خور دبي.. ومياه الخليج.. وقد تبادل الجميع الهدايا التذكارية والدروع.. وكانت اللجنة حريصة على اصطحاب تليفزيون في الرحلة البحرية حتى يتابع الضيوف مباراة منتخبنا الوطني مع شقيقه الأردني في ختام تصفيات المجموعة الثالثة الآسيوية لنهائيات كأس العالم.



ترتيب الفرق قبل الختام اليوم

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
المنصورة	٢	٢	-	-	٤	١	٦
الهلال	٢	١	-	١	٤	٢	٣
الاستقلال	٢	١	-	١	٣	٣	٣
الأهلي	٢	-	-	٢	-	٥	-





جورج ويا



منتخب تونس

جورج ويا سيكون تحت المنظار

تونس تتطلع للصعود للمونديال على حساب ليبيريا اليوم

مدرب المنتخب التونسي : ليبيريا ليست «ويا» فحسب

■ تونس - عمر غويلة:

■ يحتضن الملعب الاولمبي بالمنزه في العاصمة التونسية بعد ظهر اليوم أهم مباريات الجولة الاولى لمرحلة الاياب من تصفيات بطولة كأس العالم لكرة القدم (مجموعة افريقيا)، والتي ستقام بين المنتخب الوطني التونسي متصدر المجموعة الثالثة بـ ٩ نقاط ومنتخب ليبيريا الوطني الثاني في المجموعة بـ ٤ نقاط.

ويكتسي هذا اللقاء اهمية بالغة بالنسبة للمنتخبين على حد سواء، ففي حالة فوزه فان المنتخب التونسي يكون قد ضمن منطقيا ترشحه للمرحلة النهائية لبطولة كأس العالم ٩٨ في فرنسا، اما المنتخب الليبيري وفي صورة هزيمته فانه يكون قد فقد كافة حظوظه في اقتلاع ورقة الترشح.

فالمنتخب التونسي الذي اجتاز بنجاح النصف الاول من هذه التصفيات عاقد العزم على مواصلة مسيرته الموفقة على الرغم من قيمة المنافس الليبيري الذي يضم في صفوفه مجموعة كبيرة من المحترفين في الاندية الاوروبية وفي طليعتهم نجم فريق ميلانو الايطالي جورج ويا.

ويرى البولندي هنري كاسبارجاك مدرب منتخب تونس ان الفريق استعد كما يجب لهذه المباراة الصعبة والهامة وانه مطالب بالمحافظة على الاسبقية التي احرزها خلال الجزء الاول من التصفيات بل وبتدعيم هذه الاسبقية للوصول الى فرنسا ٩٨.

ولاحظ كاسبارجاك ان وضع المنتخب التونسي الآن افضل من وضع منتخب ليبيريا، الا انه يجب توخي الحذر لان زملاء ويا سيفعلون كل ما في وسعهم لتحقيق نتيجة طيبة حتى لا يفقدوا حظوظهم في الترشح بعد ان فازوا على منتخب مصر في الجولة الماضية من التصفيات.

وعن دور جورج ويا اكد مدرب منتخب تونس ان هذا اللاعب يعتبر بفضل مؤهلاته الكبيرة المحرك الاساسي لمنتخب بلاده، ملاحظا ان الفريق التونسي سيواجه منتخب ليبيريا بمجموعته المحترفة وليس جورج ويا فحسب وهو ما يبرز صعوبة المهمة الموكولة اليه.

وان رفض كاسبارجاك الافصاح عن التشكيلة التونسية التي ستواجه منتخب ليبيريا ملاحظا انه لن يعلن عنها الا صباح المباراة، فان الدلائل تشير الى انه سيعتمد على الحارس الواعر والعضباني والطرابلسي وشاشان وبوقديدة والبوعزيزي والشيحي وزبير بية والجلاصي والتيويج والسليمي.

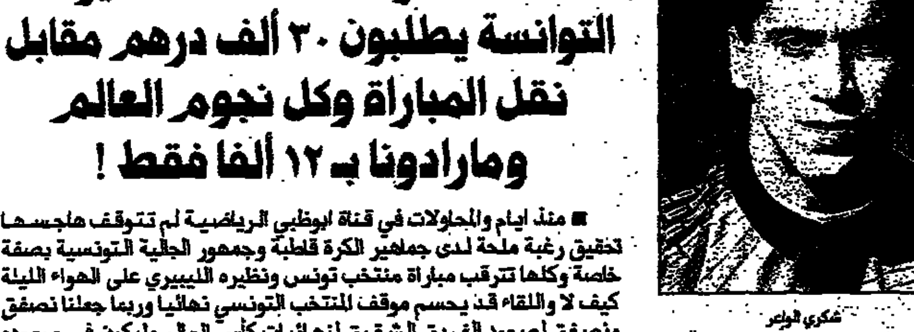
اما منتخب ليبيريا الذي وصل مبكرا الى تونس فانه تبادل مساء الخميس الماضي وديا مع فريق نادي الترجي التونسي (صفر/صفر) واستعد للمباراة في ظروف طيبة في تونس وأكد مدرب الفريق جورج ويا انه سيعمل من اجل تحقيق نتيجة طيبة.

وفي هذا الصدد لاحظ لاعبه سيبوي المحترف في اليونان ان زملاءه جاءوا الى تونس من اجل كسب اللقاء والمحافظة على حظوظهم من اجل الترشح، مشيرا الى ان المهمة امام المنتخب التونسي لن تكون سهلة.





شكري الواعر



في قناة أبوظبي الرياضية

فشل محاولات اللحظات الاخيرة التوانسة يطلبون ٣٠ ألف درهم مقابل نقل المباراة وكل نجوم العالم ومارادونا بـ ١٢ ألفا فقط !

■ منذ ايام والمحاولات في قناة ابوظبي الرياضية لم تتوقف هاجسها تحقيق رغبة ملحة لدى جماهير الكرة قاطبة وجمهور الجالية التونسية بصفة خاصة وكلها تترقب مباراة منتخب تونس ونظيره الليبيري على الهواء الليلة كيف لا واللقاء قد يحسم موقف المنتخب التونسي نهائيا وربما جعلنا نصفق ونصفق لصعود الفريق الشقيق لنهائيات كأس العالم وليكون في صعوده فاتحة خير لبقية المنتخبات العربية الطامحة لتحقيق مثل هذا الانجاز العالمي.

هكذا يفكر المسؤولون بقناة ابوظبي الرياضية، لكن الزميل علي سعيد الكعبي مدير القناة يفاجأ بمغالاة المسؤولين في الاتحاد التونسي لكرة القدم.. ادفعوا ٨ آلاف دولار (نحو ٣٠ الف درهم) والا لن تشاهدوا المباراة هكذا كان الرد من مسؤول بالاتحاد التونسي، ومع تلك المحاولات استمرت لتخفيض المبلغ الخرافي وهو كذلك فعلا اذا ما علمنا ان التلفزيون دفع الفي دولار فقط لا غير نظير نقل مباراة يوفنتوس واياكس من قبل نهائي كأس اندية اوروبا قبل ايام وسيدفع ٣ آلاف دولار لا اكثر نظير نقل مباشر لمباراة كل نجوم العالم ونجوم اوروبا بقيادة مارادونا من برشلونة الليلة الساعة ١١ مساء.. واخيرا اغلق الملف ازاء اصرار المسئول التونسي حقا «عجيب امره» وهارد لك للمشاهدين الاعزاء.

كأس السعودية:

الهلال يبعد النصر ويتأهل الى ربع النهائي

■ ازاح الهلال منافسه التقليدي وغريمه النصر عن الطريق عندما فاز عليه ١/٢ وتأهل الى الدور ربع النهائي من مسابقة كأس السعودية في كرة القدم (كأس ولي العهد). وسجل سامي الجابر (٥٠) ويوسف الثنيان (٥٩) هدفي الهلال، وابراهيم الشويع (٥١) هدف النصر.

ولم يستطع اي من الفريقين هز شباك الآخر في الشوط الاول الذي اعتمد فيه الهلال على الانطلاقات الامامية لسليمان الرشودي واحمد الدوخي من الجانبين وتمويل سامي الجابر وعبدالله جمعان رأسي الحربة بالكرات فسيطر على الدقائق الـ ١٥ الاولى وكاد يخطف هدف السبق حين انفرد خالد التيماوي وسدد الكرة على دفعتين قبل ان يحولها حارس النصر مضحي الدوسري اليقظ الى ركنية لم تثمر.

واعطى عدم قيام خط الوسط الهلالي بالربط بين الدفاع والهجوم افضلية لدفاع النصر واستعاد خط وسطه زمام المبادرة واجاد عبدالله القرني في الجهة اليمنى بالتعاون مع ابراهيم ماطر وحسين هادي فكان افضل زملائه واربك الهلاليين، وبدد حارس الهلال صالح السلومي خطورة تسديدة حسين هادي من كرة عرضية، وعلت رأسية يايا مالك العارضة بسنتيمترات قليلة من تسديدة قوسية نفذها القرني من ركلة مباشرة، وارتكب محسن الحارثي، الذي راقب سامي الجابر كظله، خطأ قبل نهاية الشوط كاد يدفع ثمنه هدفا لولا يقظة الدوسري الذي ابعد قنيفة الدوخي.

هدفان مفاجئان

ومنذ بداية الشوط الثاني، نظم الهلال وسطه فقام بتوزيع كرات متقنة ارضية وعرضية وارسل خالد الرشيد كرة من جهة اليسار خلف دفاع النصر عالجها الجابر غير المراقب برأسه في الشباك ففاجأ الدوسري وسجل هدف فريقه الاول (٥٠).

وبعد دقيقة واحدة رد الشويع بقنيفة من هجمة منظمة فمسحت الكرة اسفل العارضة ودخلت الشباك هدف التعادل قطع على الهلاليين فرحتهم.

وسجل مدرب الهلال فييريرا عبدالله جمعان وانزل يوسف الثنيان بدلا منه فاعطى فرصة في الحركة للتيماوي الذي وصل منطقة النصر مرات عدة. واسفرت احدى الطلعات عن ركلة حرة على مشارف الجزاء نفذها الثنيان لولبية على يمين الحارس الدوسري الذي لم يملك سوى اكمالها بيده في الشباك هدفا ثانيا للهلال (٥٩) قبل ان يسجل القرني هدفا ثانيا للنصر الغاه الحكم يوسف العقيلي بداعي التسلل.

ولم يحسن النصر استغلال النقص العددي في صفوف الهلال بعدما طرد الحكم الحارس السلومي الذي احتج على قراره (٦٥) وخرج التيماوي ونزل عبدالله الدعيع لحماية المرمى، ثم خرج عبدالله القرني من النصر مصابا اثر احتكاك قوي مع شريدة ودخل مكانه خميس الجمعان.

ماجد يخرج مصابا

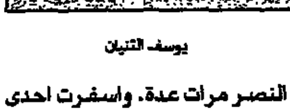
ولم ينفع التبديل الذي اجراه مدرب النصر الروماني بيلاتشي حين اشرك ابراهيم عيسى واوهين كينيدي بدلا من يايا مالك وعبدالعزيز الجنوبي حيث لم تثمر الهجمات المكثفة التي شنها النصراويون في مقابل مرتدات للهلال الذي عزز من دفاعه.

وفي الدقيقة ٨٢ سدد عبدالله شريدة قذيفة ارتطمت بوجه ماجد عبدالله فسقط الاخير على الارض بلا حراك لتدخل الاسعاف على الفور ويخرج مصابا فاكمل فريقه الدقائق الاخيرة من المباراة بعشرة افراد وتساوت الصفوف عدديا وحافظ الهلال على تقدمه حتى النهاية ليخرج فائزا.

وفي دور الـ ١٦ ايضا فاز الاهلي على الخليج بهدفين لطلال مشعل (٦ من ركلة جزاء) والبرازيلي لويس انطونيو (٨٤).

وقد تأهلت الى ربع النهائي فرق الاتحاد والشباب والرياض والقادسية والوحدة والطائي.

ماجد عبدالله



يوسف الثنيان

سامي الجابر

في تطور مفاجىء

محمود صوفي يفتح النار على ناديه ويعتزل اللعب المحلي!

■ الدوحة - الاتحاد: اعرب محمود صوفي نجم نادي الاتحاد والمنتخب القطري لكرة القدم عن اندهاشه لقرار مجلس ادارة نادي الاتحاد بايقافه حتى نهاية الموسم، جاء ذلك في رد فعل سريع للاعب وقال صوفي ارجو ان تنقلوا بكل امانة تصريحاتي للرأي العام حتى يدرك الجميع ان موقفي سليم.

في البداية قال صوفي كيف يتخذ قرار بايقافي بداعي التخلف عن التدريبات والحال انني كنت مواظبا ولم اتخلف سوى يومين بسبب اعدادي لحفل زواجي وهو الذي يدركه النادي جيدا.

ثم قال صوفي لقد اهملوني ولم يعالجوني اسوة ببقية زملائي في المنتخب وبخل النادي بارسال كتاب الى اتحاد الكرة لكي اتعالج في الخارج، كما فعل الريان مع زميلي محمد سالم العنزي، ثم قال صوفي تعرضت للاصابة في مباراة الريان فارسلوني الى دبي للعلاج ولم احصل الا على مبلغ ٥٠٠ ريال واتصلوا بالدكتور هناك وطلبوا منه اعلامهم بنتيجة الكشف مع العودة الى الدوحة بسرعة في حال عدم وجود اصابة وكانوا يعتقدون انني ادعي الاصابة ثم طلبوا مني اللعب امام نادي سلت بدوري الاتلتي والحال انني مصاب وقد اكد الكشف الذي اجراه لي الطبيب الالماني للرابط وجود اصابة تستدعي راحة لمدة ٣ اسابيع.

ثم قال صوفي لم يكن هذا الاهمال هو التصرف الوحيد بل ان النادي اوقف رواتبي ومكافآت الفوز منذ ستة اشهر واتهم صوفي البعض باستثمار هذه الاموال في تجارة خاصة في الخارج.

واستطرد صوفي يقول لقد سعوا الى تحطيمي عندما استقدموا عمر العلمين (والذي اعتبره صديقا عزيزا واحترمه) وحاولوا شحنه وقالوا له لابد ان تسجل اهدافا كثيرة حتى تنتهي اسطورة صوفي.. لكن العلمين اخفق.. لان نادي الاتحاد لم يكن بحاجة الى رأس حربة.. وتحطم هو ايضا ثم اتهموه بالسحر والشعوذة ثم قال صوفي بأن قرار ايقافه هو بداية سيناريو طويل للتخلص من بعض المخضرمين.. والبداية تكون بصوفي مؤكدا ان البعض قال في اجتماع لمجلس الادارة لابد من اقصاء بعض اللاعبين المخضرمين وابعادهم عن النادي بعد نهاية الدوري العام.

وتابع صوفي كلامه قائلا: لا افكر في مواصلة المشوار في ظل هذه الظروف ولا يهمني سوى المنتخب الذي تنتظره مواعيد حاسمة في كأس العالم.. كما انني لا افكر في الانتقال ايضا ومعنوياتي لا تسمح لي حاليا باللعب.

وحول ما تردد عن صفقة لانتقاله الى نادي السد قال محمود صوفي لقد فاوضوا نادي السد وعرضوني للبيع وانا شخصيا لم اسع الى الانتقال.



محمود صوفي

استعدادا لاياب تصفيات كأس العالم

مدرب المنتخب العماني الجديد يستدعي ٤ لاعبين جدد





■ اختار مدرب منتخب عمان لكرة القدم رادي افراموفيتش ٣٦ لاعبا سيدخلون معسكرا تدريبيا يستمر ثلاثة ايام استعدادا لاياب الدور الاول من تصفيات مونديال ١٩٩٨ للمجموعة الآسيوية الرابعة من ٢٢ الى ٢٧ يونيو المقبل في طوكيو.

وكان افراموفيتش عين خلفا للمصري محمود الجوهري الذي عين مدربا لمنتخب مصر، وسيعاونه في هذه المهمة المدرب العماني جمعة الكعبي.

واستدعى افراموفيتش الى صفوف المنتخب للمرة الاولى اربعة لاعبين جدد هم: أحمد سعيد (صور) وفرج الله فارح (ظفار) وخالد جاسم (السويق) وسلطان الاسماعيلي (فنجا).

أما اللاعبون الـ ٢٢ الآخرون فهم: سليمان خميس وأحمد خميس وبدر المحروقي وفريد المزروعي وتقي مبارك ونبيل مبارك وعادل فايل ومحمد خميس البطاشي وعوض سبيت وطلال طالب وغريب سعيد ومحمد عامر ومجدي شعبان وخير خاتم وعبدالعزيز حديد وجمعة صالح وسعيد شعبان ومحمد خميس العريمي وأحمد علي والطيب عبدالنور وعبدالله حمدان وأحمد سعيد العريمي.

دور الثمانية لكأس قابوس ينطلق اليوم

■ مسقط - صلاح جابر:

■ ينطلق اليوم دور الثمانية في بطولة كأس جلالة السلطان قابوس لكرة القدم والذي يضم فرق عمان وصور ونزوى والسيب وروي وبركاء وصحار والاتحاد. وتعد مباراة عمان وصور (اول وثاني الدوري) مباراة القمة المرتقبة في هذا الدور خاصة وان عمان مازال يحتفل بفوزه بالدوري هذا العام لأول مرة في تاريخه فيما صور فاز ببطولة الدوري في الموسم الماضي وتداعيات اللقبين تلقي بظلالها على اللقاء والى جوار ذلك فان الفريقين تقابلا الاسبوع الماضي في الدوري وفاز صور بالمباراة ٣/٢ ويطمع ان يكرر الفوز مرة اخرى في الكأس ويصل لدور الاربعة وبالتالي المباراة النهائية ليعوض خسارته درع الدوري، اما عمان فاذا كان خسر لقاء الدوري فان همته مركزة على لقاء الكأس والوصول لدور الاربعة مفتاح الوصول للمباراة النهائية وان يجمع بين البطولتين.

اما السيب بطل الكأس فسيقابل اليوم نزوى (درجة ثانية) وكل همه ان يحافظ على لقبه ولن يتأتى ذلك الا بعبور نزوى الذي يأمل هو الآخر في مواصلة المشوار ويعرف ان السيب لم يعد هو نفسه بطل الكأس بعد انخفاض مستوى الفريق بشكل كبير. ويلعب روي الذي هبط للدرجة الثانية في الدوري هذا الموسم امام بركاء احد فرق الدرجة الثانية ويسعى روي لتعويض هبوطه بالاستمرار في الكأس حتى لا يخسر كل شيء فيما يأمل بركاء ان يتجاوز هذا الدور ويدخل في دور الاربعة.

ويقابل صحار فريق الاتحاد وتلتقي مباراتهما في الدوري الاسبوع الماضي بكل ثقلها على اللقاء خاصة وان صحار فاز بهدف ويطمح كلا منهما للفوز والاستمرار في البطولة. تجدر الاشارة الى ان دور الاربعة سيقام بنظام الذهاب والاياب لأول مرة وليس مباراة واحدة كما كان معمولا به من قبل في محاولة لزيادة الاحتكاك بوصول افضل الفرق للنهائي.

منتخب عمان للناشئين يسعد لكأس العالم في ايطاليا

غادرت مسقط مساء امس بعثة المنتخب الوطني للناشئين تحت ١٧ سنة في كرة القدم متوجهة الى ايطاليا للمشاركة في دورة الصداقة الدولية للناشئين التي ينظمها الاتحاد الايطالي في روما وتبدأ البطولة غدا الاثنين وتستمر حتى ٤ مايو القادم.

وتضم مجموعة السلطنة في البطولة منتخبي ايطاليا وبلغاريا وتأتي هذه المشاركة في اطار استعداد المنتخب العماني لنهائيات كأس العالم للناشئين التي ستجرى بالقاهرة خلال سبتمبر القادم.

تضم بعثة المنتخب ٢٥ فردا برئاسة ناصر الحارثي اداري الفريق ومعه مبارك سلطان مديرا وكولن دوبسن مديرا فنيا والدكتور رشيد راس وجورج دي سلفا و ٢٠ لاعبا.

بعد روي.. السويق يهبط للدرجة الثانية

فاز البستان على السويق في آخر مباريات الاسبوع قبل الاخير من الدوري العماني ليهبط السويق رسميا للدرجة الثانية انتهت المباراة ٢/٣ ويبقى البستان على أمله في البقاء بالدرجة الاولى شريطة فوزه الاسبوع القادم والاخير على السيب المهدد هو الآخر بالهبوط.

ويبقى الانتظار قائما في اغرب مواقف الدوري العماني حتى الاسبوع الاخير لمعرفة الفريقين الآخرين الهابطين للدرجة الثانية مع روي اول الهابطين والسويق، فيما سيكون الهابطان الآخران من بين فرق فنجاء وصحار والسيب والبستان ليكتمل العدد بهبوط اربعة فرق.

اما المباراة فقد سادتها اجواء حماسية نظرا للحساسية التي غلفت ظروف اللقاء وموقف الفريقين الحساس من الهبوط وظل التعادل قائما حتى الدقائق الاخيرة من المباراة حتى تمكن الطيب عبدالنور الذي كان نجم المباراة الاول من اهداء فريقه اغلى ثلاث نقاط في مسيرة الفريق الصعبة باحرازه الاهداف الثلاثة من ناحية ولاحرازه هدف الفوز القاتل في الدقيقة ٨٨ من المباراة.

بادر السويق بالتسجيل في الدقيقة ٢٣ عن طريق خالد جاسم ثم تعادل الطيب عبدالنور للبستان في الدقيقة ٢٧ وما كانت دقيقة واحدة تمضي حتى احرز غانم عبيد هدف السويق الثاني في الدقيقة ٢٨ وانتهى الشوط الاول بتقدم السويق. لكن كان للبستان وبالتحديد للطيب عبدالنور كلمة اخرى هي الفاصلة في الشوط الثاني حيث احرز هدفي التعادل ثم الفوز في الدقائق ٦٤ و ٨٨ ليقوي امل البستان من جديد في البقاء شريطة ان يفوز في المباراة الاخيرة امام السيب، الطريف ان مدرب البستان الحالي هو عمر النور الذي استغنى عنه السويق في منتصف الموسم لتردي نتائج الفريق وتولى تدريب البستان منذ اربعة اسابيع حقق فيها الفوز تلو الآخر.

هكذا من الأصل

اعتراف عالمي ببطولة قطر الدولية لالعاب القوى

أرقام متواضعة للنجوم الكبار والنجوم العرب اختفوا عن منصة التتويج!!

٣٠ الف متفرج تابعوا البطولة وهاردلك لجماهير كرة القدم!!

■ الدوحة - ظفر الله المؤذن:

■ نجحت قطر باقتدار في تنظيم اول بطولة دولية مفتوحة لالعاب القوى في منطقة الشرق الاوسط.. وهي البطولة التي حصلت على موافقة استثنائية من الاتحاد الدولي للعبة والذي قرر ادراجها رسميا ضمن مسابقات الجائزة الكبرى خلال السنوات القادمة اذا ما تحققت الشروط المطلوبة.

وشكل الجمهور الغفير الذي حضر فعاليات البطولة اكبر مفاجأة حيث هب لحضور هذه البطولة نحو ٣٠ الف متفرج جاءوا ليستمتعوا بصفوة لاعبي العالم على الطبيعة بشكل فاق كثيرا جماهير كرة القدم! واستحوذ النجوم الامريكيون والكينيون على الذهب ولكن النجم البريطاني لينفورد كريستي تعرض لاخفاق مزدوج حيث حل ثانيا في سباق ١٠٠م والتي حقق ذهبيتها الجامايكي ريموند ستيوارت. فيما اكتفى بمركز شرفي وحل رابعا في سباق ٢٠٠م.

ولم تشهد البطولة ارقاما جديدة.. لكن المستويات كانت مقبولة وربما يعود هذا الى خروج كبار النجوم من موسم الصالات المغلقة وهم الآن في بداية استعداداتهم لموسم بطولات الهواء الطلق.

واشارت نتائج اللاعبين العرب الى ان الفارق الذي يفصلهم عن المستويات العالمية لازال شاسعا.. وكان المغربي ادريس المعزوزي اول عربي حيث حل رابعا في سباق ١٥٠٠ متر.. اما القطري محمد سليمان فقد انسحب مبكرا من السباق بسبب قلة الاعداد وحل كل من سعد شداد ومبارك النوبي وابراهيم اسماعيل في المركز السادس كل في مسابقته.

وكان اللاعبون المعاقون والصم نجوم شرف في البطولة عندما امتعوا الجماهير الحاضرة بسباق ٢٠٠ متر الذي عكس التصميم والارادة لهذه الفئة من المجتمع.

١٣ لاعبا خضعوا لاختبار المنشطات

وكشف السيد جيوفانيللي مسؤول الاتحاد الدولي المكلف بالبطولات عن عدد الفحوصات الخاصة بالمنشطات والتي اجراها الاتحاد الدولي في بطولة قطر فقال لقد اخضعنا ١٣ لاعبا لهذه الاختبارات التي تمت بطريقة عشوائية حيث تم اخذ العينات. واشار السيد جيوفانيللي بان العينات تم ارسالها على جناح السرعة الى العاصمة الايطالية روما حيث سيتم تحليلها هناك. وقال السيد جيوفانيللي ان العينات سرية ولا تحمل اسماء اصحابها وذلك حفاظا على السرية والعينات تحمل ارقاما فقط وبالتالي فان المعمل يتعامل مع رقم، منعا لاي تلاعب محتمل.. وقال جيوفانيللي لقد اندهشت لكثرة الحديث عن المنشطات في عالم العاب القوى والحال ان الرياضات الاخرى تعاني من هذه الآفة وبشكل ضخم للغاية.. الا ان وجود نجوم مشهورين في عالم اللعبة جعل الانظار كلها تتجه الى العاب القوى واعتقد ايضا ان فضيحة بن جونسون هي التي ضخمت من حجم هذا الاهتمام.

وذكر السيد جيوفانيللي ان الاتحاد الدولي اجرى في العام الماضي نحو ثلاثة آلاف حالة اختبار وذلك خارج المسابقات الرسمية وقال: هذا ان دل على شيء فانما يدل على ان الاتحاد الدولي جاد في مكافحة هذه الآفة.. وما ينفق من اموال سنويا يؤكد ان الاتحاد الدولي ليس متهاونا مع هذه الظاهرة بل يتعامل معها بجدية.

وقال جيوفانيللي: اتمنى الا تكشف الاختبارات التي اجريت في الدوحة عن حالات ايجابية خاصة وأننا في بداية موسم مسابقات الهواء الطلق ولعل اهمها بطولة العالم في اثينا.

أكثر من بطولة في منطقة الخليج

وحول تجربة قطر الاولى في تنظيم البطولات الدولية قال جيوفانيللي انها مبشرة بالخير.. وما شاهدناه من حضور جماهيري.. وتنظيم محكم لا يشجعنا على دعم بطولة قطر الدولية فقط في الاتحاد الدولي.. ولكن يحثنا على التفكير في اقامة اكثر من بطولة في منطقة الخليج بهدف توسيع رقعة اللعبة.

وكشف جيوفانيللي عن وجود نية لدى دولة الامارات في تنظيم بطولة دولية.. لكن هذا يعود الى الاتحاد الدولي.

القوى العربية بخير

وعن القوى العربية ومستواها قال جيوفانيللي ان القوى العربية بخير ونتائج المغرب والجزائر وسوريا وقطر تؤكد ذلك مشيرا الى ان لعبة القوى تحتاج الى العناية والانفاق والابطال لا يأتون من فراغ.. ولابد من وضع هذا الموضوع في عين الاعتبار.

ليكيب: اخفاق مزدوج لكريستي!!

قالت صحيفة ليكيب الفرنسية في تقريرها عن البطولة ان البطل البريطاني لينفور كرايستي تعرض الى اخفاق مزدوج في بطولة قطر الدولية المفتوحة والتي تأتي في بداية موسم مسابقات الهواء الطلق.. وقالت الصحيفة ان كريستي كان محقا عندما صرح في الدوحة بانه صرف النظر عن المشاركة في بطولة العالم باثينا الصيفية القادمة واشارت الصحيفة الى ان لينفورد اكتفى بمركزين شرفيين في سباقي الـ ١٠٠م والـ ٢٠٠م.

واشارت الصحيفة الى ان الحضور الجماهيري شكل مفاجأة خاصة وان مثل هذه البطولات يقام لاول مرة.. مؤكدة ان هذا الحضور يدعم مكانة قطر في انظار الاتحاد الدولي الذي يهمه نشر اللعبة في مناطق جديدة من العالم.

واوردت الصحيفة كل نتائج البطولة بالتفصيل.

ومفاجأة غير سارة لكريستي!!

تخلف النجم العالمي لينفورد كريستي عن موعد رحلته مساء الخميس.. ولما وصل المطار كانت الطائرة المتوجهة الى لندن قد اقلعت.

وكان كريستي يرغب في العودة مبكرا الى لندن ليناقش مع مدير اعماله خطته المقبلة.

أما سبب تخلف كريستي عن الرحلة فيعود الى الحفل الذي اقيم في نادي الجولف.. والذي كان ممتعا الى درجة ان لينفورد نسي موعد الرحلة واضطر النجم البريطاني للحضور الى مطار الدوحة مبكرا امس لحجز مقعد على اول رحلة متوجهة الى لندن.

وقال كريستي لم اندم لانني قضيت اوقاتا ممتعة في الدوحة.

الجماهير أكبر مفاجأة في البطولة

من جهتها اوردت محطة راديو مونتي كارلو والتي تبث برامجها نحو الشرق الاوسط تقريرا من مراسلها في الدوحة وقالت المحطة ان الحضور الجماهيري شكل اكبر مفاجأة في البطولة حيث حضر فعالياتها نحو ٣٠ الف متفرج جاءوا الى استاد خليفة الدولي ليستمتعوا بمشاهدة صفوة نجوم اللعبة على الطبيعة.. ومضت المحطة تقول ان هذا الرقم قياسي خاصة عندما نعلم ان سكان دولة قطر لايتعدى النصف مليون نسمة.

واضافت المحطة تقول ان المفاجأة الثانية تمثلت في الاخفاق المزدوج للعداء لينفورد كريستي الذي حل ثانيا في سباق ١٠٠م ورابعا في ٢٠٠ متر وكما كان متوقعا اكتسح الكينيون المراكز الخمسة الاولى في سباق ٣ آلاف متر واشارت المحطة الى ان نتائج العدائين العرب في اللقاء تقول ان الرياضيين العرب لازالت تفصلهم اشواط كبيرة عن المستويات العالمية كما قالت ان المغربي المعزوزي حقق افضل نتيجة باحتلاله المركز الرابع في سباق ١٥٠٠ متر.

واختتمت المحطة رسالتها بالقول ان قطر عززت موقف بطولتها في عيون الاتحاد الدولي للعبة بنجاحها في التنظيم وفي جلب عدد كبير من الجماهير أما نتائج النجوم الكبار المتواضعة فيمكن تفسيرها بان اللاعبين خرجوا لتوهم من موسم الصالات المغلقة الى موسم الهواء الطلق الذي بدأ هذه الايام.

لينفورد كريستي

الفوز رقم ٢٦ لشانج

■ بلغ الامريكي مايكل تشانج المصنف اول نصف نهائي دورة اورلاندو الامريكية الدولية لكرة المضرب بفوزه على بايرون بلاك من زيمبابوي السابع ٥/٧ و٣/٦.

والفوز هو السادس والعشرون لتشانج هذا الموسم مقابل ٣ هزائم، وفي حال قدر له الفوز بهذه الدورة، فانه سيحرز لقبه الرابع منذ مطلع السنة الحالية.

وفاز السويدي جايسون ستولتنبرج المصنف خامسا على مارتشيلو فيليبيني ٧/٦ (٧/٢) و٤/٦ و٤/٦، والجنوب افريقي جرانت ستافورد على البرازيلي فيرناندو ميليجيني ٣/٦ و٤/٦.

وخسر الامريكي اليكس اوبراين المصنف رابعا امام مواطنه كريس وودروف السادس ٦/٤ و٦/٧ (٥/٧) و٦/٤.

لبنان وليبيا وديا اليوم

■ يتقابل منتخبا لبنان وليبيا لكرة القدم على ملعب برج حمود (ضاحية بيروت الشرقية) اليوم ضمن استعداد الاول للقاء الكويت وسنغافورة في المجموعة الآسيوية من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨.

وهي المباراة الودية الـ ١٥ لمنتخب لبنان الذي تعادل مع سنغافورة ١/١ في بيروت في ١٣ ابريل الماضي في التصفيات علما ان مبارياته الرسمية الثانية ستكون مع الكويت في الكويت في ٨ مايو المقبل.

وتعتبر المباراة بمثابة «بروفة» اخيرة لمنتخب لبنان استعدادا لمبارياته الثلاث المتبقية من التصفيات التي ازدادت غموضا واثارة بعدما فقد الاول نقطتين ثمينتين على ارضه وبين جمهوره. في المقابل فان المنتخب الليبي الذي منع من المشاركة في المسابقات والدورات القارية بسبب الحظر المفروض على البلاد منذ سنوات وحرم بالتالي من المنافسة في تصفيات كأس العالم وكأس الامم الافريقية. يشهد حقبة جديدة تتمثل باعداد جيل المستقبل.

دورة الاضحى: الاخاء الى النهائي للقاء الهومنتمن

■ صعد الاخاء الى نهائي دورة كأس الاضحى العاشرة لكرة القدم التي ينظمها نادي الصفاء على ملعبه في منطقة وطى المصيطبة في بيروت بتغلبه على الحكمة ١/صفر في نصف النهائي امس. ويلعب الاخاء الاهلي في المباراة النهائية المقررة في ٤ مايو المقبل مع الهومنتمن الذي فاز في الدور ذاته على الصفاء بركلات الترجيح ٤/٣ بعد تعادلهما ١/١ في الوقتين الاصلي والاضافي امس الاول.

وبرغم سيطرة الاخاء على مجريات اللعب الا انه لم يترجم سوى فرصة واحدة في الدقيقة ٥٥ بفضل تسديدة قوية من ٢٥ مترا لجمال يحيى في الزاوية اليسرى لمرمى الحارس عدنان عيتاني. وعقب هذا الهدف. جاهد الحكمة لادراك التعادل لكن محاولات مهاجميه ذهبت ادراج الرياح امام مرمى الحارس آرا.

في جو خانق شديد الرطوبة
الكويت تتصدر المجموعة الثامنة بعد فوزها على سنغافورة ١/صفر

■ الكويت - مطلق نصار:

■ تصدر منتخب الكويت الوطني لكرة القدم للمجموعة الآسيوية الثامنة لتصفيات كأس العالم ٩٨ وذلك بعد فوزه مساء امس على المنتخب السنغافوري بهدف مقابل لاشيء سجله اللاعب هاني الصقر في الدقيقة ٣٩ من الشوط الثاني في المباراة الرسمية الاولى للمنتخب الكويتي في التصفيات والتي اقيمت على الاستاد الوطني في سنغافورة في جو خانق شديد الرطوبة ليرفع المنتخب الكويتي رصيده الى ثلاث نقاط فيما بقي الفريق السنغافوري على نقطة التعادل التي اقتنصها امام المنتخب اللبناني الذي سيواجه المنتخب الكويتي في ثاني مباريات الفريقين في التصفيات في رحلة الاياب في الكويت يوم ٨ من شهر مايو المقبل.

واستحق المنتخب الكويتي نتيجة المباراة حيث كان هو الافضل والاكثر خطورة على المرمى وفرض سيطرته على منطقة وسط الملعب وشن هجمات كثيرة وخطرة على المرمى السنغافوري وضاعت اهداف محققة منه كانت كفيلة بخروجه فائزا بحصيلة جيدة من الاهداف كما تألق الحارس السنغافوري من صد هذه الكرات الخطرة من امام جاسم الهويدي وهاني الصقر وبشار عبدالله وجمال مبارك. كما وقف القائم امام كرة سددها حمد الصالح الذي لعب في الشوط الثاني بدلا من بشار عبدالله وتأثر الفريق الكويتي بشكل كبير في الشوط الثاني نظرا للرطوبة الشديدة والتي أثرت على اللياقة البدنية للاعبين وظهر الارهاق على اكثر من لاعب مما اضطر مدرب المنتخب ميلان ماتشالا لاشراك عادل يوسف ووليد نصار وحمد الصالح لتنشيط خطي الوسط والهجوم ولعب الفريق الكويتي بطريقة ٣/٥/٢ وطبقها بشكل سليم.

مثل منتخب الكويت: فلاح دبشة - يوسف الدوخي - جمال مبارك - عصام سكين - اسامة حسين - هاني الصقر - عادل يوسف - بدر حجي - وليد نصار - فواز بخيت - عبدالله وبران - بشار عبدالله - أحمد الصالح - جاسم الهويدي.

الوحدات يطالب بتأجيل موعد لقاء كأس الكؤوس الاردنية والرمثا يؤيد قرار الاتحاد

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ طلب نادي الوحدات الاردني من اتحاد الكرة تأجيل موعد اقامة لقاء كأس الكؤوس الذي من المقرر ان يجمعه مع فريق نادي الرمثا على ستاد عمان الدولي يوم الجمعة المقبل، فيما اعلن نادي الرمثا موافقته على التأجيل اذا قرر اتحاد الكرة الاردني شيئا بهذا الخصوص. وجاء طلب الوحدات بتأجيل موعد اللقاء بهدف منح لاعبي الوحدات والرمثا اعضاء المنتخب الاردني فترة راحة كافية عقب مشاركة المنتخب في تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة لكأس العالم بكرة القدم الى جانب المنتخبين الاماراتي والبحريني. ويذكر ان «٥» من عناصر فريق الوحدات يلعبون ضمن صفوف المنتخب الاردني وهم يوسف العموري وعبدالله ابوزمع وفيصل ابراهيم وعصام محمود ومنير ابوهنطش مقابل «٣» من فريق الرمثا في صفوف المنتخب وهم حارس المرمى احمد ابوناصوح ومحمد الخزعلي وحسين الشلبية.

ويذكر ان لقاء كأس الكؤوس الاردنية هو لقاء تقليدي يجمع في بداية كل موسم جديد بطلي الدوري والكأس للموسم السابق وحيث ان فريق الوحدات هو بطل الدوري والكأس في الموسم الماضي «٩٦» فان الرمثا يشارك طرفا في لقاء كأس الكؤوس كونه وصيف بطل الكأس للموسم الماضي.



■ ضرب عملاق لوس انجلوس ليكرز شاكيل اونيل بقوة عندما سجل ٤٦ نقطة و١١ متابعة دفاعية ليقود فريقه الى الفوز على بورتلاند بليزرز ٩٥/٧٧ في الدور الاول من «البلاي اوف» للمنطقة الغربية ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين في اينجلوود (كاليفورنيا) وتقدم عليه ١/صفر.

وهو اعلى رقم يسجله شاكيل منذ انضمامه الى ليكرز مطلع الموسم الحالي قادما من اورلاندو ماجيك مقابل ١٢٣ مليون دولار لمدة سبع سنوات، والاعلى له في البلاي اوف ايضا.

وسجل الدن كامبل ٢٠ نقطة ونيك فان اكسل ١٠ نقاط و٨ تمريرات حاسمة للفائز. في حين سجل كل من الليتواني ارفيداس سابونيس ورشيد والاس ١٨ نقطة للخاسر واضاف كيني اندرسون ١٤ نقطة.

وكان بورتلاند تغلب على ليكرز ثلاث مرات في اربع مباريات جمعت بينهما هذا الموسم.

وظل الفارق ضئيلا بين الفريقين حتى وصلت النتيجة الى ٦٨/٦٦ في مصلحة الليكرز قبل انتهاء المباراة بتسع دقائق. ثم سجل ليكرز ١٠ نقاط متتالية منها ثلاثية لفان اكسل ورمية حرة لشاكيل. وفشل بورتلاند في تسجيل اي نقطة في الدقائق الاربع الاخيرة.

وقال مدرب ليكرز دل هاريس، «بالطبع نحن سعداء للفوز في المباراة الاولى، وعلى الرغم من الفارق الكبير في النقاط فان المباراة كانت صعبة علينا».

وتقام المباراة الثانية بين الفريقين اليوم الاحد في لوس انجلوس.

شيكاغو بولز - واشنطن بولتس

حقق شيكاغو بولز حامل اللقب في الموسمين الماضيين فوزا عاديا على واشنطن بولتس ٩٨/٨٦ ليتقدم عليه ١/صفر ضمن المنطقة الشرقية.

ولم يتمكن شيكاغو الذي يسعى الى احراز لقبه الخامس في السنوات السبع الاخيرة من حسم المباراة في مصلحته سوى في الشوط الرابع عندما سجل له كل من نجمه مايكل جوردان وستيف كير ١١ نقطة.

ولعب شيكاغو بصفوف مكتملة للمرة الاولى منذ ٢٧ فبراير الماضي بعد عودة دينيس رودمان والكرواتي كوكوتش الى صفوفه.

وسجل جوردان ٢٩ نقطة و٨ متابعات و٨ تمريرات حاسمة، واضاف زميله سكوتي بيبن ١٦ نقطة و١٠ متابعات دفاعية. في حين سجل جوان هوارد وورد ستريكلاند ٢١ و١٩ نقطة على التوالي لواشنطن الذي تأهل الى «البلاي اوف» للمرة الاولى منذ تسع سنوات.

وعلى الرغم من سيطرة الفريق الفائز على اللقاء لم يتمكن من توسيع الفارق الى اكثر من ٤ نقاط في نهاية الشوط الاول ٤٧/٤٣.

وقال جوردان، «اعتقد ان الفضل في فوزنا يعود الى خط الدفاع الذي تعامل جيدا مع مهاجمي واشنطن».

وقد طرد رودمان في الشوط الرابع لاعتراضه على قرارات الحكم بعد ان حقق ٩ متابعات دفاعية.

وقال مدرب واشنطن بيرني بيكرستاف: «لقد ارتكبنا اخطاء فادحة في الشوط الرابع فدفعنا الثمن غاليا».

ويلتقي الفريقان في المباراة الثانية اليوم الاحد في شيكاغو.

اتلانتا - بيستونز

وتألق الزائيري ديكمبي موتمبو افضل مدافع في الدوري هذا الموسم فقاد فريقه اتلانتا هوكس الى الفوز على ديترويت بيستونز ٨٩/٧٥ (المنطقة الشرقية) مسجلا ٢٦ نقطة و١٥ متابعة دفاعية، واضاف زميلاه كريستيان لايتنر ١٨ نقطة وستيف سميث ١٧ نقطة، اما جرانت هيل فسجل ٢٠ نقطة و١٤ متابعة دفاعية و٧ تمريرات حاسمة للفريق الخاسر.

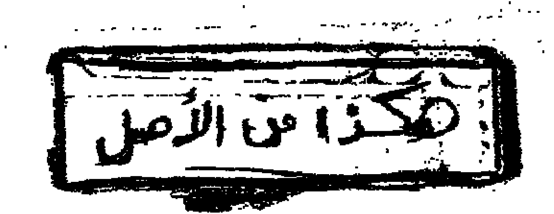
وتقام المباراة المقبلة بين الفريقين في جورجيا اليوم.

فينيكس - سياتل

وفاز فينيكس صنز على سياتل سوبر سونيكس ١٠٦/١٠١ (المنطقة الغربية) بفضل ٤٢ نقطة لريكس تشابمان منها ٩ رميات ثلاثية (رقم قياسي في البلاي اوف). اما الرقم القياسي السابق فهو ٨ رميات ثلاثية ومسجل باسم دان ماجيرلي لاعب فينيكس السابق وسجله ضد سياتل سوبر سونيكس ايضا في الاول من يونيو ١٩٩٣.

ويتأهل الى الدور الثاني من البلاي اوف الفريق الذي يسبق منافسه الى تحقيق ٣ انتصارات في ٥ مباريات.

الزائيري موتمبو اقوى مدافع في دوري السلة الامريكي يتألق في مباراة اتلانتا وديترويت.











لا شكر على واجب

الامارات في الدور الثاني لتصفيات المونديال

فوز جديد يدعم مكانة منتخبنا بين الكبار

وللاخوة في الاردن .. مبروك عليكم منتخبكم العنيد

■ تأهل منتخبنا الوطني للمرحلة الثانية من تصفيات القارة الآسيوية لبطولة كأس العالم لكرة القدم (فرنسا ٩٨) وذلك بعد تصدره لفرق المجموعة الثالثة في المرحلة الأولى للتصفيات اثر فوزه مساء الامس على منتخب الاردن الشقيق بهدفين مقابل لاشيء في ختام مباريات الاياب التي اقيمت باستاد الشارقة... احتل منتخبنا الوطني صدارة المجموعة عن جدارة بعد ان جمع ١٠ نقاط وسجل ٧ اهداف في مقابل هدف واحد في مرماه. وجاء المنتخب الاردني في المركز الثاني برصيد ٤ نقاط ويفارق نسبة الاهداف عن المنتخب البحريني ثالث فرق المجموعة.

وبفوزه بصدارة المجموعة الثالثة، انضم منتخبنا الوطني لمنتخبات السعودية وقطر واليابان التي سبق وان تصدرت مجموعاتها وتأهلت للمرحلة الثانية من التصفيات المقرر اقامتها بين اوائل المجموعات العشرة في اكتوبر القادم لتحديد الفرق المؤهلة لتمثيل آسيا في نهائيات المونديال بفرنسا في صيف العام القادم.

وبفوزه في مباراة الامس، نجح منتخبنا الوطني في جمع كل النقاط الست لمباراتي الاياب، بعد ان سبق له الفوز على البحرين ٣/ صفر يوم الثلاثاء الماضي ثم فوزه على الاردن ٢/ صفر بالامس، ليدعم من مكانته بين كبار المنتخبات الآسيوية وكوصيف لكأس الامم الآسيوية.

واستحق منتخبنا الفوز في مباراة الامس وعن جدارة وهو يلعب بتوازن دفاعي وهجومي، خاصة وان المنافس الاردني ظهر عنيدا رافضا الاستسلام حتى نهاية وقت المباراة.

في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول، تقدم منتخبنا بهدف للكابتن عدنان الطلياني.. وفي الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني، اضاف خميس سعد الهدف الثاني للامارات لينفرد بلقب هداف المجموعة ٣ اهداف بعد ان سبق له تسجيل هدفين في شباك البحرين رغم انه شارك كبديل لعدنان في الشوط الثاني من المباراتين.

واذا كان الطلياني قد استعاد علاقته بالشباك ليلة امس، واذا كان خميس سعد قد انفرد بلقب الهداف.. فان زهير بخيت استحق ان يكون النجم الاول بالامس مثلما كان نجما ليلة الثلاثاء الماضي.

تألق زهير في صناعته الهدف الطلياني.. وتألق ثانية وفي وقت قاتل وصنع هدف خميس.. وتألق اكثر واكثر وهو يصيب كل الفريق الاردني بحالة من الصداع الدائم طوال وقت المباراة. وسنحت لزهير بالامس اكثر من فرصة للتسجيل عاندته فيها الحظ كثيرا، وتفاعل معه ١٥ الف متفرج، وعاشوا معه كل انفعالاته وفي كل مرة تضيع عليه فرصة التسجيل، ولا ترانيا بتحرك الايدي والحناجر تصفق وتهتف لزهير وكأنه يسجل هدفا في مرمى كل متفرج فاستحق زهير لقب رجل المباراة وافضل لاعبيها بتسجيله (وحده) ١٥ الف هدف.

واما عن جماهير الامارات، فهم بالامس غيرهم في الامس الاول.. لا بسبب عودة نحرية لهم ولا بسبب وجود مرزوق ولاعنتر ولا الكلباني.. ولكن بسبب تمردهم على السكون الذي كان يتملكهم وتركهم لمشاعرهم العنان ليتحولوا جميعا الى تفاعل واحد يكفي لبعث الحياة كل ارجاء ستاد الشارقة بمدرجاته وارضه وملعبه ومن عليه.

هل تتذكرون اشارة زهير للجماهير في الشوط الثاني وكأنه يناديهم لدفع اقدام اللاعبين في وقت انتفض خلاله المنافس الاردني بعد ان دلهمه الوقت ولم يجد امامه سوى مهاجمة مرمانا بحثا عن هدف؟

انها الاشارة التي تعني الكثير لهذا التفاعل الجماهيري. والحمد لله.. فان جماهيرنا استشعرت ذلك وتفاعلت مع دعوتنا في «الاتحاد الرياضي» واعلنت تمردها وتحولت الى «ديناموه» يمد اقدام كل لاعبينا بالطاقة والحركة.



زهير يتألق ويسجل ١٥ ألف هدف !

FRANCE 98
COUPE DU MONDE

تغطية:
يسري عبد اللطيف
محمد جاسم
تصوير: اسماعيل قيلي
.منور جعفري

الحذر واجب

وكما حدثنا بالامس، كان علينا ان نحتاط ونأخذ بالحذر، ومنذ ان علمنا بتشكيل الفريق ثم تابعنا بدايته وربطناها بالبداية المتوقعة للمنافس الاردني وتعالوا معنا نرصد.

* منتخبنا يلعب بتشكيل يتكون من محسن مصبح - منذر علي واسماعيل راشد وحسن سهيل ومحمد ربيع - احمد ابراهيم وعبدالسلام جمعة وحسن سعيد وعادل محمد - زهير بخيت وعدنان الطلياني.

* التشكيل يضم احمد ابراهيم منذ البداية وبالامس يتأخر كمدافع معاون في الوسط وامامه معاون آخر (عبدالسلام جمعة).. اي اننا نأخذ الحذر بوجود (معاونين اثنين للدفاع) في عمق الوسط.

* وبالامس وعلى عكس يوم البحرين.. كان احمد ابراهيم هو الاقرب لظهيري الوسط في خط الظهر وكان عبدالسلام جمعة هو الاقرب للمهاجمين من خلفهم في خط الاوسط.

* وبالامس وعلى عكس يوم البحرين.. كان حسن سعيد يتجه كثيرا للداخل لمعاونة عبدالسلام في السيطرة على المساحة الواقعة خلف المهاجمين.. وكان محمد ربيع يتقدم كثيرا للجناح لسد المساحة الخالية بانضمام حسن سعيد للداخل، مستفيدا من عدم تقدم الظهير الايسر الاردني للجناح.

ثم تعالوا لنرصد البداية الاردنية التي توقعناها وصدقت توقعاتنا:

* لعب المنتخب الاردني بنفس تشكيله امام البحرين من محمد ابوداود - يوسف العموري وامجد طاهر وعبدالله ابوزمع وفيصل ابراهيم وعصام محمود - عدنان عوض وجمال ابوعابد وحسونة الشيخ - بدران الشقران وجريس تادرس.

* التشكيل يعتمد على وجود الليبرو (العموري) والاداء يفرض على الخماسي التحرك بحذر شديد لتحقيق التأمين الدفاعي مع مراعاة تضييق المسافات لمواجهة سرعة وانطلاقات مهاجمينا.

● استخدام نفس الاسلوب (الضغط على المنافس) من وسط الملعب مع صافرة البداية وفرص الرقابة رجل لرجل على لاعبينا من الوسط بهدف مفاجأة منتخبنا ومحاولة وضعه تحت الضغط في ملعبه.

● نفس الاسلوب الذي نجح به الفريق الاردني امام البحرين حاول تنفيذه خلال الدقائق العشر الاولى بالامس وحتى فوجيء بردة فعل اصابته بالفزع.. عندما نقل الطلياني الكرة سريعا بين المدافعين جهة اليمين لينطلق زهير ويسبق الجميع ويكاد يسجل لولا ذهاب الكرة خارج قائم المرمى المعاكس.

● ولان اسلوب (الضغط على المنافس) بحاجة الى طاقة بدنية كبيرة.. ولان الفريق الاردني اعتمد في تنفيذه من وسط الملعب على عدد محدود من اللاعبين) خمسة او ستة).. ولان فريقنا تحسب لذلك مسبقا سواء في تأمينه للوسط او للسرعة في بناء الهجوم.. فقد حدث العكس ووجد الفريق الاردني نفسه تحت ضغط منتخبنا منذ الدقيقة الـ (١٨) وحتى نهاية الشوط الاول.

والدفاع واجب

ومع بداية الشوط الثاني، او بالاحرى بعد مرور الدقائق الخمس الاولى منه، حدث تغير او لنقل عنه تبدل في الاداء.

● الفريق الاردني يطلق العنان لكل لاعبيه في التحرك باتجاه ملعب منتخبنا مع الاستمرار في تطبيق اسلوب (الضغط على المنافس).

● في المقابل يتراجع احمد ابراهيم كثيرا ويصبح قريبا (جدا) من قلبي الدفاع ويتحمل عبد السلام مسؤولية الحركة في مساحة (كبيرة) والمواجهة الاحقة المندفعين من لاعبي الاردن باعداد (كبيرة).. ويحاول حسن سعيد الدخول للوسط للمعاونة.. ثم يحاول عادل محمد بدوره من جهة اليسار.. ويفقد منتخبنا حلقة الاتصال مع مهاجميه.

● تبدأ مداخلات لوري ساندري من الخارج.. ويبادر بسحب عدنان واشراك خميس سعد ظنا منه ان الامر قد يتبدل في نفوس لاعبينا ليبادروا ببناء الهجوم المضاد السريع لزهير كما حدث يوم البحرين.

● ولم تنجح ظنون ساندري لانه لم يمس (بيت الداء) فاحمد ابراهيم اصابه الارهاق وهو بعيد جدا ن اخذ المبادرة لبناء الهجوم المضاد.. فكان التبديل الثاني بدخول علي حسن بديلا لابراهيم.

● وهنا نشير الى دخول علي حسن دون ان يصاحبه تبديل (بسيط) في المهام بان يتحول عبد السلام جمعة للقيام بدور ابراهيم ويقوم علي حسن بمعاونته لانه اقرب للتحرك في اتجاه المهاجمين حسب طبيعة لعبه.

● وامام الضغط المتواصل للفريق الاردني وبكل عناصره (تقريبا) لم يغير علي حسن من الامر شيئا.. فقد تزامنت مشاركته بنفاد الوقود عن عادل محمد في اليسار وحسن سعيد في اليمين.

● وبادره امل تلوح بمجهود فردي من زهير بخيت.. استمع لملاحظات ساندري وتأخر قليلا للاستلام من جهة اليمين. ومن لاشيء صنع زهير هجوما مضادا بمهارة الانطلاق العالية والمميزة عنده وبمشاركة خميس سعد (هنت وخد) وكاد زهير ان يسجل لولا محاصرته بخمسة مدافعين امام المرمى.

● وكأن هذه المحاولة جددت الثقة في اعماق ساندري (الخليف) فاشرك ناصر خميس بديلا لعادل محمد في الدقيقة الاربعين.. وكانت بداية جديدة رغم تأخرها (كثيرا).

● اصبح هناك من يربط زهير وخميس ببقية خطوط الفريق.. وحصل الامارات على اول ركلة في الدقيقة (٤١).. وبعدها يمرر ناصر وينطلق زهير في اليسار وبمهارة يراوغ ويخترق ويسدد بكل قوة والحارس يحول الى ركنية جديدة بصعوبة.

● ومرة ثانية.. زهير يستلم وينطلق ويخترق وينفرد ويسدد والحارس ببراعة يحول الى ركنية ثالثة.

● ويأتي الهدف الثاني والبداية من الوسط ومن خميس الى ناصر الى زهير لينطلق ويخترق ويمرر بطريقته نيقابلها خميس (الحافظ لتحركات زهير) ويسجل بطريقته.

● ولو امتد زمن المباراة لاحرز خميس من جديد ولزاد المنتخب الاماراتي من اهدافه لانه عرف كيف يدافع ثم عرف كيف يعالج الاداء.

هدف الطلياني

هجوم سريع في اتجاه زهير بالجناح الايمن وانطلاقة زهير ثم تمريرته الارضية السريعة.. والكرة تخترق اقدام المدافعين.. ويجدها عدنان ويواجه المرمى وبهدوء شديد وخبرة السنين يسدد بكل اتقان وكأنه يتذكر لحظتها فرصة نهائي آسيا الشهيرة ويضع الكرة ملاصقة للقائم داخل شباك ابو داود وعلى يساره.

وهدف خميس

وسط موجات من الهجوم المضاد السريع في آخر لحظات المباراة. يستلم خميس سعد في الوسط ويمرر سريعا لناصر ويجري للأمام ومن ناصر سريعا لزهير المنطلق ببراعة ورشاقة وتمريرته المتعادلة امام المرمى حيث خميس يحولها بسهولة للشباك.

لقطات

● ادارها الايراني حسين عسكري وعاونه الكويتي عبد اللطيف الفهد واللبناني يزبك ومعهم الياباني اوتاكا يشوي حكما رابعا.

● اكثر من (١٥) الف متفرج شاهدوا مباراة الامس بفعالية كبيرة.. ومعهم حوالي (الف) مشجع اردني لم يتوقفوا عن مؤازرة فريقهم.

● انتهيت اعصاب جماهيرنا معظم فترات الشوط الثاني.. والسبب ليس سوء فريقنا بقدر ما هو تأثير الضغط الهائل للفريق الاردني الذي لم يكن امامه سوى البحث عن شيء امام مرمانا قبل ان يخرج من اللعب.

● زهير بخيت استحق لقب افضل لاعب بالامس واستحق الفوز بالالف وخمسمائة دولار جائزة اللقب.. والاهم انه استحق جائزة الـ ١٥ الف متفرج.

واستجابة لدعوة «الاتحاد الرياضي»..
تفاعل جماهيري يبعث الحياة في ستاد الشارقة

اكتفى بكلمة مبروك
الفردان: سعادتنا كبيرة.. وننتظر الفرحة الكبرى

■ سعادة احمد الفردان امين سر اتحاد الكرة. كانت فرحته كبيرة وهو يهنيء اللاعبين بعد المباراة.. وعندما طلبنا منه ان يتحدث عن الصعود.. قال لا املك سوى كلمة مبروك اقولها لجميع شعب الامارات والى سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان والى اللاعبين الذين كانوا بقدر المسؤولية وواصلوا عطاءهم وتفوقهم حتى النهاية.

واشار الفردان الى ان سعادتنا اليوم كبيرة.. ولكن كلنا بانتظار الفرحة الكبرى عندما ينجح شبابنا بتخطي المرحلة الثانية وتكرار انجاز سنغافورة بإذن الله.

الطلياني: التأهل خطوة أولى

■ نجم نجوم الامارات وكابتن منتخبنا الوطني عدنان الطلياني عبر عن سعادته بعد المباراة وقال الحمدلله على ماتحقق وتأهلنا للمرحلة الثانية من التصفيات التي ننظر اليها من الآن ببالغ الاهمية.. واشار الى ان ماتحقق يؤكد ان منتخبنا وشبابنا في قمة مستواهم وهم الأجدر بالصعود.. وان ماكنا نعمل له قد انجز بحمدالله والاهم أصبح فيما هو قادم.. والذي من شأنه ان يضعنا على اعتاب المونديال القادم.

وعن الهدف الذي احرزه والذي طال انتظاره قال كابتن منتخبنا الوطني الهدف جاء بمجهود الشباب وتعاون الجميع. وليس مهما ان اسجل بقدرما ان المهم أن نفوز. وعموما الهدف اهديه اولا لجماهير الامارات الحبيبة والى زملائي اللاعبين الذين كانوا قمة في تعاونهم طوال الفترة الماضية.

خميس سعد:
الهدف توفيق من عند الله

■ سألت خميس سعد بعد المباراة وقلت له الست محظوظا لانك لعبت اقل من ٩٥ دقيقة في مباراتين واستطعت ان تحرز ثلاثة اهداف وتتصدر المجموعة، فقال انه توفيق من عند الله والحمدلله على كل شيء والاهداف جاءت بتعاون الزملاء وتتويجا لجهود المجموعة ككل..

رغم كل شيء:
عذر مقبول .. وصعود مشرف

■ اجدني مدفوعا لالتماس العذر لمنتخبنا الوطني في الدقائق العصيبة التي مرت علينا جميعا في الشوط الثاني.. ويجب علينا ان لاننسى اننا واجهنا فريقا منافسا لم يكن لديه حل آخر سوى الاندفاع بكل ما يملك من قوة من اجل تحقيق هدفه.. فريق مهزوم بهدف في الشوط الاول.. ولايملك سوى فرصة وحيدة هي فرصة الفوز.. ماذا عليه ان يفعل اذن؟.

ان الضغط المتواصل للفريق الاردني في الشوط الثاني كان متوقعا لان المغامرة كانت سبيله الوحيد.. ولان اللعب يقول كلمته.. فقد سرت نوبة من الخوف في نفوس لاعبينا.. الخوف من تمكن المنتخب المنافس من تحقيق تعادل مبكر يضعنا في موقف لانحسد عليه.. شخصيا لدي قناعة بان الخوف كان السبب الاكبر في فترة انعدام الوزن الكلي.. ولمعظم عناصر الفريق ان لم يكن كلهم.. بدليل ان منتخبنا الوطني عندما احس بانه تجاوز مرحلة الخطر بدأ في انتفاضة جديدة.. صحيح انها تأخرت كثيرا.. لكنها حدثت.. وكان معناها ان اللاعبين ادركوا ان الخوف لم يصبح له ما يبرره.. فانطلقوا بلاحدود بمعرفة النجم الكبير زهير وعززوا الهدف الاول بهدف ثان قبل صافرة النهاية مباشرة.

هذا ليس دفاعا عن المنتخب الوطني وليس تبريرا للموت المفاجيء الذي اصاب الاداء في الشوط الثاني.. واعترف بالطبع ان هناك اسبابا اخرى كثيرة الى جانب عامل الخوف.. لكنني توقفت كثيرا عند مسألة الخوف لان كرة القدم لايكون لها وجود عندما يتمكن الخوف من النفوس.

ورغم كل شيء اعود للتأكيد على ان الهدف تحقق.. وتجاوز منتخبنا المرحلة السهلة.. وبقيت المرحلة الاصعب.. وكلنا ثقة في ان الفترة القادمة لابد وان نحسن استغلالها من الآن ونضع برنامجا طموحا لاعداد المنتخب يستطيع من خلاله مواجهة المنافسة الشرسة القادمة والتي سيشارك فيها اقوياء القارة باسرهم.

ولعلني لا ادافع عن ساندري عندما اقول انه حقق نجاحا مقبولا.. اقول ذلك وفي ذهني انه لم يحصل بالطبع على الفترة الكافية لكي يضع كل بصماته.. هو بالطبع يعرف الاخطاء ويعترف بها.. وستكون امامه بالطبع فرصة كافية من اجل اعداد امثل يضع المنتخب في الطريق الصحيح ويحقق كل الامال اداء ونتيجة.

في نهاية الامر علينا ان ندرك ان منتخبنا بالامس فاز وبهدفين رغم انه كان يكفيه التعادل.. وتمكن من الحصول على النقطة العاشرة ولم يخسر في مشواره سوى نقطتين فقط من تعادل البداية مع الاردن.

وعلينا ان ندرك ايضا اننا فزنا على الاردن بعد فوزه على البحرين وباربعة اهداف مقابل هدف.

محمود الربيعي

مدرب الأردن يبارك للامارات ويقول:
تستحقون الصعود وستنافسون في النهائيات

■ محمد عوض مدرب منتخب الاردن الشقيق قال أبارك لمنتخب الامارات.. فقد كنت متأكدا من صعوده لانه فريق كبير وله صولات وجولات في مسألة الخبرة الدولية.. وكنت متأكدا في الوقت نفسه أن منتخب الاردن سيقدم مباراة قوية وسيكون ندا لمنتخب الامارات خلال وقت المباراة. وقال ان الفارق بين الفريقين بالامس كان فارق خبرة لذا تمكن منتخب الامارات من التسجيل حتى في الشوط الثاني الذي سيطر عليه المنتخب الاردني.

وقال محمد عوض ان فريقه ورغم صموده وقوته الا ان هناك بعض اللاعبين خذلوه بهبوط مفاجيء في مستواهم أمثال الكابتن جمال ابوعابد واللاعب الخطير جريس تادرس وغيرهما. وقال عموما نحن نبارك لمنتخب الامارات ونتوقع له ان يكون منافسا قويا في التصفيات النهائية.

ساندري يعيش فرحة الصعود
اعذروني فالفترة كانت قصيرة

■ ساندري عاش فرحة الانتصار بالامس كان سعيدا سعادة غامرة بالصعود والتأهل للمرحلة الثانية والاخيرة من التصفيات.

بدأ ساندري بقوله التمس العذر من الجميع.. اعترف ان هناك بعض الاخطاء لكن الفترة القصيرة التي توليت فيها المهمة لم تكن كافية لاصلاح كل الاخطاء.. كلكم تتذكرون بداية المهمة.. فقد علينا من اصابات عدد كبير من اللاعبين.. وغياب بعضهم.. باختصار كانت هناك ظروف كثيرة معاكسة كانت تقف ضدنا.. وكان عامل اللياقة على وجه التحديد يقلقني كثيرا.. وفي اعتقادي ان توقف المنتخب في فترات طويلة من الشوط الثاني بالامس كان سببه الاول هو ضعف لياقة معظم اللاعبين.. وكان هناك عدد آخر لم يدخل الفورمة بشكل كاف بسبب الاصابات التي لحقت به.. كما انني حاولت جاهدا تحسين الصورة بدخول بعض العناصر الجيدة كما شاهدتم.. كما انني تأخرت في اشراك ناصر لان محسن كان يعاني من اصابة في ظهره وحسن سهيل اصيب في فخذه.. لكن كما شاهدتم.. انتفض المنتخب في الدقائق الاخيرة وتمكن من احراز الهدف الثاني وتعزيز الفوز.

ما اريد قوله باختصار دعونا نفرح.. وفي النهاية نحن سعداء بالصعود.. واذا كان هناك من اخطاء.. فالفترة الطويلة القادمة قبل الدخول في النهائيات كفيلة بالوصول لمستوى يرضي طموحنا جميعا.

الليلة على قناة ابوظبي الرياضية
نجوم الامارات يتحدثون عن انجاز الصعود

■ كما عايشت المرحلة الاولى من التصفيات لحظة بلحظة في المنامة.. صاحبت كاميرا القناة الرياضية بتلفزيون ابوظبي مسيرة المنتخب في مرحلة الاياب بالشارقة منذ وصول البعثة من البحرين والى ان تحقق الهدف الاول وصعد منتخبنا الى المرحلة الثانية. فقد كانت قناة ابوظبي كعادتها متواجدة في اليوم الختامي للتصفيات وسجلت الاحداث التي رافقت المباراة وبعد نهايتها وستنقل عن ١٠ لقاء تليفزيونيا مع نجوم الامارات بعد الفوز على الاردن.. كما تم تسجيل لقاء هام مع سعادة اللواء سيف عيلش نائب رئيس اتحاد الكرة الذي افصح عن امور هامة سوف تشاهدونها وتستمعون اليها في سهرة هذه الليلة.

وفريق العمل التليفزيوني الذي رافق المنتخب في رحلتي المنامة والشارقة مكون من الزملاء علي حميد التعليق على المباريات عبدالله القاضي مخرجا ومشرفا على الرسالة اليومية واحسن السري فني فيديو وخالد الدخول مصورا ومحمد جاسم معدا ومقدما للرسالة.

محمد عبيد «حماد»:
كنا واثقين من الفوز ومن قدرات شبابنا

■ كعادته فان مدير منتخبنا الوطني محمد عبيد «حماد» يلتزم الصمت طوال الوقت ولا يتحدث الا بعد المباراة وبالامس كانت الفرحة متاحة للحوار معه واستطلاع رأيه عن المباراة حيث قال: «رغم ان الحسابات كانت معقدة بعض الشيء وكنا نوعا ما متخوفين الا ان ثقتنا في شبابنا وامكانية تحقيق الفوز كانت كبيرة بغض النظر عن كل تلك الحسابات التي سبقت مباراتنا الاخيرة امام الاردن».

واكد محمد حماد.. ان ما انجز كان خطوة هامة والمتبقي بات هو الاهم وهو ما يجب ان ننتظر ونسعى اليه.

الترتيب النهائي للمجموعة الثالثة

المنتخب	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الامارات	٤	٣	١	-	٧	١	١٠
الاردن	٤	[illegible]	١	٢	٤	٤	٤
البحرين	٤	١	-	٣	٣	٩	٣

هكذا من الأصل